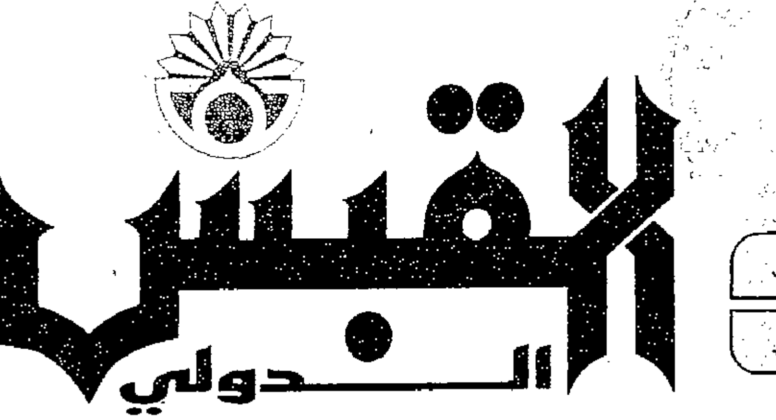
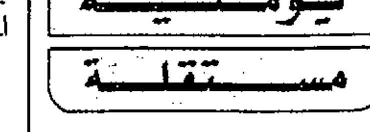




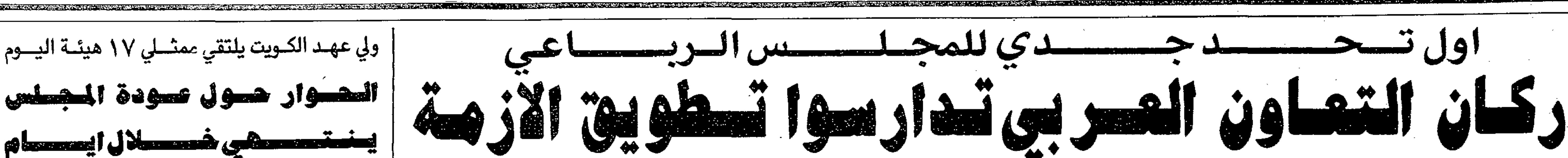
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر



QUOTIDIEN - No. 1600, Lundi, 9 Avril 1990, 5ème année

الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٠هـ ـ ٩ ابريل (نيسان) ١٩٩٠م السنة الخامسة ـ العدد ١٦٠٠

في لندن فرع
الوست اند
يقدم كافة الخدمات
المصرفية الخاصة
18, Orchard Street
London W1H OBD
Tel: 01-224-2277
بنك الكويت الوطني



اول تحدٍ جدي للمجلس الرباعي
اركان التعاون العربي تدارسوا تطويق الازمة

■ صدام: سياسة الممنوع على العرب انتهت
■ مبارك: نحاول نزع الفتيل ■ الحسين: الحملة شرسة

بغداد ـ القاهرة ـ عمان ـ القبس:

تبذل دول مجلس التعاون العربي جهودا حثيثة لتطويق الموقف المتوتر الناجم عن التهديدات الغربية والاسرائيلية للعراق والتي يرى المراقبون انها التحدي الجدي الاول الذي يواجه المجلس منذ تاسيسه.

وقد جرى في هذا الاطار لقاءا قمة مصرية ـ عراقية ومصرية اردنية حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد وانتقل منها الى العقبة حيث التقى العاهل الاردني الملك حسين.

ويضم مجلس التعاون مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.

وعلمت القبس من مصادر مطلعة في القاهرة ان مصر تقوم بدور وساطة بين واشنطن وبغداد لتهدئة الموقف واعادة الامور الى نصابها على قاعدة تاكيد حق العراق في امتلاك ناصية العلم والتقدم التكنولوجي وحقه في الدفاع عن ارضه وامنه.

وسيبلغ المسؤولون المصريون وفد الكونغرس الاميركي الذي يبدأ اليوم (الاثنين) زيارة للقاهرة ان الحملة الحالية على العراق من شانها عرقلة جهود السلام في الشرق الاوسط وسيقترح الجانب المصري قيام وفد من مجلس الشيوخ الاميركي بزيارة للعراق.

وقد اكد الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس المصري ان شعار السلام من ثوابت السياسة العراقية ولكنه لن يتنازل عن حق الدفاع عن نفسه. وقال ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد وان حق الاعتراض «الفيتو» يجب ان يطبق على الجميع او لا يطبق على احد.

وكان صدام قد ترأس اجتماعا مشتركا للقيادة العراقية يوم السبت بحثت فيه القضايا العربية والدولية.

مبارك قال ان زيارته القصيرة لبغداد والعقبة ومشاوراته مع صدام والحسين تدخل في اطار نزع فتيل التصعيد الاخير الذي نجم عن التهديدات التي تعرض لها العراق.

واضاف مبارك ان مصر تعمل من اجل اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة نظيفة خالية من اسلحة الدمار الشامل ونزع فتيل التوتر الحالي ودعا الى اقتناص الفرص الذهبية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

الملك حسين الذي اجرى محادثات مع مبارك في العقبة قال للصحافة ان الحملة التي وجهت للعراق كانت شرسة وقاسية وليس لها اي مبرر. واكد الحسين ان العراق ينشد السلام العادل والمشرف له ولكل الوطن العربي.

وطالب بالوقوف مع العراق، وقال ان الخطر الذي يهدد الامة العربية ناتج عن موقعها ودعا العرب الى تجاوز الخلافات والشكوك المتبادلة.

● مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبدالامير الانباري نفى الاتهامات التي ذكرتها وزارة العدل الاميركية حول تورط اي عراقي في مؤامرة اغتيال مزعومة في ولاية كاليفورنيا لا اساس لها على الاطلاق.

وزعمت العدل الاميركية يوم الجمعة ان سائقا سابقا لدى البعثة العراقية في الهيئة الدولية وجه له اتهام في سكرمنتو بكاليفورنيا بالتورط لاغتيال معارضين للحكومة العراقية.

● طالع ص ٢ ●

● صدام ومبارك يتفقدان حرس الشرف (كونا)



● مبارك والحسين في العقبة (رويتر)

ربع مليون اسرائيلي تظاهروا ضد عصابة الـ ١٢٠
الانتفاضة: شهيد وجرح ٥ جنود

● جنود اسرائيليون يلاحقون الشبان في بيت ساحور (رويتر)

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ شهدت الارض المحتلة مواجهات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي اسفرت عن سقوط شهيد وعشرات الجرحى والمعتقلين.

فقد استشهد الشاب علي سليمان ربيع برصاصة في صدره عند خروجه من مسجد خان يونس الذي اقفلته قوات الاحتلال بدعوى ان المؤذن كان يدعو المواطنين الى التظاهر.

وتحدى المتظاهرون الاحتلال ورفعوا العلم الفلسطيني وسط مدينة غزة وتظاهرت بلدة بيت فوريك المحاصرة منذ ثلاثين يوما. كما اضرب تجار القدس احتجاجا على الضرائب الاسرائيلية.

واستخدم الاسرائيليون كرات فولاذية مغلفة بطبقة من البلاستيك ضد المتظاهرين مما ادى الى اصابة العشرات بينهم اطفال بجروح خطيرة.

من جهة ثانية، تظاهر مساء السبت ربع مليون اسرائيلي في تل ابيب للمطالبة بتغيير النظام الانتخابي الحالي ولادانة المساومات غير الاخلاقية بين الحزبين الكبيرين «الليكود» و«العمل» من اجل تشكيل الحكومة الجديدة.

وطالبت المظاهرة التي وصفت بانها واحدة من اضخم المظاهرات التي جرت في اسرائيل بانتخاب رئيس الوزراء مباشرة من الناخبين ورفع المتظاهرون شعارات تحذر من الديكتاتورية في اسرائيل ونددوا «بعصابة المائة والعشرين مجرما» في اشارة الى اعضاء الكنيست.

في الرباط، شجبت لجنة القدس التي اجتمعت برئاسة الملك الحسن الثاني قرار الكونغرس حول القدس وطالبت بوقف هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين وسيزور الحسن الثاني الدول الكبرى في الشهر المقبل.

واصاب شبان الانتفاضة ٥ جنود اسرائيليين بجروح وهو ما اعترفت به الاذاعة الاسرائيلية.

● طالع ص ٢ ●

عرفات يؤكد وتل ابيب تنفي الاتصالات السرية

عواصم ـ الوكالات ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه تلقى رسائل من وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين بواسطة اعضاء في تكتل الليكود.

وسئل عرفات عن النفي الاسرائيلي لما اعلنه في روما عن اتصالات سرية جرت بينه وبين مسؤولين اسرائيليين فقال بامكانه تقديم «امثلة عديدة».

في القدس المحتلة نفت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الدفاع رسميا ان يكون رئيس الوزراء اسحق شامير واسحق رابين قد وجها اي رسائل الى عرفات. وصرح عدد من كبار الموظفين في رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الدفاع طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم لمراسلي الصحف بان «عرفات معتاد على هذا النوع من الادعاءات التي تكون في كل مرة عارية عن الصحة».

لاتفيا بعد ليتوانيا
انشقاق الحزب الشيوعي

موسكو ـ الوكالات ـ صرح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بان التغييرات الجارية في اوروبا وقضية توحيد المانيا ستحتلان «مكانة مهمة للغاية» في مباحثات قمته المقبلة مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقال في حديث لصحيفة «برافدا» السوفيتية انه تقع على عاتق الدولتين العظميين المسؤولية في ان تسير التغييرات الجارية وبالدرجة الاولى الوحدة الالمانية «في مجرى بناء وبدون ان تلحق اضرارا باحد وان تكون لصالح اوروبا باسرها والعالم».

من ناحية ثانية شهد الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا السوفيتية انشقاقا امس الاول حول روابطه بموسكو وما اذا كان يتعين ان يحذو حذو جمهوريتي ليتوانيا واستونيا في تحركهما نحو الانفصال عن الاتحاد السوفيتي.

وقد انسحب نحو ثلث اعضاء المؤتمر الحزبي في لاتفيا عندما حاولت الاغلبية المحافظة ارجاء الاجتماع الى اواسط العام الحالي. ويسعى الاعضاء الذين انسحبوا الى استقلال الجمهورية والحزب في لاتفيا عن موسكو.

● طالع ص ٣ ●

مبارك الى دمشق بعد العيد

القاهرة ـ ا ش ا ـ قال الرئيس مبارك انه يعتزم زيارة دمشق للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد بعد عيد الفطر المبارك.

واعلن ان القيادة السوفيتية قد جددت الدعوة له لزيارة الاتحاد السوفيتي وحددت موعدها في شهر مايو المقبل.

كما اشار الى ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي سيزور مصر قريبا.

واحة القبس
[ص ٦ ـ ١٢]

الحسن الثاني هاتف القذافي

الرباط ـ أ ف ب ـ اعلن مصدر رسمي في الرباط ان عاهل المغرب الملك الحسن الثاني تلقى مساء يوم السبت اتصالا هاتفيا من العقيد معمر القذافي بمناسبة الذكرى الثلاثين لوفاة الملك محمد الخامس.

واوضح المصدر ان الزعيم الليبي اشاد بالعاهل المغربي الراحل الذي يعتبره «رائد حركة التحرر والاستقلال في القارة الافريقية».

الاردن
الادعاء العام يستجوب شخصيات متهمة بالفساد

عمان ـ واخ ـ يقوم الادعاء العام الاردني قريبا باستدعاء بعض الشخصيات البارزة لاستجوابها حول قضايا الفساد الاداري.

وقالت صحيفة «الشعب» الاردنية ان هذا الاجراء ياتي بعد ان قام المدعون العامون باستدعاء الشهود للاستماع الى اقوالهم. واشارت الى ان جلسات المحكمة ستكون علنية.

استمرار حصار سترتيغويز
تمرد في سجن دارتمور

مانشستر ـ انكلترا ـ رويتر ـ تفجر التوتر في سجن بريطاني ثان عندما تحدى نزلاء سجن دارتمور الحراس وقاموا باحتجاج على سطح المبنى.

ووقع الحادث بينما يواصل نحو ٢٥ سجينا احتلالهم لسجن سترتيغويز في مدينة مانشستر في شمال انكلترا بعد واحد من اسوأ حوادث الشغب في السجون البريطانية.

ويضم سجن دارتمور الذي يخضع لاجراءات امن صارمة في غرب انكلترا بعضا من عتاة مجرمي حوادث العنف في بريطانيا.

وقال متحدث باسم هيئة ضباط السجن ان فرق طوارئ ارسلت لاحتواء «حادث شغب كبير» يقوم به نحو ١٢٠ من النزلاء تسلق بعضهم سطح المبنى.

ونفى متحدث باسم وزارة الداخلية انباء قالت في وقت سابق ان رجلين قتلا في حادث الشغب. ولم يتضح بعد سبب الحادث.

وكان نحو ٩٠ سجينا في سجن دارتمور قد قاموا باحداث شغب في يناير كانون الثاني الماضي اثناء مباراة لكرة القدم بين النزلاء.

وقال بريندان اوفريل مدير سجن سترتيغويز في مؤتمر صحفي ان المفاوضات ستكون الاسلوب الرئيسي لانهاء احتلال النزلاء للسجن ولكن اساليب اخرى قد تستخدم.

واضاف قوله انه يجري حاليا استخدام الضوضاء مثل موسيقى الروك الصاخبة على غرار ما فعلته الولايات المتحدة لارغام الزعيم البنمي السابق مانويل انطونيو نوريغا على الخروج من مخبئه في سفارة الفاتيكان في بنما سيتي في ديسمبر كانون الاول الماضي.

ولم يرضخ نزلاء السجن لمحاولات اضعاف معنوياتهم عن طريق الضغوط النفسية وظهروا بعد ليلة لم تغفل لهم فيها عين على سطح المبنى وهم ياكلون ويستمتعون باشعة الشمس.

المساعدات الاميركية لمصر.. للاستهلاك لا للانتاج
٢٤٪ معونات غذائية
و٥٪ فقط لتنمية الزراعة!

القاهرة ـ القبس:

اكد الجهاز المركزي للمحاسبات المصري ان نصيب مشروعات قطاعات الانتاج السلعي وتشمل الصناعة والزراعة والكهرباء والبترول من المعونات الاقتصادية الاميركية بلغ ٣٠٪ من جملة المعونات مقابل ١٩,٨٪ لقطاعات الخدمات الاجتماعية ونحو ١٢,٢٪ للخدمات الانتاجية بخلاف ما يوازي ٢٣,٩٪ للمعونة الغذائية بينما لم يتجاوز نصيب قطاع الزراعة ٤,٩٪، وخصصت معظم المساعدات في هذا القطاع لمشروعات الري والصرف او البحوث والدراسات.

وذكر الجهاز في تقرير اعده حول تقويم استخدام المعونات الاميركية المخصصة لمصر على مدار السنوات العشر الماضية ان نسبة سحب قروض فائض الحاصلات الزراعية تحتل المرتبة الاولى حيث يؤدي استخدامها في سد الفجوة بين الانتاج المحلي من القمح والطلب عليه بينما انخفضت نسبة سحب المنح المخصصة للدراسات والتدريب نظرا لطول فترة التدريب وتاخر الموردين الاميركيين في توريد المعدات المتعاقد عليها.

واوضح التقرير الذي تلقاه مجلس الشعب ان ١٧٪ من الديون الاميركية المستحقة على مصر مشروعات يمكن ان يساهم انتاجها في زيادة الصادرات اما باقي الديون الاميركية وبنسبة ٨٣٪ فهي مشروعات تؤدي الى تغطية احتياجات قومية ورفع مستوى الاداء على المستوى القومي ولكنها لا تساعد في تسديد ما عليها من التزامات.

واورد التقرير امثلة على عدم وفاء الجانب الاميركي بشان الالتزامات تجاه المشروعات المدولة من القروض والمنح منها قيام شركة باكار انترناشيونال الاميركية بتوريد مقطورات لوزارة النقل ثم ثبت انها لا تعمل بدرجة الكفاءة اللازمة والبعض منها لم يتم تشغيله على النحو الاقتصادي الامثل وعدم التزام وكالة الطيران الفيدرالية الاميركية بالجدول الزمني المتفق عليه لتنفيذ ما تم التعاقد عليه مع الهيئة المصرية العامة للطيران المدني بشان تشكيل وتطوير جهاز الرادار بمطار القاهرة الدولي وذلك بعد ان تم استخدام نحو ٢٥٠ الف دولار كمعونة فنية للمورد الاميركي رغم الغاء المشروع مما يزيد العبء على مصر.

وفي مجال المنح الاستثمارية ذكر التقرير ان شركة انتيما الاميركية والمكلفة بمشروع تحسين انتاج الدواجن تاخرت في ارسال البعثة البيطرية الاميركية لمدة عام كامل لدراسة احتياجات صناعة الدواجن في مصر مما ادى الى عدم استفادة مصر من مبلغ ٢ مليون دولار من المنحة المخصصة لهذا المشروع.

ولي عهد الكويت يلتقي ممثلي ١٧ هيئة اليوم
الحوار حول عودة المجلس ينتهي خلال ايام

من المتوقع ان ينهي سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله خلال ايام لقاءاته مع المواطنين واصحاب المهن والدواوين حول عودة الحياة البرلمانية.

وضمن هذه اللقاءات الاخيرة خلال شهر رمضان المبارك يلتقي سموه صباح اليوم (الاثنين) مع ممثلين عن كل من اتحاد عمال الكويت، نقابة الموظفين بالقطاع الحكومي، اتحاد عمال البترول، اتحاد نقابة العاملين بوزارة الصحة، والتربية، والبلدية، والشؤون الاجتماعية، والمالية، والاعلام، الكهرباء، المواصلات، شركة نفط الكويت، البترول الوطنية، شركة الكيماويات البترولية، نقابة موظفي ومستخدمي البنوك، نقابة موظفي الخطوط الكويتية، حيث يستمع فيها سموه الى آراء ووجهات نظر ممثلي النقابات المهنية والعمالية حول عودة الحياة البرلمانية، والتي سوف تكون ضمن لقاءاته الاخيرة مع مختلف القطاعات التي تمثل كافة المواطنين.

ومن المتوقع ان يلتقي سموه ايضا غدا الثلاثاء بمجموعة أخرى وبعدها ينهي سموه لقاءاته وتكون قد اكتملت الصورة لدى سموه من خلال هذه الاجتماعات. حيث يلتقي سموه كعادته صباح كل يوم سبت مع سمو امير البلاد في قصر بيان حيث يقدم ولي العهد لسموه التصورات التي توصل اليها من خلال لقاءاته مع المواطنين منذ بدء الحوار خلال الشهرين الماضيين.

وعلمت القبس ان لقاءات سمو ولي العهد مع المواطنين بشان الاستماع الى وجهات نظرهم قد تجاوزت الالف شخص.

الكويت: الميزانية العامة لسنتين
اقرار قانون تنظيم البورصة وانشاء صناديق الاستثمار

قرر مجلس الوزراء في جلسته العادية امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الموافقة على مشروع بقانون بشأن تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق الاستثمار ورفعه للديوان الاميري.

كما وافق المجلس امس على مبدأ اعتماد الميزانية العامة للدولة لسنتين ماليتين متتاليتين بدلا من سنة واحدة فقط بحيث يتم ربط هذا التعديل بالميزانية التنموية التي تعد من قبل المجلس الاعلى للتخطيط.

من جهة ثانية، اعلن وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس تابع امس مسالة ارتفاع اسعار السلع الرمضانية من خلال تقريرين لوزيري التجارة والصناعة والبلدية، وقد ابلغ المجلس بعدد من الاجراءات التي من شانها معالجة الوضع ومن بينها منع اعادة تصدير العديد من السلع الاستهلاكية.

جعجع ابلغها اعترافه باتفاق الطائف
«الثلاثية» تطلب تعهدات من سوريا بشأن «الغربية»

■ عون يحذر الهراوي من التدخل في «الشرقية»
■ لحد: مشاكل لبنان تحل باقامة دولة فلسطينية في الاردن

بيروت ـ الوكالات ـ شهدت جبهات القتال في المناطق الشرقية من بيروت هدنة فعلية غير معلنة لليوم الثاني على التوالي استجابة لنداء من البطريرك الماروني بطرس صفير بمناسبة حلول عيد الفصح فيما حذر العماد ميشال عون الوية الجيش الموالية للرئيس الياس الهراوي من التدخل في الحرب الدائرة بين قواته وميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع.

في تصريح لرويتر قال عون ان «حرب الشرقية» وصلت الى طريق مسدود وانه يجب التركيز على التوصل الى حل سياسي للنزاع، الا انه استبعد ابرام اتفاق مع حكومة الرئيس الهراوي.

اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية انتهت من اعداد تقرير مفصل بعد محادثات اجرتها في الرباط مع وزيري خارجية العراق وسوريا.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان اللجنة تلقت رسالة من جعجع يعلن فيها اعترافه باتفاق الطائف.

وقالت المصادر ان اللجنة طلبت تعهدا من سوريا بان تتخذ خطوات لتمكين حكومة الهراوي من بسط سلطتها في بيروت الغربية. واضافت ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز اكد مجددا ان العراق لم يعد يقدم اسلحة او اي دعم مادي اخر الى اي من اطراف النزاع في لبنان.

قائد ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» انطوان لحد اعترف بان القوات الاسرائيلية تقوم باعمال تتضمن شق طرق جديدة في جنوب لبنان، لكنه زعم ان هذه الاعمال «ذات طابع امني محض». ودافع عن ممارسات اسرائيل في لبنان وكرر مقولات بعض ساستها وقال «ان مشاكل لبنان يمكن ان تحل اذا اقيمت دولة فلسطينية في الاردن محل المملكة الهاشمية».

● طالع ص ٣ ●

تاتشر تفتتح المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات

لندن ـ القبس:

تبدأ في لندن اليوم اعمال المؤتمر الدولي لمكافحة المخدرات الذي يستمر ثلاثة ايام، وتشارك فيه وفود رسمية من مختلف انحاء العالم.

ويترأس الوفد الكويتي الى هذا المؤتمر وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح الذي سيقدم ورقة عمل في هذا المجال.

وستتكلم في الجلسة الافتتاحية رئيسة الحكومة البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس كولومبيا فيرجيليو باركو.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية ديفيد ميلور ان المؤتمر سيركز على كيفية احتواء هذه الازمة كخطوة اولى نحو القضاء عليها.

ديسكفري يطلق غدا

واشنطن ـ كونا ـ بدأ العد التنازلي في قاعدة كيب كانافيرال الاميركية لاطلاق مكوك الفضاء ديسكفري الذي سيضع في مدار حول الارض تلسكوبا عملاقا يصل ثمنه الى حوالي ملياري دولار. ومن المقرر ان يطلق غدا الثلاثاء.

بالشيفرة

ممثل الجامعة العربية في عاصمة اوروبية بارزة حصل على وعد من الامين العام الشاذلي القليبي بتجديد ولايته الحالية عاما جديدا بصرف النظر عن مصير الجامعة واوضاعها المالية!

DISTRIBUTORS.
* N. M. P. P. - PARIS.
RENOWN MAGAZINES LTD.
LONDON.

الثمن
PRICE

UAE	1.50	DH	الامارات المتحدة
UK	60.00	Pence	بريطانيا
USA	1.25	US$	اميركا
SWITZERLAND	3.00	SFr	سويسرا
SYRIA	1.00	SL	سوريا
TUNISIA	400.00	mill	تونس
TURKEY	1400.00	LT	تركيا
SAUDI ARABIA	2.00	SR	السعودية
SENEGAL	750.00	CSF Fr	السنغال
SPAIN	265.00	Pta	اسبانيا
SWEDEN	10.00	SKr	السويد
NETHERLANDS	4.50	Hfl	هولندا
OMAN	150.00	Baiza	عمان
PORTUGAL	265.00	ESC	البرتغال
QATAR	2.00	QR	قطر
JORDAN	100.00	fils	الاردن
LUXEMBOURG	70.00	Fr	لوكسمبورغ
MAURITANIA	200.00	UM	موريتانيا
MOROCCO	2.00	DH	المغرب
GERMANY	4.00	DM	المانيا
GREECE	250.00	Dr	اليونان
IRAQ	300.00	fils	العراق
ITALY	2500.00	L	ايطاليا
CYPRUS	55.00	cent	قبرص
EGYPT	50.00	pt	مصر
FRANCE	10.00	Fr	فرنسا
GABON	800.00	CFA Fr	الغابون
AUSTRIA	25.00	S	النمسا
BAHRAIN	150.00	Fils	البحرين
BELGIUM	70.00	BFr	بلجيكا
CANADA	2.25	C$	كندا

الرئيس المصري اجرى محادثات مع الرئيس العراقي والعاهل الاردني

مبارك: نحاول نزع فتيل التصعيد الاخير

■ صدام: لن نتنازل عن حقنا في الدفاع عن انفسنا

■ الحسين: العراق تعرض لحملة شرسة وقاسية



● صدام يستقبل مبارك (كونا)

بغداد ـ العقبة ـ القاهرة ـ الوكالات ـ عاد الرئيس المصري حسني مبارك الى القاهرة فجر امس اثر زيارتين قصيرتين الى بغداد والعقبة اجرى خلالهما محادثات مع الرئيس العراقي والعاهل الاردني تدخل في اطار نزع فتيل ازمة التصعيد الاخير الذي نجم عن التهديدات التي تعرض لها العراق.

وقال مبارك ان مصر تسعى لجعل منطقة الشرق الاوسط نظيفة وخالية من اسلحة الدمار، فيما قال صدام حسين ان شعار السلام من ثوابت العراق ولكنه لن يتنازل عن حقه في الدفاع عن نفسه مشيرا الى ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد. الملك حسين وصف من جهته الحملة ضد العراق بانها كانت شرسة وقاسية وبدون مبرر.

الرئيس العراقي صدام حسين قال في مؤتمر صحفي مشترك مع مبارك في بغداد ان الامة العربية كلها ـ والعراق جزء منها ـ تؤمن باهمية السلام للبشرية ككل وليس لمنطقة الشرق الاوسط فحسب.. وقال «انه في قاموسنا الديني ـ اذا جاز هذا التعبير ـ فان لغة السلام اظهر من اية حالة اخرى بل انها تتحد مع الايمان بالوحدانية لرب السموات والارض... وان الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم سمي بالسلام».

وأكد الرئيس العراقي في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في بغداد مع رؤساء تحرير المؤسسات الصحفية المصرية الذين رافقوا الرئيس مبارك في رحلته الى بغداد ان الامة العربية ومنها العراق ليس لديها منطقان بحيث ترفع شعارات الحرب والسلام في وقت واحد، ولكن على جبهات المواقف يتوزع الوصف.. فالعراق على سبيل المثال لم يتغير شعار السلام في منهجه خلال حربه مع ايران في كل مراحلها حتى عندما توغلت القوات الايرانية في اراضينا ظل السلام هو شعارنا.. وعندما احتل الايرانيون الفاو ظل شعار السلام هو شعار العراق.. وعندما طهرنا اراضينا وحررناها ظل شعارنا هو السلام.. وعندما طاردنا القوات الايرانية الى عمق اراضيها لم يستغل هذا النصر لنغير من شعار السلام ولنستبدله بشعار اخر.. اذن فشعارالسلام ثابت في نهجنا وسياستنا ولكننا لا نتنازل في الوقت نفسه عن حق حقيقي بين للعربي في الدفاع عن نفسه.

وتناول موضوع الجاسوس البريطاني والمعدات الصغيرة التي عثرت عليها السلطات البريطانية وقال ان بازوفت حوكم محاكمة قانونية عادلة حضرها القنصل البريطاني ومحام عنه ثم اعدم.

وقال ان العراق تعامل مع السوق الاميركية تعاملا تجاريا حيال المعدات الصغيرة، وتساءل لماذا تصور عملية بسيطة بهذا الشكل وكانها عملية صنع قنبلة ذرية في الوقت الذي ينسى ان اسرائيل تملك قنبلة ذرية وكيماوية وكل الاسلحة الجرثومية؟

وتساءل صدام: هل المطلوب من العراق ان يتلقى الهجوم دون محاولة الدفاع عن النفس وكانه محرم على العرب ان يمتلكوا نوعا من التكنولوجيا وضرب مثلا بالحملة التي شنت قبل فترة على امتلاك السعودية للصواريخ وقال انه لا بد ان يفهم الجميع انه جاء الوقت ليعيش العرب بكرامة ولان تحترم حقوق العرب وأمنهم وسيادتهم كما يحترم العرب حقوق الاخرين.

واكد على ان العراق وكل العرب يحترمون الدول التي تحترمهم .. وقال انه من الطبيعي الا يحترم العرب من لا يحترمهم.

واكد ان السحب الداكنة التي تغطي العلاقات العراقية ـ الاميركية جاءت بسبب التصرف الاميركي وليس العراق. وفيما اذا كان ما تردد حول السرب العراقي ـ الاردني يدخل ضمن هذه الحملة قال صدام ان سياسة الممنوع على العرب يجب ان تولي الى الابد.

حملة ضد العراق

وحول التهديدات التي تعرض لها العراق وموقف مصر منها قال الرئيس حسني مبارك انه لا شك ان العراق كان يواجه حملة وان جميع التصريحات التي صدرت في الاونة الاخيرة نشعر منها ان الحملة موجهة للعراق.

واضاف: وقد تكلمت في هذا الموضوع مع القيادات في الولايات المتحدة الاميركية وبعض الدول الاوروبية والدول الاخرى، وأكدت ان العراق ليس دولة تريد الحرب او تدعو اليها بل هي تريد الحق بالسلام. وان العراق وعلى رأسه الرئيس صدام حسين ليس من دعاة الحرب على الاطلاق، ولكنه يريد السلام العادل وهذا هو مضمون ما ارسلته من رسائل الى الدول المعنية.

منطقة نظيفة

ولدى عودته الى القاهرة امس اكد مبارك للصحافيين الذين رافقوه الى العراق والعقبة حيث التقى العاهل الاردني ان مصر تعمل من اجل اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.. منطقة نظيفة تقبل دولها نظام التفتيش الدولي بشرط ان يكون ذلك ملزما لجميع الدول بدون استثناء بضمانات ورقابة دولية.

وأكد ان مصر حريصة على ان تؤدي دورها في اقرار السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة وانه لذلك حريص على القيام بالعمل من اجل تحقيق هذا الهدف من خلال الرحلات التي يقوم بها رغم ما بها من مشقة.

وقال ان زيارته السريعة للعراق والاردن تدخل في هذا الاطار لنزع فتيل ازمة التصعيد الاخير الذي نجمت عنه التهديدات التي تعرض لها العراق.

الخرطوم: تدمير معسكر متمردين واسر قائده

الخرطوم ـ د ب أ ـ اعلنت القيادة العامة للجيش السوداني امس الاول ان القوات الحكومية السودانية اجتاحت معسكرا للمتمردين واسرت اثنين من ضباطهم من بينهما النقيب الذي يقود المعسكر.

وذكر بيان اذاعته اذاعة ام درمان الرسمية ان الجيش «دمر تماما المعسكر وقتل واصاب عددا كبيرا من المتمردين. واصيب جنديان فقط من القوات الحكومية «وهما الان في حالة طيبة».

وقال البيان ان فلول المتمردين شوهدوا وهم يفرون من ميدان المعركة في حالة من الفوضى.

واعلنت القيادة العامة ان القوات الحكومية استولت على جهاز لاسلكي و١٢ قذيفة هاون وعددا من مدافع الكلاشينكوف من المتمردين خلال القتال.

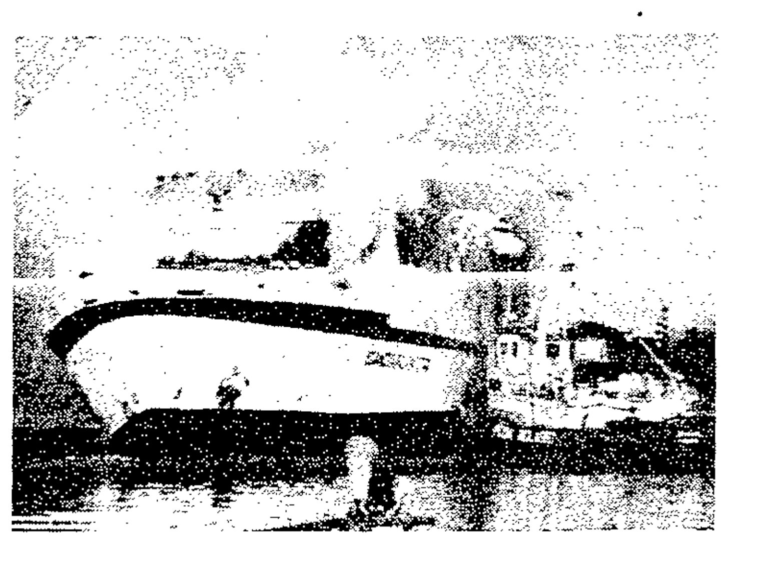
ولم يرد متمردو جيش تحرير شعب السودان الذي يقاتل تحت قيادة العقيد جون غارانغ منذ ١٩٨٣ لتغيير النظام في السودان حتى الان على المزاعم الحكومية.

لاجئون

في غضون ذلك ذكرت وكالة الانباء السودانية الرسمية امس ان مائتي لاجيء اثيوبي في المتوسط يعبرون الى السودان يوميا.

وقال المفوض لشؤون اللاجئين السوداني عبدالرحمن سر الختم ان السودان والمفوضية وضعا خطة عاجلة لمعالجة الموقف.

حريق «سكاندينافيان ستار» متعمد والقتلى ١٥٠



● النيران مشتعلة في سكاندينافيان ستار (رويتر)

لايسكيل ـ السويد ـ رويتر ـ يخشى ان يكون ١٥٠ شخصا تقريبا قد لقوا مصرعهم في حريق شب على متن عبارة في بحر الشمال واستجوبت الشرطة القبطان الذي قال انه يشتبه في ان الحريق اشعل عمدا .

وتم قطر العبارة «سكاندينافيان ستار» الى لايسكيل في غرب السويد الليلة قبل الماضية والنيران لا تزال مشتعلة بها بعد ١٩ ساعة من اندلاع الحريق اثناء قيامها برحلة من اوسلو الى الدانمرك .

وقالت اتحادات للبحارة في دول الشمال انها حذرت من ان العبارة لا تتوفر بها اجراءات الامن اللازمة . .

وقالت الدانمركية بتينا كول وهي من افراد الطاقم «لم نتلق اي تعليمات عما يجب عمله في حالة الطوارىء» .

وقال قبطان العبارة هوجو لارسن ان الحريق اشعل عمدا. وقال احد الركاب انه رأى مجموعة من الملابس تحترق في الممر خارج حجرته .

الامساكية في العراق

الاثنين ١٤ رمضان ١٤١٠هـ

المحافظة	الامساك	الظهر	العصر	المغرب	العشاء	الفجر
بغداد	٥,٠٢	١,١٢	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥١	٥,١٢
دهوك	٤,٥٥	١,١٨	٥,١٢	٧,٤٤	٩,٠٩	٥,٠٥
نينوى	٤,٥٥	١,١٧	٥,١١	٧,٤٢	٩,٠٧	٥,٠٥
اربيل	٤,٥٢	١,١٣	٥,٠٧	٧,٣٨	٩,٠٣	٥,٠٢
السليمانية	٤,٥٠	١,٠٨	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥٥	٥,٠٠
التاميم	٤,٥٥	١,١٢	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٩	٥,٠٥
الانبار	٥,٠٧	١,١٦	٥,٠٥	٧,٣٥	٨,٥٤	٥,١٧
صلاح الدين	٥,٠٤	١,١٥	٥,٠٦	٧,٣٦	٨,٥٨	٥,١٤
ديالى	٥,٠٠	١,١١	٥,٠١	٧,٣١	٨,٥١	٥,١٠
البصرة	٥,٠٠	١٢,٥٩	٤,٤٢	٧,١٢	٨,٢٧	٥,١٠
واسط	٥,٠٠	١,٠٦	٤,٥٤	٧,٢٣	٨,٤٢	٥,١٠
ميسان	٤,٥٧	١,٠٢	٤,٤٧	٧,١٦	٨,٣٤	٥,٠٧
ذي قار	٥,٠٤	١,٠٥	٤,٤٩	٧,١٩	٨,٣٥	٥,١٤
المثنى	٥,٠٧	١,٠٩	٤,٥٤	٧,٢٣	٨,٤٠	٥,١٧
القادسية	٥,٠٧	١,١١	٤,٥٤	٧,٢٦	٨,٤٤	٥,١٧
النجف	٥,٠٩	١,١١	٤,٥٩	٧,٢٨	٨,٤٦	٥,١٩
كربلاء	٥,٠٨	١,١٤	[illegible]	[illegible]	٨,٥٠	[illegible]
بابل	٥,٠٧	١,١٢	٥,٠٣	٧,٣١	٤,٥١	٥,١٧

ادانوا «الليكود» و«العمل» وطالبوا بنظام انتخابي جديد

ربع مليون اسرائيلي تظاهروا ضد عصابة الـ١٢٠ في الكنيست

تل ابيب ـ الوكالات ـ قام نحو ربع مليون اسرائيلي اثارت سخطهم المساومات العلنية التي يجريها الساسة لتشكيل حكومة جديدة بمظاهرة ضخمة للمطالبة باصلاح النظام الانتخابي.

ولم تعلن الشرطة تقديرا رسميا لعدد الذين شاركوا في المظاهرة السلمية يوم السبت لكن ضابطا كبيرا في الشرطة قال انها كانت اكبر مظاهرة تشهدها اسرائيل في تاريخها.

وقال منظمو المظاهرة ان ٢٥٠ الف شخص احتشدوا في ميدان ملوك اسرائيل في تل ابيب. وقال مسؤولون بالمدينة ان ١٥٠ الفا على الاقل شاركوا في المظاهرة.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «ما عدنا نتحمل المزيد» و«مائة وعشرون مجرما يديرون البلاد» وذلك في اشارة الى عدد اعضاء الكنيست الاسرائيلي.

ورفع المتظاهرون الذين ملأوا الساحة والشوارع المتفرعة ايضا لافتات حملت شعارات مثل «الديمقراطية ليست للبيع.. اوقفوا الفساد والافساد السياسي. اسرائيل تستحق نظاما اخر».

وقد جاءت المبادرة لتنظيم هذه التظاهرة من مجموعة صغيرة من ضباط الاحتياط وعدد من معوقي الحرب بدأوا اضرابا عن الطعام قبل بضعة ايام احتجاجا على المساومات السياسية الجارية لتشكيل حكومة جديدة.

وانضمت الى التظاهرة التي حظيت بتاييد معنوي من رئيس الدولة حاييم هيرتزوغ رابطة المجالس البلدية المحلية في اسرائيل ولجنة تطلق على نفسها اسم «دستور لاسرائيل» وتضم جامعيين وقانونيين.

وفي الوقت الذي كان فيه الخطباء في المظاهرة ينتقدون المعايير الاخلاقية للساسة الذين يتنافسون على تشكيل حكومة اعلن افراهام شارير وهو يميني متشدد انتقاله الى حزب العمل في رسالة هاجم فيها زملاءه السابقين في حزب الليكود اليميني.

● متظاهرون يستمعون الى الخطباء (رويتر)

وقال انه يتخلى عن الليكود بسبب «شعور مستمر بالرفض من جانب القيادة».

ومن المرجح ان يعطي انتقاله الى حزب العمل شمعون بيريز زعيم الحزب الاغلبية التي يحتاجها حتى يكتب لمحاولته ان يكون رئيسا للوزراء النجاح حين يجتمع البرلمان يوم الاربعاء.

واتهم شارير في رسالته زعماء الليكود ايضا «بممارسة الحكم كدكتاتورية حقود» وبانهم لا يفون ابدا بوعودهم وسببوا له ولاسرته معاناة وجدانية.

وقد افتقرت محاولات بيريز لاقامة ائتلاف جديد لا يشارك فيه حزب الليكود الى اي رابط يربطها بعقيدة سياسية منذ اطاح بالحكومة في اقتراع بعدم الثقة في الشهر الماضي.

وقال ناتان شارانسكي وهو واحد من زعماء اليهود السوفيت المهاجرين للصحافيين في المظاهرة «لقد عقدت صفقات جديدة بمستوى اخلاقي متدن اثار غضب الكثيرين وانا منهم».

وقال افي كاديش وهو احد منظمي المظاهرة «هذا مجرد بداية. لا بد ان نستمر حتى يحدث تغيير من اجلنا ومن اجل اطفالنا».

ويعتزم دعاة الاصلاح تنظيم مظاهرة احتجاج خارج البرلمان في القدس يوم الاربعاء.

وقال ايلي لانداو رئيس بلدية هرتزليا وهو من كثيرين من رؤساء المجالس المحلية حضروا الاجتماع «سنتظاهر ونرى ما سيحدث».

وبين المطالب الاساسية للمتظاهرين اجراء انتخابات مباشرة لرئيس الوزراء وانتخابات وفق نظام الدوائر والتصويت على دستور يضمن حقوق المواطنين.

كذلك دعا المتظاهرون الى تاليف لجنة خبراء سريعا تكون مهمتها اعداد مشروع لاصلاح النظام الانتخابي يطرح لاحقا على استفتاء.

والقى الضابط الاحتياطي افي كافديش الذي كان وراء المبادرة كلمة في المتظاهرين اعلن فيها وسط تصفيق الحشد ان هذه الحركة لن يخطفها رجال السياسة.

وقال الاستاذ في جامعة تل ابيب اوريل رايشمان من جهته «لقد وعدنا اعلان الاستقلال في مايو ١٩٤٨ بدستور، ونحن ما زلنا ننتظره».

وذكر رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاحات (من تكتل الليكود) وخطباء اخرون ان الهدف من التحرك هو صون الطابع الديمقراطي لاسرائيل وحذر من اللجوء الى نظرية «الرجل المرسل من العناية الالهية».

الحسن الثاني يزور الدول الكبرى الشهر المقبل

لجنة القدس تشجب قرار الكونغرس وتطالب بوقف هجرة اليهود السوفيت

الرباط ـ الوكالات ـ ادانت لجنة القدس بشدة قرار الكونغرس الاميركي حول اعتبار القدس عاصمة لاسرائيل وطالبت بالغاء هذا القرار الذي يتنكر للحقوق العربية ويتحدى مشاعر الامة العربية.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في ختام اجتماعات دورتها الثانية عشرة هنا ان مدينة القدس العربية هي عاصمة دولة فلسطين وان اي مساس بوضعها القانوني هو انتهاك صارخ للمواثيق والقوانين والقرارات الدولية، وادانت اللجنة بشدة استمرار سياسة الاستيطان وتوطين اليهود السوفيت في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف واعتبرت كل المستوطنات المقامة على الارض العربية ملغاة وباطلة ومخالفة للشرعية الدولية، وطالبت بوضع المناطق المحتلة تحت اشراف دولي موقت تمهيدا لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة وطالبت الحكومة السوفيتية بالتاكيد على اسرائيل بتقديم ضمانات بعدم توطين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة.

وطالبت اللجنة حكومة الولايات المتحدة الاميركية بالعمل على الحيلولة دون توطين المهاجرين في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ودون اقامة مستوطنات فيها وازالة ما تم انشاؤه منها وفق ما نصت عليه القرارات الدولية في هذا الشان.

ودعت الحكومة الاميركية الى تحمل مسؤولياتها من خلال رفع القيود التي وضعتها في وجه دخول المهاجرين اليهود اليها وايقاف المساعدات التي تمنحها الادارة الاميركية الاسرائيلية لدعم مشروعات الاستيطان الاسرائيلية ووضع قيود على حملات التبرعات التي تتم في الولايات المتحدة بما في ذلك الاعفاء الضريبي على المبالغ المخصصة لدعم مشاريع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

وناشدت اللجنة دول المجموعة الاوروبية انسجاما مع موقفها المتميز من القضية الفلسطينية بتكثيف اتصالاتها لحمل اسرائيل على ايقاف الاستيطان الاسرائيلي وتوطين المهاجرين اليهود في الاراضي الفلسطينية المحتلة وذلك تنفيذا للاتفاقيات الدولية حول حقوق الانسان والقرارات الدولية ذات الصلة والسماح لمن يرغب من هؤلاء المهاجرين في الاقامة في اية دولة اوروبية وفقا لاتفاقيات هلسنكي واعادة فتح مراكز التجمع الاوروبية التي توفر للمهاجرين فرصة اختيار المكان الذي يريدون التوجه اليه.

ودعت اللجنة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى التدخل الفعال لدى القوى المؤثرة في العالم لبيان الاثار السلبية الخطيرة التي تترتب على تهجير اليهود السوفيت الى فلسطين المحتلة والتصدي لها بكل الوسائل الممكنة كما دعت الدول الاعضاء الى العمل على تشجيع عودة اليهود من فلسطين المحتلة الى مواطنهم الاصلية.

وطلبت اللجنة من مجلس الامن تشكيل لجنة رقابة دولية للاشراف والرقابة على عدم الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس وكذا بقية الاراضي العربية المحتلة وذلك تطبيقا لقرارات هيئة الامم المتحدة.

وقررت اللجنة تشكيل وفد منها برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لزيارة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن لشرح ابعاد ومخاطر تهجير اليهود السوفيت الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ولدفع جهود السلام في منطقة الشرق الاوسط.

ودعت اللجنة رئيسها الملك الحسن الثاني الى مواصلة اتصالاته المثمرة مع البابا لمؤازرة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة والسعي الى ايقاف الانتهاكات الاسرائيلية الخطيرة المتمثلة في الامعان في محاولة تهويد فلسطين وتغيير معالم مدينة القدس الاثرية والحضارية والعمرانية المسيحية والاسلامية.

وقال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان جولة العاهل المغربي في الدول الكبرى ستبدأ الشهر المقبل.

نيبال: المعارضة ترفض التفاوض مع الحكومة

● متظاهرون في كتماندو يطالبون بالديمقراطية (رويتر)

كاتمندو ـ رويتر ـ اعلنت المعارضة في نيبال انها لن تدخل في مفاوضات مع الحكومة الجديدة في الوقت الذي شددت فيه السلطات النيبالية قبضتها امس على العاصمة كاتمندو حيث افادت انباء عن مقتل ٥٠ شخصا في مظاهرات مطالبة بالديمقراطية.

وقال متحدث باسم حزب المؤتمر النيبالي المحظور تلفونيا في العاصمة كاتمندو التي فرض بها حظر التجول ان الحزب لن يجري محادثات مع الحكومة الموقتة الجديدة التي عينها الملك بيريندرا الذي وعد باجراء اصلاحات سياسية في البلاد.

وقال المتحدث ان المعارضة تريد اجراء محادثات مباشرة مع الملك الذي يعتبره العديد من النيباليين تجسيدا لاله هندوسي.

وقال متحدث باسم الحكومة النيبالية ان رئيس الوزراء الجديد لوكيندرا بهادور تشاند زار السيد جانش مان سينغ زعيم حزب المؤتمر النيبالي في المستشفى وان مجلس الوزراء الجديد سيتباحث مع زعماء المعارضة الاخرين.

وقال المتحدث باسم الحكومة رادي شيام بيستا تلفونيا «بدأت عملية الحوار مع المعارضة.. ولا تزال المحادثات جارية».

الا ان المتحدث باسم حزب المؤتمر النيبالي قال ان السيد مان سينغ رفض دعوة رئيس الوزراء لدى وصوله الى المستشفى لزيارته ونفى ان تمةحوارا يجري مع الحكومة.

وكان مان سينغ قد نقل الى المستشفى منذ عشرة ايام لعلاجه من آلام في الكلى وهو رهن الاقامة الجبرية في منزله منذ فبراير الماضي. وقد افرج عن عدد كبير من خصوم الحكومة المعتقلين البارزين امس الاول السبت.

وكان حزب المؤتمر النيبالي وسبع [illegible] في حركة لاعادة الديمقراطية ونظمت مظاهرات واضرابات عامة في البلاد

اضراب في القدس ضد الضرائب

الانتفاضة: شهيد وعشرات الجرحى والمعتقلين

الارض المحتلة ـ الوكالات ـ استشهد الشاب علي سليمان ربيع البالغ من العمر سبعة عشر عاما خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة خان يونس في قطاع غزة المحتل.

واسفرت المواجهات التي استمرت حتى يوم امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني عن اصابة اكثر من مائة مواطن بجروح مختلفة الى جانب اعتقال القوات الصهيونية اربعين مواطنا .

وتمكن ابطال الانتفاضة من تحطيم العديد من السيارات العسكرية الصهيونية وجرح ثلاثة من الجنود الصهاينة .

هذا وما زالت قوات الاحتلال تفرض حصارها العسكري والتمويني على بلدة بيت فوريك لليوم الثلاثين على التوالي الى جانب قيامها باعمال المداهمة والاعتقال واستفزاز مواطني القرية .

ورفع المتظاهرون العلم الفلسطيني في قلب مدينة غزة وسدوا الطرق بالانقاض والاطارات المشتعلة في احتجاجات على مقتل عربيين واغلاق مسجد خلال الاسبوع الماضي.

وقال شهود عيان ان القوات حطمت ابواب المستشفى الاهلي في غزة لتفتيش المبنى بدعوى البحث عن رماة الحجارة .

وقال عاملون في المستشفى انهم عالجوا ١٦ شخصا منهم نساء وعجائز ضربتهم القوات في وسط المدينة .

وفي مخيم جباليا للاجئين القريب من مدينة غزة اصيب صبي يبلغ من العمر ١٤ عاما برصاصة في رأسه ونقل الى مستشفى اسرائيلي حسبما ذكر فلسطينيون .

واصيب رجل في رفح حيث تحدى السكان حظرا على التجول للاحتجاج على مقتل احد السكان برصاص الجنود يوم الخميس.

وقالت مصادر فلسطينية انه تم العثور على جثة نبيل مياسي البالغ من العمر ٣٤ عاما في بلدة البيرة في الضفة الغربية حيث كان يعمل موظفا مدنيا لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

ولم يعرف على الفور سبب وفاته وقالت المصادر ان بعض الفلسطينيين كانوا قد وصفوه من قبل بانه متواطىء مع سلطات الاحتلال .

وافادت مصادر فلسطينية ان التجار الفلسطينيين في القدس الشرقية نفذوا اضرابا امس.

واسدل التجار ستائر الحديد في متاجرهم احتجاجا على الضرائب الاسرائيلية. واوضح مصدر فلسطيني ان هذا الاضراب نظمته القيادة الموحدة للانتفاضة .

من جهة اخرى علم من مصادر فلسطينية انه تم العثور على جثة فلسطيني مقتول بالسكين قرب رام الله شمال القدس في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت المصادر ذاتها انه كان يشتبه في ان نبيل فرحات (٣٤ سنة) من قطاع غزة «يتعاون» مع السلطات الاسرائيلية .

واضافت المصادر الفلسطينية ان فلسطينيا اخر يدعى الريس بركات (٤٤ سنة) مسجونا في معتقل انصار ٣ في صحراء النقب قتل خنقا ليل الجمعة السبت على يد معتقلين معه وذلك للاسباب ذاتها .

وجرح اربعة فلسطينيين اثر اصابتهم بكرات فولاذية مغلفة بطبقة من البلاستيك اثناء مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مخيم الجلزون قرب رام الله .

على صعيد اخر اعلنت جماعة اسلامية المسؤولية عن طعن يهودي في القدس.

وقالت «حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين» في بيان صدر في بيروت انها نفذت العملية بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لطرد اسرائيل لاحد قادتها وهوالشيخ عبدالعزيز عودة الى جنوب لبنان .

وكان دانييل روينز قد طعن في ظهره في القدس الشرقية العربية امس. وقد نقل الى المستشفى وحالته مستقرة .

حواتمة يدعو «حماس» للانضمام للقيادة الموحدة

نيقوسيا ـ رويتر ـ حث نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على الانضمام الى القيادة الموحدة للانتفاضة.

وقد دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في عدة مناسبات الى الاضراب عن العمل والى اعمال احتجاج اخرى تعارضت مع تلك التي نظمتها القيادة السرية الموحدة للانتفاضة.

ودعا حواتمة في بيان جميع الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس الى «النضال ضد الاحتلال» تحت مظلة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقال حواتمة ان الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة وخارجها ينبغي ان يعملوا معا تحت قيادة منظمة التحرير. والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو بالمنظمة.

واضاف قوله ان منظمة التحرير لاتزال ملتزمة بخطة السلام التي اعلنتها في نوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٨ والتي تدعو الى حل يقوم على انشاء دولتين بعد ان قبلت حق اسرائيل عام ١٩٨٨ والتي تدعو الى حل يقوم على انشاء دولتين بعد ان قبلت حق اسرائيل في الوجود. وكان الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد وجه نداء مماثلا لحماس.

اسماء الجرحى والمعتقلين في الارض المحتلة

في ما يلي اسماء الجرحى والمعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ليوم السبت :

رام الله

اصيب جراء استنشاق الغاز سليم علي ذبور، ساهر سالم ذبور، اياد موسى رياض، محمد حسن عيد .

واعتقلت قوات الاحتلال: محمد رضوان، ابراهيم حافظ، ناصر وجيه الرمحي، اشرف يوسف سفيان، مراد وجيه الرمحي، محمود وجيه الرمحي، امين عبدالحميد، محمود وجيه الرمحي، ماهر عبدالله، محمد الغوانمة، محمود الحطاب، محمد العلاتب.

وجرح بالرصاص: كامل فريد عبدالرحيم، ماهر نخلة، حسين عثمان حمد .

بيت لحم

مددت المحكمة العسكرية في مدينة ـ رام الله الاحكام الصادرة بحق كل من الشبان نعيم علي محمد علي، جواد موسى عبدالله صبح، عزيز سليمان محمد وذلك بعد ان قدم المدعي العام استئنافا لنقص المدة التي كانوا قد حكموا بها بحجة عدم تناسبها مع التهم الموجهة لهم حيث جاء في القرار الجديد .

نعيم علي محمد علي «٢٠» عاما كان قد حكم لمدة «١١» شهرا مدد لثلاثة عشر شهرا اخرى اي اصبحت مدة محكوميته «٢٤» شهرا .

جواد موسى عبدالله صبح «٢٠ عاما» وكان قد حكم عليه «٢٠» شهرا مدد عشرة اشهر اخرى اي اصبحت مدة محكوميته «٣٠ شهرا» عزيز سليمان محمد «٢٣ عاما» كان قد حكم لثمانية اشهر مدد لاربعة اشهر اخرى حتى اصبحت محكوميته «١٢» شهرا . وذلك بتهم امنية .

واعتقلت السلطات الاسرائيلية شابين من مواطني قرية العبيدية شرق بيت لحم وهما محمد احمد خليل مصبح .

الخليل

اغلقت قوات الاحتلال بالحجارة جانب الطريق بعرض «٢»م وطول «١٠٠»م في شارع حمدي سلطان قرب بلدية الخليل وفي شارع ابو جهاد يمين الشارع المتجه الى واد التفاح القديم وذلك لمنع السيارات العربية من الوقوف في هذا الشارع .

وداهمت قوات الاحتلال قرية بني نعيم واعتقلت كلا من: معاذ داوود عبدحسن مناصرة، عدنان سليمان يعقوب مواس، محمد علي احمد الزيدات، فؤاد محمد احمد الزيدات .

طولكرم

اصيب مواطنون برصاص الاحتلال هم: محمد مصطفى ذياب، رائد خليل نواس، سالم احمد ابو سالم، فوزية احمد عبدالرحمن، ربحي محمد عبدالله، عماد فريد جلاد، حسن محمود صالح، وداهم الجنود عددا من المنازل في المخيم بحجة البحث عن الشبان عرف من بين اصحابها: محمد عبداللطيف حسونة، رشيد عثمان، ابراهيم ابو هويدي، سليم ابو الغول، عواد عوفة، طالب فرحانة، كما اجبرت قوات الاحتلال الاهالي على اخلاء منازلهم ومسح شعارات عرف من بينهم: احمد صباريني، خالد زغدد، يوسف ابو طاحون، ابراهيم ابو شريفة، واعتدى الجنود بالضرب المبرح على كل من: محمد نجيب، نضال نجيب، صلاح الهوجي .

اصيب ستة مواطنين بالرصاص ابتسام سليمان اربيع، عايش علي رملاوي، اياد علي النجيلي، رائد ابراهيم ابو عبيد، زكريا حامد بشير، محمد علي ابو لبدة .

كما ادخل الى المستشفى خمسة مواطنين اثر تعرضهم للضرب المبرح اثناء المواجهات في مدينة خان يونس وهم: رزق بريخ، احمد ابو جامع، محمد الطويل، درويش القياس، نجلاء مقداد .

نابلس

اعتقلت القوات الاسرائيلية في قرية بورين ٦ شبان هم: جمال اسماعيل قادوس، ناجي اسماعيل قادوس، مامون خالد قادوس، مامون راجح نجار، جمال قادوس، صالح خالد قادوس.

خان يونس

اصيب في مخيم خان يونس خلال مصادمات عنيفة طفل بالرصاص وثمانية مواطنين جراء الضرب المبرح وهم: عز الدين طومان (١٢ عاما)، محمود سعيد الخطيب (٤ اعوام)،

ابو عبيد، اسامة القدرة، مفيدة زعرب، وفاء زعرب، صبيحة المصري.

اللجنة تدعو سوريا لتمكين الهراوي من بسط سلطته في «الغربية»

جعجع ابلغ «الثلاثية» اعترافه باتفاق الطائف

■ عون يحذر جيش لحود من التدخل في «الشرقية» ■ سعادة يعود الى لبنان

بيروت – الوكالات – سادت هدنة فعلية وغير معلنة بشكل عام في المناطق الشرقية من بيروت امس لليوم الثاني على التوالي فيما حذر العماد ميشال عون الوية الجيش الموالية للرئيس الياس الهراوي من التدخل في الحرب الدائرة بين قواته وبين ميليشيات القوات اللبنانية التي يقودها سمير جعجع.

وكان البطريرك الماروني نصرالله بطرس صفير قد دعا الى هذه الهدنة لمناسبة حلول عيد الفصح واوفد لهذه الغاية مبعوثين من طرفه الى كل من العماد عون وجعجع.

لكن طرفي النزاع تبادلا عبر اذاعاتهما الاتهامات «بانتهاكات محدودة» لهذه الهدنة خاصة على خطوط الجبهات في القطاع الشرقي من بيروت وضاحيتها الشمالية الشرقية.

وقال العماد عون ان الوساطة فشلت حتى الان في التوصل الى حل للحرب الدائرة منذ تسعة اسابيع ولقي فيها ٩٢٠ شخصا على الاقل مصرعهم.

واضاف في تصريح لرويتر ان قواته وميليشيات جعجع وصلت الى طريق مسدود على جبهة القتال.

وقال «العمل العسكري لن يقرر النتيجة النهائية، يجب ان نولي اهمية اكبر الى الانجاز السياسي».

واضاف العماد عون انه يؤيد التوصل الى حل سياسي مع ميليشيات القوات اللبنانية الا انه استبعد ابرام اتفاق مع حكومة الرئيس الهراوي المعترف به دوليا.

وقد قال الرئيس الهراوي انه سيلبي طلب الدكتور جعجع بارسال قوات من الجيش اللبناني الذي يقوده العماد اميل لحود لتسلم الثكنات التي استولت عليها قوات جعجع من قوات العماد عون.

وتقع هذه الثكنات في منطقة تسيطر عليها ميليشيا القوات اللبنانية الى الشمال من بيروت الشرقية.

وقال العماد عون «اود ان اقول للحود والاخرين في حكومة الرئيس الهراوي «لا تتدخلوا بين القوات اللبنانية وبين الجيش اللبناني» وكان العماد عون يقصد بذلك القوات الموالية له.

الا انه قال انه يشك في ان تتدفق قوات من الجيش اللبناني على المناطق الشرقية من بيروت.

وقال ان الوساطة التي قامت بها لجنة ضمت وسطاء مسيحيين ودبلوماسيين اجانب والبطريرك صفير بينه وبين جعجع لم تكن مثمرة.

ووصف وزيران في الحكومة اللبنانية النداء الاخير الذي وجهه جعجع الى الرئيس الهراوي بانه «مناورة».

واعتبر وزير التربية عمر كرامي ان جعجع يحاول «اخذ الجيش رهينة للمحافظة على هيمنته».

وشجب وزير الزراعة محسن دلول «القوى التي تحاول استغلال الشرعية لمواصلة مؤامراتها». واضاف ان «اي تقارب من القوات اللبنانية مع الشرعية يمر عبر الاعتراف غير المشروط باتفاق الطائف».

الى لبنان عاد امس الاول رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة قادما من باريس بعد غياب استمر حوالي ٤ اشهر.

وصرح الدكتور سعادة الذي حضر اجتماع اللجنة الثلاثية العربية الخاصة بلبنان الذي عقد في الرباط اخيرا انه طلب من اللجنة الدعوة الى عقد قمة عربية لبحث الوضع في لبنان.

وفي الرباط فرغت اللجنة الثلاثية من اعداد تقرير مفصل بعد محادثات اجرتها مع وزيري الخارجية السوري والعراقي كل على حدة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان التقرير الذي وضعه وزراء خارجية الجزائر والمغرب والمملكة العربية السعودية ياخذ في اعتباره التغييرات التي حدثت في الاونة الاخيرة في العاصمة اللبنانية وحولها.

جعجع بعث برسالة الى اللجنة الثلاثية يقول فيها انه يقبل خطة سلام «اتفاق الطائف» تم الوصول اليها بوساطة الدول الثلاث.

واضاف ان التقرير يبحث في سبل تعزيز سلطة الرئيس اللبناني الهراوي بتقوية وحدات الجيش التي تخضع لسلطته وزيادة التاييد الدولي لخطة السلام.

وقالت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز جدد القول بان العراق لم يعد يقدم اسلحة او اي دعم مادي آخر الى احد من اطراف الصراع في لبنان.

واضافت المصادر قولها ان اللجنة الثلاثية طلبت تعهدا من سوريا بان تتخذ خطوات لتمكين الحكومة اللبنانية من ممارسة سلطتها في بيروت الغربية وفق ما ينص عليه اتفاق الطائف.

دافع عن أعمال اسرائيل في الجنوب ومقولات ساستها

لحد: مشاكل لبنان تحل باقامة دولة فلسطين في الاردن

جنوب لبنان – أ ف ب – اكد قائد ميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي انطوان لحد ان اسرائيل تنفذ اشغالا وبخاصة شق طرق جديدة في الاراضي اللبنانية وعلى مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة.

لكن لحد زعم في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» ان هذه الاشغال ذات طابع «امني محض» وان اسرائيل «لا تعتزم ضم اي شبر من الاراضي اللبنانية».

واضاف «ان الجيش الاسرائيلي يقوم بشق الطرق العسكرية في بعض الاماكن ويقيم اسلاكا شائكة في اماكن اخرى قريبة من المستوطنات الاسرائيلية لدواع امنية».

وقال لحد «حتى لو كانت اسرائيل تقيم اسلاكا شائكة على الاراضي اللبنانية فان الحاجز المكهرب ما زال يشكل الخط الاساسي لحدودها مع لبنان».

وقال «اليوم الذي ستبدأ فيه اسرائيل باعمال ضم سأغادر هذه المنطقة وساعلن ذلك على الملأ».

وقال ان «امن شمال اسرائيل مرتبط بامن جنوب لبنان لذا فاني اتعاون بشكل وثيق مع الجيش الاسرائيلي لانني لا استطيع ان اواجه وحدي الفلسطينيين والسوريين والايرانيين واتباعهم». واستنادا لما ذكره فان اسرائيل تدفع شهريا نحو مليون دولار لميليشياته.

وتبنى لحد مقولات قسم من السياسيين الاسرائيليين وقال ان «مشاكل لبنان ستنتهي اذا اقيمت دولة فلسطينية في الاردن مكان المملكة الهاشمية».

وفي تطرقه للتعزيزات الاخيرة للوجود العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان قال لحد «هذا لا يخيفني لانني مدعوم من اسرائيل التي هي دولة قوية».

بولندا تسحب نصف موظفي سفارتها في بيروت

بيروت – رويتر – خفضت بولندا الى اكثر من النصف عدد موظفي سفارتها في بيروت بسبب محاولة قتل نفذت كتحذير من المساعدة في نقل يهود سوفيت الى اسرائيل.

وابلغت مصادر دبلوماسية رويتر امس الاول ان خمسة موظفين بالسفارة سافروا يوم الاربعاء الماضي الى دمشق ليستقلوا طائرة متجهة الى وارسو وان اربعة موظفين بقوا في السفارة.

وعزت المصادر ذلك الى محاولة قتل مسؤول تجاري بولندي وزوجته في بيروت الغربية في ٣٠ مارس الماضي.

وكانت جماعة تطلق على نفسها اسم «منظمة العمل الثوري.. جبهة المقاومة العربية.. الشهيد سليمان الحلبي» قد ادعت المسؤولية عن الهجوم.

وحذرت الجماعة بولندا من المساعدة في هجرة اليهود السوفيت الى فلسطين.

وقد عرضت الحكومة البولندية نقل اليهود السوفيت المتجهين الى اسرائيل بعد ان اوقفت شركة الخطوط الجوية الهنغارية «ماليف» رحلات مستأجرة ومنتظمة كانت تخصص لذلك بسبب تهديدات مماثلة.

واستمرت بولندا في نقل يهود سوفيت الى اسرائيل رغم التهديدات.

ارتريا: ١٢ قتيلا في مصوع بغارة جوية اثيوبية

نيروبي – ا ف ب – اكدت الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في بيان وصل يوم السبت الى نيروبي ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاثيوبي قصفت يوم الجمعة مرفأ مصوع على البحر الاحمر للمرة الثانية في غضون اسبوع فقتلت ١٢ مدنيا وجرحت ٤٥ اخرين.

وقال البيان امس الاول ان طائرات من طراز «ميغ» قصفت وسط مدينة مصوع مؤكدا ان هذه الغارة الجوية هي الثالثة من نوعها في غضون اسبوع على مناطق في شمالي ارتريا يسيطر عليها المتمردون (والثانية على المدينة نفسها) فارتفعت بذلك حصيلة الضحايا الى ٥٤ مدنيا و١٢٣ جريحا في غضون اسبوع.

واتهمت الجبهة اديس ابابا بتدبير «حملة عدوانية» تتمثل في قصف مدن أرترية فتقتل وتشوه ارتريين ابرياء بقنابل انشطارية بشكل خاص. ودعت الاسرة الدولية لشجب «هذا القتل الجنوني للمدنيين».

واكد البيان ان العديد من المساكن بينها مبنيان تدمرت من جراء غارة يوم الجمعة الماضي. واعلن البيان اسماء وأعمار معظم الضحايا.

وكانت اذاعة الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا قد اعلنت يوم الخميس ان ٣٠ مدنيا معظمهم من النساء والاطفال قتلوا خلال غارة جوية وقعت الاربعاء الماضي على مصوع.

وكذلك اعلنت الاذاعة الاربعاء الماضي ان غارة وقعت الثلاثاء على مدينة عقابت (١٥٠ كيلومترا شمال مصوع) يسيطر عليها الثوار ادت الى سقوط العديد من القتلى والجرحى.

أذان راديو اسرائيل لا يعتمد

عمان – واخ – اصدرت دائرة الافتاء في القدس المحتلة فتوى دعت فيها الصائمين الذين افطروا وفق أذان مغلوط التوقيت لراديو اسرائيل قضاء يوم بعد انتهاء شهر رمضان.

وكان راديو العدو قد اذن للافطار قبل دقائق من الموعد الشرعي. وقال العلماء المسلمون في الارض المحتلة ان الذين افطروا عند سماعهم لاذان راديو اسرائيل عليهم قضاء يوم بعد انتهاء الشهر الكريم ولا اثم عليهم ولا كفارة.

وطالب علماء المسلمين باعتماد سماع الاذان من مآذن مساجد مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة.

ثالث مرة خلال ٣ اشهر

اليونانيون يقترعون

اثينا – الوكالات – توجه ثمانية ملايين ناخب يوناني الى صناديق الاقتراع امس للاقتراع في ثالث انتخابات عامة في البلاد خلال ثلاثة اشهر.

واظهرت نتائج استطلاع للرأي انه لن يفوز اي حزب باغلبية مطلقة في البرلمان.

والادلاء بالاصوات اجباري في اليونان. وبدت العاصمة اثينا التي تعاني من زحام مروري عادة هادئة بعد ان سافر اكثر من مليون من سكانها اي نحو ثلث عددهم برا وبحرا وجوا الى مساقط رؤوسهم في المناطق الريفية للادلاء باصواتهم.

وينتهي الادلاء بالاصوات مع غروب شمس يوم الاحد. وفي الانتخابات العامة غير الحاسمة التي جرت في البلاد في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ادلى نحو سبعة ملايين ناخب باصواتهم من بين اكثر من ثمانية ملايين مسجلة اسماؤهم في جداول الناخبين.

وتحكم اليونان حكومات ائتلافية ضعيفة منذ هزيمة الاشتراكيين في يونيو/ حزيران الماضي في اعقاب فضائح بعد ان ظلوا يحكمون البلاد في عام ١٩٨١ وحتى العام الماضي.

وسط اجراءات امنية مشددة

بيرو تختار رئيسها وبرلمانها

ليما – أ ف ب – توجه عشرة ملايين من المواطنين في البيرو الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد للجمهورية و٦٠ من اعضاء مجلس الشيوخ و١٨٠ نائبا وذلك وسط تدابير امنية مشددة تحسبا لاية اعتداءات محتملة من قبل منظمات المتمردين.

وقد اعلنت التعبئة لمناسبة هذه الانتخابات بين حوالي ١٢٠ الف عنصر من القوات المسلحة والشرطة. واوكلت مهمة مراقبة مكاتب واجهزة الاقتراع في كل انحاء البلاد الى العسكريين الذين عليهم ايضا ان يشرفوا اليوم على حسن سير عمليات الانتخاب.

وسيختار سكان البيرو في هذه الانتخابات التي تتم على دورتين وفق نظام الاقتراع بالغالبية بين تسعة مرشحين للرئاسة مع مرجح قوي لخلافة الاجتماعي الديموقراطي الان غارسيا في ٢٨ تموز/ يوليو المقبل هو الكاتب الليبرالي ماريو فارغاس ليوسا ٥٤ عاما.

الا ان ليوسا يواجه خصما لم يكن متوقعا هو المهندس الزراعي البرتو فوجيموري «٥١ عاما» وهو ابن عائلة يابانية مهاجرة تقدم كمرشح مستقل.

وقد بدأ فوجيموري الذي برز نجمه في صعود في استطلاعات الرأي كخصم قوي مرجح للدورة الثانية التي تجرى في اواخر ايار/ مايو او مطلع حزيران/ يونيو المقبل.

الاردن: تشكيلة لجنة الميثاق الوطني اليوم او غدا

عمان – واخ – صرح مصدر اردني امس ان اسماء اعضاء اللجنة الملكية للميثاق الوطني ستعلن رسميا قبل ان يجتمع العاهل الاردني الملك حسين خلال اليومين القادمين باعضاء اللجنة.

ويذكر ان اللجنة الملكية المكلفة بصياغة الميثاق الوطني تم اختيار اعضائها من مختلف الاتجاهات السياسية بما يكفل شمولية التمثيل لهذه الاتجاهات.

وستضع اللجنة صيغة الميثاق الوطني الذي سيطرح لاحقا على الشعب في استفتاء عام ليقول رأيه فيه.

خيبة امل في واشنطن بشأن «ستارت»

غورباتشوف: قمة «الكبريين» ضرورية لمعالجة قضية المانيا ونزع السلاح

موسكو – الوكالات – قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان اجتماع القمة المقبل بين الدولتين العظميين ضروري لمعالجة قضية توحيد المانيا وقضايا رئيسية اخرى في اوروبا.

وقال الرئيس غورباتشوف في مقابلة مع صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي نقلت وكالة تاس للانباء اجزاء منها ان اوروبا ستحتل مكانا بارزا في جدول اعمال اجتماع القمة الذي سيعقده في الفترة من ٣٠ مايو الى الثالث من يونيو المقبلين مع الرئيس الاميركي جورج بوش.

واضاف الزعيم السوفيتي الذي كان يتحدث بعد ان اجرى وزير الخارجية السوفيتية ادوارد شيفاردنادزه محادثات في واشنطن قوله ان القوتين العظميين لهما دور رئيسي في الاشراف على التغييرات التي تجري في اوروبا.

ومضى قائلا «ان مسؤوليتهما هي ان تضمنا ان تسير هذه التغييرات وعلى رأسها توحيد المانيا بصورة بناءة لا تسبب ضررا وتكون في مصلحة اوروبا كلها والعالم».

وقال ان الحد من التسلح سيكون ايضا من الموضوعات ذات الاولوية وانه والرئيس الاميركي سيلخصان «نتائج العمل الذي تم بعد مالطا والوصول الى اتفاقات محددة».

في واشنطن حلل المسؤولون الاميركيون نتائج المباحثات التي اجراها وزير الخارجية السوفيتي مع نظيره الاميركي جيمس بيكر على مدى ثلاثة ايام والتي خيبت امالهم بسبب عدم احراز تقدم نحو نزع الاسلحة الاستراتيجية.

وقد اعترف وزير الخارجية الاميركي بان عدم تسوية مسالة الحد من صواريخ «كروز» خلال لقاءاته مع شيفاردنادزه «مخيب للامال».

بل لقد اوضح مسؤولون اميركيون ان المفاوضين السوفيت عدلوا على ما يبدو عن التنازلات التي قدموها في هذا الشان ابان اللقاء الوزاري الاخير الذي عقد في موسكو في فبراير الماضي. واكد السوفيت ان وجهات نظرهم اسيء فهمها.

وربما يكون الدبلوماسيون الاميركيون قد استهانوا بوزن الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفيتي وتاثيرها على المفاوضات الدولية وذلك بعد التقدم الذي احرز ابان لقاء وزيري الخارجية في فايومينغ في سبتمبر الماضي وقمة مالطة في ديسمبر الماضي وفي موسكو.

وذكر دبلوماسيون غربيون في فيينا ان المفاوضات بشان خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا تتعثر منذ عدة اسابيع.

وفي واشنطن اوضح بيكر ان مسالة الحد من الطائرات المقاتلة لا تزال موضع خلاف وان الاقتراح السوفيتي الاخير في هذا الشان «ليس مغريا».

وعلى الرغم من ان احداث دول البلطيق استاثرت بانتباه الكرملين ومن ان القادة السوفيت المحافظين قد رأوا ان التنازلات التي قدمت للاميركيين مبالغ فيها فقد ابدى شيفاردنادزه تفاؤلا اكبر من تفاؤل بيكر بالنسبة لابرام معاهلة «ستارت» للحد من الاسلحة الاستراتيجية للدولتين العظميين.

وقال في مؤتمره الصحفي «اعتقد انه خلال اللقاء المقبل الذي تم الاتفاق بين الجانبين على ان يعقد من ١٦ الى ١٩ مايو المقبل «في موسكو» ستتمكن من التغلب على معظم الصعوبات وايجاد حلول يقبلها الطرفان بشان المسائل التي لا تزال معلقة بالنسبة لمفاوضات ستارت.

ولم يستبعد بيكر حل المشكلات الرئيسية على النحو المقرر حتى لقاء القمة المقبل للرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف ولكنه اوضح ان المفاوضين يجب ان يضاعفوا جهودهم في سبيل تحقيق هذا الهدف.

انشقاق الحزب الشيوعي في لاتفيا ومظاهرة ضخمة دعما للاستقلال في ليتوانيا



● متظاهرون ليتوانيون يلوحون لهليكوبتر عسكرية بقبضات ايديهم (رويتر)



● لاندسبرغيس يشارك في المظاهرة (رويتر)

موسكو – الوكالات – شهد الحزب الشيوعي في جمهورية لاتفيا السوفيتية انشقاقا اثناء مناقشة حول ما اذا كان يجب اتباع النهج نفسه الذي سارت عليه جمهوريتا ليتوانيا واستونيا وان يقطع روابطه مع موسكو فيما تظاهر مئات الالاف من الاشخاص في ليتوانيا تاييدا لاعلانها الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وبدأ الانشقاق والانقسام داخل الحزب الشيوعي في لاتفيا عندما انسحب اكثر من ٢٤٠ عضوا من النواب البالغ عددهم ٧٩٢ شخصا من مؤتمر للحزب في ريغا قائلين انهم سيستانفون اجتماعهم في مكان اخر من المبنى. ويؤيد النواب المنسحبون استقلال لاتفيا عن الاتحاد السوفيتي.

وقد انسحبت المجموعة المؤيدة للاستقلال ومعظم افرادها منحدرون من لاتفيا بعد ان رفضت الاغلبية الاستمرار في مناقشة برنامج مقترح للحزب وايدت بدلا من ذلك فض المؤتمر حتى اواسط فصل الصيف على الاقل.

وكان الراديكاليون في الحزب الشيوعي قد هددوا في وقت سابق بالانسحاب اذا لم يغير المؤتمر البرنامج بحيث يشتمل على فقرة تدعو الى قطع روابط الحزب مع موسكو.

وقالت المجموعة التي تضم ٢٤٢ عضوا انها تعتبر اقتراح المحافظين محاولة لارجاء مناقشة استقلال لاتفيا.

وفي فيلنيوس عاصمة جمهورية ليتوانيا قال شهود عيان ان ٣٠٠ الف شخص احتشدوا لتاييد اعلان الاستقلال الذي كان البرلمان قد اصدره تحديا للرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف.

وقد قدر ايضا التلفزيون السوفيتي ووكالة انباء تاس السوفيتية الحشد بنحو ٣٠٠ الف شخص.

وقال مراسل لراديو فيلنيوس ان الرئيس فيتوتاس لاندسبرغيس رئيس ليتوانيا قال للحشود انه لا تراجع عن اعلان الاستقلال الذي صدر في ١١ مارس الماضي ورفضه البرلمان السوفيتي واصفا اياه بانه غير قانوني واستنكره الرئيس غورباتشوف.

وحلقت طائرة هليكوبتر عسكرية فوق الحشود وألقت منشورات باللغة الروسية تدعو الليتوانيين الى التخلي عن اعلان الاستقلال.

وقد استولت قوات سوفيتية على مبان رئيسية تابعة للحكومة والحزب الشيوعي في فيلنيوس.

وذكر التلفزيون السوفيتي ان ممثلين عن الجبهات الشعبية في ليتوانيا واستونيا وروسيا البيضاء وأذربيجان والحركة القومية الاوكرانية «روخ» شاركوا في هذه المظاهرة التي وصفت بانها تعتبر اكبر مهرجان لدعاة الاستقلال منذ ١١ مارس الماضي.

متحدث سوفيتي قال ان جمهورية ليتوانيا قد تصبح مستقلة في غضون ٥ اعوام عن طريق الاستفتاء.

واضاف غينادي غيراسيموف المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية لشبكة كيبل نيوز التلفزيونية الاميركية ان البرلمان السوفيتي يناقش حاليا مشروع قانون يؤيده الرئيس غورباتشوف يسمح باستقلال جمهوريات بعد اجراء استفتاء.

وعندما سئل متى يمكن لجمهورية ليتوانيا ان تصبح مستقلة رد بقوله «ليس اكثر من خمسة اعوام بمقتضى هذا القانون».

وقال ايضا «يجب ان نتبع اجراءات معينة مثلما يحدث في حالات الطلاق وتثور مطالب متضاربة فيتعين اتباع اجراءات معينة لتسويتها».

من ناحية ثانية، اصدر الحزب الشيوعي السوفيتي مرسوما يدعو الى تغيير اسلوب وعمل صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب وفقا للاعراف والقواعد الصحفية.

وأعطى المرسوم للصحيفة استقلالية اكبر عن اجهزة الدولة حتى يتسنى لها الاضطلاع بمهامها واهدافها الصحفية.

ومنح الحزب الشيوعي البرافدا صلاحيات واسعة فيما يتعلق بتغطية الاحداث الخارجية وتناولها اضافة الى الحق في فتح او غلق مكاتبها في خارج البلاد وداخلها.

فضيحة ايراغوا

ادانة بويندكستر بخمس تهم



● بويندكستر في طريقه الى المحكمة بصحبة زوجته (رويتر)

واشنطن – الوكالات – ادين جون بويندكستر مستشار الامن القومي الاميركي السابق وآخر المتهمين في قضية ايراغوا بكل التهم الخمس الموجهة اليه في فضيحة ٨٦ المتعلقة بتبادل الرهائن مقابل الاسلحة.

وكان بويندكستر وهو عميد بحري متقاعد قد اتهم الى جانب اشياء اخرى بمخالفة اوامر الكونغرس والتآمر والتدمير المتعمد للوثائق الرسمية وقد تحدد يوم ١١ يونيو المقبل كموعد للنطق بالحكم.

ويواجه بويندكستر عقوبة السجن مدة ٢٥ سنة كحد اقصى وغرامة قدرها ١,٢٥ مليون دولار وذلك بالرغم من ان ايا من المتهمين في قضية ايران – الكونترا لم يقض اية فترة بالسجن.

موجز عربي ودولي

دستور

عدن – واخ – قال الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي في جمهورية اليمن الديمقراطية سالم صالح محمد انه اصبح من المؤكد ان تتم احالة مشروع دستور دولة الوحدة الى برلماني الشطرين في اواخر شهر مايو المقبل كاقصى فترة زمنية للمصادقة عليه واحالته بالتالي الى جماهير الشعب في الشطرين للاستفتاء حسب ما نص عليه اتفاق الثلاثين من نوفمبر الوحدوي.

وقال سالم صالح في تصريح اورده راديو عدن ليلة السبت ان ٩٧٪ من الخطوات والمساعي الوحدوية قد تم انجازها اليوم.. مؤكدا انه لم يبق سوى ٣٪ من الاعمال الوحدوية والتي حددها بمسالة توحيد السلطتين في الشطرين.

■□■

عسكري

عدن – كونا – اجتمع قائد سلاح الاشارة رئيس هيئة الاركان العامة للقوات السوفيتية الفريق اول كوبيس ايفانوفيتش يوم السبت الى وزير الدفاع بجمهورية اليمن الديمقراطية العميد صالح عبيد احمد.

وذكرت اذاعة عدن انه تم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

■□■

فاسيليو

عمان – ق.ن.ا – يصل الى عمان في نهاية شهر ابريل الحالي الرئيس القبرصي جورج فاسيليو تلبية لدعوة من الملك حسين عاهل الاردن.

ويجري الزعيمان خلال الزيارة مباحثات حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الرئيس القبرصي قد استقبل امس الاول سليمان عرار رئيس مجلس النواب الاردني الذي يزور قبرص حاليا حيث بحثا بعض الموضوعات المتعلقة بهذه الزيارة.

■□■

هدوء

الجزائر – ا ف ب – ذكرت مصادر متطابقة في العاصمة الجزائرية وتيبسة يوم السبت ان الهدوء عاد الى مدينة شريعة في شرقي الجزائر قرب تيبسة بعد ثلاثة ايام من المواجهات بين السكان وقوات الامن.

واوضحت المصادر نفسها ان الشرطة اعتقلت حوالي ٢٠ شخصا اثر هذه الاضطرابات التي تعود اسبابها الى نزاعات تقليدية بين قبيلتين كبيرتين احتدمت في الوقت الذي يتم اعداد لائحة مرشحي جبهة التحرير الوطني «الحزب الحاكم» للانتخابات البلدية المقبلة.

■□■

صحراء

الجزائر – ا ف ب – علم من مصدر صحراوي في العاصمة الجزائرية ان وزير الدفاع الصحراوي السابق ابراهيم غالي وصل يوم السبت الى نواكشوط للتباحث مع الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

واكدت وكالة الانباء الجزائرية هذه الزيارة وقالت ان غالي ينقل الى الرئيس الموريتاني رسالة من محمد عبدالعزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية «التي اعلنت جبهة البوليساريو قيامها سنة ١٩٧٦».

ولم يعرف شيء عن مضمون هذه الرسالة ومدة زيارة الموفد الصحراوي الذي كان احد المسؤولين الصحراويين الثلاثة الذين التقوا عاهل المغرب الملك الحسن الثاني في كانون الثاني – يناير ١٩٨٩ في المغرب.

■□■

احتفالات

دمشق – ق.ن.ا – احتفلت سوريا بالذكرى الثالثة والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حيث اقيمت بهذه المناسبة مهرجانات خطابية وندوات شعبية وسياسية كان من ابرزها المهرجان الذي اقامته القيادة القومية للحزب في جامعة دمشق.

وقد القى عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب الحاكم في سوريا كلمة في هذا المهرجان اكد فيها على ثوابت الموقف السوري حيال القضايا الكبرى التي تواجه الامة العربية خلال هذه المرحلة. وقال ان الانتفاضة نفسها. جاءت لتؤكد الصورة النضالية التي عرفت الامة العربية فيها نفسها.

■□■

اعدامات

جاكرتا – ا ف ب – رفض وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس مجددا في جاكرتا الفكرة القائلة بان مسالة اعدام شيوعيين سابقين مسجونين منذ ٢٥ عاما يمكن وصفها بانها خرق لحقوق الانسان بل انه دافع عن «القانون» الذي يحكم النظام القضائي الاندونيسي والذي اعدم باسمه ٢٣ سجينا سياسيا رميا بالرصاص منذ عام ١٩٨٥.

واكد العطاس «ان المسالة ليست مسالة حقوق الانسان.. انها مسالة اجراءات قانونية».

■□■

قمر

بكين – رويتر – اطلق امس بنجاح صاروخ يحمل اول قمر صناعي لاغراض تجارية تطلقه الصين. وتم الاطلاق من موقع ناء في جنوب غرب الصين يوم السبت.

ونقل التلفزيون الحكومي على الهواء مشهد الصاروخ الصيني لونج مارش – ٣ وهو ينطلق في السماء. ويحمل الصاروخ القمر الصناعي «اسياسات – ١» المخصص للاتصالات والذي سيوضع في مدار على ارتفاع ٣٥٠٠٠ كيلومتر فوق اسيا.

والقمر اسياسات – ١ اميركي الصنع وهو مملوك لعدة جهات منها منظمة اسيا للاتصالات السلكية واللاسلكية بالاقمار الصناعية «اسياسات» ومؤسسة الاستثمار الدولي الصينية.

■□■

اضطرابات

ابيدجان – رويتر – امرت سلطات ساحل العاج باغلاق جميع المدارس والجامعة بقية العام الدراسي ابتداء من امس الاول السبت بعد يوم واحد من مقتل طالب على ايدي رجال الشرطة في اسوأ اضطرابات تشهدها البلاد منذ حصولها على الاستقلال عام ١٩٦٠.

واعلن بيان اذيع في الراديو بطلان العام الدراسي الحالي وقال ان الطلبة والتلاميذ «استغلوا كغطاء لمجموعة من الجبناء المخربين».

* * *

رئيس

وارسو – ا ف ب – اعتبر السناتور ياروسلاف كازنسكي احد اكثر المعاونين قربا من رئيس نقابة التضامن البولندية ان ليش فاليسا يمكن ان يصبح رئيسا للجمهورية بدلا من الرئيس الحالي الجنرال فويسيتش ياروزلسكي قبل الانتخابات التشريعية المسبقة المتوقع اجراؤها في مهلة ادناها نهاية السنة الجارية واقصاها ربيع ١٩٩١.

وفي حديث لصحيفة العاصمة «زيسي ورزاوي» اشار كازنسكي الى انه ينبغي بسرعة التخلي عن نظام «ما بعد الشيوعية» المطبق حاليا في بولندا واحلال «نظام ديمقراطي صحيح» محله.

■□■

كوبونات

بون – رويتر – قال فولفجانغ فوجل وهو محام الماني شرقي قام بدور الوساطة في تبادل الجواسيس بين المانيا الشرقية والغربية في حديث لصحيفة در شبيغل امس الاول السبت ان المانيا الشرقية الشيوعية كانت تقوم بمقايضة المنشقين المعتقلين بكوبونات المانية غربية للحصول على نفط وسلع نادرة اخرى.

وقال فوجل للصحيفة ان بون اشترت حرية حوالي ٣٣٠٠٠ الماني شرقي بين عام ١٩٦٤ ونوفمبر تشرين الثاني عام ١٩٨٩ وهو تاريخ سقوط القيادات الشيوعية المتشددة.

■□■

تعديلات

برلين الشرقية – رويتر – قالت وكالة انباء المانيا الشرقية ان منغوليا اجرت يوم السبت تعديلات شملت عشر وزارات ولجان حكومية تضمنت الغاء بعضها ودمج البعض الاخر مع وزارات ولجان اخرى بهدف القضاء على البيروقراطية الشيوعية.

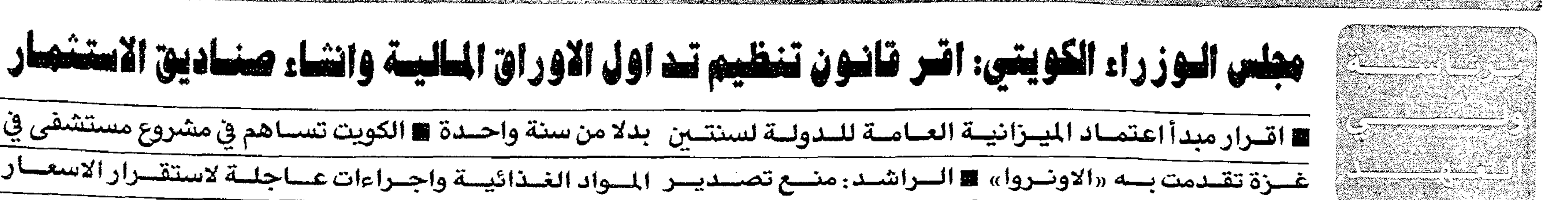
وقالت الوكالة انه تم تشكيل وزارة جديدة للصناعات الثقيلة لاول مرة في هذه الدولة ودمج ثلاث وزارات في وزارة واحدة ستتولى شؤون الزراعة والاغذية والصناعات الخفيفة.

■□■

قمة

فيينا – واع – يعقد في مدينة براتسلافا التشيكوسلوفاكية يوم الاثنين المقبل لقاء قمة ثلاثي يضم رؤساء كل من هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وذلك لمناقشة تنسيق التوجهات السياسية والاقتصادية لهذه البلدان بعد التطورات الاصلاحية التي شهدتها.

وذكرت مصادر مطلعة في فيينا امس ان المؤتمر الذي سيعقد بمبادرة من الرئيس التشيكوسلوفاكي «فاسلاف هافل» سيحضره بصفة مراقب ايضا وزراء خارجية كل من النمسا وايطاليا ويوغسلافيا.



مجلس الوزراء الكويتي: اقر قانون تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق الاستثمار

■ اقرار مبدأ اعتماد الميزانية العامة للدولة لسنتين بدلا من سنة واحدة ■ الكويت تساهم في مشروع مستشفى في غزة تقدمت به «الاونروا» ■ الراشد: منع تصدير المواد الغذائية واجراءات عاجلة لاستقرار الاسعار

كتبت خولة تزال:

قرر مجلس الوزراء امس الموافقة على مشروع المرسوم بقانون بشان تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق الاستثمار ورفعه الى الديوان الاميري، كما وافق المجلس في جلسته الاعتيادية والتي عقدت امس برئاسة سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على مبدأ اعتماد الميزانية العامة للدولة لسنتين ماليتين متتاليتين بدلا من سنة واحدة فقط وربط هذا التعديل بالميزانية التنموية للدولة.

وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد قد صرح للصحافيين عقب اجتماع المجلس امس ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على الطلب الذي تقدمت به وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) بشان مساهمة الكويت في انشاء مستشفى عام في قطاع غزة، وقد قرر المجلس الموافقة على المساهمة في هذا المشروع الانساني مساعدة للاشقاء في فلسطين وتخفيفا من المعاناة التي يتعرضون لها في ظل الاحتلال الصهيوني.

ومن جانب آخر، اوضح الوزير الراشد ان المجلس اطلع على عدد من محاضر اجتماعات اللجنة الوزارية للخطة الانمائية الخمسية، واستعرض القرارات والتوصيات الواردة فيها والمتعلقة ببعض المشروعات الانشائية المتضمنة في الخطة المقبلة لمختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية والمبالغ اللازمة لتنفيذها الى جانب الموضوعات المتعلقة بالتركيبة السكانية والشؤون التخطيطية الاخرى.

كذلك اوضح الوزير الراشد ان المجلس استعرض مشروع مرسوم بقانون بشان تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق للاستثمار مالية وعقارية في الشركات الكويتية المساهمة التي تسمح اغراضها باستثمار الاموال لحساب الغير سواء من الكويتيين او غيرهم وذلك وفق الشروط التي تنظمها اللوائح التنفيذية، وقال لقد قرر المجلس الموافقة على مشروع المرسوم بقانون بشان تنظيم تداول الاوراق المالية وانشاء صناديق الاستثمار ورفعه للديوان الاميري.

وذكر ان المجلس وافق ايضا على تعديل قرار مجلس الوزراء الخاص بالموافقة على تسليم القسائم المخصصة لتخزين السيارات والمعدات، وكذلك القسائم الحرفية الى شركة المخازن العمومية لتتولى تجهيزها وتاجيرها على الكويتيين العاملين في هذا المجال، بحيث يعهد ايضا الى الشركات الاستثمارية العقارية بالقيام بهذا الدور وذلك بما يؤدي الى الاسراع بتجهيز هذه القسائم وتلبية الطلبات المتزايدة عليها.

وقال الوزير الراشد ان المجلس اطلع على تقرير ديوان المحاسبة عن الحساب الختامي للادارة المالية للدولة للسنة ١٩٨٩/٨٨، واستعرض الملاحظات التي تضمنها وقرر المجلس احالته الى الوزراء بهدف بحث ما ورد فيه بشكل تفصيلي في اجتماع لاحق.

وقال ان المجلس وافق ايضا على مبدأ اعتماد الميزانية العامة للدولة لسنتين ماليتين متتاليتين بدلا من سنة واحدة فقط وذلك بحيث يتم ربط هذا التعديل بالميزانية التنموية التي تعد من قبل المجلس الاعلى للتخطيط.

كما وافق المجلس على مشروع مرسوم بقانون بشان اعتماد الحساب الختامي لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية للسنة المالية ١٩٨٩/٨٨.

وذكر الوزير الراشد ان المجلس استعرض خمسة مشروعات مراسيم بقوانين بشان الموافقة على اتفاقيات على النحو التالي، اتفاقية نقل المحكوم عليهم بعقوبات سالبة للحرية بين الكويت ومصر الشقيقة، واتفاقية للتعاون الاقتصادي والفني بين الكويت والصين الشعبية واتفاقية للتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين الكويت وهنغاريا واتفاقية تعديل اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بالنسبة لضرائب الدخل وضريبة الايلولة بين الكويت وفرنسا واتفاقية للتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات بين الكويت وفرنسا. وقد قرر المجلس الموافقة على مشروعات المراسيم بقوانين بالموافقة على هذه الاتفاقية ورفعها للديوان الاميري.

كما بحث المجلس عددا من الموضوعات الاخرى واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

وردا على سؤال حول الاجراءات التي اتخذتها الدولة لمعالجة ظاهرة ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية خلال شهر رمضان في الاسواق المحلية، قال الراشد ان مجلس الوزراء بحث تقريرين قدما من قبل وزارة التجارة والصناعة والبلدية تضمنا شرحا وافيا عن الاوضاع في كافة السوق المحلية، وقال انه مما لا شك فيه ان الجهات المعنية بالبلاد قامت بدءا منذ الاحد الماضي باتخاذ عدد من الاجراءات التنفيذية التي من شانها توفر كافة المواد الغذائية واحتياجات المستهلك في الاسواق المحلية وذلك تجسيدا للاهتمام الكبير الذي ابداه سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في سبيل توفير كافة البضائع التموينية والاستهلاكية بين يدي المستهلك.

وكشف الوزير الراشد ان وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد ابلغ مجلس الوزراء انه تم منع تصدير بعض البضائع المحلية من المواد الغذائية تلافيا لارتفاع اسعارها في الاسواق المحلية، واكد ان هذه الاجراءات من شانها ان تعيد الاستقرار من جديد لاسعار السلع وخاصة الغذائية منها بالاسواق مشيرا الى ان الكويت هي افضل وضعا من غيرها بهذا الشان في دول المنطقة.

● سمو ولي العهد

الكويت بدأت احتفالاتها بيوم الصحة العالمي

د. العوضي: اعادة تصنيع النفايات الاستهلاكية .. حماية للبيئة

■ د. المؤمن: الكويت سباقة في حماية البيئة والقضاء على امراض التلوث

● د. عبدالرحمن العوضي

● د. حسين المؤمن

برعاية سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بدأت الكويت مساء أمس احتفالاتها الرسمية بمناسبة يوم الصحة العالمي وأسبوع الصحة بالكويت، وذلك بمقر مسرح «الدسمة».

وقد أناب سموه لافتتاح هذه الاحتفالات وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي.

وفي كلمة القاها الدكتور العوضي نيابة عن سموه شدد على اهمية الدور الذي تقوم به وزارة الصحة العامة ومجلس حماية البيئة وغيرهما من الجهات المعنية في مجال حماية البيئة المحلية من العوامل التي تشكل خطرا عليها، وقال: ان ذلك الدور الذي تقوم به تلك الجهات مهم جدا وحيوي لحماية البيئة، ولكن ذلك لا يكتمل ما لم تصل التوعية المناسبة للناس للمشاركة في جهود وفعاليات حماية البيئة. واشار الى ان التوعية البيئية ضرورية لاعداد قاعدة عامة من الناس للمساهمة الفعالة في خلق بيئة سليمة خالية من عوامل التلوث المختلفة.

اعادة تصنيع النفايات الاستهلاكية

وقال د. العوضي: نحن اذ نشارك اليوم الصحة العالمي تحت شعار «صحتنا من سلامة بيئتنا» وهو شعار يدل على العلاقة الوثيقة بين صحة الانسان وبيئته، وأهمية البيئة في الوقاية الصحية، وبتحسين البيئة تكتمل اركان مسيرة تحقيق الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠م وأكد الدكتور العوضي ان الاهتمام بسلامة البيئة، ياتي في اولوية البرامج التي تقوم بها الكويت على المستوى المحلي أو المستوى الاقليمي أو الدولي - ايمانا منها باهمية توفير الاساس السليم لصحة الفرد والمجتمع الذي يعيش على هذه الارض الطيبة التي اعطتنا الكثير.

ودعا الوزير العوضي الى أن تكون حماية البيئة محلا لاهتمام وتعاون كافة الجهات المعنية مشيرا الى اهمية ان يستمر تطبيق الشعارات والارشادات التي من شانها ان تسهل تحقيق سلامة البيئة المحلية، مشيرا الى ان الامر يتعدى مجرد النظافة المنزلية، والتعامل مع الملوثات المختلفة الى الاهتمام بالزراعة وتخضير البيئة وترشيد الاستهلاك للحد من النفايات الاستهلاكية سواء بالتقليل منها أو اعادة تصنيعها.

● توزيع الدروع التذكارية

الكويت سباقة في حماية البيئة

ومن جانب آخر القى رئيس اللجنة العليا المنظمة لاحتفالات يوم الصحة العالمي واسبوع الصحة بالكويت الدكتور حسين المؤمن كلمة الاحتفال اعرب خلالها عن اعتزازه وتقديره لرعاية سمو ولي العهد لهذه الاحتفالات، مشيرا الى انها دليل على حرص سموه على صحة المواطنين واهتمامه بالتوعية الصحية وبرامج الوقاية لابناء هذا الوطن والمقيمين فيه.

واضاف: ان تحسين ظروف البيئة خلال القرن الحالي، ادى الى القضاء على كثير من الامراض ولكننا نجد على الجانب الاخر ان التقدم ادى الى ظهور اخطار لا تقتصر على موقع التلوث، بل تمتد الى كل مكان على سطح الارض، بحيث اصبحت حماية الفرد من اخطار التلوث البيئي موضوعا يشغل بال السلطات الصحية في كل مناطق العالم، واضاف لقد كانت الكويت بفضل قيادتها الرشيدة سباقة الى اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية البيئة في البر والبحر والجو، فانشات ادارة لحماية البيئة ذات انشطة متعددة. كما ان الكويت مقر دائم للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية، وهذا يدل على ايمان الدول الشقيقة والصديقة بدور الكويت الرائد في حماية البيئة.

وقال د. المؤمن لقد بدأت احتفالاتنا بيوم الصحة العالمي واسبوع الصحة في الكويت منذ بداية الشهر، وتضمنت هذه الاحتفالات اقامة الندوات والمعارض الصحية، في العديد من المدارس والمراكز الصحية في مختلف مناطق الكويت مشيرا الى ان كافة هذه الاحتفالات لقيت دعما وترحيبا من الجمهور ومسؤولي المحافظات والهيئات والوزارات. واعرب عن شكره وتقديره لاعضاء اللجنة المنظمة للاحتفالات ومندوبي الوزارات والمؤسسات الحكومية وغيرها من الذين شاركوا في فعاليات الاسبوع.

وفي ختام الحفل قام د. العوضي ود. المؤمن والحضور بافتتاح المعرض الطبي الذي اقيم بهذه المناسبة.

مهرجان اطفال الحجارة .. في جمعية الخريجين ١١ و١٢ الجاري

تنظم اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة الفلسطينية في جمعية الخريجين الكويتية مهرجانا خيريا باسم «مهرجان اطفال الحجارة» وذلك بمقر الجمعية يومي ١١ و١٢ الشهر الجاري.

وحول هذا المهرجان اوضح رئيس اللجنة الاعلامية في الجمعية سعود العنزي ان المهرجان سيتركز على دعوة الاطفال بهدف اشراكهم الى جانب اطفال الحجارة وذلك بهدف توعية وتنمية الاحساس لديهم للمشاركة بتحمل المسؤولية تجاه القضية الفلسطينية. واشار في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول بمقر الجمعية ان اقامة هذا المهرجان جاءت تقديرا من الجمعية للدور البطولي الذي يضطلع به طفل الحجارة.

وذكر العنزي ان الانتفاضة الباسلة تحتفل بدخول شهرها التاسع والعشرين وهي مليئة بالتحديات على كل الاصعدة حيث ان العدو يخلق كل يوم واقعا جديدا يحاول من خلاله انهاء هذه الثورة الشعبية والاجهاز عليها، مشيرا الى ان الهجرة اليهودية المخططة والمدعومة عالميا ما هي الا خطوة على هذا الطريق. واكد ان رأي الجمعية في الرد الفعلي والرادع على هذه الجريمة وعلى كل جرائم الصهاينة واعوانهم لن يكون سوى باشعال الارض تحت اقدام المحتلين وتحويل حياتهم وهجرتهم الى جحيم لا يحتمل.

وعن فعاليات المهرجان الخيري، دعا العنزي الجمهور الى انجاح المهرجان وذلك بالمساهمة في فعالياته المتعددة.

واوضح العنزي ان فعاليات المهرجان تنقسم الى عدة اقسام ومنها قسم الاطفال والذي يحتوي على برنامج العاب مع الشخصيات الكرتونية والعاب كمبيوتر، حيث ستجرى مسابقات توزع على الفائزين فيها جوائز قيمة.

واضاف ان برامج الاطفال تتضمن كذلك عمل بطاقات معايدة لاطفال الحجارة اذ سيقوم الاطفال بالرسم على بطاقات معدة لهذا الغرض، ويوقعون عليها مع ذكر اعمارهم لترسلها اللجنة العربية الى اطفال الحجارة، مؤكدا ان مثل هذا العمل من شانه تقوية الروابط بين اطفال الامة العربية ويقوي من عزم اطفال الحجارة. الى جانب ذلك سيتم وضع العاب مسلية اخرى بالاضافة الى استدعاء نساء متخصصات في نقش الحنة للاطفال برسوم مخفضة، اضافة الى تكوين وجوه الاطفال.

وقال العنزي انه سيتم خلال المهرجان اقامة معرض للوحات الفنية ستشارك فيه مجموعة من الفنانين حيث سيتم استقطاع جزء من ريع اللوحات المباعة لصالح الانتفاضة.

واضاف انه سيتم كذلك اقامة معرض الكتاب والذي سيشارك فيه العديد من جمعيات النفع العام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وبعض الكتاب الذين تبرعوا بانتاجهم الفكري لصالح الانتفاضة، الى جانب مشاركة بعض دور النشر.

واشار العنزي الى ان هناك فنانة كندية ارسلت للجمعية لوحات لها رسمت فيها جرحى اطفال الحجارة وعليها تواقيع هؤلاء الجرحى حيث تبرعت ببيعها على الاطفال خلال المهرجان. واضاف انه سيتم اقامة سوق خيري يضم اقساما للمشغولات اليدوية الفلسطينية وقسما اخر للادوات الكهربائية والمنزلية تبرعت بها بعض الشركات.

بالاضافة الى قسم المواد الغذائية الذي ستشارك فيه مجموعة من الفنادق والمطاعم حيث سيحتوي على طاولة للماكولات الفلسطينية واخرى للكويتية علاوة على مشاركة المقاهي الشعبية. وذكر ان اللجنة العربية لمساندة الانتفاضة ستقوم كذلك خلال المهرجان ببيع بطاقات «عيدية طفل الحجارة» بقيمة دينار واحد.

مرسومان بتعيين أمينين عامين مساعدين لمجلس الوزراء

نشر أمس بالجريدة الرسمية (الكويت اليوم) مرسوم اميري بتعيين أنور عبدالرحمن الجودر وفيصل ابراهيم الهاجري امينين عامين مساعدين لمجلس الوزراء.

من جهة ثانية نشر بالجريدة الرسمية أمس تصديق اميري بتعيين طلال عبداللطيف الفلاح قنصلا للكويت في الدائرة التي يشمل اختصاصها محافظة البصرة.

اتحاد عمال الكويت يدين الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد ليبيا والعراق

ادان الاتحاد العام لعمال الكويت الهجمة الامبريالية الصهيونية على الامة العربية وقال في بيان له امس ان تدمير مصنع الادوية بالجماهيرية العربية الليبية - الرابطة - هو اعتداء اجرامي تعاونت فيه كافة الدوائر الامبريالية ليس ضد الجماهيرية الليبية وحدها وانما ضد الامة العربية جمعاء. ومن بعد ذلك الحملة الاعلامية الشرسة التي قادتها الادارة البريطانية بتعاطف وتواطؤ مفضوح من الادارة الاميركية وسلطات الكيان الصهيوني عقب انزال الحكومة العراقية عقابها الرادع في حق الجاسوس البريطاني جزاء جريمته وحماية لامن وسيادة العراق، وموقف العراق هو موقف المدافع عن امن وسيادة الوطن العربي .. وقال البيان

ان الهجمة الاعلامية المضللة ضد العراق واستنكار الدوائر الامبريالية عليها امتلاك السلاح الكيماوي المزدوج باعتباره عاملا مهددا للسلام في الشرق الاوسط هو الموقف الامبريالي المعادي لاي تطور تحرزه الامة العربية في كافة مجالات العلوم، الصامت صمتا مخذيا عن الترسانة النووية الاسرائيلية ومخزونها من الاسلحة النووية، وذلك هو صميم استراتيجية السياسة الامبريالية للمنطقة. ان يظل الكيان الصهيوني دائما وابدا هو الاقوى، وان تزداد الامة العربية ضعفا على ضعف. ويبقى حقنا في التطور والدفاع عن النفس تهديدا للسلام، وتصبح اسرائيل هي حمامة السلام بقدرة الامبريالية وصلفها.

«المهرجان الختامي لانشطة الاندية» الاجتماعية لمنطقة صباح السالم

تحت رعاية عبدالله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية أقيم بثانوية الحسن بن الهيثم المهرجان الختامي لانشطة الاندية الاجتماعية.

حضر الحفل ناصر الهاجري مختار منطقة صباح السالم وتماضر المطوع الموجهة الفنية الاولى للخدمة الاجتماعية بمنطقة حولي واعضاء مجلس الآباء والمعلمين ونظار وناظرات مدارس المنطقة واولياء الامور. والقى عبدالجليل جاسم رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمنطقة كلمة اشاد فيها بما تقدمه اللجنة الاجتماعية برئاسة اقبال المنصور ناظرة مدرسة العدوية الابتدائية، وأوضح أهمية انشاء نواد اجتماعية لطلاب المنطقة، ثم بين ماذا قدمت الاندية الاجتماعية لابنائها الطلاب في تلك الفترة من خلال انشطتها المختلفة سواء النشاط الرياضي أو الاجتماعي أو الثقافي أو الفني أو الديكور أو الميكانيكا أو الالكترونيات.

كما تحدث عن مشروع فصول التقوية المجانية الذي افتتح لاول مرة لاعضاء نادي المرحلة المتوسطة بمدرسة عبدالرحمن الوقيان.

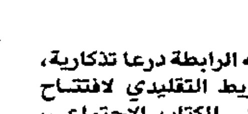
ثم توالت فقرات الحفل الذي اشتمل على طابور عرض الاندية ولعبة اكل البسكويت (نادي المرحلة المتوسطة) لعبة اصابة الهدف (نادي المرحلة الثانوية) فقرة موسيقية شعبية - لعبة التواير وشعر نبطي القاه الطالب مرعب فهيد، كما شارك اولياء الامور ابناءهم الطلبة في بعض المسابقات الترفيهية.

وفي نهاية الحفل وزعت الدروع وعقب ذلك تم افتتاح معرض انشطة الاندية الاجتماعية.

وزير الشؤون رعى افتتاح المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي



● الوزير يقص الشريط



● لقطة من المعرض

كتبت ابتسام الدخيل:

تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح، افتتح مساء امس المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي وذلك في مقر رابطة الاجتماعيين حيث يستمر لغاية ١٧ الجاري.

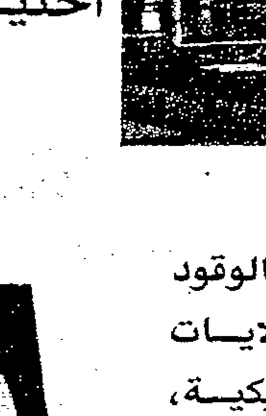
حضر حفل الافتتاح عدد من رجال الفكر والادب حيث وزع الشيخ ناصر الدروع التذكارية على المساهمين في حركة الكتاب الاجتماعي في المؤسسات.

كما قدمت له الرابطة درعا تذكارية، ثم قص الشريط التقليدي لافتتاح المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي، وطاف الحضور في المعرض وفي ختام جولته ادلى وزير الشؤون بكلمة قال فيها اشكر الاستاذ عبدالعزيز الصرعاوي على دعوته لي لافتتاح المعرض العاشر للكتاب الاجتماعي في الرابطة واشكر جميع الزملاء، على ما بذلوه في المجال الاجتماعي وكان لي الاعتزاز هذه الليلة بتقديم الدروع لكثير من مؤسساتنا الوطنية تكريما لما قامت به في المجال الادبي والاجتماعي، حيث غدت منذ ثماني سنوات تقليدا سنويا افتتاح المعرض في الرابطة بين ١٢ - ١٥ رمضان وكل عام والجميع بخير واتمنى من الله العلي القدير أن يحفظ الكويت تحت رعاية صاحب السمو وولي عهده الامين والحكومة الرشيدة.

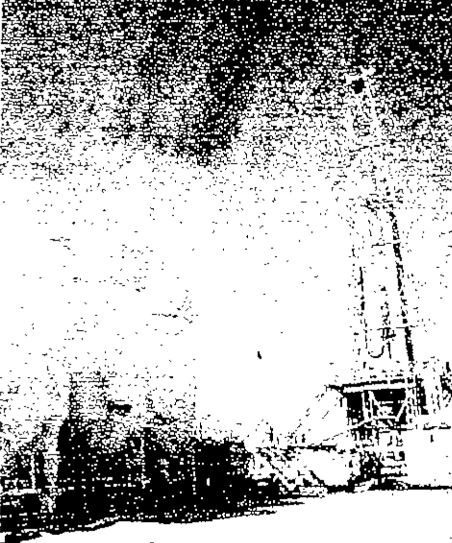
الادارة العامة للجنسية انجزت ١٥٩٧٧ معاملة

قامت الادارة العامة للجنسية ووثائق السفر خلال شهر مارس الماضي بانجاز ١٥٩٧٧ معاملة منها ٨٢٠٩ معاملات لادارة وثائق السفر و٤٥٥١ معاملة لادارة الجنسية الكويتية و٣١٩ معاملة لادارة البحوث والمتابعة و٢٥٨ معاملة لادارة الشؤون الادارية والمعلومات و٢٢٣٢ معاملة لقسم السكرتارية والخدمات و٤٠٨ معاملات لمكتب خدمة المواطن، وشملت تلك المعاملات صرف وتجديد واستبدال جوازات سفر كويتية.

أي شركة كبرى تمتلك ثالث أكبر احتياط نفطي في العالم ؟



تزود الطيران بالوقود في كل من الولايات المتحدة الأمريكية، أوروبا، الشرقين الأوسط والأقصى، إلى العديد من خطوط الطيران العالمية الرئيسية ؟

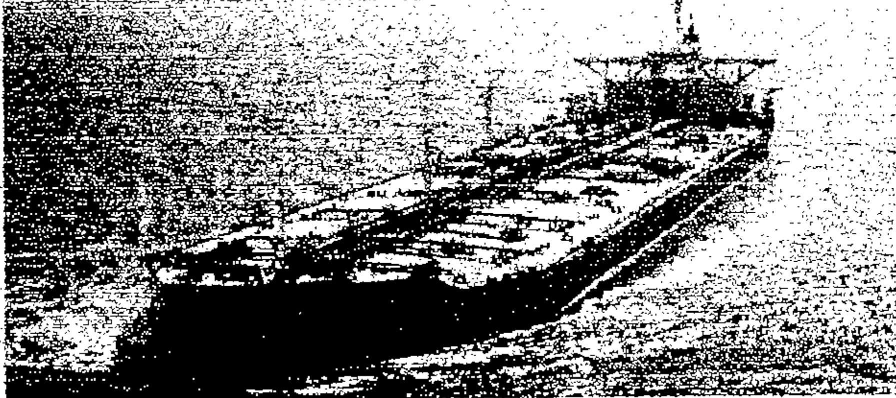


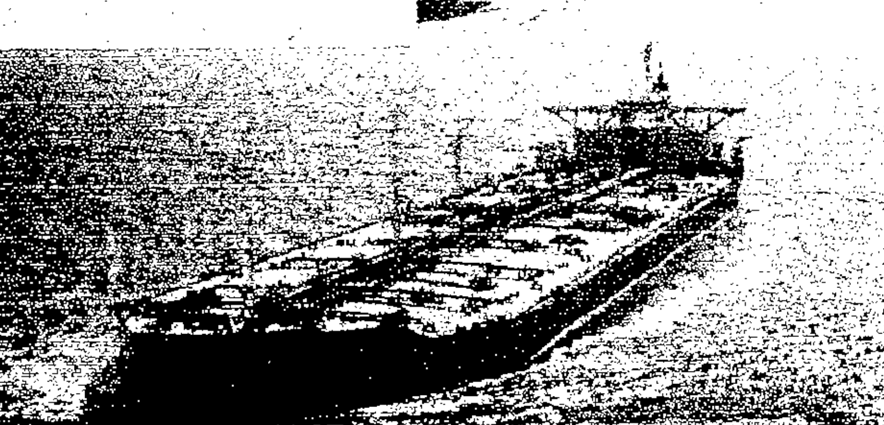
تمتلك ما يزيد على ٤٥٠٠ محطة خدمة في سبعة بلدان أوروبية وأكثر من ١٠٠ انتاج يباع تحت اسم Q8 ؟

تمتلك وتشغل أسطولاً يتكون من ٢٣ ناقلة نفط ضخمة وحديثة ؟

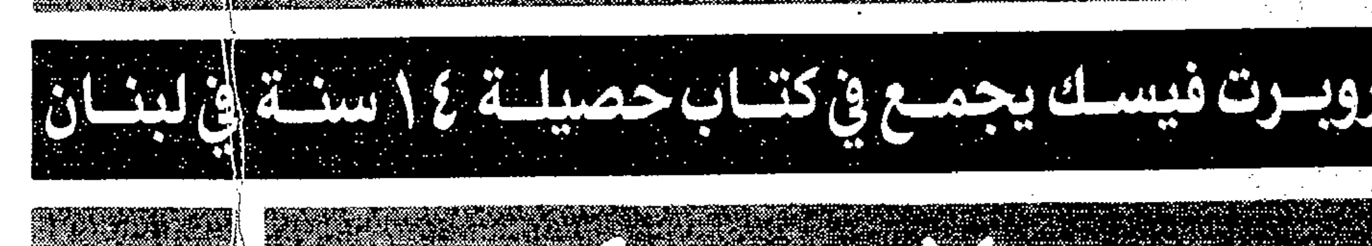
تمتلك وتشغل مجمعات من مصافي النفط في أوروبا والشرق الأوسط تصل سعتها إلى ما يقارب مليون برميل يومياً ؟

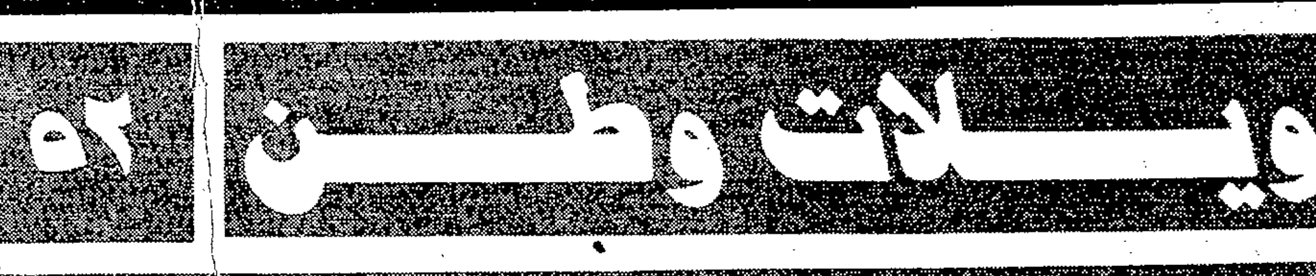
ولم يزد عمرها على ثماني سنوات ؟





مؤسسة البترول الكويتية









تنشر «القبس» على حلقات كتاب «ويلات وطن» للكاتب الصحفي المعروف روبرت فيسك، وهو واحد من اربعة صحافيين اجانب اختاروا البقاء في لبنان رغم حوادث الخطف والقتل. وبرغم ان محور الكتاب هو الحرب اللبنانية، الا انه يتناول خلفيات الصراع العربي ـ الصهيوني بحيوية وتجرّد. و«القبس» تنشر الكتاب بالعربية، قبل صدوره في لندن باللغة الانكليزية.

تحقيق صحفي يكشف مجزرة اسرائيلية ضد معتقلين

■ تل ابيب تدعو دوغلاس هيوم وميردوخ لزيارتها لمحاصرة مقالات فيسك ■ ٢٧ رحلة الى صيدا للتحقيق في قتل ٧ لبنانيين وفلسطيني ومصري في المعتقل

لم يكن تاثير الهجوم الاسرائيلي على الصحافة واضحا الى ذلك الحد في بريطانيا، ولكنه كان هناك على كل حال. وفي تموز عام ١٩٨٣ تلقى تشارلز دوغلاس هيوم رئيس تحرير التايمز من السفارة الاسرائيلية بلندن دعوة لزيارة اسرائيل مع روبرت ميردوخ صاحب الجريدة الذي كان يناصر اسرائيل بصورة مستمرة. ولم يكتشف دوغلاس هيوم أنه سيقوم هو وصاحب الجريدة بالزيارة مع صهيوني معروف من نيويورك يقوم بجمع التبرعات الا بعد ان قبل الدعوة. وقامت طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية بنقل هيوم وميردوخ وديفيد كمحي مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية الى لبنان.

وقال هيوم انه بينما كانت الطائرة فوق أجواء صيدا أشار كمحي الى المدينة وصاح قائلا: «هذا هو المكان الذي قال صاحبك فيسك باننا سويناه بالارض. فرد عليه هيوم بقوله انه لم يسبق لي أن قلت شيئا كذلك. وكانت هذه هي الحقيقة.

كان دوغلاس هيوم يجلس الى جانب ميردوخ أثناء رجوعهم بالطائرة الى لندن من تل أبيب. وقال لي فيما بعد: «كنت أعرف ان روبرت كان مهتما بما كنت أكتبه. وكان ينتظر مني أن أعرضه عليه بالرغم من أنه يطلب ذلك. لكنني لم افعل». وسبق لدوغلاس هيوم أن اغضب الاسرائيليين عندما كتب سلسلة من المقالات لمجلة «المجلة» السعودية. لكن زيارته لاسرائيل أثرت عليه. فاشتملت افتتاحيته على صورة متفائلة لنتائج الغزو الاسرائيلي للبنان. فتنبأ بأن قوس السلام سوف يمتد من شمال لبنان الى غرب مصر. وتجاهل في افتتاحية تالية الدلائل المتزايدة على الانهيار في لبنان وتعاظم المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي لكي يخلص الى القول بانه «لا يوجد الآن فلسطيني يستحق أن يتحدث العالم معه». وبان «الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سوف يقطعون الأمل في أن ينجح اولئك الذي يختالون على المسرح مثل السيد عرفات في أن يأتوا بالمعجزات وينقذوهم من التعامل مع الاسرائيليين».

ومهما كان مدى التغير الذي أصاب آراء هيوم حول الشرق الاوسط، فانه دافع باخلاص عما كنت أكتبه للتايمز. وفي بعض الأحيان كان يرد بقسوة بالغة على المسؤولين الاسرائيليين عندما يشجبون تقاريري ويطالبون بسحبي. فكان من هذه الناحية الرئيس المثالي الذي كنت أستطيع الاعتماد على دعمه المتواصل. ولم تتر عصبيته الا مرة واحدة.

في عام ١٩٨٣ عندما كتبت تقريرا عن القتلى من السجناء اللبنانيين والفلسطينيين الذين أوقفهم الاسرائيليون في صيدا. وما حدث عندئذ كان دليلا مؤسفا على أن طرقتنا في تدقيق الاحداث واجراء المقابلات كان يمكن أن تخيب أملنا، وعلى أن الاطار الذي كنا نعمل فيه كصحافيين كان يمكن أن يستخدم حجة لعدم الكشف عن المعلومات.

ان المرة الاولى التي سمعت فيها عن موت السجناء في حزيران ١٩٨٢. وعندما انتهى حصار بيروت الغربية وتم جلاء المنظمة بعد ذلك باشهر اقترحت على هيوم ضرورة قيامي بتحري الحقيقة عما سمعته. وبالنظر الى خطورته ومضاعفاته بالنسبة للاسرائيليين في حال ثبوت صحته اتفقنا على ضرورة تخصيص الوقت اللازم للتحقيق على الاقل في وفاة سبعة شبان كانوا سجناء لدى الاسرائيليين.

فسافرت عدة مرات الى صيدا خلال الشتاء الطويل الماطر عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ وبلغ عدد رحلاتي الى المدينة سبعا وعشرين رحلة تمكنت خلالها من أن أجمع مادة لكتابة تقرير مطول أصف فيه جثث سبعة أشخاص وجدت في حزيران ١٩٨٢ في الحبس الاسرائيلي وبدأ كل منهم موثقا بحبال نايلون. ونقلوا جميعا تحت حراسة اسرائيلية عسكرية الى مقبرة في صيدا حيث أمر الذي يحفر القبور هناك بدفن تلك الجثث كما هي.

وأشار تقريري الى أن المزاعم عن أعمال القسوة والقتل جاءت من كلا الطرفين في صيدا في الايام الاولى للغزو. ووصفت كذلك كيف أن آلاف المدنيين في صيدا قد أمروا بالتجمع على الشاطىء حيث قام رجال مقنعون بانتقاء المئات منهم للاستجواب من قبل رجال المخابرات الاسرائيلية.

أجريت مقابلة مع احمد العطروني وهو اسكافي لبناني في الخمسين من عمره احتجز في مدرسة بعبدا في ٩ حزيران. قال: «عصب الاسرائيليون عيني غير أنه ظل بامكاني سماع السجناء الاخرين وهم يتوسلون في حر الظهيرة للحصول على الماء. وكان بامكاني سماع رجال آخرين وهم يسقطون على الارض. واستمروا في طلب الماء والاسرائيليون يرفضون حتى أخذوا يموتون من العطش. وفي اليوم التالي أخذ الاسرائيليون يضربونهم فوقع أحدهم على الارض بجانبي. وتمكنت من أن اختلس نظرة من وراء العصابة التي تغطي عيني فرأيت الذباب على وجهه. وجاء طبيب اسرائيلي طويل جدا ليرى ما اذا كان الرجل قد مات. ونظر اليه وقال: لقد مات».

رأيت آثار ضرب على رسغ عطروني فقال انها آثار الحبل الذي قيدوه به. وقال لي ان سيارة اسعاف عليها شارة الصليب الاحمر قدمت الى داخل المدرسة وأن ضابطا اسرائيليا نزع العصابة عن عينية وطلب منه أن يضع جثة الميت مع جثة اخرى في السيارة.

وتحدثت في محطة كهرباء الجية على بعد عشرة أميال من صيدا مع مهندس مسيحي لا يحب الفلسطينيين. وكان حوالي منتصف نهار الحادي عشر من حزيران مارا بسيارته بجانب المقبرة. وكان في منتصف العمر متزوجا وصاحب أسرة. قال ان المحققين العسكريين الاسرائيليين استجوبوه. ورجاني أن لا أنشر اسمه مخافة أن يعتبر جاسوسا. وأضاف أنه بينما كان يقترب بسيارته من المقبرة استوقفه رجل بوليس لبناني برتبة نقيب كان يعرف انه مهندس، ومعه شرطي عسكري اسرائيلي. فطلب هذا منه أن يكسر بوابة المقبرة بادواته الهندسية وان يساعد في نقل خمسة من الجثث السبعة من ناقلتين احداهما سيارة اسرائيلية والاخرى سيارة اسعاف كانت من قبل تابعة للهلال الاحمر الفلسطيني. وقد ذكر المهندس اسم سائق تاكسي من صيدا كان قد أجبر كذلك على نقل الجثث. وتحريت عن مكان هذا السائق ورجل البوليس اللبناني، وتحدثت مع حفار القبور في صيدا وهو سوري مسن يدعى شحادة كان قد حارب مع الفرنسيين في الحرب العالمية الثانية. وأكد الثلاثة على صحة القصة والاحداث.

وما كدت اتم عشرا من رحلاتي الى صيدا للتحقيق في موت هؤلاء الرجال السبعة حتى لاحظت ان الاسرائيليين قد ابتدأوا يهتمون بوجودي. ولاحقتني سيارة ملأى برجال مدججين بالسلاح مرتين حول المدينة. وكنت كلما توقفت توقفوا على بعد مائة ياردة مني الى الوراء. وأخذوا يراقبون البيوت التي أزورها. وكانت سيارتهم مرسيدس وعليها لوحة اسرائيلية. وبعد مرور اسبوع على أول لقاء لي مع عائلة المهندس طلب ثلاثة مسلحين اسرائيليين ـ اثنان منهم بملابس مدنية والثالث بلباس رسمي ـ رؤيته. ورفض أن يطلعني على ما قالوه له، ولكنه أخبرني أنه لا يريد الخوض في التفاصيل.

ذكر لي شحادة أنه ترك جثث الرجال السبعة طيلة يومين أمام مدخل المقبرة المفتوح، أملا في أن يتعرف عليهم أقاربهم. وقال ان الرجال كانوا بثياب مدنية وان ايديهم كانت مقيدة بحبل من النايلون. وأضاف: «كانت هناك كدمات على رقاب اثنين منهم. وبعد يومين فاحت رائحة الجثث بسبب الحرارة فاضطررت لدفنها. وحفرت تحت قبو قديم لاحدى العائلات ودفنتهم هناك». وقد أخذني شحادة الى القبر الذي دفن فيه الرجال السبعة وذكر لي أسماء ستة منهم استطاع معرفة هويتهم وهم: محمد عكرة، عبود قبرصلي، يحيى مصري، سمير صباغ، ومحمود منصور من اللبنانيين ومحمد أبو سكيني من الفلسطينيين. ولم يستطع ان يكشف هوية الرجل السابع الذي كان مصريا.

وفي أول اتصال لي بالسلطات الاسرائيلية للسؤال عن الاموات السبعة، قالوا بانهم لا يعرفون شيئا عنهم. ومن ثم ذهبت الى مكتب الارتباط العسكري والصحفي الاسرائيلي في بعبدا وقدمت طلبا رسميا للحصول على معلومات عن الرجال السبعة. وزودت المسؤولين بأسماء الرجال الستة الذين دفنهم شحادة وأخبرت الاسرائيليين أن القوات الاسرائيلية المسلحة احتجزتهم خلال الاسبوع الاول من حزيران ١٩٨٢. وقيل لي للمرة الثانية ان السلطات الاسرائيلية لا تعرف شيئا عنهم. ونفى ناطق رسمي اسرائيلي بشكل قاطع أنهم ماتوا وهم محتجزون من قبل الاسرائيليين.

وبحلول أوائل آذار ١٩٨٣ كنت قد أجريت في صيدا مقابلات مع عشرين على الاقل من الشهود على وفاة هؤلاء الرجال أو ممن شاركوا في نقل جثثهم أو في دفنها. وتحدثت أيضا مع الكولونيل عاشور قائد الشرطة اللبنانية في صيدا الذي أكد لي بدوره أن ستة أشخاص على الاقل قد لاقوا حتفهم في حزيران ١٩٨٢ وهم محتجزون من قبل الاسرائيليين. وبعد مضي وقت قصير على محادثتنا الاولى اخبرني انه قد «زاره» عدد من الضباط الاسرائيليين ولم يعد من المسموح له التحدث معي. وكما كان يجري عادة فقد أسكت الشهود. وفي آخر رحلتين قمت بهما الى صيدا ظل المسلحون في أثري حتى مشارف بيروت. وكانت لوحة تسجيل سيارتهم في الرحلة الثانية لوحة اسرائيلية.

اتصلت بايفن بارنز محرر الشؤون الخارجية وطلبت منه أن يقدم أسماء الموتى لووكر، مراسل التايمز في القدس، لكي يسعى الى الحصول على توضيح من السلطات الاسرائيلية. فقال الاسرائيليون لووكر انه ليس لديهم ما يضيفونه الى تصريحهم السابق، وانهم لا يعلمون شيئا عن هؤلاء الاموات وفي أوائل آذار بعث لي بارنز برقية علق فيها على ما جرى بقوله ان جواب الاسرائيليين ناقص بصورة فاضحة. وكان دوغلاس هيوم قد ذكر سابقا بانه قد يتصل بالسفارة الاسرائيلية في لندن للحصول على رد اذا تعذر الحصول عليه في لبنان أو اسرائيل.

وعدت مرة ثالثة الى مكتب الاستعلامات الاسرائيلي في بعبدا وقدمت طلبا رسميا مكتوبا ارجو فيه تزويدي بمعلومات عن الستة المذكورة اسماؤهم. وفي خلال ٢٤ ساعة اعترف الناطق الرسمي ان سبع جثث قد «وجدت» في مركز احتجاز اسرائيلي موقت في صيدا اثناء نقل السجناء منه الى «مركز احتجاز» جديد في مصنع صفا لتعبئة الفواكه في صيدا. غير انه قال انه لا يعرف شيئا عن اي تحقيق عسكري في الوفيات واعتبر الامر منتهيا.

فاتصلت هاتفيا في الحال بدوغلاس هيوم الذي بقي على اتصال معي بخصوص التحريات طوال اشهر الشتاء الاخيرة قلت بان الاسرائيليين انفسهم اكدوا وفاة المحتجزين. واعددت تقريرا مفصلا من عشر صفحات عن قضيتهم وبعثته الى التايمز، الا ان الصحيفة لم تنشره في اليوم التالي. فاتصلت بدوغلاس هيوم الذي قال: «من الواضح انك بذلت جهدا كبيرا يا بوب. ولكن هذا يحتاج في الحقيقة الى «مرتكز» فلست متاكدا من انه لدينا الان مبرر لنشر هذه القصة بعد مرور هذا الوقت الطويل على حدوثها. سيقول الاسرائيليون اننا نحيي ما اندثر». وكانت هذه من المرات القليلة جدا التي عبرت فيها عن غضبي لدوغلاس هيوم. ولم أر مخرجا من هذا المأزق الذي وضعني فيه، فلو اني قمت في الخريف السابق باعداد تقرير خال من الاسماء والشهود لشكك الاسرائيليون في صحته، وربما تمكنوا من ان يوجهوا للتايمز تهمة التحيز ذاتها التي كنا دائما نرفضها، وعندما صار لدينا تحقيق كامل يثبت ان اولئك الاشخاص ماتوا بينما كانت اسرائيل تحتجزهم، وعندما اجبر الاسرائيليون على التراجع عن ادعاءاتهم السابقة بالجهل وعلى الاعتراف بموتهم اعتقد دوغلاس هيوم ان طول الوقت الذي استغرقه التحقق من مصيرهم يحول دون نشر التقرير.

ان هؤلاء الاسرى لقوا حتفهم فيما كانت اسرائيل تحتجزهم. وكانت هنالك براهين ثابتة بان معظمهم قد مات اما بفعل الاهمال او بفعل الضرب. واشار الصليب الاحمر الدولي نفسه بشكل خاص الى هذه الوفيات واعتبرها جرائم. وتعرض الشهود للترهيب، ولاحقني عملاء الشين بيت (المخابرات الاسرائيلية) علنا حول صيدا. وها هو دوغلاس هيوم يفقد فجاة ارادة نشر تحقيق طالما شجعه، واتصلت به ثانية وكنت حانقا.

ان اي رئيس تحرير يؤيد باخلاص محرره بالطريقة التي كان يؤيدني بها دوغلاس هيوم خلال السنوات الطويلة ـ في شمال ايرلندا ولبنان ـ انما يخلق رصيدا هائلا من الولاء لدى هذا الصحافي. كان تشارلي احد ابطالي. وادركت انه يريد ان يضمن خلو درع التايمز من اي صدع عندما يهاجم النقاد التايمز. وكنت ادرك انه لن يجد مفرا من الدفاع عني اذا ما نشر المقال. الا انه كان لهذا الامر وجهان: فاذا جازف محرر واصيب في ساحة المعركة فانه على رئيس التحرير ان يكون مستعدا لمواجهة الغمز والتعليق الجارح في حفلات الكوكتيل نيابة عن مراسله او رسالة غاضبة من سفير او اثنين. لكن كان في الامر شيء ازعجني.

سالته: «ما الذي يمكن ان يغير رأيك؟» وفكر لحظة ثم سال «حسنا! هل يقوم الاسرائيليون الان بتحقيق عسكري حول الوفيات؟» كان ذلك امرا ميؤوسا منه. فلم يكن لدى الاسرائيليين اية نية للقيام ذلك. وكنت اعلم ان المحققين العسكريين قد استجوبوا شحادة وبعض الشهود الاخرين عن قضية موت المساجين، لكن الاسرائيليين انفسهم ابلغوني انه لن يكون هناك اي تحقيق. وكان من الممكن ان يعلنوا عن القيام بتحقيق لو ان التايمز نشرت تفصيلات عن وفاة المساجين، وفي تلك الحالة يكون اعلانهم ردا على تقريري. وطلب دوغلاس هيوم مني ان اتصل به في اليوم التالي.

لكنني بدلا من ذلك اتصلت بمكتب الاستعلامات الاسرائيلي في بعبدا مرة ثالثة. وتصرفت استنادا الى حسي الباطني. لقد اخبرني احد الموظفين في بعبدا، وهو رجل في منتصف العمر احتياطي في الجيش وولد في بريطانيا، بانه شخصيا غضب حينما سمع بوفاة اولئك المساجين. وتبادر الى ذهني انه اذا ابلغ السلطات الاسرائيلية بان تقريري سينشر في الصحيفة فان الاسرائيليين قد يصدرون بلاغا اكثر تحديدا. فقلت له انني قد اعددت تقريري لارساله الى لندن، وانني أريد ان اعلم اذا كان الجيش الاسرائيلي بعد التفكير في الموضوع يرغب في اجراء تحقيق في الوفيات.

وبعد نصف ساعة اتصل بي الجندي الاحتياطي الاسرائيلي وقال لي نعم سوف يكون هنالك تحقيق. والواقع ان تحقيقا عسكريا واسع النطاق كان يجري في اللحظة ذاتها وكانت ستعلن نتائجه للرأي العام فشكرته على معلوماته ثم اتصلت هاتفيا بدوغلاس هيوم واخبرته بان الاسرائيليين يقومون الان بالتحقيق.

وقمت بكتابة فقرة اولى جديدة لتقريري الاصلي قلت فيها: «ان المحققين العسكريين الاسرائيليين يقومون الان باعداد تقرير واف عن الوفيات الغامضة لسبعة شبان وجدت جثتهم في مركز توقيف اسرائيلي في صيدا بعد الغزو الاسرائيلي للبنان بوقت قصير...» وأبقيت في التقرير جميع التفصيلات السابقة بما فيها اسماء المتوفين وهويات معظم الشهود.. وعشية نشر التقرير سمعت من بارنز ان مساعدا لرئيس التحرير قد طلب حذف ثلثي المقال. وكان دوغلاس هيوم آنذاك يقوم بفحوص طبية، ولم نكن قد عرفنا بعد انه كان يعاني من السرطان انذاك. فاتصلت بسكرتيرته وطلبت اليها ان تسلمه رسالة تقول انني في الوقت الذي اقبل فيه القرارات لاسباب صحفية فانني اعتبر ان اي حذف من تقريري في هذه المرحلة انما هو بمثابة اعلان عن عدم ثقة الصحيفة بي. وانني عندئذ سافكر في الاستقالة، فاتصل بي دوغلاس هيوم فيما بعد وقال ان التقرير سينشر في التايمز باكمله.

اخذت انتظر نتائج التحقيق الاسرائيلي. لكنها لم تظهر. ولم افاجا بذلك. والحقيقة هي اني لم استبعد هذا. لكن عندما اتصلت بالجيش الاسرائيلي ببعبدا اصروا على ان التحقيق جار. ورجوت بارنز الاتصال بووكر في القدس ليطلب اليه ملاحقة تقريري في اسرائيل، فرد بانه ليس لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب مزيد من التفاصيل تقدمه.

وعندما حل منتصف صيف ١٩٨٣ لم يكن قد ظهر شيء. وكان قد مضى عام على وفاة هؤلاء الرجال. وعندما حل الخريف ابتدأ الجيش الاسرائيلي، تحت ضغط هجمات المسلحين المتزايدة ينسحب من الشوف متراجعا بخطه الامامي الى شمال صيدا، واصبح من الصعب أكثر فاكثر ان اتصل بالضباط الاسرائيليين. وكان ووكر قد قدم طلبا مستفسرا عن نتائج التحقيق واخيرا في ٤ اذار ١٩٨٤ ـ اي بعد ٢١ شهرا من نقل الجثث السبع الى مدافن شحادة في صيدا ـ سلم ناطق اسرائيلي بلاغا الى ووكر اعلن فيه:

لقد اجرت الشرطة العسكرية تحقيقا وافيا حول هذه المسالة ولكن لم يظهر في التحقيق اشتراك او تدخل اي فرد من افراد قوات الدفاع الاسرائيلية باي شكل من الاشكال. ولم يكن باستطاعتنا اكتشاف المسؤول عن القتل (كذا) ولكن تبين لنا بعد تحقيق مستفيض انه لا علاقة لاي جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بهم وعليه فاننا نغلق الملف.

والواقع انه أغلق.

لم أدرك ابدا السبب في تردد دوغلاس هيوم غير العادي في نشر تقريري. هل كان ذلك لانه قد تاثر تاثرا بالغا بزيارته لاسرائيل؟ ام ان مرد ذلك الى انشغاله بالسرطان الذي كان عندئذ يقتله؟

وعلى الرغم من ان موظفيه ابلغوا بان سبب مرضه هو حادث عرضي وقع اثناء ركوبه الخيل، فانه هو نفسه كان يعلم ان منيته قد حانت. على ان شكوكه لم تظهر مرة اخرى حتى عندما اكدت صحة اتهامات اكثر ايذاء للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وبالطبع فان التقرير ذاته لم يكن له تاثير محسوس على الاحداث في لبنان. اذ طغت احداث اكثر فظاعة على وفاة السجناء. لكن ظل قتلهم مهما لا بسبب الوحشية التي ادت الى وفاتهم، ولا حتى لان الاسرائيليين لم يظهروا اي اكتراث بالمساجين الذين قتلوا بوحشية بالغة وهم محتجزون بل لانه كان من الحوافز التي ادت الى انطلاق حركة المقاومة اللبنانية في صيدا. اذ كان بين القتلى خمسة من اللبنانيين الذين ادعى الاسرائيليون انهم قدموا من اجل تحريرهم من «ارهاب» الفلسطينيين. وحتى في ذلك الوقت كانوا في صيدا يتحدثون عن الانتقام لهذه الجرائم.

لقد كانوا رمزا لتعطش اللبنانيين للانتقام من المحتلين الاسرائيليين. ولقد كانوا ايضا سببا جعل لبنان يحكم على المحتلين بالطرد.

على انه ليس من الانصاف القول بان الحكومات غير الشريفة، والجيوش المتوحشة، والانحياز التاريخي وتخاذل المحررين والمخاطر الحقيقية كانت هي وحدها المسؤولة عن مشكلات ارسال التقارير عن لبنان او تغطية اخبار الدول الشرق اوسطية الاخرى. فقد شارك الصحفيون انفسهم في خلق المصاعب التي واجهتهم.

وخلال السنوات التي قضيناها انا وزملائي في بيروت كنا نشعر بالغضب وحتى بالاشمئزاز من الطريقة التي كانت تسجل فيها الاحداث التي كنا نشاهدها، ومن صياغة الكلمات غير المناسبة احيانا التي كان الصحافيون يقتصرون عليها. كنا نسأل انفسنا لماذا كانت الحوادث التي نشاهدها، والمدينة التي نسكنها، وثقافة المكان، وماله وقدراته ـ وحتى رائحة بيروت ـ كانت جميعها توصف على نسق واحد من المصطلحات المستهلكة العقيمة.

كانت بيروت بالنسبة الينا حقيقة. كنت في الشتاء أقف الى شرفة منزلي وارقب العواصف وهي تلطم البحر واسمع رذاذ الماء وهو يضرب نوافذي في الليل والبرق يلمع على جدران غرفة النوم.

وعلى الطريق الساحلي جنوبا كنا نرى الجنود الذين يقومون بالحراسة في نقاط التفتيش التي تعصف بها الرياح وقد بدا عليهم الخوف والاضطراب وبنادقهم تلمع في المطر. وفي منتصف الصيف كان اللبنانيون يندفعون نحو الجبال هاربين من دخان المدينة واخطارها نحو مراكز التزلج. وفي لحظات الخطر كنا نجد انفسنا في اماكن غارقة في الدم والعفونة والعرق. غير اننا كنا نحب هذه المدينة، وصرنا نحترم الطريقة التي كان باستطاعة الناس فيها ان يتحملوا الاذلال والتشبث مع ذلك ببيوتهم.

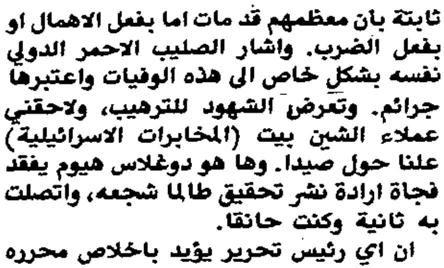
وعلى اي حال كان على الانسان ان يشعر بسبب ذلك بالرد على المحرر الذي وصف بيروت في حزيران ١٩٨٢ بهذه الكلمات:

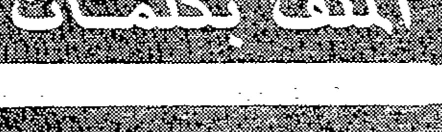
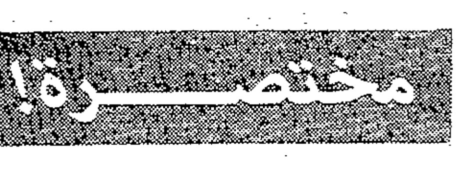
هذه هي بيروت ـ الصاخبة العنيفة، بيروت التي تلمع وتتوهج، بيروت المنيرة التي تجد فيها قاعة موسيقى وراء اخرى وكلها تضج بموسيقى الشرق الاوسط المجنونة، انها حصاد ست سنوات من الحرب الاهلية، والعنف الطائفي، وحرب الدين على الدين...

هل كنت انا الوحيد الذي وجد ان هذه الكلمات، وغيرها مما اشتملت عليه الاف التقارير المشابهة رخيصة ومؤذية؟ ام ان التذمر هو من قبيل الوعظ الزائف لاننا نحن الذين قلنا بان بيروت بلد الخيانة والخوف؟

كنت اعرف شوارع بيروت وبناياتها اكثر من شوارع وبنايات أية مدينة اخرى، واكثر من شوارع لندن او ابنية باريس ونيويورك، غير انني كنت كلما قرأت ما يكتب عن بيروت اشعر غالبا بانني غريب عنها. فبعد ان نزح معظم الصحافيين الغربيين الى قبرص في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ خوفا من الخطف، تحولت بيروت التي كنت اسكن فيها، في الصحف والتقارير البرقية الى «بيروت الغربية الاسلامية» او «بيروت الغربية الاسلامية الموبوءة بالخطف».

(يتبع)






● الجيش الاسرائيلي في صيدا

رمضان مبارك

د. نبيل السعدون رئيس رابطة الشباب المسلم العربي بأميركا الشمالية لـ«القبس»:

نعمل على حماية الشباب المسلم من الانحراف والذوبان في المجتمع الغربي.. ونقوم باعداده للمشاركة الفعالة في نهضة الامة وتقدمها..

■ رابطتنا هي اكبر المنظمات الشبابية العربية في اميركا.. والشباب الكويتي اول من اسسها

قال الدكتور نبيل السعدون رئيس رابطة الشباب المسلم العربي باميركا الشمالية: ان رسالتنا هي حماية المسلم من الانحراف والذوبان في المجتمع الغربي .. واضاف: كما اننا نقوم باعداده ليشارك مشاركة فعالة في نهضة الامة الاسلامية وتقدمها .. واشار في حديث مع «القبس» الى ان الرابطة تقوم بتقديم الاسلام الى المجتمع الاميركي بشكله الاصيل وثوبه الناصع وقال: ان مهمة الرابطة الاولى هي المحافظة على ابناء المسلمين من الانجراف في التيارات المتحللة ـ بالاضافة الى النشاط الدعوي لدعوة غير المسلمين الى الاسلام. واوضح ان الفضل في انشاء الرابطة يعود الى الشباب الكويتيين الذين درسوا في اميركا حيث انهم اول من اسس هذه الرابطة التي كانت تحمل مسبقا اسم رابطة الشباب المسلم الكويتي.

واكد على الاقبال الكبير الذي يشهده مؤتمر الرابطة السنوي وقال: ان هذا المؤتمر يحضره خمسة الاف مسلم ويدعى اليه نخبة من العلماء في العالم الاسلامي ليحاضروا في هذه الجموع الاسلامية. وبين أن هناك اكثر من خمسمائة شاب متطوع يديرون اعمال الرابطة وانشطتها على مدار السنة.

في البداية تحدث عن دواعي انشاء الرابطة ومراحل تاسيسها فقال:



● نبيل السعدون

■ خمسة آلاف مسلم يحضرون مؤتمرنا السنوي واكثر من خمسمائة متطوع يديرون اعمال الرابطة وانشطتها على مدار السنة

في قلب اميركا، وفي اتون الفساد والضياع والانحلال أبت جمهرة من الشباب المسلم الا ان تقيم حدود الله وتقبض على دينها وتتواصى بالحق والصبر وتمد يدها للتائهين من امة محمد وتقيمهم على الطريق.

ففي عام ١٩٧٣ فطنت مجموعة من الشباب المسلم الكويتي الى خطر الانحلال الذي يهدد أخوانهم الوافدين للدراسة في اميركا الشمالية فقاموا بتاسيس «رابطة الشباب المسلم الكويتي» لتجميع الشباب الكويتي تحت لواء الاسلام وتوفير الجو الاسلامي له عبر الانشطة المختلفة.

واضاف: ومع تزايد عدد الطلاب القادمين من الشرق الى القارة الاميركية للتحصيل العلمي اقتضت الحاجة الى مؤسسة تستوعبهم وتؤدي خدماتها الاسلامية لهم. فتداول الشباب المخلصون الامر مع القائمين على رابطة الشباب المسلم الكويتي وتمخض الامر عن تعديل دستورها واسمها ليصبح: «رابطة الشباب المسلم العربي»، وكان ذلك في مؤتمر عقد في ١٩٧٦/١٢/٢٧ في النجر بولاية كنتاكي.

وعرف السيد السعدون بالرابطة قائلا:

رابطة الشباب المسلم العربي تجمع اسلامي ينص دستورها على انها:

رابطة ولاؤها لله، وغايتها ارضاؤه، وتهتدي في نشاطها بهدي الله ورسوله، ولا يجوز لاي نص في دستورها او لوائحها ان يخالف نصوص القرآن والسنة.

وقال: وتلتزم الرابطة بمبدأ الشورى في ممارسة العمل على جميع المستويات امتثالا لقول الله تعالى: ﴿وامرهم شورى بينهم﴾.

واضاف: وتقيم الرابطة معظم نشاطاتها باللغة العربية ايمانا باهميتها في حياة المسلمين وهي تخاطب القطاع الناطق بها من المسلمين جنبا الى جنب مع المنظمات الشقيقة الاخرى التي تخاطب القطاعات الناطقة باللغات المختلفة الاخرى.

فعربية الرابطة اذن هي عربية لسان لا عربية قومية وجاهلية، ولكل مسلم الحق في الانتساب اليها والمشاركة في انشطتها.

حماية الشباب

وتحدث الدكتور السعدون عن اهداف الرابطة فقال: تهدف الرابطة كما ينص دستورها الى تجميع الشباب على الاسلام عقيدة وسلوكا ومنهج حياة.

وتكوين الشخصية الاسلامية الواعية، وتربيتها على هدي الكتاب والسنة، والسلف الصالح.

وتعمل على اعداد الشباب المسلم للمشاركة الفعالة في العمل الاسلامي، ونهضة الامة الاسلامية وصحوتها وتقدمها.

وتسعى الى التعاون والتنسيق مع الجمعيات والمنظمات الاسلامية الاخرى.

وتقوم بالعمل على تلبية حاجات الشباب المسلم في اميركا الشمالية ما امكن، ومساعدتهم في ما يعينهم على التحصيل العلمي المقرون بالايمان والخلق الاسلامي.

مميزات

وحول ما يميز الرابطة عن غيرها من المؤسسات والجمعيات والمراكز الاسلامية التي تعمل في هذا المجال والدور الفعال الذي تقوم به، تحدث الدكتور السعدون فقال:

لا تخفى على كل مسلم اهمية اي عمل اسلامي دعوي وبخاصة في وقتنا الحاضر ومدى حاجة الامة اليه. والرابطة بحمد الله جزء مهم من هذا العمل الاسلامي المبارك، ولكنها علاوة على ذلك تتميز بدورها الحساس والخطير الذي تلعبه حيث انها تعتبر اميركا من اهم اماكن الاستقطاب للطلبة المسلمين الراغبين في اتمام دراساتهم الجامعية والعليا في مختلف التخصصات العلمية والانسانية وهؤلاء عند رجوعهم الى بلادهم سوف يكون لهم دور مؤثر وحساس نظرا لتحصيلهم العلمي وما يستحقون عليه من مناصب ومراكز ذات تاثير في المجتمع. وهنا ياتي دور الرابطة في

الحفاظ على انتماء هؤلاء الشباب لدينهم وامتهم واعانتهم في مواجهة التحديات المختلفة وخطط الانحراف فيرجعوا الى بلادهم حاملين معاول البناء والاعمار والتطوير لا معاول الهدم والتخريب.

وقال: واضافة لما سبق فان للرابطة وللاعمال الاسلامية المماثلة في هذا البلد اثراً في انقاذ من انحرف من شباب هذه الامة ويعضهم ممن جاء من بلاده اصلا بعيدا عن الهداية والرشاد. ومن المعروف ان نسبة كبيرة من الشباب المسلم الملتزم في اميركا كان تمسكه بهذا الدين واهتداؤه الى تطبيق شعائره في هذه البلاد لا في بلاده الاسلامية التي نشأ فيها!

واضاف: وتعتبر الرابطة حلقة وصل بين الجاليات العربية الاسلامية وابنائها الناشئين وبين امتهم وشرقهم الاسلامي ولغتهم العربية فهي بانشطتها وفعالياتها المختلفة تحافظ على سلامة الشريان الواصل بين هذه الشريحة من الامة والتي تعاني الكثير في هذه البلاد وبين اصولها ودينها ولغتها، والمطلع على احوال الجالية العربية الاسلامية في اميركا ومثيلاتها من دول الغرب يدرك اهمية هذا الامر وخطورته.

نشاطات

وحول الانشطة الميدانية التي تقوم بها الرابطة قال رئيسها: حرصا على تجميع الشباب على الاسلام وتكوين شخصيته الاسلامية وحمايته من الانحراف والضياع تقيم الرابطة انشطة متعددة في اماكن تواجد الشباب المسلم في مدن وقرى اميركا الشمالية حيث انها تسعى الى تكوين فروع للرابطة في اماكن تجمع الشباب المسلم وتقوم هذه الفروع بفعاليات متعددة ثقافية وروحية واجتماعية وعلمية ورياضية، حتى توفر للشباب جوا يمارس تعاليم الاسلام في افضل الصور الممكنة.

كما تقيم الرابطة مخيمات تربوية ثقافية في فترتي الربيع والخريف تهدف الى توثيق عرى الاخوة وتوفير الزاد الروحي والعلمي للشباب المسلم، ويبلغ عدد هذه المخيمات اربعة وعشرين مخيما على الاقل تقام سنويا في مختلف مناطق اميركا الشمالية.

واضاف: وتفجر هذه المخيمات كوامن الاصالة وطاقات الابداع في الشباب وتبعث في نفوسهم الامل والاصرار على النهوض بواقعهم وواقع امتهم الى الغاية المنشودة وذلك من خلال موضوعات مختارة يركز عليها برنامج المخيم.

وقال: كما تدعو الرابطة سنويا ما يزيد على الخمسين داعية وعالما ومفكرا من الشرق المسلم، وتنظم لهم زيارات لفروع الرابطة تزيد على المائة وخمسين زيارة.

المؤتمر السنوي

وقال: ويعتبر المؤتمر السنوي اضخم نشاط لرابطة الشباب المسلم العربي وهو ثمرة لجهود مضنية تبذل طوال العام، وهو كذلك من اكبر المؤتمرات الاسلامية التي تقام في الغرب قاطبة، حيث يشارك فيه اكثر من اربعة الاف مسلم ومسلمة.

وقال: وينعقد هذا المؤتمر في الثلث الاخير من شهر كانون الاول/ ديسمبر من كل عام ويستمر اربعة ايام يقضي فيها المشاركون اجمل ايام سنتهم في ظلال الايمان والاخوة والحب في الله ويعيشون في الله ويعيشون في اجواء مجتمع اسلامي على ارض الغرب الماجن.

واضاف: ويناقش المؤتمر موضوعا من المواضيع التي تهم المسلمين ويتواكب مع قضايا الساعة. ويدعى لتغطية الموضوع اكثر من عشرين عالما ومفكرا وداعية من خارج اميركا وداخلها حيث يقومون بتقديم محاضرات وندوات ودورات وحلقات دراسية يشحذون خلالها ايمان الحاضرين ويتبادلون معهم الرأي والفكر والمشورة، كما يساهمون في حلول ما يواجه المقيمين في هذه البلاد من مشاكل وصعوبات.

ثقافة

وحول النشاطات الثقافية التي تقوم بها رابطة الشباب العربي المسلم قال:

تقيم الرابطة دورات تاهيلية متخصصة في العلوم الشرعية والادارية والنقابية وتهدف الى ربط الشباب المسلم بشريعته الغراء كما تهدف الى رفع مستواه في الجوانب الثقافية المختلفة ليكون اقدر على حمل اعباء العمل الاسلامي وخدمة امته اينما حل وحيثما ارتحل.

كما تصدر اللجنة الثقافية نشرات شهرية وكتيبات فصلية تعالج قضايا تهم الشباب المسلم في اميركا وتزودهم بمفاهيم اسلامية اصيلة تعينهم على تمتين انتمائهم لعقيدتهم وامتهم وعلى مواجهة التحديات التي تعترضهم.

واضاف: كما تصدر اللجنة الاعلامية لرابطة الشباب المسلم العربي مجلة «الامل» وهي مجلة اسلامية جامعة شهرية وتعتبر نافذة للعالم الاسلامي على المسلمين المقيمين في اميركا الشمالية.

وتهدف «الامل» الى تنمية الوعي والثقافة الاسلامية عند الشباب المسلم، وربط المسلمين بعضهم ببعض من خلال طرح قضاياهم ومعايشتها والتعريف بها، والمساهمة في تحليلها ومعالجتها من وجهة نظر اسلامية.

دور المرأة

ويتحدث رئيس الرابطة عن نشاط المرأة ودورها في العمل الاسلامي فقال:

ايمانا بالدور الاساسي للمرأة المسلمة في بناء وتنمية المجتمع المسلم فقد بدأ تكوين النشاط النسائي في اول عام تكونت فيه رابطة الشباب المسلم العربي عام ١٣٩٧هـ ـ ١٩٧٧م. وقد تطور نشاط الاخوات بشكل فعال حيث يقمن باعداد وتنفيذ برامج وفعاليات متميزة من اهمها المؤتمر النسوي الذي يقام موازيا للمؤتمر السنوي العام للرابطة وتشارك فيه ما يقارب الالف من السيدات المسلمات ويعتبر من اكبر الانشطة النسائية الاسلامية التي تقام في العالم.

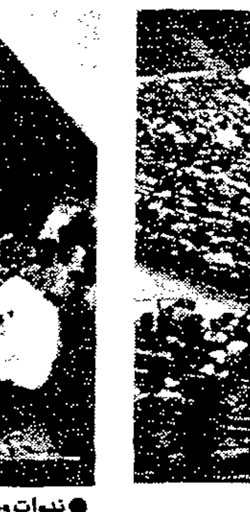
واضاف: كما تصدر اللجنة النسائية مجلة للطفل المسلم بعنوان: «سنابل».

م.أ





● ندوات ومحاضرات في مخيمات الرابطة



● جانب من احد المؤتمرات السنوية للرابطة

المفسدون في الارض

يهود بني النضير

عندما هدأت أحوال يهود بني النضير وبنى قريظة في المدينة بعد اجلاء يهود بني قينقاع . ظلت بواطنهم تجيش بالحقد والعداوة وتتربص الدوائر بالرسول والمسلمين .

ولكن الرسول ﷺ ما فتىء يعاملهم بحسن الجوار ويلتزم ببنود العهد الذي حدد فيه المبادىء الدستورية للمجتمع الجديد في المدينة .

وقد تضمن العهد موادعة اليهود واقرارهم على أوضاعهم وتامينهم على حرياتهم الشخصية والدينية والمالية كما اشترط عليهم شروطا مقابل التامين الذي منحهم اياه ومما تضمنته بنوده هذا العهد الدستوري الاستمرار على ما كان عليه أهل المدينة في الديات ونظرا الى الاحلاف التي كانت بين عرب المدينة وبين يهودها فانهم كانوا يشتركون في دفع الديات وقد أقر الرسول صلى ﷺ هذا من أعرافهم .

ودعت المصلحة الادبية أن يدفع المسلمون دية قتيلين من المشركين وهم من بني عامر قتلهما أحد المسلمين واسمه عمرو بن أمية ومعهما عقد من رسول الله ﷺ لم يعلم به عمرو ـ وقد فعل ما فعل انتقاما لوفد المسلمين الذين ذهبوا الى بني عامر بجوار سيدهم أبي براء بن مالك وكانوا سبعين رجلا وقد حملوا معهم كتاب رسول الله ﷺ ولكنهم لما وصلوا الى القوم عدا عليهم عامر بن الطفيل واستصرخ على المسلمين بعض القبائل فاجابوه وأحاط بالمسلمين فقتلهم ولم يسلم منهم الا كعب بن زيد الانصاري فقد تركوه وبه رمق فعاش حتى قتل يوم الخندق .

ولكن النبي ﷺ رأى أن يدفع دية القتيلين من بني عامر لأن معهما عقدا منه ـ وعملا بالاعراف المتبعة في جميع الديات من القوم ومن احلافهم فقد جمع الرسول ﷺ من المسلمين ما جمع وخرج مع نفر من أصحابه فيهم أبوبكر وعمر وعلي الى بني النضير وطلب منهم أن يشاركوا في دية القتيلين ليشعرهم بالالتزام بالعهد وبحسن الجوار وسلامة النية نحوهم وبان اجلاء بني قينقاع كان بسبب ما كان منهم من شر ونقض للعهد .

فقال رؤساء بني النضير نعم يا أبا القاسم نعينك على ما أحببت مما استعنت بنا عليه . وذهبوا ليفكروا فيما يدفعون من المال مساهمة في دية القتيلين .

وعقب مكيدة الغدر هذه رأى المسلمون خطر بقاء بني النضير بين ظهرانيهم ، ذلك أن قريشا تجمع جموعها للفتك بالمسلمين بتحريض من اليهود فاذا كانت الجبهة الداخلية غير أمينة واذا كان للمسلمين اعداء غادرون في عاصمتهم فانه لا أمل لهم بالسلامة من كيد أعدائهم فضلا عن تحقيق النصر ، لذلك كان لزاما عليهم أن يحرروا معقلهم الوحيد من الرابضين فيه .

عندئذ امر الرسول ﷺ بالتهيؤ لحرب بني النضير والسير اليهم بعد الذي كان منهم واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم ثم سار بالناس حتى نزل بهم فتحصنوا من المسلمين في حصونهم وحاصرهم رسول ﷺ ولعبت اصابع النفاق الموالية لليهود فذهب اليهم رهط من المنافقين منهم: عبدالله بن ابي بن سلول ووديعة ومالك بن نوفل وشديد وداعس ان اثبتوا وتمنعوا فانا لن نسلمكم فان قوتلتم قاتلنا معكم وان اخرجتم خرجنا معكم.. فانتظروا منهم ان ينصروهم فلم يفعلوا وخافوا على انفسهم وقذف الله الرعب في قلوب بني النضير. فسالوا رسول الله ﷺ ان يجليهم كما اجلى بني قينقاع ويكف عن دمائهم على ان لهم ما حملت الابل من الاموال الا السلاح، فقبل منهم رسول الله ذلك وانزل الله بشأنهم سورة الحشر .

محمد ابوسيدو

مشايخ الازهر

الشيخ حسن العطار

اثنان دخلا تاريخ الازهر من اوسع ابوابه بعد تولي كل منهما المشيخة رغم كونهما ينتميان الى عائلات غير مصرية، هما الشيخ حسن العطار والشيخ محمد الخضر حسين. وهذا يدل دلالة تامة على عالمية الاسلام الذي لا يعرف الحدود الجغرافية والفواصل المصطنعة في عصرنا الحديث!

● اشتق لقب الشيخ حسن من صناعة ابيه الذي كان يعمل عطارا في احد احياء القاهرة، بعد ان وفد اليها من المغرب كغيره من الالاف الذين احتضنتهم ارض الكنانة عبر العصور. وتروي السيرة الذاتية لحسن العطار ان اباه اراد ان يعاونه في محل عطارته، لكنه مال لطلب العلم وكان ذا ذاكرة قوية، واجتهد في دراسته خاصة حينما رأى اصدقاءه يروحون ويغدون للازهر.

● وكان الشيخ حسن متعدد المواهب، فقد كان شاعرا مجيدا، وكاتبا متمكنا ورأس تحرير جريدة «الوقائع المصرية»، ودعا الى ادخال العلوم الحديثة وتنقيح التراث العربي، وهو يعد استاذ رفاعة الطهطاوي رائد الترجمة في مصر، والذي اسهم في نقلها من عصر التخلف الى عصر الاحتكاك بالثقافات العالمية. ويروى ان حسن العطار كان يحث تلميذه رفاعة على تسجيل كل ما تقع عليه عينه في فرنسا وان يستجلب معه كل ما تقع عليه يده من ذخائر الكتب وهو الذي شجعه على الترجمة وتاسيس مدرسة «الالسن».

● وقد تولى الشيخ حسن ـ الذي ولد بالقاهرة عام ١١٨٢هـ ـ مشيخة الازهر بعد رحيل سلفه الشيخ احمد الدمهوجي عام ١٢٤٦هـ اي كان عمره وقتها اربعة وستون عاما.

وقد سجل تاريخ هذا الرجل انه كان من اوائل الذين فتحوا الطريق امام شعراء النهضة كالبارودي وشوقي وحافظ كما عالج علم الجغرافيا باسلوب متميز، فاهتم بالخرائط واستفاد من خبرة علماء الحملة الفرنسية في هذا الصدد، وبدأ خطوات متقدمة بالنسبة لعصره في «فن الفهرسة» بحيث يعود الطلاب الى المراجع القديمة بسهولة. وكان خلية دائبة يدرس ويصنف المؤلفات ويشرح الكتب، ودفع تلاميذه الى الخروج من التراكيب اللغوية العقيمة وتحرير الكتابة من قيود الصنعة. والطريف ان الشيخ حسن كان حاد البصر يقرأ ادق الخطوط في ضوء القمر او الشموع الضعيفة!

● وقبل توليه المشيخة بسنوات قليلة اراد الرحيل الى مكة ولكن طلابه تعلقوا به وهددوا بترك الدراسة، فرضخ لهم وظل في مصر حتى رحل الى عالم الخلود في عام ١٢٥٠هـ عن عمر يناهز الثامنة والستين.

اعداد: عبدالله زلطة

شهر الطاعة

بين الكفاف.. ورغد العيش

كان الرسول ﷺ مع صحابته في سفر ـ فجيء بشاة لطعامهم فقال احدهم ـ علي ذبحها، وقال آخر علي سلخها، وقال اخر علي طبخها فقال الرسول ﷺ وعلي جمع الحطب ـ وهو بذلك كلف نفسه باشق عمل ـ لكنهم قالوا: يا رسول الله نكفيك العمل، فقال ﷺ «ان الله لا يحب ان يرى عبده متميزا على اخوانه».

وقدم على الرسول ﷺ اعرابي، فلما اخذ يسلم عليه، عرته رجفة ورعشة واضطراب لمكانة الرسول ﷺ ولما كان يسمعه عن عظمته ومكانته وما خضع لسلطانه من القبائل والعباد والبلاد. ولاحظ الرسول ﷺ ارتباكه فقال له: «هون عليك، فما انا بملك ولا سلطان ـ وانما انا ابن امرأة من قريش كانت تاكل القديد».

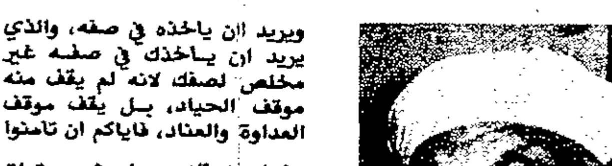
وهكذا كان الرسول ﷺ متواضعا ـ رغم احساسه بمنزلته في السماء والارض. فما اجدرنا ان نعتبر بذلك ـ ونحن نرى يوميا المتفاخرين بالمال، والابناء، والمناصب، والسيارات ـ الخ.

ونحن والحمد لله في رغد من العيش ـ فلا بد لنا اولا ان نحافظ على نعمة الله التي انعم علينا بها، وثانيا ان نذكر المحرومين من نعم الله التي تزيد عنا ـ بل نقتسم ما معنا ـ وكان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه. وهناك رأي يقول ان المسلم في رمضان يشارك الاخرين في الاحساس بالجوع، ومقارمة الشهوات والسيطرة على الجوارح والتعفف عن مطالب الدنيا ـ وهذه الرياضة المستمرة توصله طائعا الى اخراج الزكاة والصدقات وهو سعيد وشاكر لله فضله عليه ـ وهو رأي صائب في ما اعتقد.

وهذا الشهر الكريم فرصة لان نتمثل الرسول ﷺ في تواضعه ومعيشته المتقشفة.

مختار حسن المخلص

مع الشيخ الشعراوي



هداية الله لعباده

يقول الحق ﴿اتريدون ان تهدوا من اضل الله ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا، ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا في سبيل الله فان تولوا فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا ولا نصيرا﴾ يقول الشيخ: ينبغي ان نعلم ان الهداية من الله سبحانه وتعالى تاتي على معنيين: الاول انه يدل على الطريق المستقيم.

الثاني: انه يعين الانسان ويمكنه. ونلاحظ في هذين المعنيين ان هناك هداية هدى الله سبحانه وتعالى بها الناس جميعا وهي هداية الدلالة. وهداية خص بها من جاءه مؤمنا وهي هداية المعاني وقد بين لنا القرآن ذلك حين قال: ﴿فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى﴾ أي ان الله سبحانه دلهم فقطاما الذي لا يؤمن بالله تعالى ولا يقبل عليه فانه يتخلى عنه ويترك له المجال:

﴿والله لا يهدي القوم الكافرين﴾ ﴿والله لا يهدي القوم الفاسقين﴾.

وقوله تعالى ﴿اتريدون﴾ خطاب موجه للمؤمنين عندما كانوا فئتين منقسمتين بشان المنافقين وكانوا يريدون ان يهدوهم، ولكنه الله سبحانه وتعالى بين لعباده المؤمنين انه ليس بالامكان هدايتهم لان السبيل الى الهداية مفتقد والذي يضله الله سبحانه وتعالى لا تستطيع ان تجد له سبيلا لينقض هذا القرار وليس هناك من حجة ليعدل الله سبحانه وتعالى عن هذه المسالة.

«ودوا لو تكفرون»

ودوا: من الودادة وهي عمل القلب، وعمل القلب تخضع له جميع الجوارح لو قدرت. والضمير هنا يعود على المنافقين الذين اختلف المسلمون بشانهم الى فئتين وحكم الله سبحانه وتعالى في صالح الفئة التي ارادت ان تقف منهم موقف القوة والجبروت وذلك لان نفاقهم هذا نتج عن القلق الذي يصيبهم من مستوى حالهم مع مستقبل الاسلام وحاضره، ويخافون ان يظهر الاسلام فيعاملهم معاملة الكافرين به، فيحاولوا ان يظهروا انهم مسلمون ليحتاطوا لنصرة الاسلام وذيوعه، مما جعلهم في تعب دائم، هذا التعب يجعلهم يديرون كثيرا من الافكار في رؤوسهم ولذلك يرون المخرج من هذه الحالة، حتى يعودوا الى حالة الاستقرار النفسي ويقضوا على حالة القلق والاضطراب والخوف على حاضرهم ومستقبلهم، ان تنتهي قضية الاسلام فلا يكون هناك مسلمون او كافرون او منافقون، ويكونون جميعا كفارا، ويصبحون سواسية. ومن هنا فانهم يودون ان تكونوا كافرين كما كفروا، ولهذا سيقفون عقبة في سبيل انتظاركم وسيضعون العقبات التي تحقق مطلوبات قلوبهم.



ستر الله

وكلمة «كفر» معناها ستر، ونلاحظ هنا عظمة ودقة الاداء اللغوي، فنجد ان اللفظ الذي ياتي دليلا على الكفر ومضادا للايمان هو عينة الدليل على الايمان بالله سبحانه.. لانه عندما تقول: كفر بالله أي ستر وجود الله فلفظ الكفر نفسه مؤمن ﴿فتكونون سواء﴾ فهذا يدل على ان صاحب الباطل يحب ان يكون صاحب الحق معه، لانه حينما يجده في الحق يحتقر نفسه، وكذلك صاحب الفضيلة محترم جدا عند صاحب الرذيلة ويريد ان ياخذه في صفه، والذي يريد ان ياخذك في صفه غير مخلص لصفك لانه لم يقف منه موقف الحياد، بل يقف موقف العداوة والعناد، فاياكم ان تامنوا

مثل هؤلاء على شيء يتعلق بمصالحكم وايمانكم. ﴿فلا تتخذوا منهم اولياء﴾ أي لا تستشيرونهم ولا تتخذوا منهم اولياء، لان الله سبحانه وتعالى فضح لكم امرهم ودخائل نفوسهم.

والمسالة ليست مطلقة على هذه الصورة بحيث يخيل للبعض ان هناك اضطهادا متعمدا لهم والحق سبحانه يبين هذه المسالة فيقول ﴿حتى يهاجروا في سبيل الله﴾ أي ان الكراهية لم تنعقد ضدهم بحيث اذا فعلوا شيئا لا يقبل منهم، ولكن

اذا عملوا عملا طيبا فانه يقبل منهم مثال، ذات مرة وامير المؤمنين عمر بن الخطاب يجلس مع اصحابه مر بهم قاتل اخيه زيد بن الخطاب فقالوا له: ها هو ذا قاتل اخيك فرد عليهم وماذا افعل به

وقد هداه الله للاسلام؟ فالعداوة ليست لذاتها ولكن تعدي كرهه فعله، فان اقلعت الذات عن الفعل فالذات لها مكانتها. ومن هنا يوضح سبحانه للمؤمنين متى يتخذون منهم اولياء ونصراء وربطها بالهجرة الى الله عز وجل.

ليلى احمد عبدالحافظ

رمضان مبارك

رمضان كريم.. يا جماعة

مرحبا بالذكريات

يوم عاشوراء، وفتح مكة، ومعركة بدر، وليلة النصف من شعبان، ويوم مولد النبي ﷺ ورأس السنة الهجرية، وليلة الاسراء وليلة القدر- مناسبات دينية كريمة لها في السيرة النبوية والذاكرة الاسلامية مقام رفيع وشذى عطر- وهي في حقيقة الامر- وكما يعلم كل مطلع -ليست اعيادا بمعنى العيد الشرعي الذي هو عيد الفطر او الاضحى او يوم الجمعة من كل اسبوع- الا أن الامة الاسلامية منذ القديم، وكنوع من احياء الذكرى، واستلهام المعاني العظيمة لتلك المناسبات الكريمة دأبت على اقامة الاحتفالات والقاء الخطب واظهار الفرحة وايقاف الاعمال ونشر الزينات حتى يتذكر من نسي ويتنبه من غفل ويعي من جهل.

ومن عجب ان اناسا يحاولون ثني الناس عن ذلك تحتَّ مزاعم شتى. فمنهم من يقول ان رسول الله ﷺ وصحبه لم يفعلوا ذلك- ومنهم من يقول أن هذا زيادة في الدين ليست منه وهي بدعة وضلالة- ومنهم من يشبه المسلمين بالنصارى وغيرهم ممن لهم اعياد مماثلة في ايام مشابهة- ومنهم ومنهم- حتى طفح الكيل باحدهم فقال ذات مرة باصرار: ان اكبر جريمة نرتكبها بحق المسجد الاقصى ان نقيم احتفالا لمناسبة الاسراء والمعراج !! لان هذا - في زعمه - سيصد الناس عن الجهاد والاستعداد لفتح بيت المقدس ويجعل الناس، كما قال، يكتفون بالخطب ويرضون بالمظاهر !.. وذلك لعمري أعجب العجب !!

وليس المقام هنا مقام مناقشة فقهية مفصلة، فقد اثبت بعض العلماء سواء كانوا فقهاء او محدثين ان فرح المسلم في تلك المناسبات جائز ومباح في الاصل بل وانه لا يخلو من ثواب ان فعل ذلك بنية حسنة حيث ان الاصل في مثل هذه الامور الاباحة حتى يرد دليل الحظر والمنع. لان هذه الامور من قسم العادات لا الاعتقادات.

ولو أن رجلا زعم ان الاحتفال في هذه المناسبات سنة مؤكدة او فريضة محكمة لقلنا له لا- والف لا- لكن ان زعم انه يفعل ذلك بدافع تنبيه الناس الى فضل المناسبات وجمعهم على سماع سيرة المصطفى ﷺ وتنشيطهم الى تذكر التاريخ الاسلامي وربطه بالحاضر وحفز الهمم على التاسي بالصالحين والانتماء الى الصادقين وانتهاز فرص الخير والاحسان- فما المانع من ذلك والامور بمقاصدها- خاصة وان في ذلك تعاونا على البر والتقوى- وفيه اجتماع في المساجد وبيوت الله، وفيه اكثار للصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ، وفيه تثبيت للمناسبات الاسلامية التي تساوي ما أمر الله به موسى حينما قال له عن بني اسرائيل ﴿ وذكرهم بايام الله.. ﴾.

صحيح ان النبي ﷺ لم يفعله ولكن ايضا صحيح انه لم ينه عنه. وصحيح انه حادث في الدين ولكن الواقع يثبت انه منه يقويه ويشد ازره لا يعارضه ولا يبطله، وصحيح ان كل بدعة ضلالة ولكن المقصود بالبدعة هنا البدعة السيئة والا فإن هذه الاحتفالات نعمت البدعة. وصحيح ان لغيرنا من اليهود والنصارى اعيادا مماثلة. ولكن ما المانع ان تكون لنا اعيادنا او مناسباتنا فنحن احق بها منهم. ان العالم المتثبت لا يطلق الاحكام جزافا دون ترو أو تمحيص والا كان كمن يقيس البيض على الباذنجان !! وسامحونا فرمضان كريم.

عبدالله سالم

مع الطامسين

النبوة هداية وقيادة

من المسلم به ان النبوة اسمى مراتب البشر، والرسالة مع النبوة ارفع منازل التكليف الالهي لصفوة من البشر هيأها الله لتحمل أكرم امانة، وتبليغ رسالات الله الى خلقه.

﴿ الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس ﴾ . فالرسالة السماوية هداية الهية حملها رسول كريم الى البشر رسالة ارشاد لهم حتى لا يضلوا، رسالة توجيه حتى لايحيدوا عن جادة الطريق فتتشعب بهم السبل، ويبتعدوا عن منهج الحق.

فبين طيات كل رسالة سماوية تعاليم دين، تحمي من توجه اليهم من التخبط في منعطفات الحياة، وملتويات الطريق، وتأخذ بايديهم حين يتعثرون الى اقوم سبيل، واسلم صراط واعدل منهج، صراط الله العزيز الحميد.

وعليهم اذن ان كانت قلوبهم متبصرة وعقولهم متفتحة ان يسمعوا ويطيعوا، وان يسلكوا الطريق المعتدلة الموصلة بيسر الى الغاية وان ينأوا عن السبل المتعرجة التي لا توصل الا الى الهاوية مصداقا لقول الحق عز وجل ﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ﴾ .

ان الرسالة السماوية وهي كما عرفنا هداية وقيادة ودستور لا تفرض وجودها برهبة او وعيد بقدر ما تثبت بالحجة والاقناع وحين تكتمل اهدافها من طاعة وامتثال عن رضا قلب، وطمانينة نفس واقتناع بحجتها تكون اذن قد اثمرت واينعت وبدت قطوفها دانية.

وان قوما اقتنعوا بدعوة الله على لسان رسله، ثم تكاسلوا عن تنفيذ ما جاءت به من ارشادات وهدايات لهم قوم مستهينون بها، فالايمان بالدعوة اذا لم يصاحبه عمل ايجابي هو التطبيق العملي لمبادئها والتنفيذ الايجابي لاهدافها من تمسك بادابها ومثلها والتزام باوامرها وزواجرها، فإنه لا يعدو ان يكون مجرد اعجاب ولا يصاحبه اقتناع به او ايمان.

اذ ان الايمان الحق الصادق هو الذي تظهر آثاره في الامتثال والطاعة النابعين من الثقة المطلقة بصاحب الرسالة اذ لا ايمان بلا ثقة، ولا ثقة بغير طاعة، ولا طاعة بغير امتثال. وطاعة الرسول هي ثمرة الايمان برسالته.

والرسول المعلم القائد هو الاسوة الحسنة للناس، لا يصدر عنه الا كل خير فهو في جميع أحواله انما يتحرك ويتكلم ويسكت بوحي من ربه، لذا كان اتباعه واجبا، وكان الاهتداء به رشدا ﴿ لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا ﴾ .

والانسان بما طبع عليه من نزوع الى التمرد وجنوح الى المعصية في حاجة ملحة الى من يقوده ويسوسه بحكمة ورفق، ليحيا في نور الايمان بضياء الهدى.

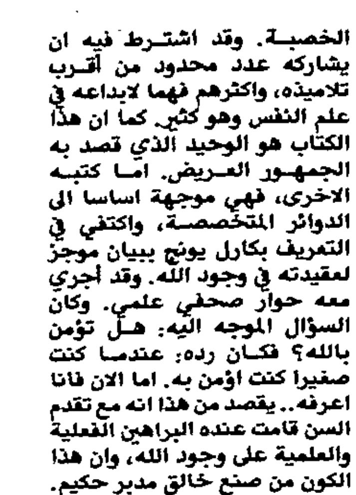
وبالتالي كان لا بد له من قدوة عليا يتمثلها في جميع أحواله حتى يحقق لنفسه هدفا يسعى اليه.

وكان رسولنا الاعظم - صلوات الله وسلامه عليه - بما عرف به من سمو خلق ومثالية سلوك، وقويم اتجاه طول حياته قبل بعثته وبعدها، كان خير اسوة تحتذى، واكرم قدوة تتبع، وقد ربته العناية الالهية ليقود الدنيا ويهدي العالم وينشر نور الله في جميع ارجاء المعمورة.

د. محمد علي همام

ايات وذكريات

استطراد من الحجر الاسود



بقلم: د. عبدالعزيز كامل

مما كان يؤخذ على بعض مؤلفاتنا ان تبدأ من نقطة فتستطرد منها الى غيرها وتقودها تلك الى اخرى، شرحا وتفسيرا واستشهادا، ومن أمثالنا المأثورة «الحديث ذو شجون» اي ذو فروع.

لا اقول هذا تبريرا لحديث اليوم، وانما احاول ان اتخذ من موضع الحجر الاسود وتقبيله او الاشارة اليه نقطة انطلاق الى دراسات لا اقول انها مقارنة، ولا اقول انها موازية، ولكنها تحمل جوانب من أوجه الشبه، ترينا العلاقة بين الحجر والانسان في أفق الفكر الديني او التقاليد السياسية او المأثور الشعبي: بعضها من التراث الانساني القديم، وبعضها من الوسيط، والبعض من المعاصر.

قصة يعقوب

● وابدأ بسفر التكوين من العهد القديم، ونقرأ فيه جانبا من قصة يعقوب عليه السلام، نذكرها هنا مختصرة:

«خرج يعقوب من بئر سبع قاصدا حاران. وادركه الليل وهو في الطريق، فاضطجع وتوسد حجرا ونام. ورأى في منامه سلما منصوبا نحو السماء. والملائكة عليه صعود هبوط، ولقي الرب في اعلاه، وسمعه يمنحه الارض التي عليها نام... وبعد ان استيقظ اخذ الحجر الذي توسده واقام عليه عمودا، وصب على رأسه زيتا، ودعا ذلك المكان «بيت ايل»، ونذر يعقوب ان عاد سالما الى ابيه بعد ان يحقق أمله في رحلته ان يتخذ الله ربا، ومن هذا الحجر الذي أقامه عمودا بيتا للرب، وان يؤدي زكاة ما يرزقه الرب به».

فهذا «حجر» كل دوره في القصة ان توسده يعقوب في ليلة رؤياه، ثم ربط به كل هذه الشعائر والمواثيق.

وفي الارض المقدسة نذكر ليلة الاسراء ونقرأ فيها قوله تعالى ﴿سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير﴾.

وفي هذه الليلة نذكر غاية الاسراء عند الصخرة المقدسة، ومنها كان المعراج، وعندها أقيم «مسجد الصخرة». وله مكانته في الحياة الاسلامية.

كتاب الانسان ورموزه

● ومن الارض المقدسة ننتقل الى بريطانيا، ومرجعنا كتاب «الانسان ورموزه» لعالم النفس كارل يونج (١٨٧٥ - ١٩٦١) وهو آخر ما أشرف عليه في حياته الخصبة. وقد اشترط فيه ان يشاركه عدد محدود من أقرب تلاميذه، واكثرهم فهما لابداعه في علم النفس وهو كثير. كما ان هذا الكتاب هو الوحيد الذي قصد به الجمهور العريض. اما كتبه الاخرى، فهي موجهة اساسا الى الدوائر المتخصصة، واكتفي في التعريف بكارل يونج ببيان موجز لعقيدته في وجود الله. وقد أجري معه حوار صحفي علمي. وكان السؤال الموجه اليه: هل تؤمن بالله؟ فكان رده: عندما كنت صغيرا كنت اؤمن به. اما الان فانا اعرفه.. يقصد من هذا انه مع تقدم السن قامت عنده البراهين الفعلية والعلمية على وجود الله، وان هذا الكون من صنع خالق مدبر حكيم. العقيدة الاولى كانت تقليدا من البيئة التي عاش فيها طفلا، والعقيدة الثانية كانت جهادا علميا يقيم الالوهية في ذهنه على قاعدة راسخة من الفكر.

● نعود الى كتاب «الانسان ورموزه» والى الفصل الذي كتبته الدكتورة ماري لويز فون فرانز، وعرضت فيه للرموز الجماعية، اي التي لا ترتبط بفرد بعينه، وانما ترتبط بجماعة بشرية، وكان منها حجر رمزي يسمى «حجر المصير» او «حجر القدر» كانت تجرى عنده مراسم تتويج ملوك اسكتلنده، وقد نقل هذا الحجر الى كنيسة وستمنستر (مثوى عظماء بريطانيا وهي في لندن) في القرن الثالث عشر. وظلت اهميته ومكانته حية في نفوس اهل اسكتلنده. وفي يوم عيد الميلاد عام ١٩٥٠ سرق جماعة من الاسكتلنديين المتحمسين لوطنيتهم هذا الحجر من الكنيسة وأعادوه الى اسكتلنده. ولكن الحكومة البريطانية استطاعت ان تستعيد الحجر الى كنيسة وستمنستر في ابريل عام ١٩٥١ (ص ٢١٠).

صخرة بلادني

● وذكرت الباحثة مثالا آخر لمكانة الاحجار وتقديسها في الحضارات المختلفة، وذلك عن صخرة بلادني الشهيرة في الاساطير الايرلندية ويعتقدون انها تهب من يقبلها الفصاحة في التعبير (ص ٢١٠) وفي الكتاب لوحات تبين هذه الصخور ومكانها ومكانتها في بلاد الحضارات المتقدمة.

● ولو شئنا المزيد من الامثلة لانتقلنا الى حضارات الشرق الاقصى.. ولكني بعد هذا الاستطراد في ارض الغرب، وهم اكثر الناس نقدا لشعائر الاسلام أعود الى الحجر الاسود مرة اخرى، لنرى في هذه الشعيرة، مجرد الاتباع والطاعة، دون التزاحم عليه، وتكفي فيها الاشارة عن الاستسلام. ولولا شدة حرص اخوتنا من حجاج بيت الله الحرام على تقبيل الحجر، وتزاحمهم حوله، لما كان لهذه الشعيرة من البروز في الحياة الاسلامية، ما جعلها مثار حوار بين اصحاب الديانات.

الركوع والسجود

واود ان اضيف:

ان هناك في الدين امور لا يصح معها الا التسليم والاتباع، كمثال: لماذا كان الركوع واحدا والسجود مرتين؟ قد نجد تفسيرا للاتجاه الواحد نحو القبلة، ولتوحيد صورة الصلاة، ولكن لماذا كانت التفاصيل بهذا الترتيب؟ لك ان تقول هذا عن عدد مرات الطواف والسعي، وعن الترتيب بين الطواف والسعي.. ثم الدفع الى عرفات والافاضة منها الى المشعر الحرام ثم الى منى ثم الى مكة.. لو تخيلنا هذا كله محل اجتهاد، ماذا تكون الصورة، واي اضطراب يحدث؟ لقد نهى الله تعالى عن النسيء في الاشهر وقال ﴿انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله (التوبة ٣٧)، فمنع هذا العبث بشهور العام، وثبتها، وكذلك ثبت شعائر الحج ترتيبا وعددا وتوقيتا، واي سؤال عن جزء منها يصلح ان يكون سؤالا عنها جميعا. ان اساس العبادة الاتباع، قد تستطيع ان تدرك بعض ما فيها من الحكم والاسرار. ولكن هذا كله اجتهاد، هو إعمال فكر، او اعمال قلب، انت تحس في الطواف الحب، وتحس في السعي العمل، والحياة حب وعمل، انت تحس في استلام الحجر الاسود الحب وفي رمي الجمار كراهية الشر. والحياة حب الخير والتعبير عنه، وكراهية الشر والتعبير عنه، انت تحس في عرفات معنى الوحدة والتوحيد وقوة الصلة بينك وبين الله توبة وانابة، وبينك وبين اخوانك، دعاء واخاء، وتحس في النحر في منى معاني الاخاء عطاء وتعاونا. وانت في هذا كله تحس الحج تجديدا لحياتك وولادة جديدة. الا تحس في قبلة الحجر الاسود ترحيب البيت العتيق بالوليد الجديد. انه لقاء النقاء بالنقاء في اول بيت وضع للناس.



● الحجر الاسود

من هدي النبوة

في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان» رواه مسلم .

عن ابي مسعود رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال : «ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بامره، ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل» رواه مسلم .

عن ابي الوليد عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : «بايعنا رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمكره، وعلى آثرة علينا، وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان، وعلى ان نقول بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم» متفق عليه. «المنشط والمكره» اي : في السهل والصعب. «والاثرة» : الاختصاص بالمشترك، «بواحا : اي ظاهرا لا يحتمل تاويلا .

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : «مثل القائم في حدود الله، والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة، فصار بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها، وكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا : لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا، فان تركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا، وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا» رواه البخاري .

«القائم في حدود الله تعالى» معناه : المنكر لها، القائم في دفعها وازالتها، والمراد بالحدود : ما نهى الله عنه. «استهموا» : اقترعوا .

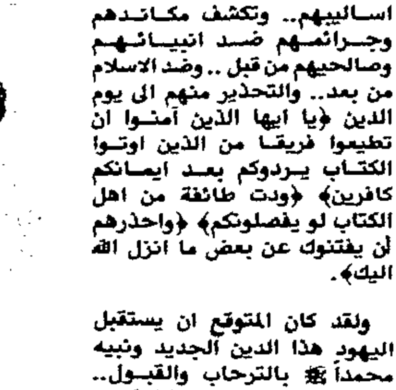
عن ام المؤمنين ام سلمة هند بنت ابي امية حذيفة رضي الله عنها، عن النبي ﷺ انه قال : «انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد برئ، ومن انكر فقد سلم، ولكن من رضي وتابع» قالوا : يارسول الله الا تقاتلهم ؟ قال : «لا، ما اقاموا فيكم الصلاة» رواه مسلم .

معناه : من كره بقلبه ولم يستطع انكارا بيد ولا لسان فقد برئ من الاثم، وادى وظيفته، ومن انكر بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية، ومن رضي بفعلهم وتابعهم، فهو العاصي .

عن ام المؤمنين ام الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي ﷺ دخل عليها فزعا يقول : «لا اله الا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه» وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها. فقلت : يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون ؟ قال : «نعم اذا كثر الخبث» متفق عليه .

قضايا اسلامية

صراع قديم









بقلم: عبدالله شبيب

الصراع بين الحق والباطل، وبين الخير والشر قديم .. منذ خلق الله الخلق واهبط آدم وابليس الى هذه الارض.. بل قبل ذلك حين بدأ ابليس مكائده المعروفة التي انتهت الى ذلك الهبوط.

وذلك الصراع - كذلك - دائم الى ان يرث الله الارض ومن عليها .. اختبارا لثبات الثابتين، وتمحيصا لايمان المؤمنين وصدق الصادقين .. ﴿ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم﴾ ﴿ونبلوكم بالشر والخير فتنة﴾ اي اختبارا.

ومنذ بزوغ فجر الرسالة الاسلامية واتباعها يواجهون صراعا عنيفا من قوى البغي والباطل. من قوى الشرك اولا.. ثم بعد انتقال المسلمين الى المدينة، واضافة للصدام المسلح مع المشركين.. برز للمسلمين عدو جديد اكبر خطرا، واخبث واحقد.. وهم اليهود.. وان اشتركوا في درجة العداوة للاسلام مع المشركين.. بل ربما سبقوهم بدليل تقديمهم في الاية الكريمة ﴿لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا﴾ ولان اليهود اهل كتاب.. فقد كانوا اقدر على حبك المؤامرات ضد الاسلام.. وتلقين الاكاذيب ضده وضد اصحابه.. وتنويع اساليب الدس والغدر والكيد ولذا فقد كثرت الايات المدنية التي تحذر من اليهود وتناقشهم وتفضح اساليبهم.. وتكشف مكائدهم وجرائمهم ضد انبيائهم وصالحيهم من قبل .. وضد الاسلام من بعد.. والتحذير منهم الى يوم الدين ﴿يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين﴾ ﴿ودت طائفة من اهل الكتاب لو يضلونكم﴾ ﴿واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك﴾.

ولقد كان المتوقع ان يستقبل اليهود هذا الدين الجديد ونبيه محمداً ﷺ بالترحاب والقبول.. حيث انه اقرب اليهم من المشركين.. فهو دين يحترم نبيهم موسى عليه السلام وسائر انبيائهم ويؤمن بهم ويكرمهم ويحرم المساس بهم ويؤمن بالتوراة والصحف التي انزلت على موسى وبالزبور الذي انزل على داود.. ويتحدث القرآن عن هؤلاء الانبياء بكل احترام وينصفهم ايما انصاف.. وآيات القرآن في ذلك كثيرة معروفة لكل من يطلع عليه.

كما ان اليهود كانوا يتوقعون ظهور النبي ﷺ .. ويعرفون علاماته بل ويهددون به المشركين في يثرب حين يهينونهم. انه سياتي رسول فيتبعونه ويقتلونهم معه.. قتل عاد وإرم.. فاستفاد مشركو يثرب من هذا الانذار اليهودي اكثر من اليهود واصحاب الانذار انفسهم.. وسارع الاوس والخزرج الى مبايعة النبي ﷺ بيعتي العقبة الاولى والثانية.

اما اليهود فاكل قلوبهم الحقد والضغينة حين رأوا ان النبي ﷺ بعث من العرب وليس منهم كما كانوا يتوقعون.. وقد رحلوا لتلك المواطن، حول المدينة، وعلى طريقها التماسا ان يظهر النبيَ منهم وان يسارعوا لاتباعه .. ولكنهم نكصوا على اعقابهم خاسرين ﴿ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا، فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنة الله على الكافرين﴾.

بل ان عداء اليهود للاسلام ورسوله ﷺ كان اقدم من ذلك واعرق.. واضرى واسبق.

فمنذ بدايات الوحي ونشر الدعوة الاسلامية في مكة.. رأت قريش ان تستشير اليهود في هذا الامر حيث انهم - اي اليهود - اهل كتب واخبر بالموضوع واسبق علما به.. فبعثت قريش وفدا منها يستشير يهود يثرب في الامر.. وبدلا من ان يقر اليهود بالحقيقة، ويقولوا ما يعلمون ويعترفوا انه دين سماوي حق، وان محمداً ﷺ رسول الله حقا دفعهم حقدهم الى انكار ذلك بل الى ما هو افحش واقطع.. الى تفضيل الشرك وعبادة الاصنام على دين الله المنزل على رسوله.. فقالوا للمشركين «دينكم خير من دينه.. وانتم اهدى من محمد سبيلا» فسجل الله عليهم ذلك الخزي الى يوم القيامة. ﴿الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين آمنوا سبيلا. اولئك الذين لعنهم الله، ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا﴾.

قبس ديني

فعل الخير

فعل الخير أو الدعوة الى الهدى سنة حسنة في الاسلام ، تصل المسلم بربه ، وتصل ما بينه وبين الناس جميعا ، مثلها مثل شجرة مباركة ، تؤتي أكلها كل حين .

فاسمى الغايات ان يحرص الانسان على فعل الخير ويسارع اليه ، وأن يبتعد عن الشر ، وينهى عن اقتراف الاثم ، وبذلك تسمو انسانيته ، وتتكامل شخصيته ، وتزداد محبته . وان الاسلام الذي ننتسب اليه قد جعل وجهة المسلم متجهة دائما وأبدا الى فعل الخير والمسابقة اليه ، وقد أوحى الله الى أنبيائه فعل الخيرات ، والى المسارعة في ميادينها ، فقال عنهم : ﴿وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا وأوحينا اليهم فعل الخيرات ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وكانوا لنا عابدين﴾ .

وقال جل وعلا عن زكريا وأهل بيته : ﴿انهم كانوا يسارعون في الخيرات ، ويدعوننا رغبا ورهبا ، وكانوا لنا خاشعين﴾ .

والباقيات الصالحات هي كل عمل صالح يدخره المؤمن عند الله رجاء مثوبته .. فالخير الذي رغبنا الله ورسوله ان نتسابق اليه ، ينتظم كل بر واحسان ، ويشمل كل طاعة وقربى ، فالايمان بالله وعبادته خير ، والتاسي برسول الله واتباع سنته خير ، والصدق في الاقوال والاخلاص في الاحوال ، والنية الصالحة خير ، وممارسة الفضائل والتحلي بالمكارم خير ، والصدقة الى ذوي القربى واليتامى والفقراء والمساكين هو كل الخير .. كما أن الكلمة الطيبة والابتسامة المثلى في وجه المؤمن خير .. وكل عمل ينهض بالفرد وبالمجتمع خير .

وأهل الكويت الذين يتنافسون في فعل الخيرات والمبرات ، يفعلون ذلك لان هذا يبعدهم عن فعل السيئات والمنكرات ، ليسعدوا في الدنيا والآخرة .. لان الله قال في محكم تنزيله ﴿يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا ، وما يذكر الا أولو الألباب﴾ .

وكل واحد منهم يريد أن يسبق أخاه في ميدان الطاعة والبر استجابة لدعوة الحق تبارك وتعالى بقوله : ﴿سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض أعدت للذين آمنوا بالله ورسله ، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم﴾ .

يعملون البر لقوله : ﴿ ان الابرار لفي نعيم ، على الأرائك ينظرون ، تعرف في وجوههم نضرة النعيم ، يسقون من رحيق مختوم ، ختامه مسك ، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون﴾ .

فأهل الكويت انما يفعلون الخير للمسارعة في مغفرة الله ، ينفقون من طيبات ما كسبوا .. ابتغاء وجه الله ، حتى يوفى اليهم .

ففي آيات القرآن دروس وعبر ، وبصائر للناس ، وقد أدركها أهل الكويت كما أدركها السلف الصالح ، رضوان الله عليهم ، فكانوا دائما وأبدا يتنافسون في فعل الخيرات ، ويتسابقون الى الطاعات ، ويسارعون الى المكرمات .. وما يفعله الخلف اليوم انما هو فعل جميل لتحرك السلف باتجاه الخير .

غازي جرادة

نفحات ايمانية

الخطايا لا تفوح

أحسن الله بنا ان الخطايا لا تفوح
فاذا المستور منا بين ثوبيه فضوح

لقد اكرم الله عباده، فاقال عثرتهم، وستر عيوبهم، فترى الواحد منا يعصي ربه ويقع في الذنب فيستر الله عليه، ويمهله، ويُجري له من الافعال والاحداث ما يذكره بربه فإما ان يقلع عن ذنبه ويتوب الى ربه، واما ان يستمر في غيِّه ومعاصيه.

لو تخيل كل واحد منا ان المعصية تسبب لصاحبها ريحا تُعرِّف الناس بمعصيته فهل يقع في المعاصي أحد وهل يقدم اي منا على فعل ما يغضب الله عزوجل؟

ان من رحمة الله تعالى ان المعاصي والذنوب لا تفضح صاحبها في الدنيا الا اذا جاهر بها وقد امر ديننا بالستر على صاحب الذنب وعدم فضح اصحاب المعاصي فكم من واقع في الذنب اقلع عنه وتاب الى الله توبة نصوحا، وكم من مسرف على نفسه في المعاصي تحول الى طريق الايمان وبقيت كل ذنوبه بينه وبين ربه لا يعلمها الا هو.

ان التوبة الى الله تعالى تغفر الذنوب جميعا، وان الحسنات يذهبن السيئات، وان التوبة النصوح وترك المنكرات والتزام الطاعات تبدل السيئات الى حسنات.

وقد روي انه حين اصاب بني اسرائيل قحط على عهد موسى عليه السلام فاجتمع الناس اليه وقالوا: يا كليم الله! ادع لنا ربك ان يسقينا الغيث، فقام معهم وخرجوا الى الصحراء، وهم سبعون الفا او يزيدون فقال موسى عليه السلام الهي! اسقنا الغيث وانشر علينا رحمتك وارحم الاطفال الرضع والبهائم الرتع والمشايخ الركع. فما زادت الشمس الا تقشعا والشمس الا حرارة فقال موسى: الهي ان كان قد خلق (بفتح الخاء) جاهي عندك فبجاه النبي الامي محمد ﷺ الذي تبعثه في آخر الزمان! فاوحى الله اليه: ما خلق جاهك عندي وانك عندي لوجيه، ولكن فيكم عبد يبارزني منذ اربعين سنة بالمعاصي، فناد في الناس حتى يخرج من بين اظهركم، فبه منعتكم. فقال موسى: يا ايها العبد العاصي الذي يبارز الله منذ اربعين سنة! اخرج من بين اظهرنا. فقام العبد العاصي فنظر ذات اليمين وذات الشمال فلم ير احدا خرج. فعلم انه المطلوب، فقال في نفسه: ان انا خرجت من بين هذا الخلق افتُضحت على رؤوس بني اسرائيل وان قعدت معهم منعوا لأجلي. فادخل رأسه في ثيابه نادما على فعاله وقال الهي وسيدي عصيتك اربعين سنة وأمهلتني وقد اتيتك طائعا فاقبلني فلم يستتم الكلام حتى ارتفعت سحابة بيضاء فأمطرت كافواه القرب، فقال موسى: الهي وسيدي بماذا سقينا وما خرج من بين اظهرنا احد؟ فقال يا موسى! سقيتكم بالذي به منعتكم. فقال موسى الهي! أرنا هذا العبد الطائع. فقال: يا موسى اني لم أفضحه وهو يعصيني أأفضحه وهو يطيعني؟

منير سعيد

واحة القبس

سعيد عبد الغني

المحامي الذي يحترف الصحافة ويهوى الفن

■ بعد النكسة رفضت كل شيء.. وأيقنت ان

كل صراع البشر لا يساوي طلقة رصاص تقتل انساناً

■ كل ماديات الحياة تافهة.. والحب اهم ما فيها

من المؤكد ان النجاح له مقوماته اينما كان المجال.. والنجاح في مجال الفن لا بد ان ينبع من موهبة خاصة ومقومات مميزة، ولكن ان يصاحب هذا النجاح نشاط آخر فتلك هي القضية التي تستحق القاء الضوء عليها .

والفنان سعيد عبدالغني استطاع ان يقتحم مجال الفن ليحقق من خلاله نجاحات كثيرة، بعد ان استطاع تحقيق التميز في مجال الصحافة، المجالان كلاهما صعب والنجاح فيهما مغامرة محسوبة.

والانسان لا بد ان يتوقف عند لحظة الاختيار . وعن هذه اللحظة يتحدث سعيد عبدالغني فيقول :

– كل انسان عادي بداخله فنان بشكل او بآخر، ولكن كيف يظهر.. تلك هي القضية، والفنان بداخلي منذ الطفولة، لكنه اختفى تماما بعد ان تخرجت من كلية الحقوق حيث عملت كمحام تحت التمرين ولم اخسر قضية، طوال فترة عملي كنت اشعر بانى محام قديم وبدأ يظهر المحامي الممثل وكنت اترافع وكاني اقدم دوراً انا مؤمن به، واستمر عملي في المحاماة بعد ان شاركت زميلي فايز حلاوة في مكتب للمحاماة .

ولكن هناك دائما ميول تغلب على الانسان قد تمضي في تيار، ولكن تحيد بك الميول الى تيار آخر فعلى الرغم من نجاحي وجدت الصحافة تاخذني وليس الفن .

وقد تعرفت على كامل الشناوي، وصارت بيني وبينه صداقة، تحول غريب ولعل القدر تدخل هنا فهذا التحول لم يكن له اي مبرر، لكن ربما كان السبب اني انسان قلق يحب التجديد الذي يمكن ان تحققه لي الصحافة، وان كان الفن قد حققه لي بعد ذلك من خلال التنقل بين الشخصيات .

قدمني والدي الى كامل الشناوي، وكان يشغل منصب رئيس تحرير (الجمهورية) حيث عملت معه في قسم الحوادث، ولعله وجد في نوعا من انواع الادب فقال، انت مدرستك (الاهرام) فمؤهلاتك يمكن انم تجعل منك صحافيا متميزا وارسلني الى صديقه علي حمدي الجمال لالتحق بقسم الحوادث ايضا حيث شاركت مجموعة من الزملاء منهم مكرم محمد احمد واحسان بكر وزكريا نبيل وقد شاركت مع مكرم في العديد من الاعمال، حيث انتقلنا بعد ذلك الى قسم التحقيقات، ثم الى قسوة القوة المتحركة في جميع الاتجاهات، حيث كنا نمارس العمل الصحفي في مختلف المجالات.

ورغم هذا الانشغال بدأت هواية الفن تعاودني بعد ان شكلت فرقة مسرحية في (الاهرام) وبدأنا نشارك في مسابقات الشركات حيث قدمنا العديد من الاعمال المسرحية لتوفيق الحكيم ويوسف ادريس وبعض الاعمال التي قمت بتاليفها . كما قدمنا مسرحيات نجيب الريحاني حيث قدمت ادواره ولكن من خلال شخصيتي الخاصة. وهدأت الفورة بعد ٥ سنوات. ليحدث تحول آخر سببته حرب ٦٧، حيث عملت مراسلا حربيا لجريدة الاهرام في شرم الشيخ، وعشت تجربة الحرب وهي من اقسى واصعب واعظم التجارب التي عشتها في حياتي والتي لا يستطيع ان يعيشها انسان آخر سوى المقاتل..

هذه التجربة تركت في نفسي عمقا لم يره احد.. الحقيقة.. القدر.. الموت والحياة كل هذا قد تربنه في لحظة، ورأيت كل صراع البشر لا يساوي طلقة رصاص تنطلق لتقتل روحا انسانية . وعدت بعد تلك التجربة رافضا لكل شيء في الحياة، فقد تركت في نفسي نظرة الى اعلى ليس تكبراً. ولكن اصبحت الاشياء التي لها قيمة عند البشر لا تشكل بالنسبة لي شيئا واصبح الحب مهم جدا، لدي اشياء كثيرة دفعتني الى القول بان الانسان الذي يدخل معركة ويخرج منها ينصهر انصهارا جديدا وينظر الى كل الاشياء المادية فيجدها تافهة .

وقد خلقت مني التجربة شكلا خاصا لفتت انظار المخرج صلاح ابوسيف، وقد بدأ اهتمام المخرجين بي بعد متابعتهم لي على المسرح وحاولوا تقديمي في فيلم «القضية» بعد النكسة وسوف أفضي لك بسر خطير، بعد عودتي من المعركة كنت رافضا اي دفاع عن القضية، لكن لطفي الخولي المؤلف وهو زميل وصديق، اصر على ان اقوم بدور البطولة وطلبت من الاستاذ هيكل ان يوافق على عملي في السينما..

فطلبني هيكل وذهبت لمقابلته حيث قال لي نحن سعداء باختيارك لهذا العمل ولكننا سوف نستضيفك في الاهرام لمدة عام. واذا نجحت سوف تضطر الى ترك الاهرام، اما اذا فشلت ونحن نرجو ان تفشل، لانك اذا نجحت سوف نفقد صحافيا ممتازا. هذه الكلمة تركت في داخلي اثرا حيث تغلبت على فكرة العمل كفنان وفضلت ان اظل صحفيا ممتازا، واعتذرت عن الفيلم وكتبت الى الاستاذ هيكل اقول له : اني افضل ان اكون نجما في الاهرام على ان اكون نجما خارج الاهرام .

واستمررت في العمل الصحفي الى ان جاء يوسف شاهين لتصوير بعض مشاهد فيلم (العصفور) في الاهرام، وهو صديق حميم لي، واعترضت على الكومبارس القادمين لتمثيل الصحافيين الموجودين وعرض علي يوسف شاهين ان اقدم مشهدا في الفيلم فوافقت على القيام به، واعجب يوسف بتمثيلي واخذ في تغيير السيناريو ليقدمني في دور أكبر، ولكن للاسف منع عرض الفيلم في مصر. ولكن عند عرضه اثار ضجة. وبعد الفيلم بدأت العروض للعمل في السينما وبدأت العمل في فيلم «المذنبون» مع سعيد مرزوق و«الكذب» مع صلاح ابوسيف ثم بدأت العمل في التلفزيون من خلال فيلم (الظل) ثم مسلسل (الافعى) وقد عرضت هذه الاعمال مرة واحدة، ومن هنا فوجيء الناس بممثل يدعى سعيد عبدالغني وبدأت عجلة التمثيل تدور .



● مع سماح انور

● سعيد عبدالغني

الوحش الجميل

ونتوقف مع سعيد عبدالغني في رحلة ذكرياته لنساله عن سر ابتعاده عن السينما بعد ذلك.. ترى هل خاصمته السينما ام خاصم هو السينما حيث عرفه الجمهور كبطل تلفزيوني وبطل مسرحي ؟

– قال سعيد عبدالغني مواصلا الذكريات : بعد انتشاري وجدت جهازا خطيرا ذلك الوحش الجميل الذي استطاع ان يخطفني ويقدمني في اعمال استمتعت بها انا جدا، وكانت الاعمال كثيرة وناجحة ولم اعرف، ولكني اعتقد ان السينما تخاصم التلفزيون فهناك رأي.. ان نجم التلفزيون يذهب الى الناس بينما يذهب الناس الى نجم السينما. ويبدو ان السينما غضبت مني عندما وجدتني مهتما «بضرتها» التلفزيون. وقد احببت التلفزيون جدا، حيث عملت مع احسن المخرجين، ومن هنا اخذت السينما مني موقفا رغم اني كنت اذهب اليها زائرا في بعض الاحيان حيث قدمت فيلم (احنا بتوع الاوتوبيس) وقد حصلت على عدة جوائز عن دوري فيه، وكان دورا خطيرا ثم قدمت (حبيبي دائما) مع حسين كمال في دور مختلف تماما ثم (السلخانة) مع احمد السبعاوي ومع هذا كنت اعود دائما للتلفزيون.. اما المسرح وهو بيتي الاول. فقد كنت حريصا على تقديم اعمال من خلاله.

في الفترة الاخيرة من العام، الماضي بدأت في تقديم بعض الافلام مما يطلق عليها افلام المقاولات ولم تعرض بعد، ولكني كنت اضع امام عيني وانا اعمل فيها نجاح التجربة، فانا مؤمن بان فيلم المقاولة يمكن ان يكون مجالا لتفريخ نجوم. ولكنها للاسف استغلت انتاجيا في ضغط المصاريف لتصبح افلاما فقيرة، ولكن من الممكن جدا لو استغلت هذه الافلام استغلالا جيدا ان تقدم نجما جديدا في التمثيل او الاخراج. ومن هنا احاول تحقيق هذه الفكرة. والى جانب هذه الافلام، قدمت هذا الموسم فيلم (ايام الغضب) مع نور الشريف ويسرا، والذي قال عنه النقاد : ان سعيد عبدالغني في هذا الفيلم اكتشاف السينما المصرية وان الاداء الذي يؤديه لا يوجد في السينما.. وحاليا اعمل في فيلم (موعد مع الرئيس) مع كمال الشناوي والهام شاهين وهي شخصيات مختلفة.. ففي (ايام الغضب) اقوم بدور ممرض يعذب المرضى وفي (موعد مع الرئيس) اقوم بدور قائد قوات الصاعقة الذي يقوم بانقاذ قطار باكمله، وهكذا صالحت السينما وقدمت لها عدة اعمال، ولكن هذا جاء على حساب التلفزيون.

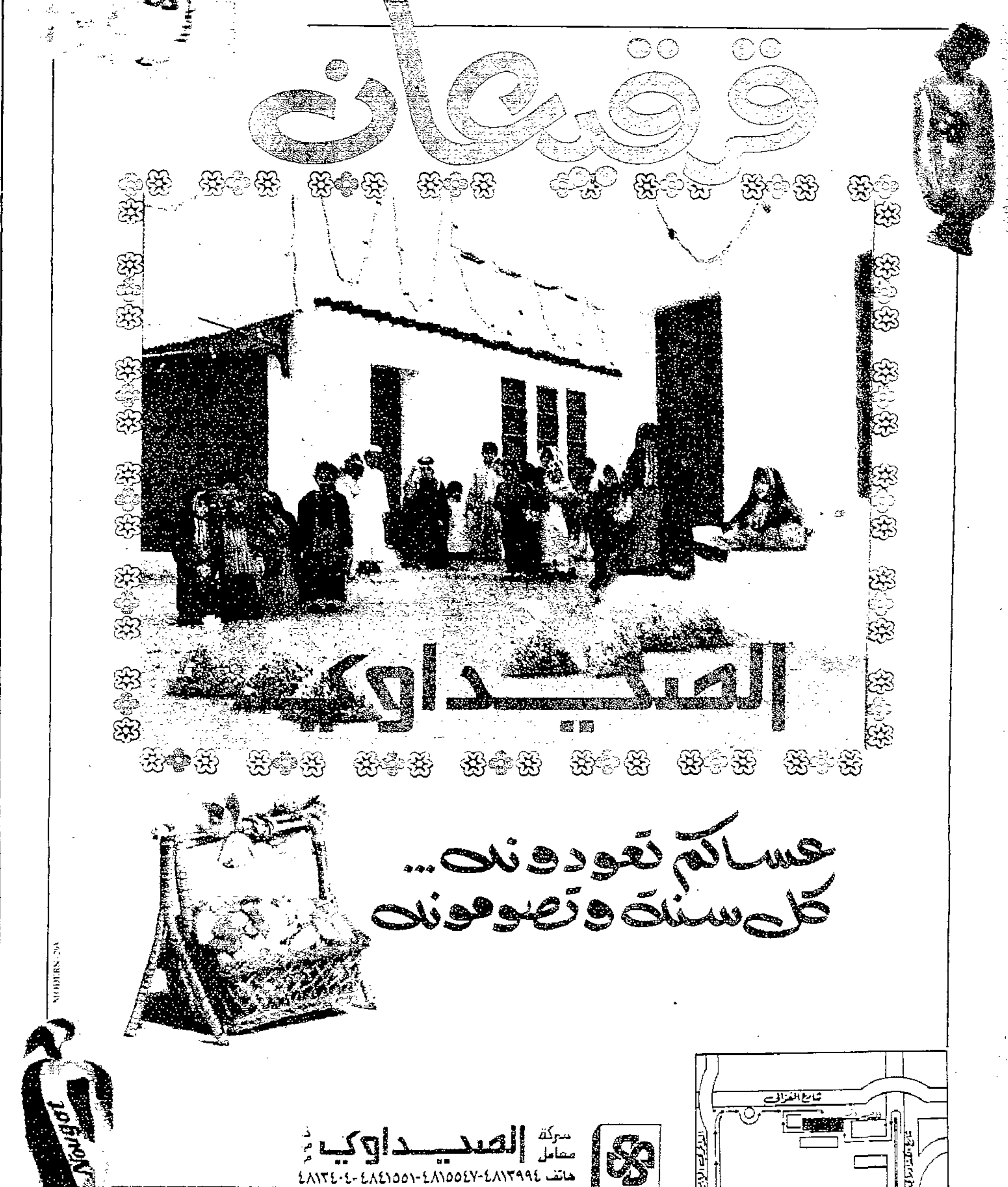
ونتوقف مرة اخرى مع سعيد عبدالغني في رحلة ذكرياته عند تعدد الشخصيات التي قام بها لنساله عن بصمته الفنية لخلقه لشخصيات مختلفة في شخصية الشرير والذي قدمها في أطار جديد ومتميز .

قال سعيد عبدالغني : الشخصية الشريرة تختلف من عصر الى عصر ومن مجتمع الى مجتمع، فالشخصية الشريرة المعاصرة هي تلك الشخصية التي لا يظهر عليها اطلاقا الشيء حتى يستطيع ان يمارس شره، هذا بالاضافة الى اهتمامي الدائم بالمبررات التي ادت الى تحول هذه الشخصية الى الشر، حتى استطيع تقديم صورة حقيقية عنه، من هنا بدأ الشرير ياخذ شكل الشرير الحقيقي الذي يجب ان يكون عليه.. فبالاضافة الى ان الشر انواع متعددة وكل نوع له شخصية ونمط مختلف في اسلوبه وفي تقديمه للشخصية والعمق في الشخصيات، لم يكن متوفرا من قبل حيث كانت تقدم ملامح سطحية للشخصية فقط بعيداً عن الابعاد الانسانية .

وننهي حديث الذكريات عن العلاقة بين الصحافة والفن في حياته ليقول : ان الصحافة لها المقام الاول في حياتي، اما الفن فهو نوع من الهواية الجميلة امارسها، لذلك انا اتعرض في الفن لامور لا يمكن لفنان آخر ان يتعرض لها من خلال التعدد والتلوين من شرير بشع الى محب جميل، هذا امر خطير جدا لفنان، لان الفنان عندما يكون لنفسه اطارا يصبح من الصعب عليه الانتقال منه فقد تعود الجمهور عليه.. فالتمثيل عندي هواية تقبل المغامرة .

اما الصحافة فلا تقبل المغامرة، فهي رسالة شريفة وهي الاحتراف بالنسبة لي .

القاهرة – نجوى وهبي



فنون

الفنانون وضيوفهم على مائدة الافطار

المخرج عمر عبدالعزيز تمنى ان يتصدر مائدته الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

ويدعو مارد العصر.. طفل الحجارة

. المخرج السينمائي عمر عبدالعزيز.. الذي تخصص في اخراج الافلام الكوميدية في السينما المصرية.. ونذكر من افلامه: الشقة من حق الزوجة، والبنديرة.. وهنا القاهرة.. ومحامي تحت التمرين.. وكراكيب.. وغيرها .. ويطلق عليه النقاد انه خليفة للمخرج الراحل فطين عبدالوهاب لانه منذ ان قدم اول افلامه وهو لم يحد عن تقديم الفيلم الكوميدي من اجل رسم ابتسامة على شفاه الناس حتى ولو كان الفيلم يحمل في مضمونه ابعادا سياسية او اجتماعية.

ولان المخرج عمر عبدالعزيز صاحب المائدة هذا اليوم.. وهو صاحب الاختيار الاول لضيوفه.. فنحن نترك له الكلام بطريقته الساخرة الكوميدية.

يقول في البداية: انا لا اريد ان اقسم مائدة افطاري الى اركان ونقول هذا ركن سياسة وهذا ركن كتاب.. وهذا ركن فنانين.. لاننا بذلك سنصبح مثل الاستعمار الذي عمد الى تقسيم العالم.. ومائدتي لا تستحق هذا التقسيم الاستعماري او الفئوي .. ولذا لا بد ان يدور الحوار بين الجميع ومع الجميع في وقت واحد.

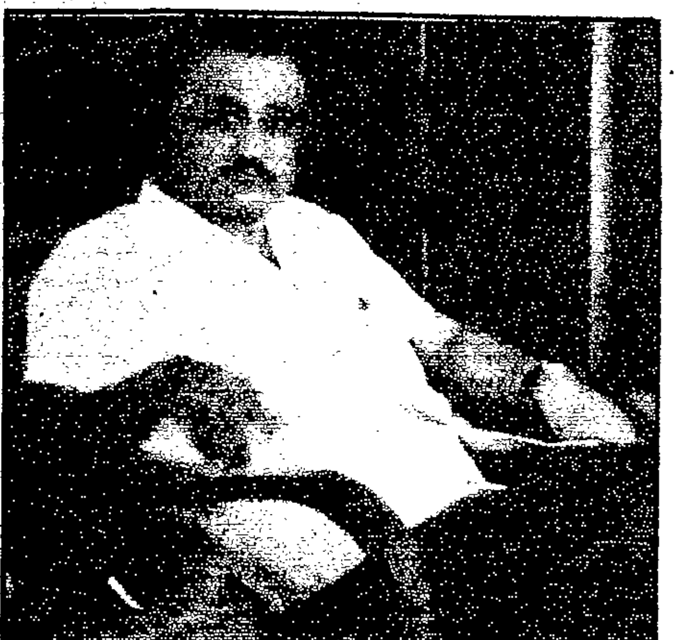
● المخرج عمر عبدالعزيز.. وضيوفه هم

اكثر من هاجموني

ولذا استضيف الناقد السينمائي سامي السلاموني لانني ارى انه ناقد محترم وله وجهة نظر وبالذات لانه من اكثر النقاد الذين هاجموا افلامي.

واستضيف معه الكاتب السينمائي عبدالحي اديب.. بصفته كاتب سيناريو له خبرته وما زال يعيش شبابه وحيوته.. ولانه تعامل مع بهجت قمر الذي تعاملت انا معه واريد ان اقول له .. يا ريت تظهر لنا كل سنة بهجت قمر آخر.

واستضيف الكاتب الصحفي محسن محمد، لانني فوجئت بمقالاته الكوميدية الساخرة التي يكتبها في اخبار اليوم، وقمت بالاتصال به لكي احول كتاباته هذه الى اعمال درامية تلفزيونية كوميدية. وسوف استفيد من وجوده على مائدتي لما يملكه من روح مرحة وثقافة عالية.



● الزعيم الخالد جمال عبدالناصر

الزعيم الخالد

ويفكر المخرج عمر عبدالعزيز قليلا ويقول: كنت اتمنى ان يكون معنا على المائدة.. وفي صدرها الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.. ولذا سوف استحضر روحه لتكون بيننا لكي اقول له كل ابناء جيلي يوجهون لك الشكر والامتنان.. وما زلنا نحافظ على جميلك معنا.. رغم ان البعض منا ينكر عليك ما قدمته لمصر وللامة العربية.

مارد العصر

ويقول عمر عبدالعزيز: على مائدتي ايضا مقعد رئيسي لاي طفل من اطفال الحجارة والانتفاضة في الارض المحتلة... وانا لا اريد ان اقول عنهم اطفالا .. لا، انه المارد الصغير الذي اصبح من عجائب الدنيا مثل عملاق رودس .. مثل اهرامات مصر.. ولاول مرة اكتشف ان الحجارة تبني هذا التاريخ الانساني لهذا النضال في زمن وجيز جدا.

رمز الحرية

وبمناسبة معنى النضال والحرية يقول عمر عبدالعزيز: استضيف الثائر المناضل نيلسون مانديلا.. اساله بصدق هل شكل الكفاح تغير منذ ان دخلت السجن الى ان خرجت منه ؟.. ولماذا لا تكتب مذكراتك لكي يستفيد منها كل الباحثين عن الحرية ؟

عودي يا سعاد

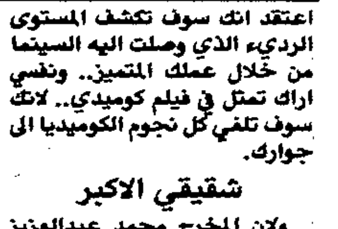
ويقول عمر عبدالعزيز: لا اتصور ان تكون مائدة افطاري في شهر رمضان دون الفنانة سعاد حسني.. لانني اريد ان اقول لها: عودي يا سعاد لانك اهم شيء في تاريخ السينما العربية.. فالسينما في حاجة الى ابداعك.. وارجو ان تراعي ان هناك شيئا مهما في حياة الفنان هو مراعاة الزمن.. فرجاء العودة قبل ان يمر الزمن.

نجوميته تاخرت

وهناك ضيف آخر لا يمكن ان تكون مائدة المخرج عمر عبدالعزيز بغيره.. انه صديقه الفنان صلاح السعدني.. لانه يريد ان يقول له: نجوميتك تاخرت كثيرا يا صلاح.... ولكن الفنان الاصيل مثل المعدن الاصيل يظل فيه ثمنه.. وها انت على ابواب النجومية في السينما.. فحافظ عليها.. لان معرفتي بك واحساسي معك بانك من افضل الممثلين خلقا وفنا.

استاذي الاول

ولا ينسى المخرج عمر عبد عبدالعزيز ان يستضيف استاذه الاول الذي درس له في معهد السينما وهو الفنان القدير محمود مرسي.. وسبب الاستضافة ان هناك سؤالا لا بد منه لاقول له لماذا هذا الكسل والتقوقع.. وارجو ان اشاهد فيلما من اخراجك الان.. لانني اعتقد انك سوف تكشف المستوى الرديء الذي وصلت اليه السينما من خلال عملك المتميز.. ونفسي اراك تمثل في فيلم كوميدي.. لانك سوف تلغي كل نجوم الكوميديا الى جوارك.



ويستضيف سعاد حسني ومحمود عبدالعزيز

وصلاح السعدني ومحمود مرسي

شقيقي الاكبر

ولان المخرج محمد عبدالعزيز هو الشقيق الاكبر للمخرج عمر عبدالعزيز.. فهو سيكون موجودا على المائدة باعتباره «صاحب بيت».. لان عمر يرى انه جزء من تكوينه.. ويود ان يقول له: من فضلك عد الى الفيلم الكوميدي.. لانكم يا كل المخرجين.. هربتم من الفيلم الكوميدي وتركتموني اناضل في سبيله وحدي.

المخرج العبقري

ويستضيف ايضا المخرج الكبير صلاح ابو سيف.. الذي يقول عنه: انه استاذي الكبير.. من اكثر المخرجين شبابا.. واعلم انه دؤوب على العمل.. واذا ابتعد قليلا عن الاخراج فيكون ذلك نتيجة ظروف خارجة عن ارادته. ولكن علينا ان نستغل هذا العبقري.

كسول جدا

والى جوار صلاح ابو سيف يستضيف المخرج علي بدر خان لكي يقول له: يا علي اين انت؟.. الكل يعرف انك مخرج موهوب جدا.. اعمل.. ولا داعي للكسل لكي لا يكون هناك كسول آخر غيري.

ويقدم المخرج عمر عبدالعزيز لضيوفه من اعماله فيلم «هنا القاهرة» بطولة محمد صبحي.. لانه كما يقول «تظهر فيه امكانات المخرج بوضوح بخلاف افلامي الاخرى التي يكون من عوامل نجاحها السيناريو.

ومظاهر رمضان بالنسبة للمخرج عمر عبدالعزيز اختلفت مع الزمن والمدينة وتغير الحياة الاجتماعية وان كان لا ينس انه تعلم ان يصوم ومنذ ان كان عمره سبع سنوات، ويطالب كل الناس بالمودة والرحمة بصفة دائمة وليس في رمضان فقط .



● صلاح ابو سيف



● سعاد حسني



● محمود مرسي





● صلاح السعدني



واحة القبس



أوراق من مفكرة محمد صبحي (١)

لم يخطر ببالي ان اكون ممثلا

■ حصلت على المركز الثالث في العزف على الكمان

■ زكريا سليمان وصلاح منصور وعبدالحفيظ التطاوي والسيد راضي لهم فضل كبير علي

■ خسرت كثيرا من تجربتي مع (هاملت) ولكنني كسبت اكثر بذكر اسمي في دائرة المعارف البريطانية

رفعت سماعة التلفون وطلبت رقم الفنان الكوميدي محمد صبحي.. وجاء صوته. وجاءتني فكرة ان نلتقي ونتحدث عن مشوار حياته الفنية. وفعلا حددنا الموعد.. والتقينا، وكان المكان هو حجرة صغيرة بداخل مسرح نيو اوبرا بميدان الاوبرا بالقاهرة. وهي حجرة خاصة بالفنان محمد صبحي مكيفة الهواء بها ساعة حائط ولوحة من الآيات القرآنية. ومكتب صغير ودولاب ملابس وكنبة وبعض الكراسي والاباجورات بالاضافة الى التلفون.

وقد تعود الفنان محمد صبحي ان يحضر الى حجرته مبكرا، أي قبل بداية العرض المسرحي بساعتين ونصف الساعة على الاقل، وكان العرض يبدأ في التاسعة والنصف مساء.. والتقيت به في هذه الحجرة الصغيرة في حوالي السابعة مساء. وكان وقتها يتناول بعض الساندويتشات التي دعاني لتناولها معه، وقال لي: انني أتناول طعام الغداء بسبب انشغالي المستمر والانتهاء من اعمال التكييف بالمسرح. وبعد ذلك شربنا الشاي وقد بدأ حديثنا المتفق عليه، وكان سؤالي للفنان محمد صبحي سؤالا واحدا ومحددا ولكنه شامل، لانه كان في داخله اسئلة اخرى كثيرة كانت تفرض نفسها من خلال حديثه واجاباته. وكان السؤال ما هو مشوار حياة الفنان محمد صبحي منذ الطفولة، وصولا الى النجومية الفنية؟

وبدأ صبحي حديثه:

– لم تكن هناك بداية محددة فترة الطفولة كانت فيها كركبة متناقضة بين الفن واشياء اخرى كاحلام أي طفل. وكان الفن بالنسبة لي مجرد ملتقى اتربى فيه حسا وذوقا من خلال ان سكني كان بالمصادفة في حي عابدين بمنطقة اسمها ارض شريف، وكان سكني يطل على دارين للعرض السينمائي درجة ثانية صيفي هما سينما الكرنك وبارادي، وكانت الشقة مقسومة نصفين كل جزء يطل على دار منهما، فكنت اشاهد الفيلم في سينما الكرنك ومن بلكونة اخرى اشاهد الفيلم الثاني في السينما الثانية، وكنت اشاهد الفيلم اكثر من مرة يوميا وكان عمري وقتها اربع او خمس سنوات.

اثر والده عليه

يقول محمد صبحي ان لوالده ايضا اثرا كبيرا في تكوينه الفني حيث كان والده هو محمود صبحي. وكان يعمل مديرا لفرقة رمسيس المسرحية (فرقة يوسف وهبي) وكان يذهب مع والده فكان يشاهد العرض المسرحي يوميا.

فترة تعليمية بالمرحلة الابتدائية

يقول محمد صبحي انه في فترة تعليمه الابتدائي مارس كل انواع مخالطة الجمهور في الخطابة وفريق الكشافة – ويقول ان فريق الكشافة كان من اهم ما تهتم به وزارة التعليم انذاك، فهي تخلق في الطفل التحدي والمثابرة والاعتماد على النفس وتكون شخصيته الحقيقية، وهي الاشياء التي فقدناها مع بداية السبعينات.

اول عمل تمثيلي والريحاني

يقول محمد صبحي: قمت باول عمل تمثيلي وانا في السنة الخامسة الابتدائية، وكانت مسرحية لنجيب الريحاني اسمها «عباسية» او «المجانين في نعيم» وعندما عرضتها في احتفالات المدرسة هنأني الجميع على انني كنت نسخة مقلدة من الريحاني.

فاندهشت لانني لم ار الريحاني في حياتي، ولم اسمعه على الاطلاق وقتها. ولكنني عندما درست فن التمثيل بعد ذلك. عرفت لماذا قلدت الريحاني دون ان اراه. لان فنه ملتصق به وجزء من روحه فيجبر من ينطق بكلماته ان يمثل طريقته.

مرحلة التقليد وهجر الموسيقى الى فن التمثيل

يقول محمد صبحي: بعد ذلك وصلت للمرحلة الاعدادية من الدراسة، وكنت وقتها اقلد جميع الممثلين وكنت مشهورا باسم ابو لمعة، لاني كنت مقلدا له ببراعة، ولكني لم اتخيل اني ساكون ممثلا ولم اتمن ذلك.

لقد اتجهت الى الموسيقى كي احد مناخا احقق فيه ذاتي بفن الباليه، فالتحقت بفريق الموسيقى وتدربت على العزف على آلة الفيولينا «الكمان» وعشقتها



● صلاح منصور

ودخلت بطولة الجمهورية على مستوى المدارس الاعدادية، وحصلت على المركز الثاني فشعرت بالحزن العميق فقد قهرتني هذه الآلة واردت ان انتقم منها بالابتعاد، ووصل الانتقام الى الهجر الى فن التمثيل متحديا ان اكون الاول.

وكان من المصادفة الغريبة، ان الاول في آلة الكمان كان صديقي وفي الفصل الدراسي نفسه. وهو ممثل بارع وعندما اقيمه الآن، اقول اننا خسرنا ممثلا عظيما وكان اسمه مدحت المصري.

الهجرة الى التمثيل والتدريس بمعهد الفنون المسرحية

يقول محمد صبحي: اتجهت الى التمثيل في المرحلة الثانوية من الدراسة وتفوقت في الثلاث سنوات بالمركز الاول على مستوى الجمهورية، وحتى هذه الفترة لم اتمن ان اكون ممثلا. في وقتها بحثت عن مكان تدريس الباليه فكانت الصدفة التي لا تخلو من جهل حيث انه كان لا بد ان التحق بالمعهد منذ ٦ سنوات مضت فقد فاتني القطار. فتقدمت للمعهد العالي للفنون المسرحية عام ٦٧/٦٦ والتحقت به وتخرجت فيه عام ١٩٧٠ وعينت معيدا بالمعهد وقمت بالتدريس حتى عام ٨٤، ثم استقلت منه.

اول بطولة مطلقة

وكانت رحلتي بالمعهد منذ

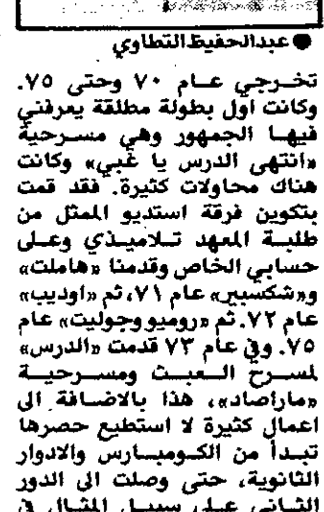


● عبدالحفيظ التطاوي

تخرجي عام ٧٠ وحتى ٧٥. وكانت اول بطولة مطلقة يعرفني فيها الجمهور وهي مسرحية «انتهى الدرس يا غبي» وكانت هناك محاولات كثيرة. فقد قمت بتكوين فرقة استديو الممثل من طلبة المعهد تلاميذي وعلى حسابي الخاص وقدمنا «هاملت» و«شكسبير» عام ٧١، ثم «اوديب» عام ٧٢. ثم «روميو وجوليت» عام ٧٥. وفي عام ٧٣ قدمت «الدرس» لمسرح العبث ومسرحية «ماراصاد»، هذا بالاضافة الى اعمال كثيرة لا استطيع حصرها تبدأ من الكومبارس والادوار الثانوية، حتى وصلت الى الدور الثاني على سبيل المثال في مسرحية «هالو شلبي» و«هالو دوللي» مع فؤاد المهندس وشويكار ومحمد عوض. وفي مسرحية «القرد وملك الهيبز» مع سهير رمزي والراحل صلاح منصور وصلاح السعدني ومسرحية «كلام رجالة» مع محمد عوض ومسرحية «كومبارس الموسم» مع فريد شوقي وليلى طاهر ومسرحية «برعي بعد التحسينات» على المسرح الحر.

دور زكريا سليمان وصلاح منصور في حياتي

الحق يقال ان من رشحني لهذا الدور وكان بطولة ثانية بجانب صلاح منصور هو الاستاذ زكريا سليمان، وكان استاذي بالمعهد وكان مديرا للمسرح الحر فرشحني. ومن الممثلين الذين



● السيد راضي

وقفوا بجواري. الفنان القدير صلاح منصور، والفنان العظيم عبدالحفيظ التطاوي. هذا بالاضافة الى الاستاذ زكريا سليمان الذي رشحني اساسا لمعرفته بامكاناتي الفنية.

وانطلقت داخل الوسط الفني من هذه الادوار. وكما قلت انها ادوار كانت تبدأ من الكومبارس حتى البطولة الثانية.

دور السيد راضي

عندما تخرجت شاهدني السيد راضي في المسرح القومي في مشهد من المشاهد وآمن بموهبتي ايمانا مطلقا وقال «الولد ده انا عايزه» وارسل لي واشتغلت في مسرحية «القرد وملك الهيبز» وبعد ذلك عملت في «عيب يا انسة» مع سهير البابلي والراحل محمود المليجي وفريد شوقي.

والسيد راضي كان له دور كبير جدا في حياتي كفنان. بدليل ان اول رواية كانت بطولة مطلقة لي امام الجماهير هي «انتهى الدرس يا غبي» انا اخترت السيد راضي ليخرجها.

محمد صبحي ويوسف السباعي

قبل ذلك كانت هناك وقفة لا انساها سنة ٧٤، عندما رشحت لاخراج النص الدرامي «الحرب والسلام» تاليف يوسف السباعي وكان وقتها وزيرا للثقافة فرشحوني بعدما عملت (هاملت وأوديب) وغيرهما وقالوا له

الرواية بتاعتك يعملها محمد صبحي، فقال لهم من هو محمد صبحي هاتوه فبعثوا لي في الاكاديمية وكنت وقتها ادرس بها، فذهبت اليه ولا اعرف لماذا. وعندما شاهدني قال لهم ده عيل وضحك، فقلت له: ليه بس كده يافندم وانا اعلم انه كان يهزر، وكنت أحبه جدا قبل مقابلته فقال لي: لا دي شهادة.. انا اعطيك شهادة عيل، وسوف تخرج رواية للمسرح القومي في احتفالات اكتوبر.. واخرجت «الحرب والسلام» للمسرح القومي، ولعب بطولتها فريد شوقي ومحمود الحديني وصلاح السعدني ومحمود التوني ورجاء حسين ونادية رشاد ومحمد السبع وكان فيها عدد كبير جدا من الممثلين وانا عملت دورا صغيرا فيها، وشاهد يوسف السباعي البروفات وكان مسرورا وكان افتتاح العرض بعد ثلاثة ايام، ولكنه بعث لي لاذهب اليه في المكتب وقال لي: ايه يا محمد اللي انت عملته ده.. لا مش مضبوط.. انا لا احدثك كمخرج ولكن كممثل.. فقلت له ماذا حدث؟. فقال الناس خارجة بتقول «اكسلانس حلاق» «اكسلانس حلاق» فقلت له كويس فقال لا... انا باطلب منك انك تمثل وحش (رديء) فقلت له ليه فقال.. المفروض ان الناس لا تخرج تقول كلامك وهم خارجون من العمل بيك انت، امال فين «ابراهيم الضابط بطل قصتي» وكان يقوم بهذا الدور محمود الحديني.. وقال القصة انا عاملها للبطل ابراهيم الضابط، فقلت له طيب انا بس اعمل ايه فقال تمثل وحش عشان القصة تصل للناس، وقال لي انت لسه مافهمتنيش انا باعطيك درس، لازم تحدث موازنة في المعيار بين بطل التيمة وبطل العرض، انت بطل العرض بس لازم يبقى بطل التيمة هو اللي واصل. فانا عايز اشاهد اعمالك كاملة اللي انت عملتها، فقلت له انا ماعنديش (لا املك) مسرحا فقال لي طيب تعمل الاعمال دي في كم من الوقت، فقلت له شهر ونصف، واعطاني مسرح سيد درويش بالهرم وقدمت كل مسرحية لمدة ١٥ يوما (رابوراتوار) (هاملت وروميو وجوليت وأوديب).

وحضر يوسف السباعي ليشاهد عرض (هاملت) ولكنه اعتذر لي قبل بدء العرض وقال انا سوف اشاهد من العرض نصف ساعة بسبب حضوره لاجتماع مهم، فقلت له خلاص يا فندم انا مش زعلان، ولكن في حقيقة الامر كنت زعلان.. ولكن بعد العرض فوجئت بيوسف السباعي يصعد للمسرح ويسلم علينا انا والممثلين بعد انتهاء العرض الذي استغرق ساعتين..

بداية صبحي في السينما

كانت البداية الحقيقية في السينما في فيلم (الكرنك) وكانت مواكبة لنجاح اول مسرحية اقوم ببطولتها وهي «انتهى الدرس يا غبي» تاليف لينين الرملي عام ٧٥ وتلى ذلك في عام ٧٦ مسلسل «علي بيه مظهر» وهو الذي عمل لي انتشارا سريعا عند الناس مع مسرحية من قبل باسم «عاشق مظاهر» وقدمتها في المحافظات فعلقت مع الناس قوي اللي هي «علي مظهر» وتحولت بعد ذلك الى مسلسل عرض في رمضان ولما نجحت كنت انتهيت من «انتهى الدرس» وقدمت «عاشق مظاهر» «علي بيه مظهر» على مسرح الزمالك على اساس كنا اعلنا في الافيشات انها ستعرض لمدة شهر واحد وهذا كان تقليدا جديدا في مصر. حيث كتب في الافيشات لمدة شهر واحد فقط فقال لي كل الاصدقاء من صحافيين ونقاد. المسلسل لسه معروض في رمضان مافيش ١٥ يوما.. انت بتضر نفسك.. انت اتجننت.. من سياتي لك ليدفع تذكرة بخمسة عشر جنيها على مسرحية شاهدوها مسلسلا من اسبوعين. فقلت لهم انا واثق.. انا عارف.. وقبل ما افتح بعشرة ايام كان ولاول مرة في مصر شباك التذاكر محجوزا لعشرين يوما مقدما.. وبهذا امتد الشهر لمدة سنة ونصف أي ١٨ شهرا.

محمد صبحي في دائرة المعارف البريطانية

بعدها قدمت تجربة هاملت باصرار من انتاجي واخترت ان اعيدها بعدما اصبحت نجم هذا العمل بل كان من الواجب ان اقدم هذا العمل العالمي على نفقتي الخاصة فكنت ادخرت ٣٠ الف جنيه صرفتها كلها وخسرت وانا اعلم انني مقبل على خسارة وصرت مدينا، لان كل اللي حوشته

وضعته في هاملت واستمررت في عمل البروفات ١١ شهرا وقدمت هاملت عام ٧٨، ولكنني كسبت على الاقل ستة اسطر في دائرة المعارف البريطانية.. عن شاب مصري اسمه محمد صبحي يقدم «هاملت» بتفسير ومفهوم ورؤية جديدة.. فعندما جاء يتفرج علينا فريق البروسيكت البريطاني الذي قدم هاملت في هذا الوقت في سفح الهرم سمعوا أن فيه هاملت تقدم في مصر وجاءوا ليشاهدوا جميعا. وكان معهم رجل ناقد انكليزي هو الذي كتب هذه الاسطر الستة.. وكان الرجل مبهورا بالتفسير المصري والمصري لهاملت.

«الجوكر» والتلميذ والاستاذ

بعد «هاملت» قدمت «الجوكر» وهي كان لها ملابسات غريبة كنت احضرها عشان انتجها واعوض الخسارة بتاعة هاملت ففوجئت بجلال الشرقاوي يحضر عندي في المنزل وانا لا املك أي مليم وباحاول الم شتات نفسي وانا نجم، ووجدت جلال يكاد يبكي فقد تعرض لخسارة مسرحيات سابقة.. وانا كتلميذه وخريج المعهد علي ان اعمل معه رواية وعرض علي رواية فرفضتها وقلت له طيب انا باعطيك رواية من عندي وهي اللي كنت سانتجها.. فقرأها جلال ولم يتركها.. وقال لي هي دي اللي انا سوف افتح بها (الجوكر) وفعلا فتح بها واستمر العرض ٢٦ شهرا كوميليه.. حالة نجاح مذهل مادي مخيف وارقام لم تحدث مثلها في مصر، وعوض هذه الخسارة وانا لم اعوض لاني كنت ممثلا فقط ولم اكن المنتج.

فرقة استديو ٨٠

بعد الجوكر استقليت انا ولينين الرملي وكونا فرقة استديو ٨٠ في عام ٨٠ وكانت استمرارا لفرقة الممثل اللي انا قدمت من خلالها العالميات. وتسمية استديو ٨٠ شعبة ثانية تقدم المحليات، وقررنا ان ننتج لانفسنا لان كل واحد منا مع الاخر يحقق طموحه بشكل اجود مثل مسرحية «انت حر» و«الهمجي» و«المهزوز» واخيرا «تخاريف» و «وجهة نظر».

(يتبع)



● مسرحية الهمجي



● مسرحية انتهى الدرس ياغبي

اكلة رمضانية من صنع عفاف راضي

بفتيك مشوي بصلصة البقدونس

● ليست كل فنانة ست بيت.. وليست كل ست بيت طباخة ماهرة.. ولكن القبس تكشف عن الفنانات الماهرات في مطبخ رمضان.. وكل منهن تقدم لنا أكلة رمضانية.. مبتكرة او تقليدية .. فهذا يرجع الى امكاناتها وتعاملها مع فن المطبخ!

□□□

● الكل يعرف ان الفنانة عفاف راضي غير متزوجة.. او لم تتزوج بعد.. ولكن هذا لا يعني انها ليست ست بيت.. او ان هناك مقاطعة او قطيعة بينها وبين المطبخ.. ولانها تعيش مع الاسرة.. فهي بلا مبالغة طاهية ماهرة.. وفنانة ايضا.. في صنع الاكلات سواء الرمضانية او غير الرمضانية.. بل انها تتعامل مع الطعام بلغة موسيقية غنائية.. فهي حريصة جدا على البعد عن النشويات والدهنيات.. والسكريات ذات السعرات الحرارية المرتفعة.. وتبتعد عن المسبكات والمحمرات في الطبخ.. وتفضل الطعام المسلوق لانه صحي اكثر.. ويكون خفيفا على المعدة.. خاصة وانها مؤمنة بان معظم الامراض التي يعاني منها الناس مصدرها تخمة الاكل.. وطريقة الطهي القاتلة التي لا تتحملها المعدة.. وتنعكس بالتالي على الاضرار ببقية اجهزة جسم الانسان.. خاصة واننا اصبحنا نعيش في عصر القلق والكسل والاسترخاء .. وابتعاد الناس عن ممارسة اي رياضة خفيفة حتي ولو المشي او صعود السلم.. وتفضيل جلسة المكاتب والصعود في المصاعد الكهربائية.

والفنانة عفاف راضي.. قبل ان تحدثنا عن الاكلة الرمضانية التي ستقدمها لنا اليوم تود ان تقول: انا اعتب على كل من يرى ان شهر رمضان المبارك هو شهر طعام فقط لا غير.. لانه ليس بالاكل وحده يحيا الانسان.. انا افهم ان كلمة الصيام في شهر رمضان تعني ان نشعر بالآخرين من الفقراء.. ان تسود الرحمة بيننا جميعا.. ان تسود المحبة ويعم بيننا الاخاء والمساواة.. ان نقيم موائد الرحمن.. ان نعطف على الفقراء وغير ميسوري الحال.. ان نزكي من اموالنا.. وخيراتنا التي وهبها لنا الله.. ان نصلي بصفة مستمرة.. ان نرتبط بالقرآن الكريم والسنة واحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام.. ان نتقيد في حياتنا بتعاليم الاسلام وفروضه وواجباته.. لكي نتعود عليها خلال هذا الشهر.. فتنعكس على حياتنا بقية شهور السن.. لانني مثلا تعلمت الصيام منذ طفولتي واصبح امرا مقدسا عندي.. ولو لم اتعود عليه في هذه السن لربما كنت واجهت مشكلة بسببه بعد ذلك.. من هنا يجب ان نهتم بالطفل منذ الصغر.. نزرع فيه هذه التربية الاخلاقية والدينية ليشب انسانا صالحا متدينا يعي دينه ويعرف طريق ربه بسهولة ودون تعقيد او انحراف او جدل سفسطائي.

واذا اردنا ان نعرف كيف تقضي الفنانة عفاف راضي حياتها في رمضان.. فهي تقول: أقضيه بشكل عادي تماما.. وافطاري ايضا عادي جدا يقتصر على المشويات وقليل من الشوربة وخضروات كثيرة.

والان.. تقدم لكم الفنانة عفاف راضي الوجبة الرمضانية الصحية كما تراها اليوم وتطلق عليها «بفتيك مشوي بالصلصة». وتقول ان مقادير هذه الوجبة عبارة عن:

● نصف كيلو من شرائح البفتيك البتلو او الكندوز.. وملح وفلفل وقليل من زيت الذرة.

والصلصة تتكون من: ملعقة زيت ذرة.. وملعقة كبيرة مسطحة من الدقيق وكوب بهريز.. وملعقة كبيرة من البقدونس المفروم.

وعن طريقة صنع هذه الوجبة تقول الفنانة عفاف راضي:

تعمل شقوق خفيفة على اطراف قطع البفتيك بالسكين وتدق القطع خفيفا ثم تتبل بالملح والفلفل وتدهن بزيت الذرة السايح.

يشوى البفتيك على الوجهين ثم يوضع في صحن التقديم ومعه مقدار من خضروات الموسم الساخنة.

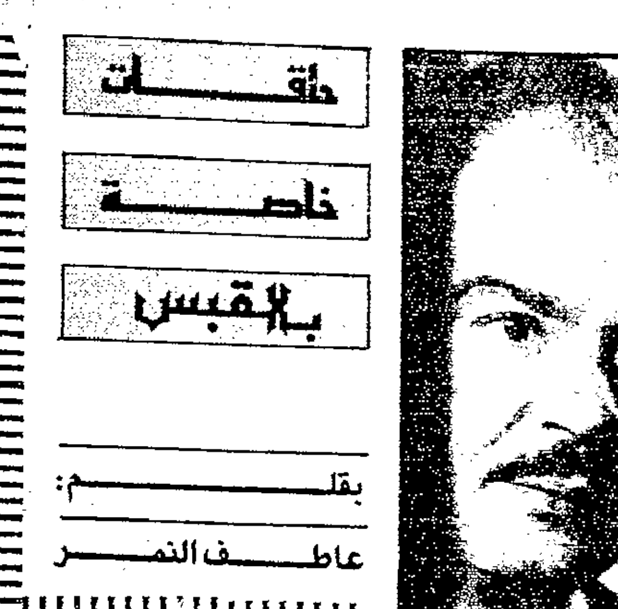
وبالهناء والشفاء لكل من يتناول هذه الوجبة.. وكل عام وانتم بخير.

سيارات الملا المستعملة
اختر السيارة التي تناسب ميزانيتك
ميتسوبيشي كولت اتوماتيك 88
القسط الشهري ابتداء من
36 د.ك.
مع كفالة
ميتسوبيشي جالنت GLS اتوماتيك 88
القسط الشهري ابتداء من
43 د.ك.
مع كفالة
ميتسوبيشي باجيرو ٤ ابواب 88
القسط الشهري ابتداء من
54 د.ك.
وفرا! موديلات عديدة وبأسعار تبدأ من 350 د.ك.
□ الكفالة على نخبة من السيارات التي تملكها الشركة وتقوم بصيانتها. □ شروط تقسيط مريحة.
لمزيد من التفاصيل والمعلومات يرجى الاتصال ب:
معرض السيارات المستعملة
■ شارع السور، هاتف: 5040 244 بدالة 394
■ الاحمدي هاتف: 0533 398 / 0573 398 / 0566 398
مجموعة شركات الملا

واحة القبس

كتب

حلقات خاصة بالقبس



بقلم: عاطف النمر

نساء في بلاط صلاح نصر! ١٣

■ حاول تجنيد سيدة الشاشة فانقذها الصحافي علي أمين بفيزا الى باريس

■ طلب من اعتماد استدراج ليلى رستم ولبنى عبدالعزيز فادعت انها لا تعرفهما ■ تنصت سنوات على مديحة يسري وفريد الاطرش وصباح ونادية لطفي .. بلا نتيجة ■ شويكار ابلغت الوسيطة برفضها العمل بالمخابرات لجهلها باحضار الاخبار ■ قالت له اعتماد: أنت ضعيف وتافه ومتقدرش على لبنى ..

«.. هناك من سقطوا في بلاطه بكل سهولة ... وهناك من انقذهم القدر وخرجوا من مصيدة البعبع سريعا ... وهناك من لم (تطالهم) يده .. وعجز عن ان يصل اليهم... فكان نصيبهم النجاة رغم الامواج العاتية والرياح العاصفة التي كانت تطيح بكل شيء..»

بدأت عين صلاح نصر تتجه نحو سيدة الشاشة الفنانة الكبيرة فاتن حمامة عندما كانت تصور مع عمر الشريف فيلم «صراع في الوادي» .. الذي كان يقوم بتصويره احمد خورشيد زوج اعتماد خورشيد..

ومن هذا الفيلم نشات قصة الحب بين فاتن وعمر ... والتي استمرت لفترة قصيرة قبل ان يتم الزواج بينهما..

طليق فاتن

واوعزت اعتماد خورشيد في كتابها الى ان طليق فاتن حمامة المخرج عز الدين ذو الفقار قام بتحريض صلاح نصر بصفته صديقه القديم لمطاردة فاتن حمامة لكي يفرق بينها وبين حبيبها الجديد عمر الشريف.

وقد يكون ذلك صحيحا ... وقد يكون غير صحيح لانه لا يوجد مستند رسمي يدل على ذلك .. بل ولم تذكر اعتماد خورشيد ضمن اعترافاتها امام محكمة الثورة ما يدل على ذلك.

المهم انه بعد ان تم الطلاق بين عز الدين ذو الفقار وسيدة الشاشة .. تم زواجها من عمر الشريف.. وكان لا يزال البعبع صلاح نصر يحاول ان يوقعها في مصيدته لكي يتم تجنيدها للعمل لحساب المخابرات.

ذكاء سيدة الشاشة

ولكن ذكاء فاتن حمامة كان يجعلها اكبر من ان تقع في محاولاته ... واكبر من ان تسقط بسهولة ... وكان صلاح نصر بدوره ... لا يريد ان يقع في مشكلة مع فاتن حمامة من الممكن ان يكشف الاعيبه.. لذلك كان يخطط في سرية ومن بعيد لبعيد.. وباءت كل محاولاته بالفشل ...

وعندما انتقل عمر الشريف للعمل في السينما العالمية ... كانت هناك بوادر مشاكل بينه وبين فاتن حمامة انتهت بالاتفاق على الطلاق .. ورأت فاتن حمامة بذكائها انها لا بد ان تهرب من مصر نهائيا.. لان البعبع لن يتركها في حالها...

اذن سفر

ولكن هل تسافر للخارج وسفر الفنانين ممنوع الا باذن من وزير الثقافة شخصيا.. وهل يجهل البعبع حصولها على «فيزا» السفر ...؟ الحقيقة لقد استطاع الكاتب الصحفي علي امين ان يستخرج لفاتن حمامة «فيزا» سفر بطريقة عادية .. ولا احد يعرف كيف تم ذلك. وطارت فاتن حمامة الى باريس ومعها اموالها ومجوهراتها.. وكان سبب سفرها المعروف هو اللحاق بزوجها عمر الشريف في الخارج... رغم انه كان بينها وبين عمر خلافات شديدة كما قلنا وكان هناك اتفاق على الطلاق.

الى ان عادت فاتن لمصر بعد النكسة وكانت قد نشرت احاديث وحوارات في الصحف والمجلات اللبنانية تحكي فيها قصص مطاردات البعبع لها واقام وقتها صلاح نصر قضايا ضد فاتن حمامة يكذب فيها كل ما نشرته ورددته .. وخسر كل قضاياه..

من هنا انقذ القدر فاتن حمامة من الوقوع في براثن البعبع ... وانقذها ايضا ذكاؤها .. وخدمتها الظروف في الخروج من مصر .. ولم تعد الا بعد سقوط البعبع !!

***

القدر ينقذ لبنى عبدالعزيز:

تدعي اعتماد خورشيد في كتابها بانها هي التي انقذت الفنانة لبنى عبدالعزيز من براثن البعبع صلاح نصر.. بل وحذرتها من الوقوع في مصيدته.. وكانت لبنى متزوجة في هذه الفترة من المنتج رمسيس نجيب.

وتقول اعتماد – في كتابها – انها قالت لصلاح نصر:

– اذا كنت عاوزها هاتها بنفسك ... انت ضعيف وتافه متقدرش على اي حد ... والاسلوب ده مرفوض .. والدور ده لا يمكن العبه !

ولكن متى طلب صلاح نصر من اعتماد خورشيد ان تحضر له لبنى عبدالعزيز؟

وهل قالت له نفس ما قالته في كتابها ؟

تعالوا بنا مرة اخرى الى اعترافاتها امام مكتب التحقيق والادعاء بمحكمة الثورة..

عندما منعها من اجهاض نفسها – كما اشرنا سابقا – وقال لها:

حكاية الحمل دي مش حتنفعنا .. انا عايزك تشوفي لي صديقاتك.

سألته:

– مين من الصديقات اللي تحب تشوفهم..

فقال لها:

– انا نفسي في ليلى رستم ولبنى عبدالعزيز..

وتقول اعتماد في اعترافاتها:

– انا كذبت عليه وقلت له: ان لبنى عبدالعزيز رفضت انها تكلمني وما اقدرش اطلب منها الطلب ده... وليلى رستم انا ما اعرفهاش ولا لي صلة بها خالص..

● فاتن .. انقذها امين

– وتضيف: قلت له اعمل زي ما انت عايز في شخصي .. لكن ما تجبرنيش اني امسح اسمي في الوسط الفني ... ما اقدرش اجيب لبنى عبدالعزيز لانها هاتعرفك.. وكذلك ليلى رستم .. وانت محذرني بالكمتان. وها ترجع تقول ان اعتماد هي اللي قالت للناس.

ولم تقل في اعترافاتها – كما قالت في كتابها – لصلاح نصر:

– اذا كنت عاوزها هاتها بنفسك .. انت ضعيف وتافه ومتقدرش على اي حد !!

ولكن سواء كان الفضل لاعتماد خورشيد بانها لم تعرفه على لبنى عبدالعزيز او المذيعة ليلى رستم .. اولم يكن الفضل لها فالنتيجة واحدة .. وهي ان لبنى عبدالعزيز وليلى رستم انقذهما القدر ايضا من الوقوع في بلاط البعبع صلاح نصر. خاصة وانه قد قيل ان الدكتور عبدالقادر حاتم هو الذي انقذ المذيعة ليلى رستم من صلاح نصر بعد ان عاونها في السفر الى خارج مصر بخطة سرية جعلتها تطير الى بيروت.

***

وشادية لم تسقط !

وبالمثل استطاع القدر وحده ان ينقذ الفنانة شادية من الوقوع في بلاط صلاح نصر وان كان البعبع في احدى المرات عندما كان عند اعتماد خورشيد بالاسكندرية طلب منها ان تعرفه على شادية او تقدمها له.. ولكنها كررت له نفس ما قالته بان شادية سوف تعرفه وسوف يفتضح امره .. وهي لا تستطيع ذلك حتى لا يعود ويعنفها اذا حدثت فضيحة من وراء ذلك..

الكذب والحقيقة

وتعلل اعتماد خورشيد ان سبب انقاذ شادية من براثن البعبع الكاتب الكبير مصطفى امين لانه كان على علاقة بها في هذه الفترة ... بل تزوجها.. واعتماد كانت تعلم جيدا هذه الحقيقة ... رغم ان الكاتب مصطفى امين كذب قصة زواجه من شادية بعد نشر كتاب اعتماد خورشيد. وقال عنه انه كتاب نصفه حقيقة ونصفه اشاعات.

الواضح ان صلاح نصر كانت رغباته عارمة وجارفة... ومقبول منه ان يفعل اي شيء مع اي احد... ولكنه كان يخشى ان ينزلق الى حماقات ممكن ان تثير حوله الشبهات او تفضح امره .. ولذا اذا كان يجد صدا متواصلا من اي فنانة فكان يبتعد عنها... اما اذا وجدها ضعيفة ومستسلمة ... فهنا يواصل مشواره حتى يسقطها. فهل ادركت اعتماد خورشيد ذلك ام انها تدعي البطولة في انقاذ الاخريات من براثنه وكان بالاولى بها ان تنقذ نفسها !

***

شويكار ترفض من البداية:

– اعترفت صائدة النساء بانها كلفت بالاتصال بالفنانة شويكار ... واقنعتها بالعمل في المخابرات وطلبت شويكار ان تقابل اي مسؤول .. وقابلتها صائدة النساء بحسن عليش ... وظلت شويكار بعد المقابلة غير مقتنعة بالعمل مع المخابرات .. وقالت لصائدة النساء في الطريق: انها لا تجيد عملية احضار الاخبار ولا العمل مع المخابرات..

ولم يعترف «موافي» رئيس عملية الكنترول بان شويكار قد تمت لها عملية سيطرة ولم يعترف احمد الطاهر رئيس العمليات الفنية في عمليات الكنترول باي عبارة تدل على ان شويكار عملت مع المخابرات او تم تجنيدها او الضغط عليها باي طريقة كانت .. وهكذا خرجت شويكار من بلاط البعبع قبل ان تدخله وليس هناك على ما يدل ان صلاح نصر قد طاردها او ابتزها او فعل معها اي شيء.

***

الفنانة (ليلى طاهر) عملت شهرين:

– اعترفت صائدة النساء بانه تم تكليفها بالاتصال بالفنانة الجميلة الرقيقة (ليلى طاهر) التي لا يظهر على وجهها ملامح الزمن ابدا.. وقابلتها واقنعتها بالعمل في المخابرات ... ووافقت ... وقابلتها بصلاح نصر. الى ان اتصلت بها بعد شهرين او ثلاثة من اجل موضوع فني بخصوص رواية العلمين. لكي تقوم ببطولته فقالت لها الفنانة (ليلى طاهر).

– على فكرة انا متاسفة .. انا ها اتجوز وعريسي الجديد انا بحبه.. ومش عايزة استمر في حكاية العمل في المخابرات دي..

ومن هنا انقطعت صلة الفنانة (ليلى طاهر) بالمخابرات وتزوجت .. ولم يذكر (موافي) بانه قد تمت اي عملية كنترول لها للسيطرة عليها .. ولم يات على لسان احد اثناء تحقيقات محكمة الثورة بان هذه الفنانة كانت لها علاقة غير صحيحة مع صلاح نصر او اي شيء من قبيل ذلك.

***

تسجيلات تلفونية

وقد اعترف (موافي) بانه قد تمت عدة عمليات للمراقبة التلفونية للعديد من الفنانين والفنانات لمدد طويلة لم تسفر عن شيء مهم من بينهم:

الفنان الراحل فريد الاطرش – والفنانة الشحرورة صباح والفنانة السمراء مديحة يسري .. والفنانة ذهبية الشعر نادية لطفي !!

وكذلك اكد نفس هذه المعلومة احمد الطاهر رئيس الادارة الفنية بجهاز المخابرات حيث يقول مكملا للصورة:

طلب مني ان اضع وسائل تسمع ولاحظت انها عمليات لم تستغل في اي عمل من اعمال المخابرات .. وكانت اغلبها تخفي اهدافا غير واضحة ولم الاحظ ان نتيجتها قد استغلت في اي عمل من اعمال المخابرات .. وكانت اغلبها تخفي اهدافا غير واضحة مما يجعلني احكم ان بعضها يخفي اغراضا شخصية ... ومن هذه العمليات .. نادية لطفي حيث وضع لها جهاز تسمع في غرفة نومها واستمر التسمع حوالي سنتين ... ولم يبدو اي هدف للعملية..

ويضيف: وعملية اخرى في منزل فريد الاطرش وغرفة نومه وصالونه واستمر التسمع سنتين تقريبا ولم يظهر لهذه العملية ايضا اي هدف لاغراض المخابرات..

وكذلك عملية تسجيل في غرفة نوم الممثلة مديحة يسري واستمرت حوالي شهرين او ثلاثة .. ثم قطعت فجاة.. وكذلك عملية تسجيل في عيادة الدكتور عبدالحميد الطويل في شارع جواد حسني وكذلك وضع جهاز تسمع في منزل الفنانة سهير فخري زوجة عبدالمنعم ابوزيد الثانية .. وهي مطلقة محمد كامل حسن المحامي ... وقد تمت بمعاينة المكان الذي ستوضع فيه اجهزة التسمع وبتكليف وبصحبة حسن عليش وحضور سهير فخري وبعلمها .. واستمر وضع الاجهزة لمدة شهرين..

وكذلك تم التسمع باجهزة خاصة وضعت في غرفة نوم المطربة صباح عند حضورها في احدى زياراتها لمصر واقامتها بفندق شبرد..

***

الآن .. وبعد ان عرفنا كيف سقطت بعض الفنانات في بلاط صلاح نصر.. وكيف كانت تنهار الجدران التي من المفروض ان تحمي الدولة من عيون الاعداء ... وكيف كانت اجهزة التصنت والتسمع في كل مكان..

تعالوا بنا لنرى .. ماذا يقول البعبع صلاح نصر عن ضحاياه.. وكيف ادانته المحكمة على سلوكه الشاذ وتصرفاته التي جعلت منه دولة مخابرات مستقلة داخل دولة !



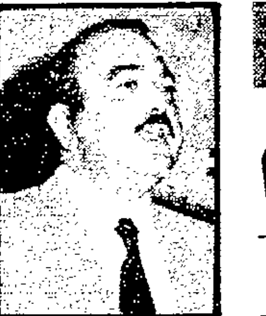
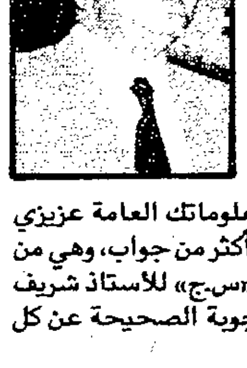


واحة القبس

اعداد: رؤوف عبده

مختارات من كتاب

سين .. جيم

اعداد: شريف العلمي

●● هذه الزاوية مخصصة لاختبار معلوماتك العامة عزيزي القارىء، فهي تقدم لك المعلومة ومعها أكثر من جواب، وهي من الجزء الثالث عشر والرابع عشر لكتاب «س-ج» للأستاذ شريف العلمي الذي سيصدر قريبا جدا، والأجوبة الصحيحة عن كل سؤال ستجدها غدا.

سين

الموسيقى في الأندلس؟

أين أنشئت اول كلية لتدريس الموسيقى؟.. في الاندلس ام في النمسا؟

سوق عكاظ؟

من اشهر الأسواق العربية سوق «عكاظ».. فهل اقيم هذا قبل السوق في الجاهلية أم في صدر الاسلام؟

المرأة المردفة؟

على من من النساء اطلق العرب لقب (مردفة)؟ المرأة كثيرة الزواج ام المرأة كثيرة الاولاد؟

الخليفة الأشج؟

من اطلق عليه من الخلفاء الامويين اسم «الاشج» لان حمارا رفسه فشجه في جبهته وبقي اثرها في جبهته. هل هو عمر بن عبدالعزيز ام يزيد بن الوليد بن عبدالملك؟

الأندلس؟

اقيم في الاندلس على صخرة ضخمة تمثال لاحد رجالات العرب تبدو قامته ممشوقة، خفيف العارضين، طويل القامة، نحيف الجسم، اعور، له ضفيرتان، فهل هذا التمثال لعبدالرحمن الداخل ام طارق بن زياد؟

جيم

المطاط ؟ ؟

المطاط الصناعي. وحتى وقت قريب، كان المصدر الوحيد للمطاط هو شجرة الهيفيا التي تزرع في اميركا الجنوبية، وبعض النباتات الاخرى التي يمكن استخراج عصارة لبنية منها، يمكن استخدامها في صناعة المطاط.

ولكن، مع التوسع الكبير الذي شهده العالم في وسائل النقل، اصبح من الصعب الحصول على المطاط الطبيعي من هذه الاشجار بالكميات التي تفي بحاجة وسائل النقل من المطاط لصناعة الاطارات ومن حسن الحظ، ان وجد العلماء في اكثر من مادة بترولية وسيلة مناسبة لصنع المطاط، مثل البيوتادين والاستيرين والايزوبرين والبروبيلين.

الصيام لمرضى العين ؟ ؟

يقول الدكتور محمود مصطفى في كتابه (اسرار العيون) ما يلي:

في اعتقادي ان الصوم قد يفيد المرضى بالمياه الزرقاء.. اما كيف؟ فيقول الدكتور:

عندما نصوم عن الاكل والشرب، فان الجسم لا يتوقف عن فقد السوائل والماء عن طريق العرق والتبول.. وبذلك فان الصوم يؤدي الى تركيز الدم.. اي تقل نسبة الماء الموجود في الدم عن نسبته في الاوقات العادية. وهذا يؤدي الى الاقلال من افراز الغدد ولذلك فقد تشعر بجفاف في الفم مثلا - وذلك لهبوط افراز الغدة اللعابية.. وبالمثل فان «غدة» الجسم الهدبي في العين التي تفرز السائل المائي، الرطوبة المائية يقل افرازها.. وبذلك يقل ضغط العين.

وتوازن ضغط العين الطبيعي هو افراز السائل المائي من الجسم الهدبي وكمية خروجه من العين خلال زاوية الخزانة المقدمة.. بمعنى اخر لابد ان يكون هناك توازن في دخول هذا السائل للعين «الافراز» وخروجه من العين، والجلوكوما او زيادة ضغط العين تنتج من صعوبة خروج هذا السائل من العين او من زيادة افرازه. وفي العلاج تقوم الادوية بتقليل الافراز. والصوم يؤدي هذا الغرض.

المياه الزرقاء ؟

جلوكوما، وهو ارتفاع ضغط العين عن المعدل الطبيعي ولتبسيط هذا الموضوع المهم نقول:

ان اطار السيارة لكي يحتفظ بشكله، لابد وان يكون ضغط الهواء بداخله مناسبا. كذلك فلكي تحتفظ العين بشكلها، يلزم ان يكون بداخلها ضغط معين.

وكما ان البالونات مملوءة بالهواء فالعين مملوءة بسائل مائي وجسم زلالي.

وكما ان في الاجهزة البخارية مثل حلة بالبرستو اذا زاد الضغط داخل الجهاز انفتح صمام الامان لتصريف الضغط الزائد او البخار الزائد.. والا انفجر الجهاز، كذلك فان بالعين صمامات امان (عند زاوية الخزانة المقدمة) تتحكم في ضغط العين بزيادة تصريفه وقت اللزوم. والعين اذا زاد الضغط بداخلها، فان تاثيره يكون على اضعف مكان في جدار المقلة، اي عند حلمة العصب البصري حيث تخرج الياف العصب البصري من العين متوجهة الى المخ، والضغط على هذا المكان يؤدي الى دفعه الى الخلف، وهو ما يسمى «بتكهف حلمة العصب البصري».

السيدة زينب ؟ ؟

السيدة زينب هي المؤمنة الطاهرة المجاهدة الصابرة، بنت الامام علي رضي الله عنه وكرم الله وجهه، وامها هي البتول الزهراء فاطمة بنت رسول الله ﷺ، وقد ولدت السيدة زينب في السنة الخامسة للهجرة، بعد ميلاد شقيقها الحسين سبط الرسول بسنتين، وقد تزوجت من ابن عمها الصحابي الجليل عبدالله بن جعفر ابن ابي طالب، وكانت رضي الله عنها محدثة قارئة بليغة مجاهدة، وقد شاركت اخاها الحسين جهاده حتى لقي استشهاده في «كربلاء» وكانت زينب تقول: «الحمد لله الذي اكرمنا بنبيه محمد ﷺ، وطهرنا من الرجس تطهيرا».

وبعد استشهاد اخيها الحسين رضي الله عنه رحلت الى مصر في سنة احدى وستين للهجرة، فاستقبلها اهلها بالاجلال والاكرام، وتوفيت الى رحمة الله بعد ذلك بنحو عام. ودفنت هناك.

فوائد التمر ؟ ؟

التمر. ويروى عن الرسول ﷺ انه قال: «بيت لا تمر فيه جياع اهله». وكان ﷺ يفطر في رمضان على التمر ويقول: اذا افطر احدكم فليفطر على تمر، فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور».

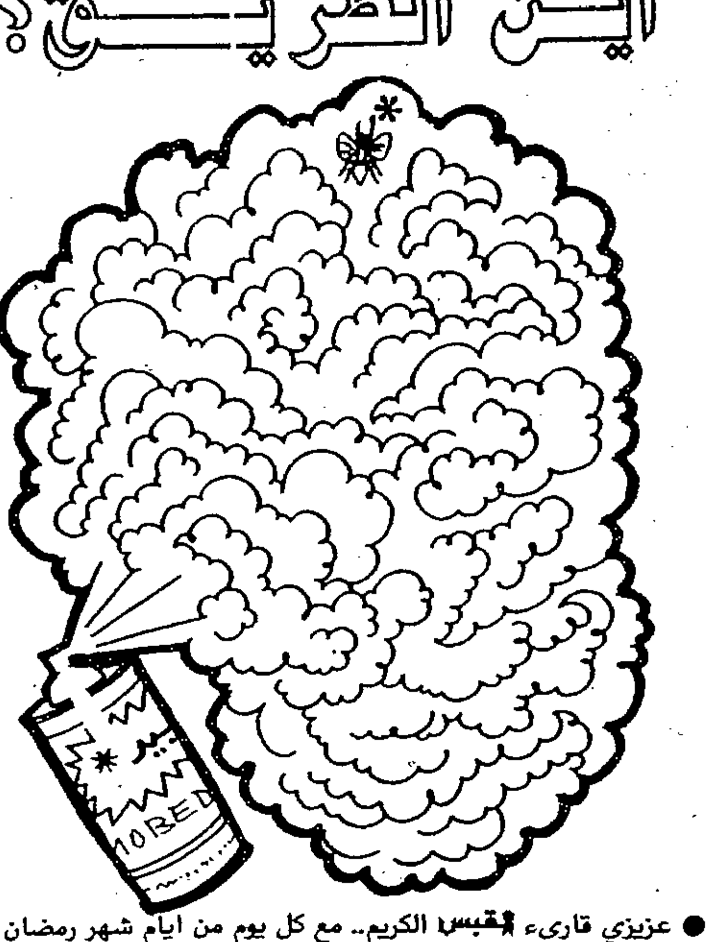
ويقول المختصون بالاغذية وفوائدها ان البلح هو الغذاء الرئيسي الذي يتناوله سكان الصحراء وله الفضل في منحهم القوة والرشاقة والطول والمناعة ضد الامراض وذلك لانه يعد غذاء كاملا بكل ما في الكلمة من معنى، وللبلح قيمة غذائية مرتفعة لا تقل عن اللحوم اذ يحوي البلح ميزاتها كلها، ولكنه ليس له شيء من اضرارها التي قد تحدث نتيجة للاكثار منها، ولذلك كان البلح فاكهة غذائية مفيدة وطعاما شعبيا مهما، وهو كذلك دواء صالح للامراض نافع لكثير من العلل.

سيد العقاقير ؟ ؟

الاسبرين فهو سيد العقاقير جميعا، والجرعة العالمية المتداولة لكل الامراض، من البرد الى التهاب المفاصل، ومن تشنج العضلات والصداع الى الحمى الروماتزمية والاوجاع الاخرى، دون حاجة لذكر مفعوله بالنسبة للانفلونزا والاوجاع العضلية الصدغية والتواء المفاصل. واكثر من هذا ما ثبت مؤخرا من مقاومته لمتاعب المياه البيضاء (كتراكت) والسكر ومرض القلب التاجي، بل واشار باحثون بدوره في مساعدة الجسم على مقاومة السرطان.

كان اول تسويق للاسبرين في المانيا عام ١٨٩٩، بعد ان ثبت مفعوله الاكيد في تخفيف الالم دون اية مخاطر كما في المخدرات الاخرى «كالكوكايين» و«المورفين» لكنه وان كان واسع التداول سهل التناول، فان له اثاره الجانبية. اذ تكفي زيادة عشرة غرامات منه (تعادل قوتها ثلاثين قرصا) ليصبح قاتلا لاشخاص بالغين! ومخاطر علبة صغيرة منه اسوأ بكثير من كونها اسبرين اطفال في هيئة قطع من الحلوى طيبة المذاق. كما ان الاثار الدالة على التسمم به لا تظهر الا متاخرة، وبالتالي فهي اثار خادعة مضللة على هيئة غثيان وصداع واسهال ونعاس وتصبب للعرق.

أين الطريق؟



● عزيزي قارىء القبس الكريم.. مع كل يوم من ايام شهر رمضان المبارك نلتقي مع التسلية البريئة من خلال هذه المتاهة..

سل صيامك وحاول معرفة اين الطريق لحل هذه المتاهة؟

***

اللاعب وظله!



● هذه فقرة رمضانية مسلية .. تعتمد على قوة الملاحظة والتركيز.. دقق النظر جيدا لتجد ان بين هذا اللاعب ... وظله هناك ستة اختلافات دقيقة .. حاول التعرف عليها..؟

يخلق من الشبه أربعين!

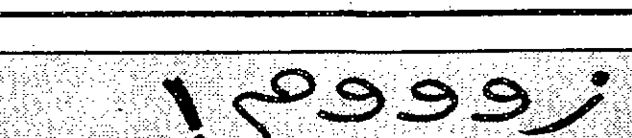
● الصور الست المنشورة لست شخصيات شديدة الشبه بشخصية الشاعر جبران خليل جبران من بين هذه اللوحات واحدة فقط تشبهه تماما.. وفي البقية اختلافا بسيطة .. هل يمكنك التعرف عليها..؟





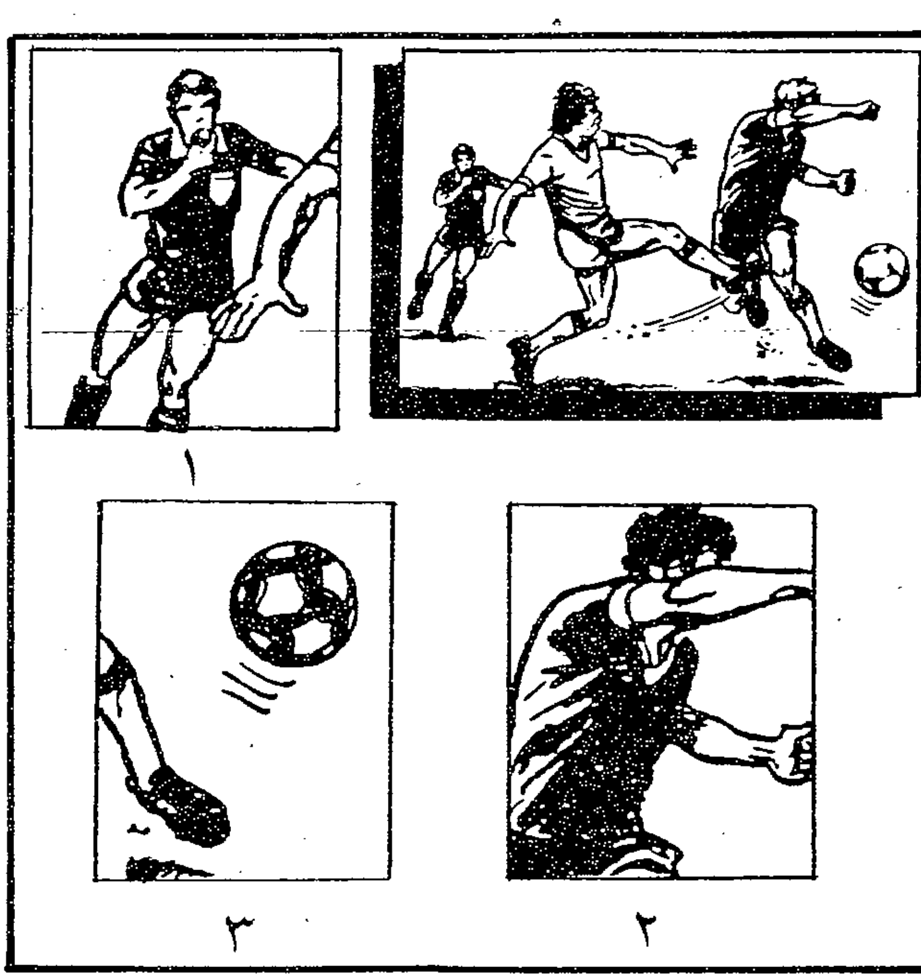



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦



زوووم!

● في أثناء احدى المباريات الكروية المثيرة التي تقام على الاضواء الكاشفة.. في سهرة من السهرات الرمضانية اقتربت عدسة «الزوم» من هذا المنظر.. وسجلت لقطة قريبة منه.. هل تعرف اللقطة الصحيحة من بين هذه اللقطات الثلاث المتشابهة؟



١ ٢ ٣

الحلول: (بالمقلوب)

● يخلق من الشبه اربعين: رقم (٣)
● زوووم: رقم (١)
● اللاعب وظله: القدم اليسرى - اليمنى - الكف الايسر - الايمن - الركبة اليسرى - الشعر.

تسالي

مسابقة رمضان مبارك

الجائزة الاولى سيارة

حتى نهاية شهر رمضان المبارك تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء: اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا، وأجب عن كل سؤال بوضع علامة (✓) على الاجابة الصحيحة.

احفظ الاجابات وارسلها مجمعة في نهاية الشهر الفضيل. ونرجو عدم ارسال الكوبونات متفرقة.

السؤال الرابع عشر:

ظهر علم النحو بعد عصر الرسول ﷺ، وذلك حينما اختلط العرب بالعجم، فاشار علي بن ابي طالب على احد علماء عصره بوضع أسس وضوابط لهذا الفن.. لتحفظ العربية لغة القرآن، فقام بهذا العمل ووضع قواعد النحو واصوله. فمن هو؟

☐ نصر بن عاصم
☐ ابو الاسود الدؤلي
☐ سيبويه

كوبون المسابقة ١٤

الاسم : ....
....
....

العنوان : ....
....
....
....
....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة.

فوازير ١٣

خوش لوحة!

● امسكت الفنانة الرقيقة «لولوة» الفرشاة واخذت ترسم لوحة جديدة لشخصية معروفة.. وقبل ان تنتهي من رسم ملامح هذه الشخصية ... انطلق مدفع الافطار فتركت اللوحة الجميلة، وذهبت لتتناول طعامها .. هل تستطيع التعرف على شخصية لوحة اليوم .. وكل يوم من ايام شهر رمضان الكريم.؟




يلتقي قراء القبس الكرام على مدى ثلاثين يوما.. وطوال شهر رمضان المبارك على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: (خوش لوحة).

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تعرف اسم شخصية لوحة كل يوم على حدة وكتابة اسمه على (الكوبون) المنشور مع المسابقة يوميا وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة القبس ص.ب: ٢١٨٠٠ الكويت وتكتب على المظروف في أعلى الجهة اليسرى (مسابقة فوازير رمضان).

عزيزي القارىء.. حظ سعيد.. وكل عام وانتم بخير..

«القبس»

الجوائز

١٠ اشتراكات سنوية بجريدة «القبس» لاصحاب الاجوبة الصحيحة

***

كوبون الفوازير (١٤)

الاسم : ....

العنوان : ....

الحل الصحيح: ....
....

ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة

القبس

الادمان مشكلة نفسية ومرض اجتماعي

الاتجاه السائد في الاوساط العلمية والطبية في الولايات المتحدة كما في العديد من البلدان الاوروبية يقول ان الادمان - بانواعه - يرجع الى اضطراب او خلل في المركبات الكيميائية في الدماغ، وهذا ما يضع المشكلة كلها تحت باب الطب قبل علم الاجتماع - ويزيد من اقتناع المعنيين بالامر في ان الادمان هو شكل من اشكال المرض. وجاءت البحوث الطبية والتجارب في السنوات القليلة الماضية لتثبت امكانية معالجة الادمان بجراحة في الدماغ. ونجاح هذه العمليات - رغم انها لا تزال قليلة نظرا لتكاليفها ومخاطرها - دفع البحوث في هذا الاتجاه العلمي بالغ التعقيد.

والحقيقة، كما تقول باولا دراتوف في بحث نشر مؤخرا في احدى المجلات العلمية ان تعريف الادمان بحد ذاته يحدد بشكل قاطع الفوارق بين الادمان على المخدرات والادمان على الكحول او تناول انواع جديدة من المركبات الصنعية كمخدرات. ولكن يمكن القول ان الادمان هو «اتكال على مواد غريبة لزيادة مشاعر معينة او لتجنب مشاعر معينة». وباختصار نرى ان هناك ما يمكن تسميته «شخصية المدمن». ويقول الخبراء في هذا الصدد ان الشخص الذي يعاني من ابوين مختلفين وفي شجار وعدم اتفاق يكون عرضة للوقوع ضحية الادمان اكثر من شخص يعيش في جو عائلي متزن وهادىء. وفي هذا العصر حيث تسود مفاهيم الحرية الى حد كبير - يمكن ان يتقبل الطفل وجود ابويه في حالة نزاع او وفاق لكنه - ربما لزيادة في الوعي او لقدرة على الملاحظة اكثر، يستشف الخلاف حتى ولو لم يكن معلنا. ويقول الدكتور ادوارد كانتزيان وهو استاذ علم النفس في كلية الطب التابعة لجامعة هارفارد - ان الطفل الذي يحس او يلاحظ ان امه تتحدث بالتلفون وتخفي ذلك عن ابيه، يعي ان في الامر شيئا مريبا - وقد لا يكون لكن تلك المشاعر تخلق الاضطراب العاطفي والذهني في نفس الصغير، وهذا وحده يكفي ليجعله فريسة اسهل للمخدرات او الكحول. وحين يلاحظ الطفل ان والده يتودد لامرأة اخرى غير امه ويحس ان والده يخفي ذلك، يعرف ان في الامر شيئا غير صحيح، ويبدأ النزاع النفسي في اعماقه، وقد يمزق شخصيته ويولد فيه مشاعر متناقضة. مثل هذا الطفل لا يعود يتقبل تبادل الابتسامات وعبارات الود بين والديه على انها صحيحة، فهو في الغالب يكتشف اشياء جديدة منها ان في مقدور المرء ان يكذب ولذلك لا شيء يمنعه هو ان يخفي عن والديه مستوى عشرته مع اقرانه.

لا يوجد اليوم باحث نفسي او عالم اجتماع قادر ان يحدد بالضبط ما هو الادمان - ولا يوجد من يعرف لماذا يدمن البعض على انواع معينة من المخدرات والبعض يدمن على انواع اخرى. وليس صحيحا القول ان هذا ابتدأ بهذا النوع فتعوده وذاك ابتدأ بنوع اخر فتعوده. ولقد قام الدكتور جيمس سينر من نيويورك مع زملاء له متخصصين بدراسة هذه الظاهرة، وتبين ان انواع الاضطراب النفسي والعاطفي والذهني هي التي تدفع واحدا لهذا النوع من المخدرات او الشراب من الكحول - ووجد هذا الباحث ان الذي يشكو من اضطراب ذهني وعدم توازن عاطفي، والذي عاش في بيت مضطرب وجو غير ودود يميل اكثر من غيره الى المخدرات. والذي يتعرض لمشكلات اجتماعية او ازمة عاطفية يميل اكثر لادمان الشراب. ولكن الدكتور سينر نفسه يقول انه مقتنع بصحة النظرية لكن لا بد من المزيد من البحوث والدراسات ليمكن ارساء قواعد صحيحة تفيد الباحثين وتفيد الاطباء في عملية معالجة الادمان - واكثر من ذلك يمكن ان تفيد في معرفة شخصية المدمن مسبقا وبالتالي اتخاذ الاحتياطات الوقائية او العلاجية. هناك ايضا الظروف الاجتماعية والاقتصادية - اضافة الى الاسباب النفسية كما حدث في ظاهرة انتشار المخدرات في صفوف الجيش الاميركي في فيتنام - فالاضطراب الناجم عن الحرب والتوتر العصبي وشعور الجندي انه قد يموت بعد لحظات، اضافة الى ان توافر المخدرات جيدة الصنف وباسعار رخيصة جدا، كان من اكبر الاسباب في انتشارها. والدليل على اهمية هذه العوامل ان عشرة في المائة من الذين ادمنوا المخدرات في فيتنام ظلوا مدمنين بعد عودتهم بينما تركها اكثر من تسعين في المائة.

النظرية حول شخصية المدمن تقول ان هناك الشخص الذي يعجز عن مواجهة مشكلة ما او شكل معين من التوتر النفسي او العصبي، فيستعين بالمخدرات او الكحول لتساعده على مواجهة المشكلة او على الهروب منها. وبغض النظر عن النتيجة الا ان الدافع للادمان هو محاولة ذلك الشخص الاستعانة بعناصر غريبة ليتغلب على عجزه او تساعده في مواجهة المشكلة. ان هذا الشخص يعاني من حالة الضعف او العجز في ناحية معينة من شخصيته ولذلك يبحث عن عون او مساعد يعضده لكي يتحمل خيبة الامل او النكبة التي يعاني منها. وفي الوقت نفسه، غالبا ما يكون هذا الشخص انانيا، كثير الطلبات ويميل لاستغلال غيره. ومن هنا يحاول الاطباء تحديد «شخصية المدمن» لكنهم لا يعرفون حتى الان اي الظواهر تجر للاخرى. هل هي الضعيف الذي يعاني فيصبح انانيا كثير الطلبات ام ان الشخص الاناني كثير الطلبات هو الذي يتعرض لخيبة الامل فيشعر بضعفه ويندفع للمخدرات؟



الجمال لا يرفع ضغط الدم

الدكتور ستيفن هانزل من جامعة جونز هوبكنز الاميركية طلع بنظرية يقول فيها ان الجمال ودرجة الجاذبية يلعبان دورا في صحة الانسان خاصة في سن الشباب. ومن اجل متابعة هذه النقطة بمزيد من البحث اجرى تجربة تناولت في المرة الاولى ٢٨٣ فتاة و٣٦٩ شابا اعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والعشرين، واتى بفريق من طلبة الجامعة وعرض عليهم صور المتطوعين جميعا وطلب ان يتم تصنيف كل شخص واعطائه درجة من الجمال على مقياس من ١-٩.

وبعد ان تم تصنيف الـ ٦٥٢ شابا وفتاة واعطاء كل فرد درجة من الجمال، جرى فحص درجة ضغط الدم لكل واحد منهم ست مرات يوميا على مدار اسبوعين كاملين وكانت النتيجة محيرة حقا الا انها تدعم نظرية الدكتور هانزل من البداية.

الشخص الذي يحظى بدرجة من الجمال يكون ضغط الدم لديه اقل، والذي اعتبر حظه من الجمال اقل من المتوسط كان ضغط الدم لديه اعلى من المعدل.

ووضع الباحثون خطا تبين على ضوئه ان جميع الذين جمالهم فوق الخمسين بالمائة كان معدل الضغط لديهم ٧٥,١٩٩ والذي كان معدل جمالهم اقل من خمسين في المائة كان معدل الضغط لديهم ١٢٥/٨٠ ولكن لاحظ الدكتور هانزل ان هذه القاعدة تنطبق على الاناث اكثر مما تنطبق على الذكور. وكرر التجربة الدراسية وتناول فئات مختلفة الاعمار مابين ١٨-٧٤ سنة - فلاحظ ان هذه الظاهرة تكاد تكون محصورة في الفتيات في سن المراهقة وهي اقل بروزا لدى الشباب الذكور - وتنعدم بين كبار السن رجالا ونساء.

ويضيف هذا الباحث ان البشاعة قد تكون مدمرة للانسان صحيا خاصة في سن المراهقة - ويبدو ان المفاهيم الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في ذلك لانها تزرع في العقول ان المرأة يجب ان تكون جميلة والا فلن تتزوج. وتزرع في عقل الشاب ان الجمال والشكل للمرأة ولايعيب الرجل ان كان حظه من الجمال قليلا، فهو الرجل - ولهذا لايصاب بارتفاع ضغط الدم حتى ولو كان على درجة كبيرة من الدمامة.

ولكن، يحدث في بعض الحالات ان تكون الدمامة دافعا للمرأة كي تبرز في ميادين كثيرة كالدراسة او المهنة. او النشاط الاجتماعي ويعتبر ذلك تعويضا غريزيا دون ان تقيم له الفتاة معادلة ذهنية.

عمليات القلب أخطر على المرأة

قالت دراسة اعدها اتحاد اطباء القلب في الولايات المتحدة ان النساء اللاتي تجري لهن عمليات قلب مفتوح معرضات للموت بنسبة الضعف قياسا للرجال الذين تجرى لهم العملية ذاتها.

واظهرت الدراسة التي شملت ١٨١٥ رجلا و٤٨٢ امرأة ان نسبة الوفيات خلال اجراء عمليات القلب المفتوح هي ٤,٦ بالمائة بين النساء و٢,٦ بالمائة بين الرجال.

صياد الاعضاء البشرية
مهنة لها شأنها الرسمي مستقبلا

بيل كنترينو، اميركي من بروكلين، يعتبر اليوم اول شخص يقوم بمهنة «صائد الاعضاء البشرية» ويقول انه واثق ان عشرات بل ومئات وربما الوف غيره سوف يتبعون خطاه، وفي اقل من سنتين ستكون هناك مهنة معترف بها ولها قواعد واصول ويمكن ان تدرس في المعاهد المتخصصة ايضا. ووراء هذه المهنة الناشئة قصة انسانية كان بيل نفسه هو بطلها قبل ست سنوات، حين اصيب بعجز في كليتيه وعبثا كان اي علاج فترتب عليه الخضوع مرتين اسبوعيا للكلية الاصطناعية - التي هي عبارة عن آلة ضخمة يقبع في داخلها لتقوم بتنظيف دمه من الترسبات والشوائب، نفس العملية التي تقوم بها الكلية لو كانت في حالة سليمة. ولكن تبين بعد مدة قصيرة ان ذلك لا يكفي، وان الحل الافضل هو في زراعة كلية من متبرع اخر، او من شخص يموت - ضمن شروط معينة - فتؤخذ كليته لتزرع في صدر بيل بدل الكليتين التالفتين، ولعل المعجزة الالهية ان المرء يمكنه ان يعيش حياة طبيعية بكلية واحدة، الامر الذي يتيح لام مثلا ان تتبرع باحدى كليتيها لابنها وابنتها او لاخ ان يتبرع لاخيه او اخته، ذلك انه لامر مهم ان تنسجم الكلية المزروعة مع جسم الاخر الذي يتقبلها وقد يرفضها الجسم حسب نظام المناعة.

المهم انه زرعت لبيل كنترينو كلية من شخص مات بحادث ولكن بعد اسابيع قليلة فشلت العملية ومن اخطار هذه الحالة انه يجب الاسراع في اسعاف الشخص لان فشل الكلية المزروعة قد يؤدي الى الوفاة - وهنا تبرعت احدى قريباته بكلية منها - ونجا بيل من موت محتم.

يقول بيل كنترينو عن تلك الفترة انه بلغ السادسة والخمسين من العمر، وامضى اكثر من عشرين سنة في البوليس التحري ومطاردة المجرمين وتعقب الجرائم، وجد ان الحياة كلها يمكن ان تنتهي بابسط الاشياء - ان هناك اشياء يجب على المرء ان يكافح من اجلها، اكثر اهمية من العمل وكسب المال... ويضيف انه وجد شيئا ثمينا، هناك اشخاص كثيرون يحبون التبرع باعضاء من الجسم بعد وفاتهم - وهم يوصون بذلك - ولكن هناك من يموت بحادث دون وصية، ويتردد ذووه في الموافقة على تشريح جسمه والتبرع باعضائه - ليس لانهم لا يريدون، بل لانهم تحت وطأة الفاجعة المفاجئة لا يعرفون كيف يتصرفون - وحالة الحزن تمنعهم من التعمق بالمشكلة - ولا يوجد من يحاول ان يشرح لهم الامر. من الممكن ان يخاطبهم طبيب او موظف في المستشفى ويدعوهم للتبرع ولكن ذلك ليس هو الاسلوب الامثل.

اهتم بيل كنترينو بدراسة هذه الحالة، الحالة النفسية لعائلة يخيم الحزن عليها لفقد احد ابنائها او معيلها مثلا، وقد يكون شابا في مقتبل العمر، والمصيبة تحول دون التفكير السليم، وفي هذه الحالة، لو وجد الشخص الذي يستطيع ان يعالج الامر بلباقة وله المام بعلم النفس والسلوك البشري، فانه في الغالب يستطيع ان يحصل على موافقة اهل الميت.

ولم يهدر وقته عبثا، فسرعان ما عرف بوجود مؤسسة خيرية تسمي نفسها «هبة الحياة بالاعضاء المزروعة» فاجرى اتصالا مع المسؤول فيها ونسق ليعمل متطوعا في سبيل هذه المهمة. واستقال من منصبه في بوليس بروكلين وكرس كل وقته لهذه المهمة - متطوعا بطبيعة الحال، وهو يقول ان السعادة التي يحس بها لا تعدلها سعادة - ولكن الذي حدث بعد ان بدأ يحقق نجاحا كبيرا ان صارت المؤسسات الطبية المعنية ترتب الامر ليحصل على عمولة او على الاصح على اجر مناسب، فمن ناحية تجارية او مالية، انه يوفر على اهل المريض المحتاج للكلية المزروعة عشرات الوف الدولارات ويوفر على المستشفى ايضا وعلى شركات التامين والضمان الاجتماعي.

المشكلة ان الطلب على الاعضاء المزروعة وخاصة الكلى والقلب يفوق المتوافر بدرجة كبيرة. وعلى المحتاج ان ينتظر الشهور وربما السنوات حتى موت شخص مجهول ولكن ضمن شروط طبية قاسية، يجب ان يكون الميت قد توقف دماغه عن الحياة - لكي يعتبر انه ميت طبيا وبالكامل - ولكن في الوقت نفسه يجب ان يكون قلبه لا يزال على قيد الحياة بالوسائل الميكانيكية والتنفس الاصطناعي. وهذا يحدث كثيرا كما يعرف الاطباء. يؤتى بمصاب بحادث مثلا وفي حالة الخطر، يتوقف قلبه في المستشفى ولكنهم - على امل انعاشه - يخضعونه لجهاز يقوم مقام القلب في تشغيل الدورة الدموية ولو ببطء جزئي لارسال الاوكسجين مع بعض الدم الى الدماغ - وكذلك يستعينون بالتنفس الاصطناعي ولكن يحدث ان يتوقف الدماغ عن النبض الكهربائي ويعتبر ميتا تماما ولكن قلبه يبعث الدم ولو ببطء. لو اخذنا كلية هذا الشخص او قلبه وكان سليما فانه ينجح - ولا اعتراض من الجهات الطبية - لانه ميت بتوقف الدماغ.

يقوم كنترينو بمقابلة ذوي الميت، الاقرب بطبيعة الحال، ويفضل مقابلة الجميع اما في المستشفى او حتى في غرفة حفظ الجثث، ويبدأ بمواساتهم ويتحدث عن جهود الاطباء التي لم تثمر - وبعد ان يحصل على الشهادات وصور نبض القلب ونبض الدماغ مما يثبت انه ميت ولا امل اطلاقا يبدأ يحدثهم عن فائدة التبرع بكلية الميت او قلبه او أي عضو من جسمه لان هناك انسانا اخر تعتمد حياته على كلمة منهم. يحدثهم بلباقة ان الحياة انتهت في ابنهم ولكن يمكن ان تبعث الحياة في انسان اخر يموت في تلك اللحظة - صحيح ان الموقف مؤلم ويدعو للحزن ولكن «عليكم ان تفكروا ان جزءا من ابنكم يمنح الحياة لانسان اخر ويبقى حيا فيه...» وهكذا وفي الاخير، يقول لهم «انتم احرار ولكن يمكن ان تفكروا بالامر خلال ٢٤ ساعة او في اليومين التاليين لاتخاذ قرار، لان أي قرار بعد ذلك لا قيمة له والشخص الذي نحاول ابقاءه على قيد الحياة يفقد الامل». وفي الغالب ينجح كنترينو في مهنته الجديدة.

الاذاعة

٧,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧,١٥ حديث: تاملات في الحقيقة، ٧,٢٢ منوعات، ٧,٤٥ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٧,٥٦ موسيقى: بحرنا لعبدالله بوغيث، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ برنامج: صباح الخير، ٨,٣٠ الصحافة لهذا اليوم، فتابع صباح الخير، ٩,٠٠ اهم الانباء، ٩,٠٥ تابع صباح الخير، ٩,١٥ خاطرة، فتابع صباح الخير، ١٠,٠٠ برنامج: دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع دعوة للجميع، ١١,٥١ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٦ برنامج: حياتنا في السنة، فتابع دعوة للجميع، ١٢,٣٠ مسلسل: قصة العمر كله، فتابع دعوة للجميع، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ ياذا النسيم لمصطفى احمد، ١,٣٥ مسلسل: عبيد مدور الطلايب، ١,٥٠ سكة سفر لنبيل شعيل، ٢,٠٠ وجاء البشير، ٢,٢٤ هذا انا لعبدالكريم عبدالقادر، الدنيا كده لسميرة سعيد، مقام وبسته قلبي يحبك ويريدك لحامد السعدي، ٣,٠٨ برنامج: مسيرة الخير، ٣,١٩ القرآن الكريم، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٩ حديث: قضايا اسلامية معاصرة، ٣,٤٠ دعاء، ٣,٤٤ برنامج: اخلاق القرآن، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ سرت بي القدرة لسعود الراشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ هليت يا ربيع لمحمد عبدالوهاب، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ يقولون لعبدالمحسن المهنا، ٥,٠٠ مسلسل: ليالي الف ليلة، ٥,١٥ مطرحك بقلبي لماجدة الرومي، ٥,٢٠ مسلسل: عيد يا بو سعيد، ٥,٣٤ دعاء، ٥,٣٩ حديث: الدرس الرابع عشر من دروس رمضان، ٥,٤٥ القران الكريم، ٦,١٢ مدفع الافطار فاذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,١٧ حديث: المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٦,٢٧ دعاء، ٦,٣٤ مسلسل: حبابة، ٦,٥٢ كلمت والصوت لمحمد عبده، ٧,٠٢ خاطرة، ٧,١٥ منولوج قرقيعان لمحمد الويس، ٧,١٩ حديث: والذي هو يطعمني ويسقين، ٧,٣١ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٣٦ ابتهال، ٧,٤٦ صوت شامي يا ليل دانا لشادي الخليج مع مدرسي ومدرسات التربية الموسيقية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ الغنيتان، ٨,٣٠ محاضرة دينية، ٩,٠٠ برنامج: مساء الخير يا كويت، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ اخبار جهينة، ١٠,٢٥ برنامج: معكم على الهواء، ١١,٤١ مسلسل: قصة العمر كله، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ علامة استفهام، ١,١٥ صوت روحي الفدا لعوض دوخي، الليل ومثلي يسهده لزكية حمدان، ١,٣٠ مسلسل: الشاعر بين الراية والحب، ١,٤٥ ضي القناديل لعبدالحليم حافظ، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ ديوان الوجدان، ٣,٠٠ موجز الانباء.

● ماجدة الرومي

القرآن الكريم

٥,٠٠ افتتاح الاذاعة .. والسلام الوطني، ٥,٠٢ قرآن الافتتاح: تلاوة مرتلة مختارة من المصحف الشريف، ٥,٣٠ استعراض فقرات البرامج، ٥,٣٥ حديث الصوم تربية خلقية وبدنية، ٦,٤٥ من مواسم شهر رمضان الكريم: محاضرات دينية، ٧,٢٥ حديث رمضان، ٧,٣٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٠٠ نشرة الاخبار، ٨,٢٠ الختمة المرتلة الاولى، ٨,٥٠ الحديث الديني، ٩,٠٠ برنامج: من سير العلماء، ٩,١٥ برنامج: وقفة مع الاجتهادات المعاصرة، ٩,٣٠ برنامج: دروس من مساجدنا، ١٠,١٥ حديث شواهد من القرآن الكريم، ١٠,٣٠ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٠٠ برنامج: تحديات في طريق الاسلام، ١١,١٥ الختمة المجودة المشتركة، ١١,٥٠ برنامج: حضارة الاسلام، ١٢,٠٥ حديث: من معالم الهدى في رمضان، ١٢,١٥ برنامج: التعريف ببعض علوم الاسلام الحنيف، ١٢,٣٠ الختمة المرتلة الثانية، ١,٣٠ حديث كاتب وكتاب، ١,٤٥ برنامج: دراسات قرآنية، ٢,٠٥ الختمة المرتلة الثالثة، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ حديث المحاور الخمسة للقرآن الكريم، ٣,١٥ برنامج: مصابيح على طريق الهدى، ٣,٣٠ حديث مواقف مؤمنة، ٣,٤٥ برنامج تحت راية رمضان، ٤,٠٠ حديث توجيهات ايمانية للشباب المؤمن، ٤,١٥ الانتقال في اذاعة دينية خارجية لنقل صلاة الفجر على الهواء مباشرة، ٤,٥٠ برنامج: اضواء من التنزيل، ٥,١٠ حديث من اخلاق القرآن الكريم، ٥,٢٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٥,٥٠ برنامج: النداء في القرآن الكريم، ٦,٠٠ الختمة المرتلة الرابعة، ٦,٣٠ صحافتنا اليوم، ٦,٤٠ حديث من المكتبة القرآنية، ٦,٥٠ الذكر الحكيم، ٧,١٥ حديث: في صحبة التفاسير، ٧,٢٨ الطيب من القول ٧,٣٠ قرآن الختام، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

التلفزيون

البرنامج الاول

١,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ١,٢٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٥ المسلسل الكارتوني: مغامرات كمبول، ٢,٠٠ البرنامج الثقافي: حيوانات العالم، ٢,٢٥ المسلسل التاريخي: مع الصابرين، ٣,٠٥ البرنامج المحلي: صحة الانسان، ٣,٣٥ البرنامج الديني: دعاء وذكر، ٣,٤٥ المسلسل العربي: القبضاي بهلول، ٤,٤٥ برنامج رسائل الاخاء، ٤,٥٥ المسلسل العربي: رأفت الهجان، ٥,٤٠ الحديث الديني للشيخ محمد متولي الشعراوي، ٦,٢٥ المسلسل الكارتوني: مازنجرز، ٦,٥٠ حديث بعد الافطار، ٧,٠٠ المسلسل المحلي: رحلة العجائب، ٨,٢٠ برنامج الامن والمواطن، ٩,٠٠ البرنامج المنوع: جهينة، ٩,٤٥ البرنامج المحلي: سوالف من الماضي، ١٠,٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠,٤٥ المسلسل المحلي: العائلة، ١١,٤٥ البرنامج المنوع: ٣×٣، ١٢,٤٠ المسلسل العربي: شارع المواردي، ١,٣٥ سهرة ثقافية مع الاستاذ احمد السقاف، ٢,٥٠ اهم الانباء، ٢,٥٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٣,١٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٨,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨,١٠ المسلسل الكارتوني: الاشباح، ٨,٣٠ الرسوم المتحركة، ٨,٤٠ المسلسل الكوميدي: تشارلز، ٩,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩,٣٥ البرنامج الديني: اهلا رمضان، ٩,٥٠ البرنامج الاخباري: حول العالم، ١٠,١٥ مسلسل المغامرات: السند، ١١,٠٠ المسلسل الاجتماعي: شؤون عائلية، ١١,٣٥ الفيلم الاجنبي: اخوان كوسيكان، ١,٠٥ موجز الانباء، ١,١٠ المجلة الاخبارية المصورة.

القناة الثالثة

٨,٥٥ نقل مباراة كرة القدم بين فريقي السالمية وكاظمة يليها تسجيل لمباراة كرة القدم بين فريقي نادي اليرموك ونادي النصر التي جرت مساء اليوم لكرة القدم.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٢
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

كلمة السر

اعداد: احمد ابراهيم

١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ى	ل	ع	ب	ك	س	ا	و	ل	ا	ه	ج	ل	ا	١
ن	م	م	س	ل	ا	ع	ي	ق	ن	ر	ش	ا	ع	٢
ز	ب	ن	ا	ج	و	ي	س	ا	ن	ل	ا	ن	م	٣
ك	ب	ا	ر	ا	ل	ع	ق	و	ل	ل	ق	ا	ع	٤
ب	ر	ش	ا	و	ل	و	ض	ف	ل	ا	ل	ه	ا	٥
ض	ر	ا	ل	ا	ن	م	و	ك	ي	ل	ه	ا	ك	٦
د	و	ا	ء	ا	ل	ج	ه	و	ل	ع	ا	م	ل	٧
ي	ف	ي	ي	ف	و	ل	ا	ب	ي	ر	غ	ل	ا	٨
ي	ذ	ل	ا	ل	ه	ا	ل	ا	و	ا	ق	ط	ع	٩
ا	ا	و	ع	ف	ا	س	ي	ل	ا	ل	ا	ل	ز	١٠
ن	ي	ف	ت	ح	ت	ا	ف	ش	ل	ا	ه	ي	ف	١١
ب	ر	ش	ا	و	ن	م	س	ل	ا	ف	ا	ع	ن	١٢
ل	و	ا	ل	ي	ق	ي	ن	د	ي	ا	ب	ا	ي	١٣
ع	ا	ل	م	ا	ل	ا	س	ر	ا	ر	م	ل	ع	١٤

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
- يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر اندلسي.

عاشر - من - الناس - كبار العقول - وجانب - الجهال - اهل الفضول - واشرب - نقيع - السم - من - عاقل - واسكب - على - الارض - دواء الجهول - عامل - كاهليك - الغريب الوفي - واقطع - من - الاهل - الذي - لا - يفي - وعف - زلالا - ليس - فيه - الشفا - واشرب - زعاف السم - لو - تشتفي - يا - عالم - الاسرار - علم - اليقين - يا..

كانت كلمة السر في عدد امس: «الدمام»

كلمات متقاطعة

اعداد: هبة محمد

افقياً وعمودياً:

١ - مدينة فلسطينية - مدينة فلسطينية، ٢ - من الازهار - دولة عربية، ٣ - احدى روايات شكسبير، ٤ - زهرة المدائن، ٥ - لقب بالحكيم «معكوسة» - وجع، ٦ - مدينة فلسطينية - يشكر، ٧ - مدينة فلسطينية، ٨ - حرف جزم - احد بحور الشعر «معكوسة»، ٩ - عمر - مرض يصيب العين - للتعريف.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً:

١ - نور الشريف، ٢ - ورده - كامل، ٣ - ردي - س ش، ٤ - اه - الخليل، ٥ - اللد، ٦ - شك - خد - عمر، ٧ - راسل - عمان، ٨ - يمشي - مارك، ٩ - فل - لارنكا.

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢-٤/٢٠)
تتركز عليك الاضواء في محيط العمل.

الثور (٤/٢١-٥/٢٠)
حارب الليل والقلق والتردد.

الجوزاء (٥/٢١-٦/٢٠)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.

السرطان (٦/٢١-٧/٢١)
لديك الكثير من الافكار والخطط ولكن لا تتسرع في تنفيذها.

الاسد (٧/٢٢-٨/٢٢)
نجاح في عمل جديد ومقابلة سارة في المساء.

العذراء (٨/٢٣-٩/٢٢)
خلافات في الحب والعاطفة وفشل في المشروعات.

الميزان (٩/٢٣-١٠/٢٢)
رحلة في المساء تجلب لك السعادة.

العقرب (١٠/٢٣-١١/٢١)
منازعات في العمل فكن على حذر.

القوس (١١/٢٢-١٢/٢١)
فرصة متاحة لانهاء الخلافات.

الجدي (١٢/٢٢-١/٢١)
لا تهتم بما يثار حولك فسوف ينتصر الحق.

الدلو (١/٢٢-٢/١٩)
لا تحاول السفر اليوم فاجل السفر.

الحوت (٢/٢٠-٣/٢١)
بشرى طيبة تتعلق بمركزك وصداقة جديدة.

القبس الدولي
AL-QABAS INTERNATIONAL
تصدر في الكويت ولندن وباريس ومرسيليا
عن شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: ٢١٨٠٠ رمز 13078 - برقيا قبس، تلكس ٢٢٣٧٠

المكاتب

■ الكويت:
التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨

■ مكتب باريس:
التحرير والاعلان والتوزيع ٤٧٢٠٦٠٧٢/٤٧٢٠٠٣١٦
تلكس: ٦٤٨٤٧٥
Paris Telex: 648475 QABAS F. - Phone: 4720 6072 FAX: 4720 0253

AL-QABAS UK — Trade Mark no. 1074257

■ مكتب لندن:
التحرير والتوزيع: ٣٨١٨٠١١ - فاكس: ٣٨١٦٤١٩
ENGLAND: 2 Bramber Road, Bramber Court, Unit 4, London W149PB
Tel: 01-381 8011 (3Lines) - Telex: 24980 QABAS G FAX: 01-381 6419

■ مكتب مصر: التحرير والاعلان: ٣٤٨٢٧٦٢ - ٣٤٩٣٠٧١
القاهرة ٤ شارع شهاب - متفرع من شارع الجامعة العربية - المهندسين

■ مكتب لبنان التحرير: ٣٥٠٤٠٠ - ٣٥٠٤١٤
بيروت منطقة الحمراء شارع الكومودور بناية الكومودور تلكس 7264-T ص.ب: ١١/٣٤٥٦

■ مكتب بغداد: التحرير والاعلان والاشتراك تلفون: ٤٢٥٢٧٨٩ - ٤٢٥٦٣١٠
بغداد - الاعظمية - شارع الامام الاعظم محلة ٣٠٦ زقاق ٣٩ بناية ١ ط٣.
ص.ب ٤٢٦٥ (الاعظمية).

اسعار الاشتراكات

■ بريطانيا ٢٠٠ استرليني، ■ فرنسا ٣٠٠٠ فرنك، ■ الاقطار الاوروبية والاقطار العربية ٢٥٠ استرلينيا (مع أجور البريد)، ■ الولايات المتحدة وباقي الدول الاجنبية ٣٠٠ استرليني.

المطابع

FRANCE: PARIS. OFFPRINT : 73 Rue de l'Evangile, 75018 PARIS. Tel : 40 36 92 28
MARSEILLE PRINT : Zone Industrielle 13127 VITROLLES, Tel : 42 89 14 63
LONDON : HOUNI PRESS : 159 Acre Lane, LONDON SW2 5UA, Tel : 01 737 7735

بني يافث القفقاسيون في مضارب بني اسرائيل

■ يهود اوروبا الشرقية خلفاء امبراطورية الخزر القائمة منذ القرن الخامس ■ ابناء الشتات من نتاج حملات تبشير ناجحة وليس سقوط الهيكل عام ٧٠م

بقلم :د. عالية احمد سوسة

ظلت أوروبا الشرقية حتى الحرب العالمية الثانية أكبر موطن لليهود في العالم ، حيث تتركز كثافة اليهود في بولونيا وروسيا (وبخاصة تلك الاجزاء منها التي اقتطعت من بولونيا أيضا في أواخر القرن الثامن عشر عندما قسمت بولونيا بين روسيا وبروسيا والنمسا وأصبح سكانها وبضمنهم اليهود ، مواطنين في تلك الدول وكان عدد اليهود في الاجزاء البولونية التي ضمت الى روسيا حوالي ٥ ملايين في أواخر القرن التاسع عشر) . أي ان بولونيا قبل تقسيمها كانت وحدها تضم الغالبية العظمى من يهود العالم ثم توزعت فيما بعد ضمن روسيا بالدرجة الاولى ثم منها ومن المناطق الاخرى الى العالم الجديد . فبحسب النسب الواردة في دائرة المعارف الاميركية كانت نسبة يهود أوروبا الى يهود العالم في عام ١٨٠٠ حوالي ٨٠٪ وفي عام ١٨٧٥ ارتفعت الى ٨٧٪ وأصبحت عام ١٩٥٠ حوالي ٢٥٪ في حين كانت نسبة يهود أميركا عام ١٨٠٠ ـ ١٪ وأصبحت عام ١٩٥٠ حوالي ٥٣٪ . وهكذا وخلال قرن ونصف القرن انتقل مركز الثقل من الموطن القديم بولونيا الى الموطن الجديد أميركا . ولكن أوروبا الشرقية ومن ضمنها الاراضي التي تقع داخل الاتحاد السوفيتي ظلت تحوي نسبة عالية من يهود العالم تشكل اليوم خطرا حقيقيا على الوجود العربي في فلسطين اذا نجحت السياسة الصهيونية في احتوائهم ضمن مشروع الهجرة الى اسرائيل .ولكن كيف غدت بولونيا سابقا وعموم أوروبا الشرقية لاحقا موطن الغالبية العظمى من يهود العالم الحاليين ؟ وما مدى صلة هؤلاء بالاساطير التوراتية ومنها اسطورة أرض الميعاد ؟

أن التوزيع الجغرافي لليهود في العالم والتحولات التي طرأت على هذا التوزيع عبر المراحل التاريخية لا يجد تفسيره في اسطورة الشتات الدينية ، التي تقول ان فلسطين موطن جميع يهود العالم ومنها شتتهم الرومان في أنحاء العالم بعد تدمير هيكلهم في أورشليم عام ٧٠ للميلاد ، التي رددتها الاجيال لمئات السنين وتقبلها اليهود وغير اليهود الذين رددوها بدورهم حتى ظهرت الدراسات العلمية في العصر الحديث في حقول التاريخ والآثار والانتروبولوجيا (علم الاجناس) والاجتماع لتثبت عقم الاعتماد على الاساطير الدينية في تفسير الظواهر التاريخية ولتبين خطورة الخلط بين الدين والتاريخ ، خاصة بالنسبة للعرب الذين يدفعون الآن ثمن هذا الخلط جزءا أساسيا من كيانهم البشري والحضاري . بل ان هذا التوزيع اليهودي في العالم والتحولات التي طرأت عليه عبر التاريخ يجد تفسيره في حقائق التاريخ الاكيدة بعيدا جدا عن الاساطير الدينية .

اليهودية ديانة مفتوحة

بخلاف الفكرة السائدة عموما من ان اليهودية ديانة مغلقة وما ترتب عليها من اعتقاد بوحدة ما يسمى بالعنصر اليهودي ونسب هذا العنصر الى قبيلة بني اسرائيل القديمة وبالتالي بصلة قربى اسطورية بين يهود العالم الحاليين باعتبارهم امتدادا لبني اسرائيل القدماء وبين العرب باعتبارهم امتدادا عنصريا لبني اسماعيل [أخو يعقوب (اسرائيل)] وأساطير أخرى لا تقل خطورة على الوجود الحضاري العربي المعاصر ، بخلاف ذلك فان اليهودية كانت ديانة مفتوحة شهدت حركة تبشيرية واسعة جدا اختلفت في كثافتها من عصر لآخر بحسب الظروف التاريخية لكل عصر حتى أغلق باب التبشير بها في أواسط القرن الثالث عشر الميلادي .

وبعد ظهور المسيحية اشتدت حركة التبشير اليهودي فظهر نوع من التسابق بين المبشرين اليهود والمسيحيين ، لكن لما توطدت المسيحية خاصة بعد أن أصبحت الديانة الرسمية للامبراطورية الرومانية الشرقية باعتناق الامبراطور قسطنطين لها في القرن الرابع الميلادي ، تراجعت حدة التبشير اليهودي بالتدريج تحت ضغط الكنيسة المسيحية لكنها لم تتوقف بدليل قرارات الكنيسة بمنع الزواج المختلط في القرون السادس والسابع والثاني عشر . ووصل التراجع أوجه بتصاعد المد الديني في أوروبا بانطلاق الحملات الصليبية الى الشرق وتعرض اليهود في أوروبا الغربية للمذابح تحت وطأة هذا المد في القرنين الحادي عشر والثاني عشر ، ثم بروز ظاهرة الحي اليهودي المغلق (الغيتو) بصعود النظام الاقطاعي في أوروبا في القرن الرابع عشر .

من عصر الاسكندر

وهكذا فالوجود اليهودي في أوروبا الشرقية يعود الى عصر الاسكندر على الاقل (القرن الرابع قبل الميلاد) أو حتى قبل ذلك بحسب بعض المصادر حيث أسس التجار اليهود الهيلينيون (أي المندمجون بالحضارة اليونانية الهيلينية) مراكز تجارية لهم في القرم على السواحل الشمالية للبحر الاسود . كما وجدت طوائف يهودية كبيرة في آسيا الصغرى في أوائل العصر المسيحي كما مر ذكره ، الى حد أنها كانت تتمتع بنوع من الاستقلال الذاتي . وبانقسام الامبراطورية الرومانية الى قسمين شرقي وغربي وكان من الطبيعي أن يخضع هؤلاء اليهود الى مجال نفوذ الامبراطورية البيزنطية (الشرقية) بعاصمتها القسطنطينية على الساحل المقابل من البحر الاسود . وحيث ان التبشير باليهودية ظل مستمرا كان من الطبيعي ان يتعرض اليهود للاضطهاد على أيدي الكنيسة والاباطرة البيزنطيين الذين كانوا منافسين لهم فلجأ عدد كبير من اليهود خلال القرنين الخامس والسادس الى المستوطنات اليهودية التي ازدهرت في شبه جزيرة القرم في القرنين الثامن والتاسع . اذ أن اليهود لم يقاوموا حركة التبشير المسيحي فقط بل نجحوا في كسب العديد من الوثنيين الى اليهودية . وكان الصراع التبشيري على أشده لكسب أكبر وأقوى مملكة وثنية كانت تحكم كل المنطقة الواقعة الى الشرق من البحر الاسود وتسيطر على خطوط التجارة الرئيسية بين الشرق والغرب مركزها عند مصب نهر الفولغا في بحر قزوين . تلك هي مملكة الخزر وعاصمتها إيتل .

نشوء مملكة الخزر

تعود أقدم اشارات الى الخزر الى القرن الخامس الميلادي . فتشير بعض الكتابات من تلك الفترة الى أن الخزر كانوا يغيرون على مناطق جورجيا وأرمينيا ثم اصبحوا في النصف الثاني من القرن السادس قوة أساسية بين قبائل شمال القفقاس التي ذابت كما يبدو في المحيط الخزري فيما عدا البلغار الذي قاوموا قبل أن يهزموا وتنقسم قبائلهم الى قسمين امتد أحدهما نحو الشمال الشرقي في حوض الفولغا الاوسط ، ونزح القسم الآخر الى الغرب نحو الدانوب في منطقة بلغاريا الحالية وبقيت جماعة ثالثة تحت سلطة الخزر .

ويتفق المؤرخون على صحة الافتراض ان الخزر كانوا من القبائل التركية التي انطلقت من سهول أسيا الوسطى في حوالي القرن الخامس ، ويرى البعض انهم قوم ياجوج وماجوج . وقد سبقتهم قبائل أخرى من نفس الاصول في السيطرة على المنطقة لكنها لم تدم طويلا . كما تلتهم أيضا جماعات جديدة كان أعنفها وآخرها الغزو المغولي الذي يشبهه المؤرخون بالزلزال المدمر ، وسناتي اليه فيما بعد .

أما لغة الخزر فيفترض أيضا أنها كانت لهجة تركية تدعى الشوقاش لا تزال حية في جمهورية شوقاش السوفيتية بين الفولغا وسورا . ويعتقد أن الشوقاش من أصول بلغارية ولغتهم تشبه لغة الخزر . أما أصل الاسم فموضع اختلاف فيعتقد أنها مشتقة من كلمة (قوزاق) الروسية أو (هوسزار) الهنغارية (المجرية) التي تعني الخيال المحارب .

أخذت قوة الخزر تنمو بالتدريج وأخذوا يتوغلون في أراضي الامبراطورية الساسانية لكن الفتوحات الاسلامية وصعود دولة الخلافة أجبرتهم على التوجه الى الغرب والشمال نحو بحر قزوين (الذي يسمى أيضا بحر الخزر) وأطراف نهري الفولغا والدون حتى المستعمرات البيزنطية على البحر الاسود وبحر أزوف . وعند مصب نهر الفولغا في بحر قزوين قرب استراخان الحالية ازدهرت مملكة الخزر حول عاصمتها ايتل . ومن هناك أخذ الخزريون يشنون الهجمات على القبائل السلافية القريبة والبعيدة حتى مدينة كييف وأجبروها على دفع الجزية .

كان مركز المملكة يشكل مدخلا حيويا ذا أهمية استراتيجية خطيرة بين البحر الاسود وبحر قزوين ، بين فارس وبيزنطة ، وفي عام ٦٢٧ عقد الامبراطور البيزنطي هرقل حلفا عسكريا مع الخزر تلته أحلاف أخرى . وفي عام ٧٣٢ تزوج الأمير قسطنطين من أميرة خزرية أنجب منها ابنه الامبراطور التالي ليو الرابع الذي لقب بليو الخزري .

وفي أوائل القرن الثامن أصبحت مملكة الخزر امبراطورية وامتدت في أوج عظمتها من القرم الى نهري الدون والفولغا ومن جبال القفقاس جنوبا حتى البحر الاسود غربا وبحر الخزر (قزوين) شرقا ، فاخضعت وفرضت الجزية على حوالي ثلاثين قوما تمتد أوطانها بين القفقاس وبحر ارال وجبال الاورال ومدينة كييف وسهول أوكرانيا ومنهم البلغار والبرطاس والغوز والمجريون (الهنغار) والغوط والمستعمرات الاغريقية في شبه جزيرة القرم اضافة الى القبائل السلافية في المناطق الشمالية الغربية . كما تعرضت جورجيا وأرمينيا أيضا الى غزو الجيوش الخزرية . التي توغلت في احدى المرات جنوبا حتى الموصل بعد معركة اردبيل عام ٧٣٠ لكن المسلمين ردوهم على أعقابهم . وظل الخزر أسياد منطقة شمال البحر الاسود والجزء الجنوبي من أوروبا الشرقية لمدة قرن ونصف القرن مسيطرين على الطريق الرئيسي المؤدي من آسيا الى أوروبا .

انتشار اليهودية في الخزر

في بداية القرن الثامن كان العالم يدور حول محورين هما الاسلام ممثلا بدولة الخلافة التي امتدت من الصين حتى اسبانيا ، والمسيحية الممثلة بالامبراطورية البيزنطية وكان الخزر يشكلون المنطقة العازلة بين الامبراطوريتين ، قوة ثالثة دفعها موقعها الى التحول المستمر بين دور الخصم ودور الحليف . وقد حاولت كل من الامبراطوريتين تحويل الخزر كل الى ديانته لكن هذه المحاولات لم تؤد الى أكثر من تبادل السفارات أو المصاهرة أو التحالفات العسكرية المتناوبة التي تعتمد على المصالح الانية . اذ أن دخولها في احدى الديانتين كان سيترتب عليه حتما الدخول في فلك احداهما . وكانت مملكة الخزر ، بالاعتماد على قوتها العسكرية والقبائل التابعة لها تحاول الحفاظ على موقعها كقوة ثالثة زعيمة لاقوام السهول غير التابعة .

ومن جهة أخرى فان صلات الخزر بالقوتين جعلها تدرك مدى بدائية ديانتها بالمقارنة مع العقيدتين وافتقارها الى السلطة الروحية والقانونية التي كان يتمتع بها الخليفة والامبراطور . لكن اعتناق أي من الديانتين لم يكن ليحقق هذه الغاية ، فالحل المنطقي الوحيد اذن كان التحول الى عقيدة ثالثة معترف بها من قبل الطرفين .

وهكذا وفي حوالي عام ٧٤٠م قرر الخاقان الذي يدعى بولان اعتناق اليهودية، ولما كانت معرفة الخزر باصول الديانة ضعيفا، تذكر المصادر ان احد خلفائه استدعى حكماء يهود من بغداد لتعليم الخزر المتهودين التوراة والتلمود كما اسس كنسا ومراكز عبادة، فانتشرت اليهودية بين رعايا المملكة بعد اعتناق الخاقان والحاشية لها.. ووصلت مملكة الخزر اليهودية في القرنين التاسع والعاشر الى اقصى قوتها وازدهارها، ويذكر المؤرخون والجغرافيون العرب من تلك الفترة، مثل المسعودي والطبري والمقدسي والاصطخري وابن حوقل والبيروني، وابن فضلان الدبلوماسي العربي المبعوث الى بلاد الخزر والذي دون تفاصيل مشاهداته في رحلته، ان مملكة الخزر اتسمت بالتسامح الديني اذ على الرغم من ان الملك والحاشية كانوا من اليهود الا انه كان هناك بين العامة مسيحيون ومسلمون وبقايا من الوثنيين. وكان في مجلس الملك قضاة يمثلون جميع الاديان.

واصبحت بلاد الخزر اليهودية الملاذ المناسب لليهود الذين تعرضوا للاضطهاد في الامبراطورية البيزنطية باجبارهم بالقوة على التخلي عن دياناتهم والتحول الى المسيحية، ويبدو من الروايات التاريخية ان هجرة يهود بيزنطية الى الخزر بدأت قبل تحول المملكة الى اليهودية، فكانت الاضطهادات قد بدأت منذ القرن السادس في عهد جستنيان الاول واشتدت على عهد هرقل في القرن السابع وعهد ليو الثالث في القرن الثامن وباسل، وليو الرابع في القرن التاسع ورومانوس في القرن العاشر، وكان ليو الثالث قد امر بتحول جميع رعاياه من اليهود الى المسيحية، فكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى هجرة اعداد كبيرة من اليهود الى الخزر وهذا ما اكده المؤرخون العرب الذين يشيرون الى هجرة الكثير من اليهود الى الخزر حيث كانت اليهودية هي السائدة هربا من اضطهاد الروم.

وكان من النتائج المهمة لهذه الهجرة تطعيم مملكة الخزر حضاريا، فقد جلب المنفيون اليهود معهم من بيزنطة الفنون والصنائع والاساليب المتطورة في الزراعة والتجارة اضافة الى الابجدية العبرية التي تبناها الخزريون وهذا ما يؤكده ابن النديم في القرن العاشر. فاستخدمت الكتابة العبرية للتدوين باللغات المحلية المختلفة التي كانت سائدة في الخزر، ومن الخزر انتشرت الكتابة بالابجدية العبرية الى المناطق السلافية المجاورة ـ بتاثير التجارة على ارجح الاحتمالات في البدء ثم عن طريق الهجرة ـ اذ نجد مسكوكات بولونية تحمل كتابة عبرية من القرنين الثاني عشر والثالث عشر لا علاقة لها بالدين.

ومن خلال وثائق تاريخية سميت (بمراسلات الخزر) هي عبارة عن رسائل تبادلها حسداي بن شربوط وزير خليفة قرطبة مع جوزيف (يوسف) ملك الخزر بين عامي ٩٥٤ و٩٦١، يدعي يوسف ان اصله يعود الى يافث ابن نوح الثالث، وعلى وجه التحديد الى حفيد يافث طوغرما الذي يعتبر الجد الاعلى للقبائل التركية والذي يحمل احد ابنائه اسم خازار، ويبدو من المحتمل ان تحول الملك بولان كان الى شكل بدائي من اليهودية يعتمد على التوراة فقط دون التلمود والادب الرباني والطقوس المستقاة منه، وفي ذلك كان اقرب الى عقيدة طائفة القرائين التي ظهرت في القرن الثامن في فارس والعراق وانتشرت في مناطق اخرى وهي ترفض التلمود وتعاليم الربانيين فتعرضت لمحاربة هؤلاء. ولا يزال بقايا هذه الطائفة موجودين فقد كان عددهم في امبراطورية روسيا القيصرية (من ضمنها بولونيا) ١٢٫٨٩٤ بحسب احصاء عام ١٨٩٧ وكان منهم ٩٦٦٦ لغتهم التركية (التي يعتقد انها نفس لهجة الخزر القديمة و٢٦٣٢ لغتهم الروسية و٣٨٣ اليديشية.وسنعود الى ذلك فيما بعد.

سقوط امبراطورية الخزر

شهد القرن التاسع بروز قوة جديدة جاءت من الشمال من البلاد الاسكندنافية شنت هجماتها المتلاحقة على اوروبا في جميع الاتجاهات من ايسلندة غربا حتى تركستان شرقا، وهم الفايكنغ الذين اطلق عليهم المؤرخون العرب اسم الروس، واتجهت جماعات منهم تدريجيا الى اقصى الشرق من اوروبا ونزلوا مع مجرى نهر الدنيبر الى البحر الاسود ومع مجرى الفولغا الى بحر قزوين عبر اراضي البلغار والقبائل السلافية ثم الخزر انطلاقا من بحر البلطيق كما هددوا القسطنطينية. واستوطن هؤلاء بين القبائل السلافية واندمجوا فيها بالتدريج ونتج عن هذا الدمج الشعب الروسي الذي ظهر في اواخر القرن العاشر، وفي الوقت الذي اخضع هؤلاء الغزاة البدائيون القبائل السلافية أقاموا علاقات تجارية مع الخزر الذين تصدوا لهم بقوتهم العسكرية، وادت هذه العلاقات الى تبني هذه القبائل البدائية لبعض مظاهر حضارة الخزر ومنها لقب ملكهم (خاقان)، وبعض التنظيمات العسكرية، واصبحت للروس مستوطنة تجارية في ايتل عاصمة الخزر، لكن الصلات التجارية والحضارية هذه لم تمنع الروس من محاولات اقتطاع اجزاء من امبراطورية الخزر واخضاع القبائل السلافية التي كانت تدور في فلكها، وفي اواسط القرن التاسع (حوالي ٨٦٢م) استولى الروس على مدينة كييف على نهر الدنيبر والتي كانت خاضعة لامبراطورية الخزر، وكانت تلك نقطة تحول في تاريخ الروس فقد غدت هذه المدينة ام المدن الروسية، ومقاطعة كييف مهد اول دولة روسية، لكن سقوط كييف لم يقض على النفوذ اليهودي الذي حافظ على وجوده فيها بشكل جاليات يهودية خزرية مهمة، ونمت هذه الجاليات بقدوم اعداد كبيرة من المهاجرين الخزريين فيما بعد، اذ تشير الحوليات الروسية باستمرار عن (ابطال جاءوا من بلاد اليهود).

نعود الى مملكة الخزر حيث شكل سقوط كييف بيد الروس نقطة تحول في تاريخها، فبدأ نفوذها يتراجع تدريجيا امام نمو مملكة الروس لكن الحادث الذي كان ايذانا بسقوط الخزر هو انضمام الروس الى الكنيسة البيزنطية عام ٩٨٨، فاصبحت المسيحية الارثوذكسية الدين الرسمي لعامة الروس وليس فقط للحكام. ومنذ عام ١٠٣٧ خضعت كنيسة روسيا لبطريرك القسطنطينية، وفي نفس الفترة دخل المجريون (الهنغار) والبولونيون والاسكندنافيون كنيسة روما اللاتينية وبدأت الخطوط العامة للتقسيمات الدينية الدائمة في العالم بالاستقرار منذ ذلك الوقت، فشهد القرن الحادي عشر تحول السلاجقة الذين كانوا على صلة وثيقة بالخزر (وربما من القبائل الوثنية التابعة لها) الى الاسلام وتصاعدت قوتهم مما ادى الى القطيعة بينهم وبين الخزر، لكن الاثر الخزري اليهودي بقي لفترة بينهم كما يبدو لان احد ابناء سلجوق الاربعة كان اسمه داود والاخر اسرائيل.

وهكذا اصبح يهود الخزر يشكلون مفارقة، وادى التقارب المتزايد بين كييف والقسطنطينية الى اضمحلال اهمية ايتل تدريجيا وتحول البيزنطيون من التحالف مع الخزر الى التحالف مع الروس بعد ان نجحوا في ضمهم الى كنيستهم وفشل التبشير اليهودي امام التبشير المسيحي تحت وطأة المصالح السياسية، وما لبثت ايتل ان سقطت على يد فياتسلاف الروسي عام ٩٦٥ وكان ذلك ايذانا بسقوط امبراطورية الخزر.

لكن سقوط الامبراطورية كما يفهم من الحوليات التاريخية لم يؤد الى القضاء على دولة الخزر نهائيا رغم القضاء على سيطرة الخزر على القبائل السلافية التي كانت قد وصلت حتى اطراف موسكو، فاستمر وجود المملكة في مركزها بين القفقاس والدون والفولغا، ويبدو من خلال الروايات المتضاربة عن سقوط ايتل عام ٩٦٥ انها دمرت من قبل الروس او غيرهم لكنها عادت من جديد اكثر من مرة، وان دولة الخزر كانت موجودة بعد هذا التاريخ لكنها كانت ضعيفة جدا، وليس من شك انها استمرت في الوجود داخل حدودها المتقلصة لمائتي سنة اخرى على الاقل حتى اواسط القرن الثاني عشر وربما حتى اواسط القرن الثالث عشر. فهناك اشارات عن حروب قامت بين امراء روس بمساعدة الخزر، وعن حملة روسية بيزنطية مشتركة ضد الخزر عام ١٠١٦، ثم عن حملة كردية عام ١٠٣٠ تصدى لها الخزر وقتل فيها اعداد كبيرة، وكان اخر ذكر لمملكة الخزر في اواسط القرن الثالث عشر في احدى الحوليات اللاتينية حيث أشير الى الخزر الذين يتمسكون بالدين اليهودي.

ومن جهة اخرى لم ينقطع ذكر الخزر فكان التجار الايطاليون من جنوه والبندقية يشيرون الى القرم باسم غازاريا حتى القرن السادس عشر، اما المصادر الفولكلورية والملاحم فلا تشير الى الخزر بالاسم بل تتحدث عن بلاد اليهود والابطال اليهود اذ كانت بلاد الخزر في آخر عهودها في ايمن الروس (الدولة اليهودية) وجيشها (جيش اليهود).

واشير الى الخزر في اساطير اليهود الغربيين بصفة (اليهود الحمر) بسبب ملامحهم. ووجدت المخيلة الشعبية ليهود الغرب في دولة يهودية مستقلة مرتعا خصبا، ونسجت حولها قصصا رومانسية ليس اقلها رواية دزرائيلي (The Wonderous of Tale Alroy) التي استمد مادتها التاريخية من حركة مشيانية (من المشايا اي المسيح المنتظر) ظهرت بشكل دعوة صليبية يهودية تهدف الى احتلال فلسطين بقوة السلاح، وكان صاحب الدعوة يهودي خزري هو سليمان بن دوجي (او روحي او روي) بمساعدة ابنه مناحيم الذي ادعى انه المسيح المنتظر، فارسل كتبا الى اليهود في البلاد المجاورة قال فيها ان الوقت قد جاء ليجمع الرب ابناء اسرائيل(!) من جميع الارض الى اورشليم المقدسة، فاتخذ الربانيون من هذه الحركة (التي عادت بعد عشرين عاما وجمعت قوة مسلحة بقيادة ابن سليمان الذي اتخذ اسم داود الروي) موقفا معاديا وشجبوا هذا المسيح الدجال هددوا بلعنه وانتهت الحركة باغتيال داود الروي، لكن ذكراه ظلت قائمة، ويعتقد البعض ان نجمة داود بدأت تصبح رمزا قوميا لليهود مع دعوة الروي.

مصير يهود الخزر

بعد تدمير مملكة الخزر في القرنين الثاني عشر والثالث عشر وانقطاع اخبارها تتحدث مصادر القرون الوسطى عن مستوطنات خزرية في القرم واوكرانيا وهنغاريا وبولونيا وليتوانيا، ويمكن الخروج من هذه الاشارات بنتيجة مفادها ان القبائل الخزرية انتقلت بالتدريج الى هذه المناطق في اوروبا الشرقية وبخاصة روسيا وبولونيا حيث توجد في فجر العصر الحديث اكبر تجمعات يهودية في العالم، وقد دفع ذلك الكثير من المؤرخين الى الاستنتاج ان جزءا كبيرا وربما الغالبية العظمى من يهود اوروبا الشرقية، وعليه يهود العالم، تعود الى اصل خزري، وهذه مسالة تؤكدها ولو بشكل غير مباشر دوائر المعارف اليهودية والكثير من المؤرخين ومنهم الاسرائيليين مثل البروفسور بولياك استاذ التاريخ الوسيط في جامعة تل ابيب في كتابة خازاريا الصادر بالعبرية عام ١٩٤٤، الذي يشير الى ان احفاد الجاليات اليهودية الكبيرة في اوروبا الشرقية من الذين ظلوا في اوطانهم والذي هاجروا الى الولايات المتحدة واماكن اخرى والذين ذهبوا الى اسرائيل يشكلون اليوم الاغلبية الساحقة في يهود العالم.

كان تدفق الخزر الى اراضي هنغاريا الحالية جزءا من حركة هجرة جماعية عامة من سهول اسيا الاوروبية باتجاه الغرب اي الى اواسط وشرق اوروبا، ولم تكن الهجرة محصورة بالخزريين بل شملت اقواما اخرى نزحت تحت ضغط انطلاق موجات قبلية جديدة من اواسط اسيا، فقد نزح المجريون امام اندفاع قبائل اخرى الى اراضيهم هم الكومان، ثم نزح الكومان امام التقدم المغولي الى هنغاريا الحالية ايضا بعد قرن، فلما اجتاح الزلزال المغولي دلتا الفولغا التي كانت تمد اراضي الخزر بموارد الغذاء الرئيسية، دمروا شبكة الري فيها بشكل نظامي ـ يشبه تدميرهم لشبكات الري المتطورة في العراق ـ فتحولت السهول الخصبة الى حقول برية جرداء خلت من المزارعين والرعاة ولم يكن يوجد فيها سوى خيالية مرتزقة في خدمة هذا الحاكم او ذاك او اقوام فارة من وجههم.

وزاد الطاعون عام ١٣٤٧ ـ ١٣٤٨ من حركة افراغ قلب الخزر بين القفقاس والدون والفولغا من السكان، واعادها من حالة التحضر المتميز عن المناطق المحيطة بها الى البربرية البدائية. فقد ترك تدمير الزراعة والتجارة ورحيل المزارعين والحرفيين والتجار اليهود الى حالة فراغ حضاري لم تبدأ عملية اعادة ملئه الا مؤخرا. ولم تكن الخزر فقط هي التي تعرضت للدمار بل كذلك بلاد البلغار الى الشمال على الفولغا والمراكز القفقاسية والمقاطعات الروسية الجنوبية ومن ضمنها كييف. وبعد اضمحلال سلطة المغول ابتداء من القرن الرابع عشر ازدادت الفوضى ولم يكن امام سكان السهول الاوروبية سوى الهجرة من اجل البقاء، واستمرت هذه الهجرات لعدة قرون. وكانت هجرة الخزر في الواقع جزءا من الاطار العام.

وقد سبقت هذه الهجرات تاسيس مستعمرات ومواطن خزرية في مناطق مختلفة من اوكرانيا وجنوبي روسيا. فكانت هناك جماعة يهودية مزدهرة في كييف قبل وبعد سقوطها بيد الروس، ومثلها في برسلافل وتشيرنيغوف. وكان رباينتها قد درسوا في مدارس الغرب الدينية. وهناك اسماء لمناطق عديدة في اوكرانيا وبولونيا الحالية ماخوذة من خزر او (زد) أي يهودي مثل زيدو، كوزارزليك، كوزارا، كوزارزاو، زيداو سكافولا، زيداتس الخ... وكذلك في جبال كاربات وجبال تاترا وفي المقاطعات الشرقية من النمسا. وحتى تلك المقابر اليهودية في كراكاو وساندوميز التي تسمى (كاليوري) يفترض انها من أصل خزري كباري.

وحيث ان خط الهجرة الرئيسي كان باتجاه الغرب بقيت بعض الجماعات في مواطنها على هذا الخط خاصة في القرم والقفقاس وحافظت على وجودها حتى الوقت الحاضر. ومنهم طائفة القرائين ـ التي سبق ذكرها ـ المتحدثين بالتركية في القرم وبولونيا واماكن اخرى الذين يشكلون برأي المؤرخين تاكيدا للصلة بالخزر من خلال الدلائل الفولكلورية والانتروبولوجية بالاضافة الى اللغة. وفي القرن الخامس عشر نسمع عن سلالة من الامراء اليهود في تمارخا ذلك المركز الخزري القديم عبر القرم، كانت تحكم تحت وصاية جمهورية جنوة التجارية ثم تحت تتار القرم.

الى جانب هؤلاء هناك ايضا يهود الجبال في شمال شرق القفقاس، وهم من بقايا الخزر الذين تخلفوا حين غادر الاخرون. لكن هذه التجمعات الصغيرة تصبح غير ذات اهمية اذا ما قورنت بالمجرى الرئيسي لهجرة الخزر الى المناطق البولونية الليتوانية.

يهود الخزر في بولونيا

في اواخر الالف الاولى للميلاد بدأت تلك الانحاء من شرقي اوروبا الوسطى التي وجد فيها مهاجرو الخزر موطنا جديدا آمنا، تكتسب اهمية سياسية. ففي حوالي ٩٦٢ اتحدت جماعة من القبائل السلافية تحت زعامة اقواها وهي قبيلة (البولان) واصبح هذا الاتحاد نواة الدولة البولونية التي تلت، وجاء متزامنا مع انحلال دولة الخزر.فتاسست سلالة بياست التي حكمت بولونيا بين عامي ٩٦٢ و١٣٧٠. وكانت البلاد مفتوحة امام المهاجرين الخزريين الذين شكلوا دعما كبيرا لاقتصاد البلاد وادارة الحكومة. ووسع البولونيون تحت حكم سلالة بياست حدودهم مع جيرانهم البلطيق الليتوانيين واتحدت الجماعتان منذ عام ١٣٨٦ لتشكل مملكة بولونيا التي قسمت فيما بعد ـ كما مر ذكره ـ في نهاية القرن الثامن عشر بين روسيا وبروسيا والنمسا. اما المناطق التي حددت اقامة اليهود فيها في روسيا ابتداء من عام ١٧٩٢ فهي تلك الاجزاء التي اقتطعت من بولونيا اضافة الى جزء من اوكرانيا. وكان بعض اليهود قد منحوا امتياز السكن خارجها وبلغ عددهم عام ١٨٩٧ حوالي ٢٠٠,٠٠٠ بينما كما ذكرنا كان العدد داخلها ـ أي في الاراضي البولونية سابقا خمسة ملايين.

تبنت المملكة البولونية منذ بدايتها توجها حضاريا غربيا الى جانب اعتناقها الكاثوليكية، لكنها بالمقارنة مع جيرانها الغربيين كانت متخلفة حضاريا واقتصاديا، ولذلك فقد اتهجت سياسة استقدام المهاجرين الالمان من الغرب والارمن واليهود الخزريين من الشرق ودعمتهم اقتصاديا وقانونيا بلوائح تضمن لهم امتيازات خاصة اضافة الى حريتهم الدينية والثقافية والقضائية. ففي عام ١٣٨٨ منح اليهود لائحة حقوق في مقاطعة تروكي البولونية الليتوانية. وفي القرن السادس عشر منح اليهود برلمانا خاصا بهم. وهكذا دخل الخزر مرحلة جديدة من تاريخهم بعد تدمير مملكتهم. وتشير المصادر الى وجود اعداد كبيرة من الكنس في الكثير من المدن البولونية لفتت انتباه البابا في النصف الثاني من القرن الثالث عشر ليس فقط لتعددها بل لضخامتها وأبهتها بالمقارنة مع الكنائس المسيحية.

ولم تكن جميع الهجرات الى بولونيا طوعية. ففي القرن الخامس عشر وتحت ضغط تقدم العثمانيين شمالا بعد احتلال القسطنطينية، حول الاقطاعيون سكان مقاطعاتهم الى المناطق المجاورة، وكان من بين هؤلاء عدد كبير من اليهود من طائفة القرائين الذين يرجعون اصلهم الى القرم، وكان هؤلاء لا يزالون يتحدثون بلغة الخزر القديمة التي يسمونها لغة (الكيدار)، وكان بعض المؤرخين من القرن الثاني عشر قد سمى مناطق سكنهم القديمة شمال البحر الاسود بارض (الكيدار).

وفي القرن السابع عشر قدر المؤرخون عدد اليهود في مملكة بولونيا وليتوانيا بحوالي نصف مليون يشكلون خمس مجموع السكان. اما عدد سكان مملكة الخزر فيبدو من خلال المصادر المختلفة انه لم يكن يقل عن نصف مليون ايضا فبين بداية الهجرة من الخزر في القرن العاشر ونهايتها بشكل او بآخر في القرنين الخامس عشر والسادس عشر اختفى اخر اثر لمملكة الخزر، مما يتركنا اضافة الى الدلائل التي سبق ذكرها امام التفسير المنطقي الوحيد لمصدر هذا العدد الهائل من اليهود في بولونيا. وبحسب احصائيات دائرة المعارف اليهودية فان مجموع اليهود في العالم في القرن السادس عشر كان حوالي المليون، مما يدل على ان اغلبية يهود العالم خلال العصور الوسطى كانت من الخزر الذين هاجرت اغلبية منهم الى بولونيا وليتوانيا والمجر (هنغاريا) والبلقان حيث اسسوا المستوطنات اليهودية في اوروبا الشرقية والتي اصبحت بدورها تشكل اكبر كتلة من يهود العالم. ويتفق المؤرخون البولونيون على هذه الحقيقة وبعضهم يعتقد ان جميع يهود بولونيا هم من الخزر وليس غالبيتهم فقط.

وتشير بعض المصادر خطا الى ان يهود بولونيا جاءوا من الغرب، ففي الواقع ان اليهود من جنوب وغرب اوروبا لم يقدموا الا في وقت متاخر. اذ لم يكن هناك في انكلترا مثلا في أي وقت قبل طرد اليهود منها عام ١٢٩٠ اكثر من ٢٥٠٠ يهودي، وادت المذابح التي رافقت الحروب الصليبية الى ابادة جزء كبير من يهود اوروبا الغربية اضافة الى الطاعون الذي اجتاح اوروبا بين عامي ١٣٤٨ و١٣٥٠ واباد اكثر من ثلث سكان اوروبا عموما، هذا علاوة على تحول اعداد كبيرة من اليهود الى المسيحية بالقوة او هربا من الاضطهاد منهم حوالي ١٠٠,٠٠٠ في اسبانيا بعد المذابح في القرنين الرابع عشر والخامس عشر، هذا الى جانب ان يهود اسبانيا كانوا يتميزون عن يهود شرق اوروبا عنصريا وحضاريا ولغويا ولم يكن من الممكن انتقالهم الى الشرق بل ذهب اغلبهم الى بلدان حوض البحر المتوسط والمغرب العربي. فببساطة، كما يقول ارثر كوستلر، لم ينتبه يهود الغرب الى الخزر لانه لم يكن هناك عدد كاف منهم.

وتشير المصادر المجرية والبولونية الى ان اليهود في بولونيا كانوا يعملون في سك العملة وادارة واردات الخزينة واحتكار انتاج الملح وجباية الضرائب والصيرفة والربا الخ... وهكذا كان الخزريون حيث كانت التجارة الخارجية وجباية الضرائب الجمركية مصدر الدخل الاساسي لمملكة الخزر فجلبوا معهم الخبرة التي كانت البلاد تفتقر اليها. الى جانب ذلك تميز اليهود في بولونيا عن يهود الغرب بعدم اقتصار نشاطهم الاقتصادي على المال والتجارة فاصبح الاغنياء منهم اقطاعيين واحيانا ملكوا قرى باكملها. لكن بصعود النظام الاقطاعي في القرن الرابع عشر تحول فلاحو بولونيا الى اقنان (عبيد الارض)، وفي الوقت نفسه تصاعد نفوذ الكنيسة فمنع البرلمان البولوني اليهود من حيازة الارض عام ١٤٩٦. وهكذا تحول الخزريون في بولونيا من مجتمع زراعي بالدرجة الاولى الى تجمعات على شكل مدن صغيرة شكلت الوسيط الاقتصادي بين المدن الكبرى والريف وكانت تسمى (الشتل) تخصصت في اعمال وصفات لم يعرفها يهود الغرب منها تجارة الخشب التي كانت من صادرات الخزر المهمة ومادة البناء الرئيسية، وعربات النقل، وحتى لباسهم الذي يقترب من لباس اتراك الاتحاد السوفيتي واساليب العمارة في كنسهم ونقوشها الخ... ثم اخذت هذه التجمعات تتقلص الى حالة الغيتو (الحي المغلق) الذي اصبح الشكل المالوف للجماعات اليهودية في العالم المسيحي.

اليديشية

تقول دائرة المعارف اليهودية الجديدة ان اليديشية قبل هتلر كانت لغة ١٢ مليون يهودي، وهذا يعني الاغلبية المطلقة من يهود العالم والتي تتركز في منطقة اوروبا الشرقية... واليديشية خليط من المانية القرون الوسطى والعبرية مطعمة بعناصر سلافية وتكتب بالخط العبري. وقد مرت بمراحل تطور طويلة ابتداء من القرن الخامس عشر او حتى ما قبل ذلك، وظلت لغة تخاطب فقط لم يكتب بها حتى القرن التاسع عشر حيث لم يكن لها قبل ذلك قواعد ثابتة ولا لفظ او تهجئة ثابتة. فنمت هذه اللغة عبر القرون بشكل يشبه التكاثر مستمدة من محيطها الاجتماعي وبيئتها ما تحتاجه من كلمات وتعابير وامثلة تخدم حاجتها كلغة تخاطب. ولكن كيف اصبحت هذه اللغة لغة الغالبية العظمى من يهود اوروبا الشرقية ذوي الاصل الخزري؟

وجد الباحثون اللغويون ان التاثير الالماني في اليديشية جاء من اللهجات الالمانية في المناطق الشرقية من المانيا والتي كانت تستخدم في مناطق جبال الالب النمساوية وبافاريا حتى حوالي القرن الخامس عشر. أي ان العنصر الالماني في اليديشية جاء من المناطق الشرقية لالمانيا والتي تحادد الحزام السلافي لشرق اوروبا. وهذا ينفي الادعاءات التي تقول ان يهود اوروبا الشرقية جاؤوا من حوض الراين.

ذكرنا ان المملكة البولونية الفتية استقدمت المهاجرين من الشرق والغرب لتطويرها اقتصاديا. ومن بين هؤلاء المهاجرين غدا الالمان العنصر الوحيد المتفوق اقتصاديا وحضاريا على اليهود في المحيط البولوني في العصور الوسطى. فقد سيطر المهاجرون الالمان على المدن البولونية النامية وتمتعوا بدرجة من الاستقلال الذاتي، فتذكر المصادر ان عدد المهاجرين الالمان لم يكن يقل عن اربعة ملايين شكلوا الطبقة الوسطى من سكان المدن التي كانت تفتقر اليها بولونيا في السابق.. ولم تقتصر هيمنة العنصر الالماني على البرجوازية (سكان المدن) المثقفة، بل تعدتها الى طبقة رجال الدين ـ كنتيجة طبيعية لاعتناق بولونيا الكاثوليكية وتوجهها حضاريا نحو الغرب، مثلما كانت فئة رجال الدين الروسية بعد تحول روسيا الى المذهب الارثوذكسي، بيزنطية بالدرجة الاولى. فاصبح النموذج الثقافي الالماني مثالا قلدته الارستقراطية البولونية.

وهكذا كان على يهود الخزر المهاجرين ان يتعلموا الالمانية ايضا حتى لا يتخلفوا عن الركب العام. هذا اضافة الى اللغة المحلية (وهي اما البولونية او الليتوانية او الاوكرانية او السلوفاكية) لمن كان عليه التعامل مع عامة السكان..لكن الالمانية بقيت ضرورة اساسية لاي احتكاك بحياة المدن.

ومن بين المهاجرين المتاخرين الى بولونيا كانت هناك جماعة من اليهود قدموا من بلاد الالب، بوهيميا وشرقي المانيا. ورغم قلة عددهم الا ان ثقافتهم الالمانية جعلتهم يتفوقون حضاريا على اليهود الخزريين مثلما كان الالمان متفوقين حضاريا على البولونيين. ومثلما كانت فئة رجال الدين المانية، كذلك غدا الربانيون اليهود الالمان من الغرب عنصرا فعالا في تحويل الخزر بيهوديتهم البدائية الى الجرمانية.

وقد ورد في نشرة ربانية بولونية تعود الى القرن السابع عشر الدعاء الاتي: «ليملأ الرب البلاد بالحكمة وليجعل جميع اليهود يتكلمون الالمانية». وكانت الفئة اليهودية الوحيدة بين يهود الخزر في بولونيا التي قاومت الاغراءات الروحية والدنيوية للغة الالمانية هم القراءون الذين لم يتحولوا الى اليديشية ابدا. لكنهم كانوا يمثلون الاستثناء وليس القاعدة، لان الجماعات المهاجرة عموما تميل الى الاخذ بلغة البلاد التي تهاجر اليها خلال جيلين او ثلاثة، وهكذا كان حال اليهود في ارجاء العالم المختلفة عموما.

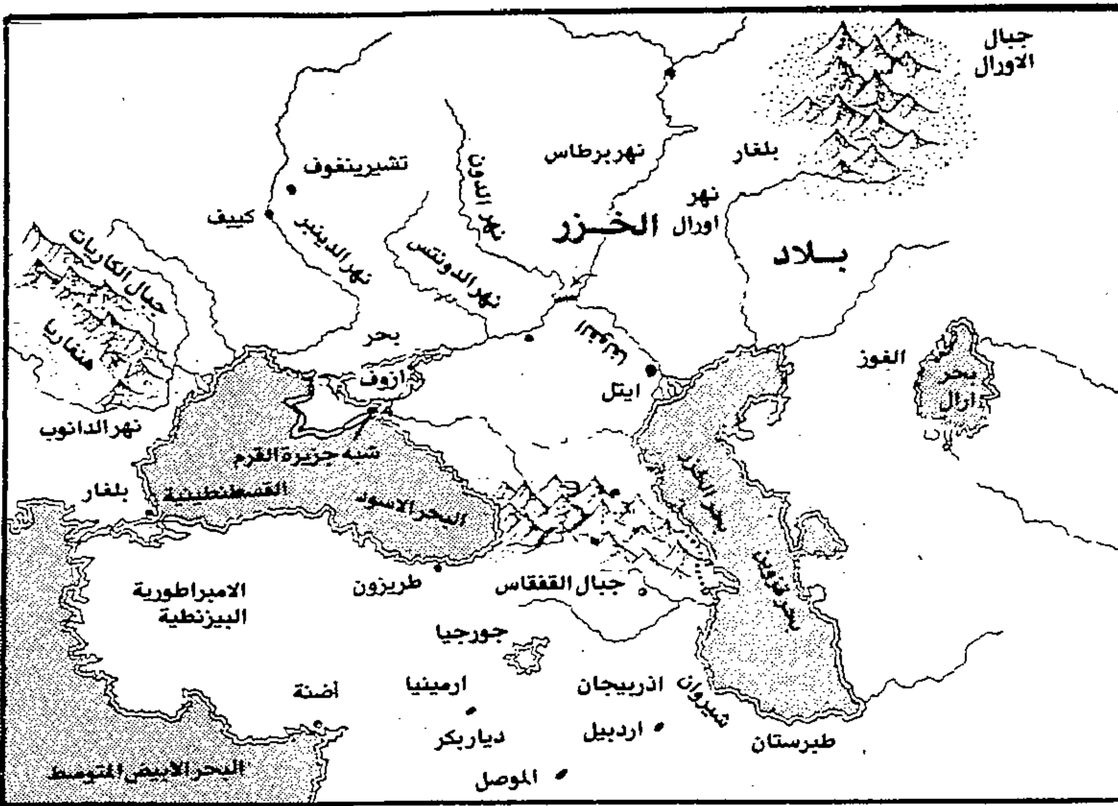
ويمكن القول من جانب معين ان العصور المظلمة اليهودية بدأت مع النهضة الاوروبية، فبدأت حركة اضطهاد وتمييز ضد اليهود في جميع البلاد الكاثوليكية عززتها مذابح القوزاق للقرى الاوكرانية، فبدأت هجرة جماعية الى المجر (هنغاريا) وبوهيميا (تشيكوسلوفاكيا) ورومانيا والمانيا في نهاية القرن السادس عشر كانت بداية لهجرة متتابعة نحو الغرب امتدت عبر ثلاثة قرون حتى الحرب العالمية الثانية واصبحت المصدر الرئيسي للجماعات اليهودية في اوروبا الغربية والولايات المتحدة واسرائيل في الوقت الحاضر. وعندما كانت الحركة بطيئة، كانت المذابح تتولى تجديدها. فكانت حركة الهجرة اذن تتحرك بانتظام باتجاه الغرب من القفقاس عبر اوكرانيا الى بولونيا ومنها الى اواسط اوروبا.

ويقول ارثر كوستلر (في كتابه القبيلة الثالثة عشرة) اننا لا يمكن بالطبع ان ننفي أن يكون هناك يهود من اصول اخرى ساهمت في تكوين الطوائف اليهودية المعاصرة، ولا يمكن تحديد نسبة ثابتة لها، لكن لا يمكننا الا ان نتفق مع المؤرخين البولونيين في تاكيدهم على ان الاغلبية العظمى من يهود بولونيا جاءت من الخزر في العصور المتقدمة. وبذلك يكون العنصر الخزري ليس فقط مهما بل اساسيا. ويضيف: رغم ان القبائل السامية التي عاشت في الماضي السحيق على نهر الاردن لا صلة لها بقبائل الخزر على ضفاف الفولغا من الناحية العرقية، الا ان الحالتين اشتركتا في عاملين من حيث التكوين الاجتماعي، فكلتا المستعمرتين قامتا في منطقة اتصال مركزية تلتقي فيها خطوط التجارة العالمية التي تصل الشرق بالغرب والشمال بالجنوب وهذا ما جعلهما جماعتين تجاريتين ورحالة مغامرين ـ او كوزمو ـ بوليتانيين (عالميين) لا جذور لهم. لكن دياناتهم جعلتهم يحافظون على صلات جماعية ويؤسسون مجتمعاتهم الخاصة بهم بمعابدهم ومدارسهم واحيائهم المغلقة (التي كانت اختيارية في البدء) في أي مكان وجدوا فيه. وجمعوا التركيبة النادرة من الرغبة الجامحة في التنقل وعقلية الحي المغلق الذليلة التي ترسخها الامال المشيانية (عقيدة المسيح المنتظر) وزهو فكرة الشعب المختار الدينية، هذه التركيبة اشترك فيها الاثنان رغم ان الخزريين ارجعوا نسبهم الى يافث وليس الى سام.

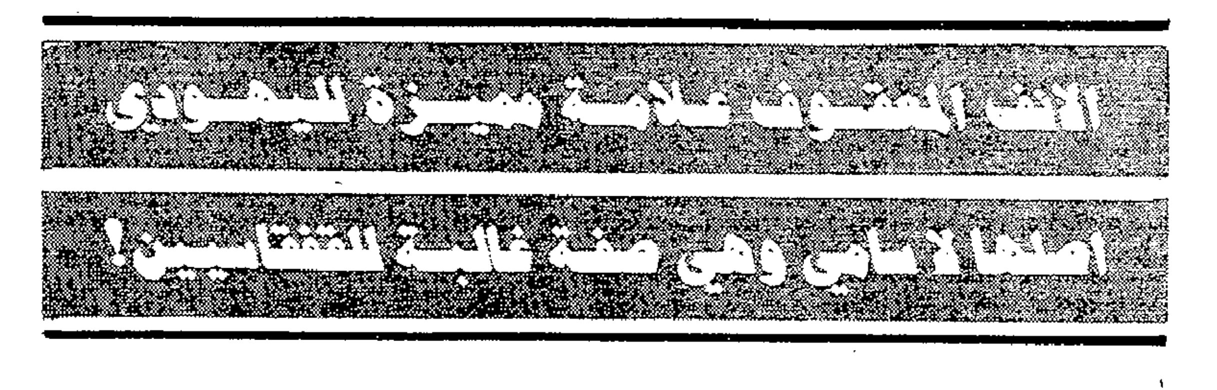
اما من الناحية العنصرية الصرفة فتقول دائرة المعارف البريطانية ان الرأي المتفق عليه الان من قبل المؤرخين وعلماء الاجناس عامة ان الابحاث تنفي وجود عنصر او جنس يهودي، والدراسات التي اجريت على الجماعات اليهودية في العالم تؤكد وجود اختلافات كثيرة بين جماعة واخرى من جميع النواحي الفيزيولوجية. ليس هذا فقط بل ان هناك اتفاقا على ان هذه الدراسات اثبتت وجود تشابه اكبر بين اليهود وابناء المجتمعات التي يعيشون فيها منها بين أي جماعة يهودية واخرى في مجتمعات مختلفة.

اما مسالة الانف المعقوف كصفة مميزة لليهودي في المخيلة الشعبية فهي اسطورة اخرى. اذ اثبتت الدراسات الانتروبولوجية ان هذه الصفة غير موجودة اطلاقا بين انقى عنصر سامي وهم البدو، في حين انه صفة غالبة بين القبائل القفقاسية المختلفة وكذلك في اسيا الصغرى، كما انه يصبح قاعدة عامة بين العناصر المحلية في المنطقة مثل الارمن والجورجيين، ونجده بين شعوب البحر المتوسط اكثر مما نجده بين يهود اوروبا الشرقية. ويكثر انتشاره بين الهنود الحمر في اميركا الشمالية!

من خلال كل ما تقدم لا يبقى هناك ادنى شك ان الغالبية الساحقة من يهود العالم والتي كانت تتركز في اوروبا الشرقية ثم الولايات المتحدة لا صلة لهم ولا لاي من اجدادهم بفلسطين لا من قريب ولا من بعيد، وان ارض ابائهم واجدادهم تقع في القفقاس وليس في ارض كنعان، لكن الاسطورة الدينية استخدمت بشكل مبرمج ولا تزال، لتحقيق مصالح القوى العظمى التي لا علاقة لها بالدين. فالهجرات الاساسية التي اندفعت من اوروبا الشرقية منذ اواخر القرن الماضي الى فلسطين تبنتها مصالح الدول العظمى لتحقيق غاياتها السياسية الدولية من جهة وللتخلص من يهودها من جهة اخرى، ولا يمكن ان تخرج موجة الهجرة الجديدة من الاتحاد السوفيتي عن هذا الاطار. واذا كنا نعزو فشل العرب في منع الهجرات السابقة الى الاستعمار العثماني ثم الاستعمار البريطاني وتهجير يهود البلاد العربية، فعلى من نلقي اللوم اذا فشلنا هذه المرة؟



■ غالبية يهود العالم لاصلة لهم بفلسطين وارض اجدادهم في القفقاس لا كنعان



بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٩٠/٤/٣	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٧٣ ١/٤
بوردن انك	٣٣ ١/٤
نيويورك كيميكال	٢٣ ٣/٤
داتا جنرال	٩ ١/٤
كاتربيلر	٦٠ ٧/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٨ ٥/٨
كرايزلر	١٧ ١/٨
سيتي كورب	٢٣
كلوريكس	٣٩ ٥/٨
دير اند كومباني	٧٣ ١/٤
ديجيتال ايكويبمنت	٧٩ ٥/٨
داو كيميكالز	٦٦ ٥/٨
ديبونت	٣٨ ٣/٤
ايستمان كوداك	٤٠ ١/٢
ايكسون	٤٧ ١/٨
فلور كوربوريشن	٤٢ ٣/٤
فوستر ويلر	٢٣ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٦٥
جنرال موتورز	٤٥ ٥/٨
جنرال داينامكس	٣٧ ٣/٨
كوديج	٣٧
هاليبرتون	٤٦
هيلت اند باكارد	٤٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٥٣ ١/٢
هوليداي ان كورب	—
كوكا كولا	٧٧ ١/٤
جيليت	٥٢ ٧/٨
كودريتش	٤٢ ٣/٨
هوندا موتورز	٢٢ ١/٢
اي بي ام	١٠٦ ٥/٨
اي تي تي	٥٣ ١/٤
جونسون - جونسون	٥٧ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٣ ٥/٨
ماكدونيل دوغلاس	٥٥ ٧/٨
مينيسوتا ماينغ	٨٢ ١/٤
جيه بي مورغان	٣٦ ١/٨
ان سي ار كوربوريشن	٧٠ ٣/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٧ ٣/٤
بان اميركان	٣
بيبسي كومباني	٦٤
بولارويد	٤٦ ٥/٨
شلومبرغر	٥٣ ١/٤
كيميكال يونيسيس	١٥ ١/٢
سوني كوربوريشن	٥١ ١/٨
سكويب	—
سينتكس	٥١ ١/٢
تيليداين	٦٩ ١/٢
تكساسكو	٥٩ ٥/٨
ترانس ورلد كوربوريشن	—
اب جونز	٣٨ ١/٤
وستنغ هاوس	٧٥ ١/٢
ميرك	٧١ ٥/٨
ستشيرنغ بلوغ	٨١ ١/٨
مؤشر الداو جونز	٢٧٢٦
حجم التعامل بالملايين	١٥٤

شمس جنيف بدأت بالافول

خلصت حلقة دراسية حول اقتصاد مقاطعة جنيف اختتمت اعمالها امس الى القول «أن الشمس مشرقة الآن في جنيف لكن الايام القاتمة ربما تخيم على مجمل اقتصاد هذه المقاطعة السويسرية».

وأكدت الحلقة التي نظمتها غرفة التجارة والصناعة السويسرية ان الازدهار الاقتصادي الذي شهدته هذه المقاطعة منذ منتصف القرن الماضي ربما يغادر هذه المقاطعة الى الابد وان الحسابات الخاصة بتحقيق المزيد من الانتعاش الاقتصادي لم تعد بعد الان وردية كما كانت في السابق.

وقالت الغرفة في حلقتها الدراسية التي جاءت بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين بعد المائة لتاسيسها ان الشركات الكبيرة لم تعد تفكر في القدوم الى جنيف بل ان بعضها بدا يقلص نشاطاته فيما انتقلت اخرى الى مدن اوروبية مجاورة.

وحددت الحلقة عناصر الارتداد الرئيسية في جذب الاعمال التجارية الرئيسة هو غلاء المعيشة والاجور العالية لموظفي الادارات وقلة عدد عمال الخدمات والبناء.

وقالت ان جنيف فقدت ايضا ميزتها المالية والمصرفية التي تمتعت بها لفترة طويلة «وأن بلجيكا وهولندا قد اصبحتا اكثر كرما في تقديم التسهيلات بهذا الجانب».

وحذرت الحلقة الدراسية قائلة «أن المشكلة مع جنيف هي في طريقتها الجديدة بالنظر الى الامور»... واوضحت قائلة ان جنيف بدأت تقول «هذا يكفي» بدلا من ان تتجه بسرعة للاستفادة من التغييرات السريعة التي تجرى حاليا في عموم اوروبا.

تسهيلات كبيرة للاردن من «اوروبا الموحدة»

صرح كريستيان فالكومسكي مبعوث المجموعة الاقتصادية الاوروبية الذي يزور عمان حاليا بان قيام اوروبا الغربية الموحدة اقتصاديا عام ٩٣ سيؤدي الى انعكاسات ايجابية على المواطن الاردني ستتضح من خلال انخفاض اسعار المستوردات الاردنية من دول السوق الاوروبية المشتركة نتيجة انخفاض اسعارها في هذه الدول بنسبة ٦ بالمائة كما تشير الدراسات الاولية.

ويبرر فالكومسكي في حديث للصحافيين في عمان توقعاته هذه بانخفاض تكلفة انتاج المواد الصناعية في اوروبا الموحدة نتيجة التوسع في استخدام التكنولوجيا لزيادة الانتاج لتغطية احتياجات جميع دول السوق الاوروبية المشتركة التي ستصبح سوقا واحدة من اكبر الاسواق في العالم.

وقال ان زيادة الانتاج ستقلل من تكاليفه كما ان كل العمليات المرافقة لذلك ستخفض تكلفتها كالتامينات والشحن ذلك ان قوى السوق ستتحرك بكل فعالية وبمنافسة كاملة لتحقيق اكبر انتاج ممكن باقل الاسعار مما يعود بالنفع ليس على المواطن الاوروبي فحسب بل على العالم كله.

وردا على سؤال حول مستقبل اتفاق التعاون بين الاردن وحول السوق الاوروبية المشتركة بعد اعلان قيام اوروبا الموحدة اقتصاديا قال مبعوث دول السوق ان هذا الاتفاق سيبقى ساري المفعول وان الامتيازات التي يحصل عليها الاردن من خلاله ستبقى مطبقة ذلك ان الصادرات الصناعية الاردنية لدول المجموعة الاوروبية معفاة تماما من كل الرسوم والضرائب والحواجز الجمركية وتعامل وكانها انتاج صادر من احدى دول المجموعة ذاتها وستتسع مجالات وامكانات التصدير من الاردن الى اوروبا الموحدة.

وقال كريستيان فالكومسكي في تصريحاته ان دول السوق الاوروبية المشتركة حريصة على تطوير علاقاتها مع الاردن في كافة المجالات وهي لن تتوانى ابدا عن تقديم التسهيلات الممكنة لتنمية علاقات التعاون مع الاردن في مجالات الصناعة والزراعة والاستثمار والمعلومات والتنقيب عن الثروات الطبيعية وزيادة حجم التبادل التجاري وتنمية الصادرات الاردنية وتوسيع افاق التعاون العلمي والتكنولوجي وحماية البيئة وتقديم الدعم المالي وذلك تطبيقا لاتفاقية التعاون بين الجانبين.

ورحب باية مبادرة اردنية لتنشيط الحركة السياحية من دول المجموعة الى الاردن مؤكدا ان كل التسهيلات الممكنة ستقدم من خلال وكالات السياحة والسفر في دول المجموعة لتشجيع السياحة الى الاردن.

وحول افاق التعاون بين مجلس التعاون العربي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قال اننا مستعدون لدراسة اي برنامج عمل يقوم للتعاون بين المجموعتين.

واشار فالكومسكي الى ان المجموعة الاوروبية مرتبطة باتفاقيات اقتصادية مع ثلاث دول من اعضاء مجلس التعاون العربي هي الاردن ومصر والجمهورية العربية اليمنية الا انها غير مرتبطة حتى الان باتفاق تعاون مع المجلس.

ثروتها الشخصية ١١ مليار دولار اليزابيث اغنى اغنياء بريطانيا

قالت دراسة اجرتها صحيفة صنداي تايمز البريطانية ان الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عززت مركزها بوصفها اغنى اغنياء بريطانيا بعد ان زادت ثروتها الشخصية الى ٦,٧ مليارات جنيه استرليني (١١ مليار دولار) على مدى العام المنصرم.

وجاء جزء كبير من الزيادة التي تبلغ ١,٥ مليار جنيه في ثروة الملكة اليزابيث بسبب ارتفاع كبير في قيمة المقتنيات الفنية وكمية الاسهم الكبيرة التي تمتلكها.

واظهرت الدراسة التي اجرتها الصحيفة ان ثروة اغنى ٢٠٠ شخص في بريطانيا زادت عشرة مليارات جنيه استرليني (١٦ مليار دولار) عما كانت عليه منذ عام مضى.

وياتي دوق وستمنستر الذي تقدر ثروته بنحو ٤,٢ مليارات جنيه (٦,٩ مليارات دولار) في المرتبة الثانية بعد الملكة ويملك مساحات شاسعة من الاراضي في اكثر الاحياء رقيا في لندن.

وقالت الصحيفة انه لا بد من امتلاك ثروة لا تقل عن ٥٠ مليون جنيه (٨٠ مليون دولار) في بريطانيا اليوم لكي يكون المرء غنيا.

الجلبي انهى زيارة ناجحة لليابان

غادر عصام عبدالرحيم الجلبي وزير النفط العراقي طوكيو امس بعد زيارة رسمية لليابان استهدفت تدعيم التعاون المشترك بين الدولتين في المجالات الصناعية والبترولية.

وذكرت مصادر يابانية مطلعة ان الجانب الياباني اكد للوزير العراقي انه سيتم زيادة حجم مشتريات اليابان من البترول الخام العراقي ثم من البتروكيماويات في مرحلة لاحقة.

وقد وصف ممثلو الشركات التجارية والصناعية الخاصة الذين اجتمعوا مع الوزير العراقي خلال زيارته التي استغرقت ستة ايام الزيارة بانها ناجحة الى حد بعيد.. مشيرين الى انه تم خلالها بحث امكانات الدخول في مشروعات مشتركة مع الجانب العراقي وبخاصة في مجال الصناعات البترولية.

ومن جانبه ابدى الوزير العراقي استعداد بلاده للدخول في مشروعات مشتركة موضحا انه سيتم اجراء المزيد من المحادثات بهذا الخصوص خلال زيارة يقوم بها وفد رفيع المستوى يمثل الشركات اليابانية الصناعية والتجارية.

وكان الوزير العراقي قد التقى خلال الزيارة مع عدد من المسؤولين اليابانيين من بينهم رئيس الوزراء توشيكي كايفو الذي من المقرر ان يزور العراق ضمن الجولة التي يعتزم القيام بها لعدة دول في منطقة الشرق الاوسط في وقت لاحق من العام الحالي.

زيادة التبادل التجاري بين الخليج واوروبا

بلغ الحجم الاجمالي للتبادل التجاري بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول المجموعة الاوروبية عام ١٩٨٨ حوالي ٢٥,٨ مليار دولار مقابل ٢٢,٦ مليار دولار لعام ١٩٨٧ بزيادة بلغت ١٤,٢ بالمائة.

وترجع الزيادة في حجم التبادل التجاري الى ارتفاع قيمة صادرات الجماعة الاوروبية لدول المجلس من ١٢,٩ مليار دولار عام ١٩٨٧ الى ١٧,١ مليار دولار عام ١٩٨٨ بنسبة زيادة بلغت ٣٢,٥٪ في حين انخفضت صادرات مجلس التعاون الى الجماعة الاوروبية بنسبة ١٠,٣٪.

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٨,٢٤٩,٠٦
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	١٧٤٤,٨
معدل الفاينانشال تايمز العام	١١٠٧,٨٠
معدل الداو جونز الصناعي	٢٧١٩,٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٣٤١,٠٩
حجم التداول في نيويورك	١٥٩,٥٤٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٩٠/٤/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) إفون بروجكس	٣٥ ١/٤	+١ ١/٤
٢) رول ورث	٦١ ١/٢	-٢
٣) باكتر	٢٤ ٣/٨	-١/٤
٤) هيليب مور	٤٠ ١/٢	-٣/٨
٥) اي. بي. ام	١٠٦ ١/٢	-١/٨
٦) د. اماكس	٢٧ ٣/٨	-١/٤
٧) آرشرنان	٢٣ ٣/٨	-١/٨
٨) اميراكبورت	٢٦ ١/٢	+٣/٨
٩) بيفيزر	٥٧	+١ ٣/٨
١٠) جين اليليك	٦٤ ١/٤	-٣/٤

أسواق المال العالمية

(٩٠/٤/٥)

	اخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠
الاموال الفدرالية	٨ ١/٤
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٧,٧٣
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٩ ٢١/٣٢
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٥
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١٣/١٦
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٤ ٩/١٦
● اليابان	
سعر الخصم	٥ ١/٤
اموال تحت الطلب	٦ ٢١/٣٢
انتربانك (٣ اشهر)	٧ ١١/٣٢

البيان الختامي لوزراء مالية مجموعة السبع

انشاء «صندوق تنمية» لمساعدة اوروبا الشرقية

■ ضعف الين مقلق وآثاره خطيرة على الاقتصاد العالمي

■ الاتفاق على زيادة موارد صندوق النقد الدولي ٥٠٪

■ الوحدة الالمانية تساهم في تحسين التنمية الدولية

اتفق وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى على الاستمرار في محاولة منع التذبذبات في اسعار صرف العملة واعربوا عن قلقهم من ضعف الين الياباني.

وقالت مجموعة الدول السبع في بيان صدر بعد محادثات اجريت في باريس على مدى ثماني ساعات ان انخفاض قيمة الين له عواقب غير مرغوب فيها بالنسبة للاقتصاد العالمي وتعهدت بمواصلة بحث المشاكل التي تواجهها العملة اليابانية.

وقال البيان ان الوحدة النقدية الالمانية التي يخشى كثيرون في اوروبا من ان تؤدي الى زيادة التضخم قد تساهم في تحسين النمو العالمي.

ويحضر المحادثات التي تجريها مجموعة الدول السبع بانتظام لبحث الاوضاع الاقتصادية العالمية وزراء المالية ومحافظو البنوك في الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وايطاليا وبريطانيا وكندا.

وقال البيان ان الوزراء والمحافظون ناقشوا التطورات في اسواق المال العالمية وخاصة هبوط الين مقابل العملات الاخرى وعواقبه غير المرغوب فيها بالنسبة لعملية التعديل العالمية واتفقوا على الاستمرار في بحث هذه التطورات.

وكان سعر الين قد انخفض خلال الاشهر القليلة الماضية الى اقل مستوياته مقابل الدولار الاميركي منذ ٤٠ شهرا.

وقال البيان ان وزراء مجموعة الدول السبع اكدوا من جديد على التزامهم بتنسيق السياسة الاقتصادية بما في ذلك التعاون في اسواق الصرف.

ورحبت مجموعة الدول السبع بالاصلاحات الديمقراطية في اوروبا الشرقية ووعدت بالاسهام في انجاح برامج الانعاش الاقتصادي التي تجرى هناك.

وقال وزراء المالية انهم قيموا الاثار المحتملة لتحرك اوروبا الشرقية باتجاه تحقيق نظام اقتصادي غربي النمط ولكن بيانهم المشترك لم يذكر تفاصيل.

وقالت المجموعة ان هناك حاجة الى استمرار تنسيق السياسات الاقتصادية والهيكلية فيما بينها لتحقيق نمو مستمر وانخفاض في معدل التضخم واستقرار اكبر لاسعار الصرف.

وتوصل الوزراء الى اتفاق عام على الحاجة الى زيادة موارد صندوق النقد الدولي بنسبة ٥٠ في المائة وقالوا انهم يأملون بان يضعوا اللمسات النهائية على صفقة في واشنطن الشهر المقبل.

وفيما يتعلق بالوحدة الاقتصادية بين الدولتين الالمانيتين والتي سيترتب عليها استخدام المارك الالماني الغربي بدلا من المارك الالماني الشرقي المنهك قال البيان بان الوحدة الاقتصادية والنقدية الالمانية يمكن ان تسهم في تحسين النمو العالمي وخفض الاختلالات غير الجوهرية في اوروبا.

ويامل الوزراء الان بان يؤدي انتقال رأس المال من المانيا الغربية الى المانيا الشرقية في صورة استثمارات الى خفض الفائض الكبير في تجارة بون مع شركائها بالمجموعة الاوروبية.

وغادر معظم الوزراء باريس مساء السبت الماضي وتركوا كبار مساعديهم لاجراء محادثات يومي الاحد والاثنين بهدف انشاء صندوق تنمية لمساعدة اوروبا الشرقية قبل نهاية العام الحالي.

من جانب اخر اعلن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بيار بيريغوفوا ان مسالة زيادة موارد صندوق النقد الدولي ستتقرر في السابع من مايو المقبل في واشنطن من قبل اللجنة الموقتة للصندوق.

واضاف معلقا على نتائج اجتماع مجموعة السبع انه يعود الى اللجنة الموقتة ان تقرر في الاخير واوضح ان دولا اخرى غير الدول السبع تشارك في صندوق النقد الدولي وليس لنا ان نحل محل اللجنة الموقتة.

وقد اعتبرت فرنسا ان قضايا ديون وتنمية العالم الثالث ينبغي ان تكون موضوع دراسة دقيقة في القمة المقبلة لمجموعة السبع التي ستعقد في هيوستن الولايات المتحدة في السابع من يوليو المقبل.

وحسب وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بيار بيريغوفوا فان الدين العام والتجاري لدول العالم الثالث ينبغي ان يدرس بعناية اثناء هذه القمة. واكد انه يجب تطوير خطة برادي وتحديثها وجعلها اكثر فاعلية.

واشار بيريغوفوا الى انه شرح امام المشاركين في مجموعة السبع ان الاحداث الجارية في اوروبا الشرقية لا ينبغي ان تقلل من الاهتمام بما يجري في العالم الثالث وخاصة في افريقيا واميركا اللاتينية.

واضاف ان المدير العام لصندوق النقد الدولي كاديسوس الذي اجرى تحليلا للوضع الاقتصادي الدولي قال ذلك ايضا.

وكان وزراء مالية الدول الصناعية الكبرى ومحافظو بنوكها المركزية قد بدأوا اجتماعاتهم في باريس امس الاول لتنسيق السياسات المالية لهذه الدول المنضوية في ما يعرف بمجموعة الدول السبع.

ويبحث هؤلاء المسؤولون في هذه الاجتماعات تطور الوضع الاقتصادي في اوروبا الشرقية وانشاء البنك الاوروبي الخاص بتنمية اوروبا الشرقية واعادة بنائها ثم سبل زيادة موارد صندوق النقد الدولي.

وعارضت الولايات المتحدة مشاركة الاتحاد السوفيتي في البنك المذكور بدعوى ان موسكو لم تنفذ الاصلاحات الاقتصادية الضرورية المتناسبة مع اقتصاد السوق.

وقالت مصادر المؤتمر ان وزراء مالية الدول الصناعية بحثوا قضية مهمة هي انخفاض قيمة الين مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واطلع المؤتمر على الاتفاقية التجارية بين الولايات المتحدة واليابان بشأن معالجة العجز التجاري الاميركي وذلك بفتح الاسواق اليابانية امام الصادرات الاميركية.

وعرض وزير المالية الالماني الغربي ثيوفيجل مشروعات بلاده الخاصة بتحقيق الوحدة المالية والاقتصادية بينها وبين شقيقتها الالمانية الشرقية وهو امر يثير قلق الدول الصناعية الاخرى نظرا لما يتوقعونه من ارتفاع في معدل التضخم نتيجة لهذه الخطوات الوحدوية.

التطورات السياسية في بريطانيا تضعف الجنيه الاسترليني

افاد تقرير اسبوعي صادر عن بنك الخليج امس ان الدولار سجل اداء مختلفا الاسبوع الماضي وضمن نطاق سعر ضيق ترقبا لاجتماع الدول الصناعية الرئيسية السبع في باريس، حيث ان المتداولين احجموا عن اتخاذ اية مراكز دولارية بحجم كبير قبيل ظهور نتائج اجتماعات باريس، ولم يكن لبيانات البطالة الاميركية اي اثر على الاسواق.

وهناك شكوك تحيط بامكانية قيام بنك الاحتياط الفيدرالي نتيجة البيانات الصادرة مؤخرا حول البطالة، بتخفيف السياسة الائتمانية بينما تظهر البيانات الاقتصادية اتجاها متناقضا مع ذلك ولا تشير الى ضرورة واضحة بشأن تخفيض اسعار الفائدة مرة اخرى.

كما ان هناك اعتقادا بان ارقام البطالة هذه لا تعكس حقا تراجعا في مسار الاقتصاد الاميركي ويتوقع ان يكون الاداء الاقتصادي خلال الربع الاول من العام قويا بشكل عام بحيث لا يقتضي اي تخفيف في السياسة الائتمانية.

وافتتح الجنيه الاسترليني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ٤٠/١,٦٣٣٠ دولار، واختتم الاسبوع مرتفعا الى ٣٠/١,٦٤٢٠ دولار، الا ان ذلك كان ادنى بقليل من مستوى اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٥/١,٦٤٥٥ دولار.

وكان الجنيه قد انخفض بحدة خلال الاسبوع الماضي في اعقاب الاضطرابات التي عمت قلب العاصمة البريطانية بسبب الضريبة المستحدثة الا ان الجنيه استعاد مستواه السابق في وقت لاحق من الاسبوع نتيجة الاقبال العام على العملات ذات العائد المرتفع.

ولم يعكس الارتفاع البالغ ٢,٢٪ في مبيعات التجزئة في شهر فبراير اي اثر على الجنيه، ولا سيما بعد الانخفاض الذي سجلته هذه المبيعات (٠,٩٪) في يناير. كذلك لم يكن هناك اي تاثير لانخفاض مستوى الائتمان الاستهلاكي الى ٣,٧٤ مليارات جنيه في فبراير من ٣,٩٧ مليارات جنيه في يناير.

وبالرغم من استعادة الجنيه لمستوياته السابقة الا انه ما زال عرضة للتاثيرات السياسية في حين انه قد تجاوز الكثير من التاثيرات السلبية لبعض التطورات الاقتصادية المحتملة، كالنتائج السلبية للاضطرابات الاخيرة في بريطانيا والتراجع المستمر في التاييد العام لحكومة المحافظين برئاسة السيدة تاتشر.

الين الياباني

وافتتح الين الياباني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ٤٥/١٥٠,٣٥ ينا، واختتم الاسبوع منخفضا الى ٨٣/١٥٧,٧٣ ينا ولكنه ما زال اعلى من سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٠٠/١٥٨,٥٠ ينا.

واستمر الين عرضة للضغوط قبيل اجتماع الدول الصناعية السبع الرئيسية كما ان استمرار ضعف اسعار الاسهم في سوق طوكيو اثر في استمرار تراجع الين.

وقد قام بنك اليابان المركزي بالتدخل مباشرة في سوق العملة للحد من استمرار تراجع الين ومن المقدر ان يكون البنك المركزي قد انفق رقما قياسيا بلغ ١,١٠٧ تريليون ين في شهر مارس لحماية سعر صرف الين، الا ان هذا الاستثمار الضخم لم يسهم سوى القليل في دعم الين، مما قد يدفع البنك المركزي لزيادة اسعار الخصم مرة اخرى في سبيل دعم الين.

ومن المحتمل ان يتراجع الين الى دون مستوى ١٦٠ ينا للدولار خلال الاسبوع الحالي اذا لم تتخذ الدول الصناعية السبع المجتمعة في باريس اي اجراء لدعم الين.

المارك الالماني

وافتتح المارك الالماني الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ٢٠/١,٧٠١٠ مارك، واختتم الاسبوع منخفضا الى ٠٠/١,٦٩٥٠ مارك بالمقارنة مع مستوى اغلاقه في الاسبوع الذي سبقه والبالغ ٥٥/١,٦٩٤٥ مارك.

ويعكس الاقتراح الذي تقدم به بنك المانيا المركزي خلال الاسبوع الماضي بشأن معادلة سعر صرف المارك بنسبة ٢:١ ضمن اطار الوحدة النقدية الالمانية ضعف الانتاجية الصناعية في المانيا الشرقية. اما بخصوص المدخرات الخاصة بالالمان الشرقيين فقد اقترح البنك المركزي مبادلتها بسعر صرف متعادل وذلك لما لا تتجاوز قيمته عن ٢٠٠٠ مارك.

ويتوقع ان يستمر تداول المارك ضمن نطاق سعر ضيق الى حين تبلور رؤيا واضحة بالنسبة للوحدة النقدية الالمانية. وبناء عليه فمن المحتمل ان يتم تداول المارك مقابل الدولار بما يقارب السعر الحالي البالغ ١,٦٩ - ١,٧٠ مارك للدولار.

الفرنك الفرنسي

وافتتح الفرنك الفرنسي الاسبوع الماضي مقابل الدولار عند سعر ٢٠/٥,٧١٩٠ فرنكات واختتم الاسبوع مرتفعا الى ١٠/٥,٦٩٨٠ فرنكات، بالمقارنة مع سعر اغلاقه للاسبوع الذي سبقه والبالغ ٦٠/٥,٧٠٣٠ فرنكات. وتتوقع السلطات الفرنسية تباطؤا في نمو الناتج المحلي الاجمالي من معدله الحالي البالغ ٣,٢٪ الى ٢,٨٪ في عام ١٩٩١، كما يتوقع ان تبلغ نسبة التضخم بالنسبة لاسعار المستهلك في العامين الحالي والمقبل ٢,٥٪ بالمقارنة مع مستواها البالغ ٣,٦٪ في عام ١٩٨٩.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٩٠/٤/٥	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٣	٠,٢٩٤١	١,٢٥١٢	٥,٧١٢٥	١,٥٧٧٥	١,٥٠٣٥	٠,٦٠٧٩	١,٧٠٠٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٧٧	٠,٧٨٠١	٣,٣١٨٩	١٥,١٥٢٥	٤,١٨٤٣	٣,٩٨٨٠	١,٦١٢٤	٤,٥٠٩٢
درهم امارات	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ريال سعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠٠ لير ايطالي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠٠ ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—

بورصة باريس

١٩٩٠/٤/٥

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٩٢٩
اير ليكيد	٧٠٦
بي.ان.بي.سي.آي.	٤٢٥
بيوجوس.	٩٣٩
بي.اس.ان.	٨٠٠
كارفور	٣٣٣٨
س.بي.اف	٢٤٠,١
سيروس	٣٩٨
سي.جي.آي.	٩١٥
شارجور	١١٨٣
سي.فرانسيس	١٥٨٠
رويتر كولاس	٨٣٥
ديوميز	٩٢٧
ديومينل ليبيل	—
اكو	٥٧٩
الف اكيتان	٦٥٣
اسيلور	٢٥٣٦
ماكوم	١٨٠٥
جي.تي.اينتربوزيه	١٥٥٠
غروب فيكتوري	—
جيني ات جاسوجني	١١١٦
اجيس هافانس	١٥٩٦
جين ليفبريه	—
لافارج كوبيه	٤٠١,٦
ليفراند	٣٧٦٥
ال.في.ام.	٤٥٩٠
ماترا	٣٩٥,٦
متلن	١٣٣,٥
سي.اي.سيدي	١٢٤٤
مينسبرو	—
لوريال	٥٣٠٠
باريباس	٦٦٦
بيجو	٨٤٥
بوليت	٥٨٢
بريبال سيكومي	١١٦٠
سانت غوبين	٦٠١
سالومون	—
سالفيبار	—
سانوفي	١٠٧٩
ساليتز	٣٠٥
اس.سي.او.ايه	٣١
سيلفوس	١٠٢٣
سوسيتي جنرال	٦٠٩
سويس البرت	٢٣٠٠
سورس بيرير	١٥٩٣
ستارفور	١٢٣٩
فاينتس دي سويز	٤٥٦
سيتلابو	٥٣٥
تومسون	١٣٨,٨
فاليو	٦٥٠
الف غابون	١١٣٥
زودياك	١٣٦٧
بي.ان.بي.اي.	٢٩٨
ماشيتز بول	٧٥,٠٠
روتشفورتايز	١٣٩٠
سوباكري	١٧٥
جوربيت	—
لاتيكور	—
ام.بي. الكترونيك	—
تيراليون	—
فيرباك	—
مؤشر البورصة	—

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٩٠/٤/٥)

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
ابي لايف	—	—
ايه.بي.الكتريك	—	—
الايد بنك	٣٤	٤
استرلا	٧٣	—
اميك	١٥	٤
اميرشام	—	—
بي.ايه.ايه	٨٦	٣
باركليز بنك	٧٩	٥
بي. اي. اس. اس.	٤٤	٩
بي. بي	٢١	٣
بيتشام	—	—
بريست لويل	٢٨	٥
بريتش ايروسبيس	١١	٥
بريتيش تيليكوم	٩٣	٢
برنتواكر	٠٥	٣
انجليش تشايناكليز	٧٥	٣
جلاسكو	٩٥	٧
غراند مي	٨٠	٥
هانسون ترست	٣٢,٥	٢
اي. سي. اي	٨٩	١٠
جاكوار	—	—
لادبروك	٨٩	٢
ليغال اند جنرال	٨١	٣
لندن سيكيوريتيز	٩٦	٤
لوكاس	١٧	٦
ميدلاند بنك	٤٣	٣
رولز رويس	٨٣	١
رتـز	٣٥	٥
روثمانز	٢٩	٩
ت. اس. بي	٣٥	١
يونيجيت	٨٨	٢
وارد وايت	—	—
وايت بريد	٨٢	٣
وول وورث	—	—
مؤشر الفاينانشال تايمز	٢,٢٣١,٦	

بورصة طوكيو

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٣٦٠٠
ايساي ليمتد	١٧٠٠
ميتسوبيشي كيميكال	٦٩٨
شن ايتسو كيميكال	١٥١٠
نومورا سيكيوريتي	٢٢٨٠
نايوا سيكيوريتي	١٥٨٠
سوميتومو بنك	٢٨٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٠٧٠
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
فانوك ليمتد	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
اقفال نيكاي داو جونز	[illegible]
حجم التعامل بالمليون	[illegible]

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم السبت ١٩٩٠/٤/٧

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٠٥ نقاط) بانخفاض قدره (١ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض	اخر طلب	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٥											
١	بنك الكويت الوطني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	بنك الخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	البنك التجاري الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	البنك الاهلي الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	بنك برقان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	بيت التمويل الكويتي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٦٨٨											
٩–١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٠٣											
١٧–٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٥٦٨											
٢١–٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٢٠											
٢٦–٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٨٦٩											
٣٤–٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٦٦											
٤١–٤٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٤٨											
٤٥–٥٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	السوق الموازي											
١–٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	بلغ حجم المبادلات اليوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	المجموع الكلي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

بيلاردو يستجيب لطلب الرئيس

بوينس ايرس - (أ.ف.ب) اعرب الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم في اطار قلقه على المستوى الحالي «الضعيف» لمنتخب بلاده عن رغبته في «التحدث عن كرة القدم» مع مدرب المنتخب كارلوس بيلاردو، وعلم من مصادر المجلس الوطني الارجنتيني للرياضة ان بيلاردو وافق على رغبة الرئيس.

وسبق لمنعم ان انتقد اكثر من مرة نتائج المنتخب الذي سيدافع عن لقبه العالمي بعد نحو شهرين في مونديال ايطاليا باعتبار انه خاض تسع مباريات دون ان يسجل اي هدف، وقال «يجب اشراك لاعبين قادرين على التقدم» مؤيدا بذلك فكرة تدعيم المنتخب برامون ميدينا بللو ورامون دياز واريل كاتزوني ودييغو لاتوري.

ويذكر ان منتخب الارجنتين صام عن التهديف ٨٣٥ دقيقة الى ان لعب أمام فريق لينفيلد المغمور الذي يحتل المركز الثالث في بطولة ايرلندا الشمالية ففاز عليه بهدف مقابل لا شيء سجله نيستور لورنزو الثلاثاء الماضي في بلفاست.

وقبل مونديال ١٩٨٦ شك الرئيس الارجنتيني السابق راوول الفونسين في امكانات المنتخب وتمنى لو يستبدل بيلاردو بمدرب آخر، غير ان احراز المنتخب اللقب العالمي ألغى كل الانتقادات.

وكان بيلاردو صرح في ١٨ مارس الماضي انه سيتخلى عن منصبه بعد مونديال ايطاليا. واضاف انه سيوضح السبب في الوقت المناسب.

رواتب للحكام الايطاليين

روما (أ.ف.ب) سجل تطور جديد في عالم كرة القدم الايطالية عندما قررت اللجنة الادارية للاتحاد الايطالي للعبة اعتبار جميع حكام الدرجتين الاولى والثانية محترفين ولهم رواتب شهرية إعتبارا من الموسم ٩٣/٩٤.

وجاءت موافقة اللجنة على الاقتراح الذي تقدم به رئيس الاتحاد انتونيو ماتاريزي بالاجماع علما ان ملف احتراف الحكام كان موضع دراسة منذ اكتوبر الماضي بمبادرة من جيامبييرو بونيبيرتي الرئيس السابق لنادي يوفنتوس والعضو المنتدب من الاتحاد لادارة شؤون المنتخب المشارك في مونديال ايطاليا.

وحسب التقديرات الاولية فان الحكام سيوقعون عقودا سنوية قابلة للتجديد مقابل راتب سنوي يراوح بين ٥٠ و١٠٠ مليون لير (بين ٤٠ و٨٠ الف دولار) لكل منهم شرط ان يتفرغوا تماما لمهنتهم.

ويذكر انه خلال الحلقة التدريبية التي اقيمت مؤخرا في مدينة تيرينيا الايطالية للحكام المشاركين في مونديال ١٩٩٠ رأى الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر ان الوضع الحالي للحكام الذين يقودون المسابقات الدولية ذات المستوى العالي لم يعد يحتمل لانهم لا يزالون هواة في عالم اعتمد الاحتراف كليا.

نقطة جديدة لميونخ من اوردينغن

بون - ا.ف.ب - أضاف كل من بايرن ميونخ وباير ليفركوزين اول وثاني اللائحة في بطولة المانيا الغربية لكرة القدم نقطة واحدة الى رصيده مساء السبت في الاسبوع الثامن والعشرين للمسابقة، فقد تعادل بايرن مع مضيفه باير اوردينغن ٢/٢، وسجل لبايرن الاسكتلندي الان مكيتالي ٣٤ وهانز ورفنر ٦٥ ولاوردينغن رايخ ٤٨ وفونكل ٨٧، اما ليفركوزين فتعادل سلبا خارج ارضه مع شتوتغارت.

وعزز اف.سي كولونيا مركزه في المرتبة الثالثة اثر فوزه الكاسح على بوروسيا مونشنغلادباخ وبثلاثة اهداف سجلها شتورم ٢٩ وغوتسي ٦٦ وورودي ٨٤. وخاض كابتن كولونيا بيير ليتبارسكي مباراة سيئة فاستبدل بغوتسي الذي سجل الهدف الثاني بعد دقائق من نزوله ارض الملعب، كذلك فاز اينتراخت فرانكفورت الرابع على فيردر بريمن بهدف سجله اندرسن ٥٧.

وفي المباريات الاخرى فاز كايزرسلاوتيرن على فورتونا دوسلدورف بهدف سجله كونتس ٣٣.

وتعادل بوخوم وسان باولي ٣/٣، سجل للاول كول ٣٧ وليفات ٥٣ ورزيهاتشيك وللثاني غولكة ٢١ و٣٣ وكنابل ٤٢ وتعادل هامبورغ مع بوروسيا دورتموند ١/١، سجل للاول فون هيسن ٣ وللثاني بريتسكه ٤ وكذلك فالدهوف مانهايم مع نورمبيرغ ١/١، سجل للاول رودل ٦٧ وللثاني السنغالي سليمان ساني ٤٠.

وخسر كارلسروه امام هومبيرغ صفر/٢ سجلهما هيرمان ٤٢ وماسيل ٨٠.

وارتفع رصيد بايرن ميونخ الى ٤٠ نقطة، باير اوردينغن ٣٧، كولونيا ٣٦، اينتراخت فرانكفورت ٣٥، بوروسيا دورتموند ٣١.

مستر فريسك بطل سباق الموانع السنوي

ليفربول - أ.ب - في اول سباق يقام في المضمار المعدل لاسباب امنية، نجح الجواد مستر فريسك المرشح بنسبة ١٦-١ بتسجيل زمن قياسي في سباق الموانع السنوي في ليفربول المعروف بسباق غراند ناشيونال.

وكان مستر فريسك بقيادة الجوكي ماركوس ارميتيج قد تلاه بفارق ثلاثة ارباع الطول دورهام اديشن المرشح ٩-١ بقيادة كريست غرانت ثم نيل رينوس المرشح بنسبة ١٣-١ بقيادة نيل دافتي وبالمركز الرابع براون ويندسون المرشح بنسبة ٧-١ بقيادة جون وايت.

وحصل الجواد الفائز الذي يمتلكه هاري دافي وبديره كيم بيلي في نيو بيري بانكلترا على ٧٠ الف جنيه استرليني، وشارك بالسباق ٣٨ جوادا.

ومن الطريف ان الجوكي الفائز ارميتيج (٢٥ سنة) يعمل مراسلا في نيو ماركت لاحدى الصحف المتخصصة في سباقات الخيول، وبعد ان فاز عاد الى مقصورة الصحافة حيث شاهد اعادة تلفزيونية لفوزه، وقال: انه حلم: لم اكن اعرف ان دورهام اديشن كان قريبا لهذه الدرجة، ولكنه ما كان ليفوز علينا.

واضاف ارميتيج انه ظل يدعو طوال الاسبوع ان يبقى الطقس صحوا لان مستر فريسك يحب الارضية الصلبة.

رالي الطيران القديم غادر الاردن

عمان - م.ت.ع - اعرب المشاركون في رالي الطيران الكلاسيكي العالمي من بريطانيا الى استراليا عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك حسين وجلالة الملكة نور وجميع الاجهزة الرسمية على حسن الاستقبال وكرم الضيافة التي قوبلوا بها والتسهيلات التي قدمت لهم لتمكينهم من متابعة رحلتهم.

وقال بنغ لحد باي مدير الرالي في مؤتمر صحفي عقده في عمان اليوم ان هدف الرالي هو ممارسة الطيران والاستمتاع به وتحدي جميع الظروف الجوية التي تواجههم واكتساب الخبرات من خلال المنافسة في هذا المجال.

واضاف ان هذه الرحلة التي يقومون بها على متن ١٧ طائرة يعود صنعها الى ما قبل خمسين عاما سوف تمر عبر ثلاثين محطة دولية مختلفة مشيرا الى انه لن يكون هناك وقت زمني محدد لوصول الرالي الى محطته الاخيرة في استراليا لعدم تمكن المشاركين من التحكم بمختلف الظروف التي قد تصادفهم خلال رحلتهم.

ويذكر أنه يشارك في هذا الرالي الذي انطلق من بريطانيا في الخامس والعشرين من الشهر الماضي اربعون متسابقا من اربعة دول هي اميركا واستراليا وبريطانيا وزيمبابوي.

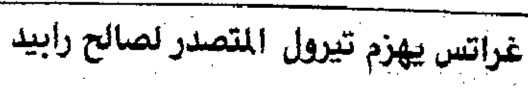
الاختلاف على اغلاق استاد سان سيرو

ميلانو - رويتر - اخفقت سلطات بلدية ميلانو وكل من فريقي المدينة ايه سي ميلانو وانترناسيونالي ميلانو بالاتفاق على جدول زمني لاعادة زرع ارضية ملعب سان سيرو الذي سوف يشهد المباراة الاولى بنهائيات كاس العالم بين الارجنتين والكاميرون يوم ٨ يونيو المقبل.

ويرى الناديان اللذان يتقاسمان المباراة ان طلب مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اعادة زراعة الارضية تعني اغلاق استاد سان سيرو قبيل نهاية الدوري يوم ٢٩ ابريل، وهذا سوف يعطي الاندية المنافسة الاخرى ميزة اضافية غير عادلة.

ويتصدر ايه سي ميلانو الدوري بفارق نقطة واحدة عن نابولي، في حين يستضيف على ارضه فريق يوفنتوس بالمباراة الثانية من نهائي كاس ايطاليا، وكانا قد تعادلا سلبيا في المباراة الاولى بملعب يوفنتوس.

واعلن باولو مالينا مسؤول الرياضة في مجلس بلدية ميلانو الذي يمتلك الاستاد ان القرار النهائي حول تاريخ اغلاق الاستاد سوف يؤجل حتى يوم غد الثلاثاء عند انعقاد جلسة المجلس البلدي المقبلة.



غراتس يهزم تيرول المتصدر لصالح رابيد

فيينا - ا.ف.ب - خسر فريق تيرول متصدرا بطولة دوري النمسا لكرة القدم امام مضيفه شتورم غراتس صفر/٢ مساء السبت في الاسبوع [illegible] [illegible] فيرست فيينا ٤/صفر.

وقد تعادل سان بولتن مع اوستريا سالزبورغ ١/١، وكذلك رابيد مع ادميرا فاكر ١/١.

ويبلغ رصيد تيرول ٢٨ نقطة يليه [illegible] ادميرا فاكر ٢٢، سالزبورغ ٢٠.

ايفرتون هزم رينجرز وتقدم للثالث





● توني كوتي



● نيفيل ساوتهول

لندن - ا.ف.ب - صعد فريق ايفرتون الى المركز الثالث في لائحة بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم بعد فوزه على كوينز بارك رينجرز بهدف سجله توني كوتي من ركلة جزاء في الدقيقة ٧١ مساء السبت في الاسبوع الثالث والثلاثين. وأفلتت من كوينز بارك فرصة التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما صد حارس ايفرتون نيفيل ساوثهول ركلة جزاء سددها سايمون باركر قبل النهاية بدقيقتين.

واستراح ليفربول المتصدر لانه سيخوض مباراته امام كريستال بالاس في الدور قبل النهائي لكاس انكلترا بينما سيلعب مانشستر يونايتد بالاس في الدور قبل النهائي لكاس انكلترا بينما سيلعب مانشستر يونايتد امام اولدهام، كذلك استراح استون فيلا ثاني اللائحة والارسنال الذي نزل الى المركز الرابع.

وفاز شيلسي على لوتون بهدف لغوردون ديوري (٧٢) فبات لوتون مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية، وصارت مهمة ميلوول صاحب المركز الاخير في البقاء ضمن الدرجة الاولى صعبة عندما تعادل مع مانشستر سيتي التاسع عشر ١/١، وتقدم ميلوول بهدف لديفيد تومسون حتى الدقيقة ٨٢ قبل ان يحرز مارك وورد هدف التعادل بمجهود فردي رائع.

كذلك فاز كوفنتري على ديربي بهدف سجله هندمارتش (٤٩) خطأ في مرمى فريقه وخسر شيفيلد وينزدي امام ساوثهامبتون بهدف سجله غلين كوكريل (٧١).

وتعرض نوتنغهام فوريست لخسارة جديدة وكانت امام ضيفه توتنهام هذه المرة وبهدف واحد مقابل ثلاثة فلم يضف الى رصيده اكثر من نقطة واحدة في مبارياته السبع الاخيرة، وسجل بول ستيوارت ٩ وبول أليس ٤٤ و٧١ اهداف توتنهام بينما سجل ستيف هودج ٥٩ هدف نوتنغهام الوحيد.

وظل رصيد ليفربول ٦٢ نقطة من ٣١ مباراة، استون فيلا ٥٩ من ٣٢ مباراة، ايفرتون ٥٤ من ٣٣، الارسنال ٥٣ من ٣١ مباراة، توتنهام ٥١ من ٣٣.

دي مونتيز يمولو خائف من الاضرابات

روما - ي.ب - في مقابلة تنشرها مجلة «اكسبريسو» الايطالية اليوم الاثنين مع لوكا دي مونتيزيمولو رئيس اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم، قال: هناك من يتلمر ضد البطولة، وهناك من يخلق جوا لا يعجبني.

ورفض دي مونتيزيمولو اعطاء اية اسماء ولكنه اشار الى المسؤولين في بلديات المدن الذين يعرقلون اعمال كاس العالم، وقال: اليوم في جميع المدن الـ١٢ التي سوف تستضيف المباريات لا يهم المعارضة السياسية سوى شيء واحد الا وهو ان يضمنوا بان بعض العمليات المتعلقة بكاس العالم تواجه الفشل لان هذه المشاريع كانت من اعداد الادارات السابقة.

ويأتي تصريح دي مونتيزيمولو بعد يوم من انتهاء التفتيش الذي قام به مسؤولوا الاتحاد الدولي الذين اعربوا عن قلقهم تجاه بطء اعمال تجديدات الاستادات وبخاصة في فلورنسا وسوء الحوادث الى احتجاجات في الاوساط العمالية وتهديدات بالاضرابات من جانب العمال وظهور يافطات في فلورنسا تقول: كاس العالم تساوي الموت.

ويقول دي مونتيزيمولو ان لجنته ليس لها دور في هذه الاعمال وترفض التورط فيها وبمشاكلها من حيث نقص اجراءات السلامة وعدم اتباع قوانين الامن.

ويرى دي مونتيزيمولو ان العديد من قطاعات المجتمع الايطالي ترى في كاس العالم فرصة اقتصادية غير محدودة، ولكنه لا يشارك هذه الاراء، ويقول: بالنسبة لي فان صورة ايطاليا هي الجانب الاكثر اهمية، ورغم المشاكل فان دي مونتيزيمولو يظل متفائلا بتلبية متطلبات البطولة في الموعد المناسب، ويقول: لقد تخطت الاستعدادات مرحلة جيدة، ولم يبق سوى القليل.

حالة ارضية استاد ميلانو.

خائف من الاضرابات

واشار المسؤول الاول في اللجنة المنظمة الى انه قلق بشان خاص من ناحية الاضرابات العمالية، وقال: ان قطاع النقل يهدد باضرابات جديدة خلال البطولة. وحتى الان لم يتم توقيع عقود منع الاضراب مع عمال قطاعي الفنادق والبنوك .. ان الشلل في احد القطاعات سوف يؤدي لضياع جهد استمر سنوات.

واضاف دي مونتيزيمولو: وبالاضافة الى هذه الاخطار يجب على المرء ان ياخذ بعين الاعتبار احتمال ان يسعى احدهم لاستخدام الدورة من اجل مصالح شخصية.

ورفض دي مونتيزيمولو ان تتحمل اللجان المنظمة مسؤولية مصرع مجموعة من عمال الانشاءات في اعمال مرافق الدورة، وقد ادت هذه

أنديسين ينفرد

بون - رويتر - رفع النرويجي يورن انديسين لاعب اينتراخت فرانكفورت رصيده في مقدمة هدافي الدوري الالماني الى ١٥ هدفا يليه بفارق هدف واحد ستيفان كونتس من كايزرسلاوتيرن، ثم يتساوى برصيد ١٢ هدفا رولاند فولفارث (ميونخ) وفريتز فولتر من شتوتغارت، وسجل ١٠ اهداف الان مكيتالي من ميونخ واوفه فرايلر من مانهايم.

ويب يأمل بحظ سعيد للمرة الثالثة

مانشستر - ي.ب - قال اللاعب الانكليزي الدولي نيل ويب العائد حديثا للملاعب بعد غياب استمر ٧ اشهر بسبب الاصابة، انه يخشى ان يتعرض لثالث خسارة في الدور قبل النهائي لكاس انكلترا، عندما يلعب مانشستر يونايتد ضد اولدهام.

وسبق ان خسر ويب مرتين من قبل امام ليفربول عندما كان يلعب مع نوتنغهام فوريست، ومن حسن حظه ان القرعة قد ابعدت ليفربول عن مانشستر يونايتد في هذه المرحلة.

ويقول ويب ان الخسارة بدور الاربعة امر صعب على النفس لان اللاعب يكون يحلم بالوصول للنهائي في ويمبلي، واضاف: عسى ان تكون المرة الثالثة افضل حظا من سابقتيها.

ومن ناحية ثانية قال ستيف بروسي الذي كان كابتن مانشستر يونايتد في جميع مبارياته السابقة هذا الموسم انه سوف يكون سعيدا باعادة الشارة الى برايان رويسون الذي يعود بعد غياب، وقال: من الافضل ان يضم الفريق رويسون لانه لاعب دولي من طراز نادر.

اوسير اسقط بوردو ... لصالح مارسيلية

باريس - ا ف ب - تعرض فريق بوردو لاول «سقطة» على ارضه في الموسم الحالي من بطولة الدوري الفرنسي لكرة القدم عندما خسر امام اوسير سادس اللائحة بهدف سجله التشيكي ماتيسيك في الدقيقة ٢٩ من المباراة التي اقيمت مساء السبت في الاسبوع الثاني والثلاثين وفي حضور ٢٢ الف متفرج.

وانخفض فارق النقاط بين بوردو واولمبيك مرسيليه منافسه الوحيد على اللقب الى نقطة واحدة غير ان الاخير يملك في جعبته مباراة مؤجلة مع سان ايتيان، ونجح مارسيليه في تقديم عرض جيد امام مضيفه كان فتعادلا ٢/٢ امام ١٥٠٩٤ متفرجا واحتفظ كان بسجله نظيفا على ارضه منذ مطلع الموسم. وسجل بابان (٢٨) وفيركرويس (٧١) هدفي مارسيليا والان روش اخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة السادسة ورافيرا (٧٧) هدفي كان فرفع بابان رصيده الى ٢٨ هدفا.

كذلك فاز تولون على مونبلييه ٣/صفر سجلها اليوغسلافي بورساك «٤٣ و٦٤ و٨١ بركلة جزاء» وباري سان جيرمان على مولوز ١/صفر سجله سيميا «٧٧» وتولوز على كاين ١/صفر سجله مارسيكو «٨٨» وموناكو على ليون ١/صفر سجله مارسيل ديب «٧٢».

وفاز ليل على راسينغ ٢/١ وسجل للفائز انقلوما «٢٠» والبلجيكي فاندنبيرغ «٤٦» وللخاسر المغربي بو دربالة «٨١». وفاز ايضا بريست على نانت ٣/٢. سجل للفائز روين «١» وفيريه «٨٠ بركلة جزاء» وسالون «٨٨» وللخاسر لوكو «٧» والارجنتيني بوروتشاغا «٧٧».

وتعادل سوشو وميتس صفر/صفر وكذلك سان ايتيان مع نيس.

وعلى صعيد اخر صعد نانسي الى الدرجة الاولى بعد غياب استمر ثلاث سنوات اثر ضمانه الفوز بالمجموعة الاولى في بطولة الدرجة الثانية، وكان نانسي (نائب رئيسه الحالي هو ميشيل بلاتيني) نزل الى الدرجة الثانية عام ١٩٨٧ مع رين، ويتصدر رين حاليا المجموعة الثانية في بطولة الدرجة الثانية.

وبالنسبة لترتيب فرق الصدارة بالدرجة الاولى يبلغ رصيد بوردو ٤٥ نقطة من ٣٢ مباراة، مارسيليه ٤٤ من ٣١، موناكو ٣٨ من ٣٢، سان جيرمان ٣٥ من ٣٢، سوشو ٣٥ من ٣٢.

لقطات حول دوري انكلترا

* رغم انه موضوع على قائمة الانتقال من ايفرتون، الا ان توني كوتي سجل هدفين الاسبوع الماضي وهدف الفوز هذا الاسبوع، واصبح رصيده ١١ هدفا في اخر ١٢ مباراة.

* لم يسجل اكثر من هدف واحد في مباريات السبت سوى بول الين لاعب توتنهام الذي سجل هدفين في مرمى نوتنغهام فوريست، وكان هدف توتنهام الاول قد جاء ايضا من لاعب اسمه بول (بول ستيوارت).

* اصبح رصيد توني كوتي ١٥٠ هدفا منذ احترافه.

* تالق الحارس نيفيل ساوثهول وصد ركلة جزاء في المباراة رقم ٤٥٠ التي يلعبها مع ايفرتون وكان قد صد فرصة محققة من روي ويغيرلي لاعب كوينز بارك رينجرز.

* نجح نادي شيلسي في اكمال ١١ مباراة متتالية دون خسارة.

* بهدف من غلين كوكريل نجح ساوثهامبتون متوسط القائمة بتحقيق اول فوز بالدوري على شيفيلد وينزدي منذ عشرين عاما.

* لعب ديربي دون حارس مرماه الدولي بيتر شيلتون الذي اصيب بلقاء انكلترا والبرازيل قبل اسبوعين، وخسر الفريق بهدف من مدافعه روب هندمارش الذي سجل بالخطأ في مرماه.

* بالهدف الذي سجله غوردون ديوري لشيلسي في مرمى لوتون، يامل ان يعود المدرب اندي روكسبيرغ لاستدعائه للمشاركة مع منتخب اسكتلندا بنهائيات كاس العالم.

* سجلت ٤ اهداف في مباريات السبت بالدقيقة ٧١ وكان لديو ري (شيلسي) وكوتي (ايفرتون) وبول الين (توتنهام) وغلين كوكريل

هافيلانج يشيد بالبرتغال

لشبونة - ا ف ب - قال رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جواو هافيلانج في اطار الزيارة التي يقوم بها الى البرتغال ان مونديال ١٩٩١ للشباب سيعرف نجاحا كبيرا بفضل البنية التحتية الممتازة التي تملكها البرتغال المضيفة.

وكشف هافيلانج خلال مؤتمر صحفي ان المدن الاربع التي ستقام فيها مباريات المسابقة هي لشبونة وبورتو وبراغا وفارو واشار ايضا الى ان المباريات ستبث تلفزيونيا الى اكثر من ١٠٠ دولة على مدى ١٥ يوما.

واكد هافيلانج مرة جديدة ان الاتحاد الدولي لن يتهاون مع العنف خلال مونديال ايطاليا واوضح ان الدراسات قائمة على قدم وساق لجهة تعديل قانون كرة القدم وجعل المباريات موزعة على اربعة اشواط مدة كل منها ٢٥ دقيقة بدلا من شوطين و٩٠ دقيقة. لكنه اضاف «مهما بلغت السرعة في الدراسات الطبية والادارية والفنية التي تصب في هذا الاطار فان التعديلات لن تطبق في مونديال ١٩٩٤».

٣ هدافين يلاحقون لوتيسييه

لندن - ا ب - يتقدم ماتيو لوتيسييه لاعب ساوثهامبتون قائمة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا برصيد ٢٣ هدفا منها ١٩ بالدوري، يليه برصيد ٢٢ هدفا كل من غاري لينيكر (توتنهام) وديفيد بلات (استون فيلا) وإيان راش (ليفربول)، في حين سجل زميله جون بارنز ٢١ هدفا متساويا مع رين سوندرز لاعب ديربي.

وبالنسبة للدرجة الثانية يبلغ رصيده ميك كوين لاعب نيوكاسل ٣٣ هدفا منها ٢٩ بالدوري يليه بيرني سلافين من ميدلسبوروه برصيد ٢٦ ثم زندي ريتشي (اولدهام) برصيد ٢٥ وماركو غابياديني (سندرلاند) ٢٤ ومارك مكغي (نيوكاسل) ٢٤ متساويا مع دنكان شرير لاعب سويندون.

عربية

اتحاد البولينغ القطري ناقش استعداداته الخارجية

الدوحة - ق.ن.أ - ناقش الاتحاد القطري للبولينغ في اجتماعه امس استعدادات لجنة المنتخبات للبطولات الخارجية المقرر المشاركة فيها.

كما تم خلال الاجتماع الذي ترأسه الشيخ سعود بن احمد ال ثاني رئيس الاتحاد الاطلاع على نتائج اجتماع اللجنة التنظيمية للبولينغ مع اللجنة الفنية للجان الاولمبية الذي عقد بدبي بدولة الامارات العربية المتحدة يومي ١٧ و١٨ مارس الماضي.

وناقش المجتمعون تحديد موعد ثابت لاقامة بطولة قطر السنوية المفتوحة للبولينغ وكذلك تحديد موعد اقامة الحفل الختامي لنشاط الاتحاد لهذا الموسم.

من جهة اخرى تبدأ اليوم الاثنين المرحلة الخامسة لبطولة قطر الشهرية للاعبي الدرجة الثانية والتي يشارك فيها ١٢ لاعبا تباروا في ما بينهم بطريقة الدوري من دور واحد.

قطر تشارك بالبطولة الاسيوية الثانية لليد

الدوحة - ق.ن.أ - يشارك الاتحاد القطري لكرة اليد في البطولة الاسيوية الثانية لكرة اليد للشباب من مواليد عام ١٩٧٠ والتي ينظمها الاتحاد الايراني للعبة بالتعاون مع الاتحاد الاسيوي لكرة اليد خلال الفترة من ٦ الى ١٩ اغسطس المقبل.

وتعد هذه البطولة التي ستجرى قرعتها بمقر الاتحاد الاسيوي بالكويت يوم ٢ يونيو المقبل بمثابة تصفيات قارة اسيا لبطولة العالم للشباب والتي ستقام في اليونان في شهر سبتمبر من العام المقبل.

من جهة اخرى يقيم الاتحاد الايراني لكرة اليد دورة متقدمة لحكام الدرجة الاولى والحكام المرشحين للفئة الثانية على هامش هذه البطولة.

عروض للقفز الاستعراضي

المنامة - واخ - اقيم في المنامة مساء امس الاول تحت رعاية ولي العهد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة استعراض القفز بالخيل على الحواجز وذلك ضمن نشاط الفروسية في شهر رمضان المبارك.

وقد اشتمل الاستعراض على تصفيات مختلفة حيث شارك فيه منتخب البحرين للفروسية والمنتخب العسكري للخماسي الحديث وقدما عروضا مختلفة في القفز بالخيل على الحواجز.

وقد قام ولي العهد في نهاية الاستعراض الذي حضره الوزراء وعدد من المسؤولين بتسليم الكاس الى الفارس الفائز كما قام بتوزيع الهدايا التقديرية على الفرسان المشاركين في الاستعراض.

فوز الترجي والجيش

تونس - ق.ن.أ - فاز فريق الترجي الرياضي التونسي على فريق الملعب المالي بهدفين مقابل لاشيء في مباراة الذهاب التي جرت بينهما بتونس في اطار تصفيات دور الثمانية لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وجاء هدفا فريق الترجي الرياضي من ركلتي جزاء سجلهما زياد التلمساني وطارق زياب في الدقيقتين ٦٨ و٨٨ من المباراة.

وفي مباراة اخرى اقيمت بالرباط فاز فريق الجيش الملكي المغربي على فريق كالوم الغيني باربعة اهداف مقابل لا شيء في اللقاء الذي جرى بينهما يوم الجمعة في ذهاب الدور الاول لكاس الاندية الافريقية بطلة الدوري.

مباريات كأس مصر تبدأ اليوم بمجموعات

القاهرة - ق.ن.أ - تبدأ اليوم الاثنين المباريات التمهيدية لمسابقة كاس مصر لهذا العام، وذلك بعد ان قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الغاء الدوري والابقاء على بطولة الكاس.

وتجرى الادوار التمهيدية بين اندية الدرجة الاولى والثانية والثالثة لاختيار عشرة منهم يضاف اليها اندية الدوري الممتاز وعددها ١٤ ناديا.

ويطبق الاتحاد هذا الموسم نظاما جديدا للكاس اشبه بنظام كاس العالم في مراحله النهائية فيقسم الفرق الاربعة والعشرين الى اربع مجموعات تضم كل منها ستة اندية .. ويتصدر كل من الاهلي والزمالك والاتحاد السكندري والمصري على رؤوس المجموعات باعتبارها مستوى اول.

وتاتي اندية الاسماعيلي والمحلة والترسانة والمقاولون كمستوى ثان، واندية الاولمبي والمريخ والمنيا والسويس كمستوى ثالث، واندية جمهورية شبين والمنصورة وهما ضمن اندية الدوري الممتاز، بالاضافة الى اول وثاني الدور التمهيدي في المستوى الرابع، والاندية من الثالث وحتى السادس في الادوار التمهيدية في المستوى الخامس، وفي المستوى [illegible] باقي الصاعدين من الدور التمهيدي.

قراءة بين السطور

من أمن العقوبة أساء الادب

سبق ان تطرقنا في هذه الزاوية الى قضية الرشوة، وقلنا وقتها ان هذا المرض اذا لم نفلح بعلاجه والقضاء على مصادره، فسوف نقع كلنا كمجتمع ضحية له، وسوف تتخلخل بأسبابه اركان الوطن، ويهتز ميزان العدل فيه، وتغيب الاسس والمعايير التقويمية، ونصبح كمجتمع لا نعي الغث من السمين.

ولا شك ان علاج هذا المرض الخبيث لا ياتي عبر آيات التمني، ولا من خلال حسن النوايا، ولا عبر مقولة «الهون أبرك ما يكون»، لان هذه الاساليب لا تبقي على مرض الرشوة فحسب بل انها تغذيه وتشجعه، بل وتكرس معه امراضا كثيرة اصبحنا نعاني منها اليوم.

والقضية التي نشرتها الصحف يوم الخميس الماضي والمتعلقة برشوة استمارات قيادة السيارات لم تات من فراغ، بل جاءت نتيجة تراخي الدولة في تطبيق القوانين على كثير من القضايا المشابهة لها في السابق، الامر الذي افسح في المجال لهذه القضية ولمئات القضايا مثلها في التمادي على حقوق الدولة والمواطن، حتى اصبح مبدأ من أمن العقوبة اساء الادب هو السائد اليوم.

ولا شك ان غياب القانون وعزله عن قضايا المجتمع قد جسدا بيننا كثيرا من الامراض، ونزعا منا كثيرا من القيم، حتى اصبحنا نخوض في بحر من الامراض والمشاكل، ونشات بيننا مراكز قوى تتمترس وراءها كثير من القضايا السلبية، فالمخدرات، والرشوة، واستغلال الوظيفة للاغراض الشخصية، والمتاجرة باقامات وسمات الدخول وغيرها من الامراض التي اصبحت تعشش بيننا، ما كانت لتتواجد لو ان القانون ينعم بالحماية الحقيقية من الدولة، ولو انه استطاع اقتحام جميع مراكز القوى في المجتمع التي لا تتورع عن حماية هذه الامراض.

لذلك فإننا نناشد الحكومة من باب المسؤولية المناطة بها كجهة مسؤولة عن ادارة هذا المجتمع ومن باب الحرص على هذا البلد وابنائه من الانحراف ان تؤكد مبدأ سيادة القانون على الجميع دون مراعاة لفلان او علان، وان تهدم اوكار المتنفذين الذين لا يريدون الخير لهذا البلد.

والا فإننا نسير في طريق لا يعلم نهايته الا الله لكثرة العلل والامراض التي تفشت بيننا، وان اخطر هذه الامراض هي ان ننشىء جيلا في هذا البلد وهو محمل بعوامل السخط ومثقل بالتوترات الطبقية نتيجة ما يراه امامه من تجاوزات على القانون، حيث يطبق على فلان لانه ضعيف، ويبتعد عن غيره لانه قوي. والمجتمع الذي يصل بقيمه واخلاقه الى هذا المستوى ليس امامه الا الهلاك».

«قد هلك الذين من قبلكم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد واذا سرق فيهم القوي تركوه والله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها». صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سعود السمكه

درشة القبس

وللوظيفة خلو !!

قد لا يصدق كثيرون بأن بعض الوظائف لها خلو.. تماماً مثل خلو المحلات التجارية التي تقع في الشوارع الرئيسية او المجمعات التجارية الراقية..

ولكن هذه الظاهرة الجديدة انتشرت في بعض القطاعات الوظيفية التي ترتبط بالتفتيش وتوقيع العقوبات المادية. وترتبط بانجاز بعض الاعمال الموكلة الى المقاولين وترتبط بترخيص المحلات وانجاز بعض الاعمال الحكومية..

والخلو في بعض هذه الوظائف يصل احيانا الى حوالي عشرة الاف دينار وهو مبلغ ضخم نستدل منه على ان من يدفعه سوف يستلم اضعاف اضعاف ما دفعه بطرق غير شرعية ولا يهمنا هنا سوى التاكيد على حقيقتين:

الاولى: أن هذا الاسلوب الهابط والملتوي وغير الاخلاقي يجب ان يختفي من بعض القطاعات التي اصبحت معروفة.

الثانية: ان اجهزة الرقابة في بعض الوزارات لا تزال نائمة ولا تزال بعيدة عن اكتشاف هذه الظواهر وتحويلها الى النيابة العامة..

ولن نوجه الاتهام الى قطاع معين.. ولكننا نحذر من تفشيها ولن يقضي عليها سوى الضرب بقوة على كل ممتهني هذا الاسلوب الغريب في الفساد..

بوخالد

غير معقول

أن تعرض القناة التلفزيونية التعليمية يوم أمس الاول فيلما تعليميا عن فرنسا موجها للصغار من ١٢ الى ١٤ سنة حول الصناعة الفرنسية التي تستخدم الانتاج الزراعي ويكون الفيلم حول صناعة النبيذ وانواعه وكيفية تخميره وتعليبه وبيعه وشربه.

نداء

الى وزارة التربية بان تهتم بمسابقات حفظ القرآن الكريم وان تهتم بالجوائز التي تقدم الى الفائزين منهم اكثر استحقاقا من الكثير من المسابقات العديدة التي تشغل فقط اوقاتا دون مضمون او فائدة.

الحي الحسيني في القاهرة سهرات رمضانية حتى الفجر

القاهرة ـ كونا ـ الحسين من ابرز مناطق القاهرة جذبا للعرب والمصريين لقضاء السهرات خلال شهر رمضان .. وللاجانب للمشاهدة والتعرف على معالم القاهرة القديمة. يؤكد ذلك هذا الزحام الذي تشهده هذه المنطقة المعروفة بالحي الحسيني والتي تضم مسجد الحسين والازهر وخان الخليلي وما بها من اعداد ضخمة ومتجاورة من المحال التجارية والمقاهي والمطاعم التي تعمل طوال ٢٤ ساعة.

وياتي رمضان من كل عام لتبدو المنطقة وكانها شعلة من الاضواء من خلال الالاف من المصابيح الكهربائية المعلقة وخاصة فوق قبة المسجد الحسيني والواجهة والطرق المؤدية اليه إحتفالا بقدوم الشهر الكريم وهي صورة تتكرر كل عام ويحرص اهالي المنطقة على الانتهاء منها واتمامها قبل ايام من حلول شهر الصيام كما تعلو المئذنة كلمة الله المضاءة طوال العام يراها القادمون من مختلف الاتجاهات وعلى مسافات بعيدة.

والاجداد داخل ابنية عتيقة ذات طابع اسلامي وحوار ضيقة لا تعرف الشمس

واذا كان الحي يدخل في نطاق المناطق التجارية بما يتضمنه من محال العطارة والعطور الشرقية وبيع النماذج المقلدة من الاثار الفرعونية القديمة وخاصة بمنطقة خان الخليلي ثم محال الحلويات الشرقية فان زحام الجماهير المتدفقة طوال اليوم امر طبيعي باعتبار ان ذلك هو القاعدة وخاصة ايام الجمعة حيث تصبح المنطقة كرنفالا يجعل من السير امرا بالغ الصعوبة.

اما الفترة المسائية والتي تبدأ مع الافطار وتمتد حتى موعد السحور فان المنطقة تشهد جموعا من البشر تتدفق على جنباتها مما يثير التساؤل بان الجميع يرغبون في قضاء ليلة رمضانية يتناولون فيها الافطار والسحور وتادية الصلاة في رحاب الحسين حيث تختلط بالمنطقة وتتصاعد فيها روائح متباينة صادرة عن محال الشواء ومختلطة بالروائح العطرية الشرقية والمصحوبة احيانا اخرى بروائح التوابل والبهارات المنبعثة من مخازن العطارة الضخمة والتي يتوارثها الابناء عن الاباء طريقها اليها الا من خلال بصيص ضئيل.

والمنطقة باكملها تشكل ديكورا اشبه بما يستخدم بافلام الف ليلة وليلة.

ومطاعم الحسين لها شهرتها المعروفة ليس فقط في عالم الكباب والكفتة بل تمتد لتشمل الكوارع والفتة بالثوم ولحم الرأس والمخ والكبدة والمهلبية بالمكسرات الى اخر القائمة الطويلة في هذا المجال والتي يعرفها هواة المطبخ الشرقي ... وتجارة السبح المنتشرة بالحي لها سوق رائجة وخاصة خلال هذا الشهر حيث يستطيع المشتري اختيار ما يناسبه فالاسعار تتفاوت ما بين جنيهات محدودة وما بين مئات الجنيهات وهناك من الهواة من ينقب عن الجديد والغريب في عالم السبح لاضافته الى مجموعته.

وبساحة المشهد الحسيني يقف عدد من الرسامين امام لوحاتهم لرسم الرواد والزائرين للمنطقة لقاء مبالغ زهيدة ولعل ابرزهم مجدي احمد الذي استطاع رغم عجزه الجسماني والذي بدأ معه مبكرا اثر حادث تعرض له استخدام فرشاة للرسم مربوطة بالجزء الباقي من ذراعه في لوحات ممتازة اكمل منها عددا اقام به بعض المعارض بمناطق وبلدان متعددة وهو صورة للصمود الانساني وعدم الاستسلام للعجز الجسماني.

وتشهد المنطقة عددا من السرادقات تقيمها الجماعات الصوفية لاحياء ليالي رمضان من خلال حلقات الذكر التي يشارك فيها ابناء كل جماعة باعلامهم واناشيدهم الدينية.

وفي اطار الاحتفال بشهر رمضان تنظم وزارة الثقافة المصرية بحديقة الخالدين المجاورة للحسين عروضا مسرحية وغنائية يشارك فيها الجمهور مع الفنيين حيث تقدم العروض بدون خشبة مسرح وتتناول نماذج من السيرة الهلالية والاشعار والانشاد الديني.. كما تقيم بوكالة الغوري (احدى الوكالات القديمة ذات الطابع الاسلامي) والتي تقع ضمن المشهد الحسيني امسيات كل ليلة تتناوب العروض فيها فرق المحافظات كما يلتقي فيها الشعراء وهواة التواشيح.

ووسط هذا الجو الذي لا يهدأ الا بصورة نسبية عند حلول الفجر وبزوغ اضواء الشمس تمضي ايام وليالي رمضان ويترقب المسلمون حلول شهر رمضان المقبل لتعود الصورة المتخمة بالروحانيات الى حي الحسين.

الطفلة المصابة بالايدز تعود لمدرستها

تركزت الانظار على الطفلة مونسيرات سييرا المصابة بالايدز اخيرا بعد ان اصدرت محكمة اسبانية حكما يقضي بالسماح لها بحضور فصول الدراسة والعودة الى مدرستها.. وكان عدد كبير من اهالي التلاميذ قد منعوا ابناءهم من الذهاب الى المدرسة خشية الاتصال بالطفلة مونسيرات وانتقال عدوى المرض.

الصورة: وزير الصحة الاسباني يعانق الطفلة مونسيرات والطفل جوليان (رويتر)

عجائز السيارات في سباق من لندن إلى بكين

تشارك سيارة «رولز رويس» التي صنعت عام ١٩٢٠ ويطلق عليها اسم «الشبح الفضي» في سباق للسيارات القديمة انطلاقا من لندن حتى بكين (الصورة).

ومن المقرر ان تقطع السيارات المتسابقة مسافة ٨ آلاف ميل في ٥٦ يوما للوصول الى العاصمة الصينية (رويتر).

زراعة قلب وكليتين بنجاح في السعودية

الرياض ـ واخ ـ اجريت بنجاح في مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض في المملكة العربية السعودية ومركز الابحاث يوم الخميس الماضي زراعة قلب وكليتين لثلاثة مرضى سعوديين.

وقال المدير لعام التنفيذي لمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث الدكتور فهد العبدالجبار ان القلب والكليتين تبرع بها اقارب مواطن سعودي متوفى دماغيا اثر اصابته بانفجار في شريان بالمخ كما تبرعت الاسرة بقرنيتي العين لمستشفى الملك خالد التخصصي للعيون.

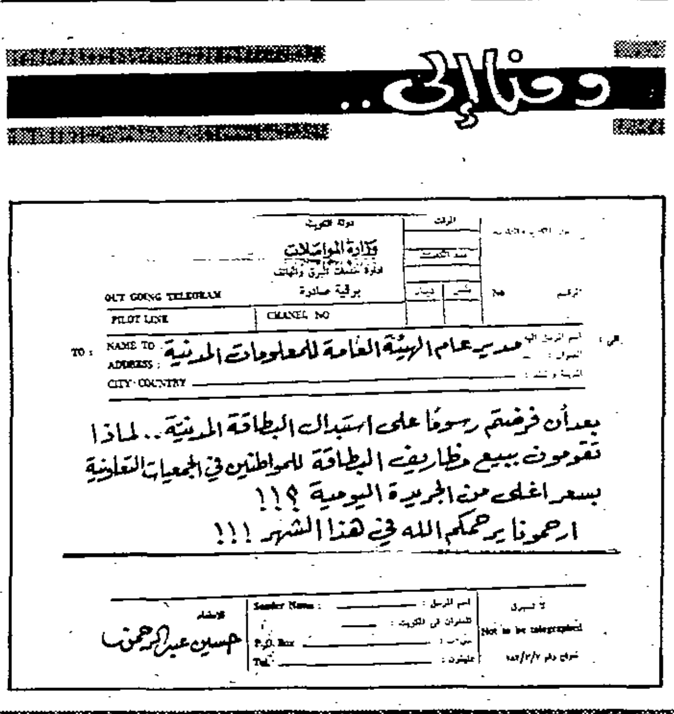
وقال الدكتور العبدالجبار ان الموقف النبيل لاسرة المتوفى قد انقذ باذن الله حياة ثلاثة مرضى كانوا يعانون اشد المعاناة نتيجة فشل اعضائهم عن اداء وظيفتها وتمنى ان تكون اسرة المتوفى مثالا وقدوة للجميع.

واكد الدكتور العبدالجبار في ختام تصريحه اهمية التبرع بالاعضاء لانقاذ حياة العديد من المواطنين الذين يعانون من الفشل القلبي او الكبدي او الكلوي او فشل قرنية العين وقال «على الرغم من توفر التقنية المتقدمة لزراعة الاعضاء الا ان قبول الناس لفكرة التبرع باعضاء المتوفين دماغيا في الحوادث لا يزال ضئيلا قياسا بالحاجة الشديدة لها».

واشار الى ان «ديننا الحنيف يحث على التكافل وانه قد صدر بخصوص التبرع بالاعضاء فتوى هيئة كبار العلماء واخرى من المجلس الفقهي الاسلامي».

وحول العمليات الثلاث تحدث استشاري جراحة القلب في المستشفى التخصصي ورئيس الفريق الجراحي الذي اجرى عملية زراعة القلب الدكتور زهير الهليس عن ان الشاب الذي نقل اليه القلب واسمه غليفص المجادع (١٧ عاما) كان يعاني من ضعف كامل في عضلة القلب الامر الذي يحرمه من اداء ابسط انواع الحركة مما جعل زراعة القلب الحل الوحيد له..

وعنا الى..



دولة الكويت

وزارة المواصلات

ادارة شئون البرق والهاتف

برقية صادرة

OUT GOING TELEGRAM

PILOT LINE

CHANEL NO

TO: NAME TO: مدير عام الهيئة العامة للمعلومات المدنية

ADDRESS:

CITY · COUNTRY

بعد أن فرضتم رسوما على استبدال البطاقة المدنية.. لماذا تقومون ببيع مظاريف البطاقة للمواطنين في الجمعيات التعاونية بسعر اغلى من الجريدة اليومية ؟!!

ارحمونا يرحمكم الله في هذا الشهر !!!

Sender Name:

P.O. Box

Tel.

Not to be telegraphed

الامضاء: حسين عبدالرحمن

النكبات تنتظر العالم بسبب ارتفاع الحرارة

لندن ـ كونا ـ حذر تقرير بيئي هنا امس من ان العالم ربما يكون عرضة في السنوات الثماني المقبلة الى نكبات جفاف وفيضانات ومجاعة. وذلك بسبب ازدياد معدلات درجات الحرارة التي ستكون عليها الكرة الارضية انذاك.

وقال التقرير الذي اعده خبراء ارصاد دوليون وتناقلته وسائل الاعلام البريطانية ان ارتفاعا بمقدار ٨ر١ درجة مئوية في معدل دفء الارض عن مستويات ما قبل الصناعة بحلول عام ٢٠٢٠ امر محتم الوقوع الان.

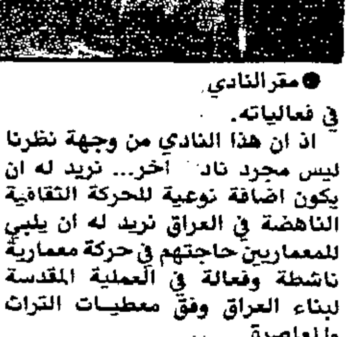
وقال انه بحلول عام ٢٠٧٠ سيبلغ معدل الزيادة في درجات الحرارة في حدود ٥ر٢ درجة مئوية وهو امر سيزداد معه الخطر الداهم على الارض.

وقال انه بهذه الظروف سترتفع مستويات البحر بمعدل ٤٥ سنتميترا مع احتمال ارتفاع هذا المعدل الى اكثر من ٧٥ سنتميترا بحلول عام ٢٠٧٠.

ناد للمهندس المعماري في العراق



● نزار حمدون يتحدث الى المهندسين المعماريين



● جولة داخل النادي



● مقر النادي

بغداد ـ القبس

افتتح في العراق مؤخرا ناد جديد باسم نادي «العمارة العراقية» يعني برجال الهندسة المعمارية في العراق وهو اضافة نوعية جديدة للحركتين الاجتماعية والثقافية التي يعيشها العراق، وجاء تاسيس هذا النادي ليلبي حاجة المعماريين لحركة ناشطة وفاعلة في عملية البناء وفق معطيات التراث والمعاصرة. وقد اتخذ النادي من احدى الدور التراثية البغدادية الرائعة التصميم والبناء والمعروفة باسم «دار الظاهر» والواقعة في شارع حيفا مقرا له.

ولمعرفة ظروف تاسيس واهداف هذا النادي التقت «القبس» نزار حمدون رئيس الهيئة الادارية للنادي وهو مهندس معماري ووكيل لوزارة الخارجية حيث تحدث قائلا:

لقد تبلورت فكرة انشاء النادي عام ١٩٨٩ لدى بعض خريجي الدورات الاولى لقسم العمارة في جامعة بغداد وكانت الفكرة هي تاسيس جمعية او رابطة ولكن بسبب الظروف استعيض عنها بتشكيل ناد باسم (نادي العمارة العراقية) حيث كانت نواة الهيئة التاسيسية (٢٥) عضوا.

واضاف لقد فتح باب الترشيح للهيئة الادارية الجديدة اذ رشح ١٧ عضوا وسوف تجري الانتخابات بغية العمل على وضع نظام داخلي للنادي.

واضاف، لقد قام هذا النادي بعد فراغ كبير وطويل عاشته المجموعة المعمارية العراقية للاسف.. ولاسباب ذاتية وموضوعية.

وذلك ما يضع عبئا ثقيلا على اكتافنا في هذه المرحلة التاسيسية وكذلك على من سيلينا في مسؤولية النادي. ونعتقد بان تحمل مسؤولية نجاح النادي في مختلف مهامه تتوزع

ايضا لتشمل كل عضو فيه، بل وربما كل معماري في العراق لذلك فان الدعوة مفتوحة لجميع المعماريين العراقيين للمشاركة في تحمل هذه المسؤولية بالانتماء للنادي والمساهمة الجدية في فعالياته.

اذ ان هذا النادي من وجهة نظرنا ليس مجرد ناد اخر... نريد له ان يكون اضافة نوعية للحركة الثقافية الناهضة في العراق نريد له ان يلبي للمعماريين حاجتهم في حركة معمارية ناشطة وفعالة في العملية المقدسة لبناء العراق وفق معطيات التراث والمعاصرة.

ولنا شعور اكيد بان الاهداف الثقافية والمهنية والاجتماعية المؤشرة في نظام تشكيل النادي ستحتاج الى جهود الجميع والنادي حريص على جعل الاجيال المعمارية الصاعدة الركيزة الاساسية وسيعمل بكل جهد من اجل تاطير انشطتها ضمن النادي وجعلها منبرا بناء لافكارها واهتماماتها.

هذا ويضم النادي متحفا خاصا لرواد الهندسة المعمارية في العراق منهم، حازم نامق من اعماله مبنى وزارة النفط في ساحة الخلاني في بغداد، والدكتور محمد مكية ومن اشهر اعماله جامع الخلفاء في بغداد ومسجد ابي بكر الصديق في الدوحة ووزارة الخارجية العمانية في مسقط، رفعت الجادرجي الذي شيد نصب الجندي المجهول (القديم) في بغداد بالاضافة الى المعماريين نعمان جليل، سعيد مظلوم، قحطان المدفعي، ناصر الاسدي، محمود حميدي، مهدي الحسني، حازم التك، وهشام منير وهنري زفوبدا.

الوفيات في الكويت

- محمد أحمد محمد الزاير ـ (٤٢ سنة) ـ الرميثية ـ قطعة ١ شارع ١٠ منزل ١٨ ـ ت: ٥٦١٢٠٤٣.
- الهيلم عبدالله فهيد المتلقم ـ (٧٤ سنة) ـ الفحيحيل قطعة ٤ ـ منزل ١٨٩ ـ ت: ٣٩١٢٢٥٣.
- أحمد جاسم محمد المضف ـ (٧٦ سنة) ـ الدعية ـ ق٤ ش٤٥ م٣ ـ ت: ٢٥٦٠٨٦٦.
- جاسم ابراهيم مضف المضف ـ (٨١ سنة) ـ الدعية ـ ق٤ ش٤٥ م٣ ـ ت: ٢٥١٦٣٢٩.
- خزنة حمود ابوحديدة ـ (٧٦ سنة) ـ الرابية ـ قطعة ١ شارع ٤١ منزل ١٨/٤٢ ـ ت: ٤٧١١٤٣٥.